

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية اللغة العربية  
قسم الدراسات العليا  
فرع اللغة



3010200003049

# الظرف والمصدر

## في النحو التعليمي

في ضوء ما جاء في القرآن الكريم وديوان ذي الرمة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها  
تخصص النحو والصرف

إعداد الطالب

حسين بن سفر بن جابر المالكي



إشراف الأستاذ الدكتور

محمد صفوت مرسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

The image features the Basmala (Bismillah) in a highly stylized, bold black calligraphic font. The text is arranged in a roughly circular or semi-circular pattern. Five thick, black vertical arrows point upwards from the top of the calligraphic structure, extending towards the top of the page. The calligraphy includes various decorative elements such as loops, flourishes, and small circles. The background is plain white.

نموذج رقم ( ٨ )

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم ( رباعي ) : محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر ملائكة كلية : اللغة العربية قسم : الدراسات العليا - فرع  
 الأتروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : النحو والصرف  
 عنوان الأتروحة : الظرف والمصدر في النحو تعليمي في ضوء حاجات في القرآن الكريم وديوان ذي المرمية

التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم : فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

## أعضاء اللجنة

الناقش الداخلي

الناقش الداخلي

الشرف

الاسم : د. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر ملائكة الاسم : د. محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر ملائكةالاسم : د. محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر ملائكةالتوقيع : التوقيع : التوقيع : 

يعتد :

رئيس قسم الدراسات العليا العربية

التوقيع : 

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص الرسالة

أما بعد

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

فإن هذا البحث بعنوان [الظرف والمصدر في النحو التعليمي في ضوء ما جاء في القرآن الكريم وديوان ذي الرمة] وقد دعاني إلى طرق هذا الموضوع تزايد الشكوى من صعوبة النحو ، ولاسيما في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي .

وقد كان الهدف الرئيس لطرق هذا الموضوع هو وضع لبنة لتيسير الدرس النحوي في مدارسنا ، تقوم على أساس متين ، ودراسة علمية ، باختيار قدر من القاعدة تقره الشواهد القرآنية ، وترك ما وراء الشاهد القرآني إلى مرحلة التخصص الجامعي .

ولكون تعميم هذه الدراسة على جميع أبواب النحو أمراً شاقاً تنقطع دونه حيازيم الصبر ؛ فقد اخترت بابين من أبواب النحو هما : بابي الظرف والمصدر ؛ لكثرة مسألهما وتشتت مباحثهما في أبواب النحو الأخرى . فجمعت مادتهما المتفرقة ، وبحثت شواهدهما في القرآن الكريم ، ثم في ديوان ذي الرمة ، ثم قارنت ذلك بما اشتملت عليه المناهج المدرسية السعودية من مباحث هذين البابين .

وقد جاء البحث في تمهيد وثلاثة أبواب على النحو التالي :

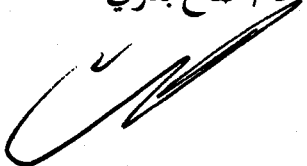
التمهيد : عرضت فيه لبعض جهود القدماء والحدثين في مجال النحو التعليمي .. وبينت فيه الحاجة لمثل هذه الدراسة الباب الأول : في الظرف ، وجاء في أربعة فصول : الأول جمعت فيه مباحث الظرف من كتب النحويين ، والثاني استعرضت فيه تلك المباحث من خلال القرآن الكريم ، والثالث استعرضت فيه المباحث ذاتها من خلال ديوان ذي الرمة ، والرابع عرضت فيه ما جاء من مباحث الظرف في الكتاب المدرسي مع المقارنة بين القرآن والكتاب المدرسي ، وأبدت بعض الملاحظات على تناول الكتاب المدرسي لمباحث الظرف .

الباب الثاني : في المصدر وجاء في أربعة فصول أيضاً .. جمعت في الأول منها مباحث المصدر من كتب النحو ، ثم عرضتها على القرآن الكريم في الفصل الثاني ، وعلى الديوان في الفصل الثالث ، ثم بينت ما جاء منها في الكتاب المدرسي في الفصل الرابع .. مقارنة بين القرآن الكريم والكتاب المدرسي ، مع إبداء بعض الملاحظات على الكتاب المدرسي كذلك .

الباب الثالث : وفيه فصلان ، الأول اشتمل على نتائج البحث وبينت فيها القدر المشترك بين القرآن والديوان في مباحث الظرف والمصدر وما انفرد به كل منهما .. ثم ظهر لي من خلال المقارنات أن مادة الكتاب المدرسي مادة جيّدة وإن كانت لا تخلو من هنات يسيرة يمكن تداركها ، وترجح لديّ أن هناك خللاً في طريقة عرض تلك المادة .. لذا جاء الفصل الثاني من الباب الثالث ؛ حيث قدمت فيه منهجاً مقترحاً لدراسة النحو في مدارسنا . وبالله التوفيق .

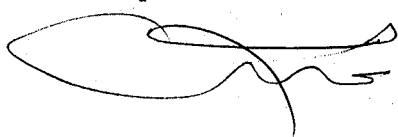
عميد الكلية

أود / صالح بدوي



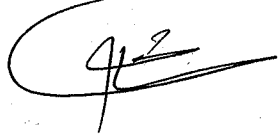
المشرف على الرسالة

أ.د / محمد صفوت مرسي



اسم الطالب

حسين بن سفر بن جابر المالكي



بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة :-

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين وصحابته أجمعين ..

أما بعد

فيقول الله تعالى: ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾ (١) ويقول سبحانه : ﴿ فإنما يسرناه بلسانك ﴾ (٢) ثم بيّن عز وجل حقيقة هذا اللسان الذي حصل به التيسير والبيان ، فقال : ﴿ بلسان عربي مبين ﴾ (٣) .

فدل ذلك على أن البيان والتيسير مرتبطان بعربية القرآن ، فهو النص المعجز الميسر الذي لا يكتنفه غموض ، ولا تدخله ركافة ولا تعقيد. وعليه فإن النحو حين يرتبط بشواهد القرآن الكريم ؛ فإنه يرتبط بالتيسير برباط وثيق ، وأقصد بذلك أن تكون القاعدة النحوية التي نقدمها لغير المتخصصين في حدود الشاهد القرآني ، فإذا ما وجدت صعوبة في تعلم اللغة العربية ؛ فينبغي ألا تعزى تلك الصعوبة إلى اللغة ذاتها ؛ إذ كيف يقال إن اللغة العربية صعبة معقدة والله يقول : ﴿ فإنما يسرناه بلسانك ﴾ وهو اللسان العربي المبين !!

ومن هذا المنطلق فإنني لا أشك في أن الصعوبات التي تصاحب تعليم النحو إنما هي صعوبة مناهجه وطرائق عرضه وتدرسه ، وصعوبة الشواهد التي ينطلق منها - ولا سيما على المبتدئين الذي لم يتسلحوا لخوض غمرات النحو ومسائله بحفظ القرآن الكريم ، وحفظ أشعار العرب وخطبهم ، والتمرس بأساليبهم في جميع فنون القول ..

(١) ١٧ القمر.

(٢) ٩٧ مريم.

(٣) ١٩٥ الشعراء..

ونظراً لقلّة محفوظ طلابنا اليوم - في جميع المراحل - وخاصة مراحل التعليم العام - وانعدام اطلاعهم على التراث العربي ؛ فإن اعتماد القواعد التي تبني على شواهد شعرية - فقط - يجعل تعلم تلك القواعد أشبه بتعلم لغة غريبة عن خيال الطالب وفكره ..

ولكن يظل القرآن الكريم ، هو النص الذي ألفه الصغير والكبير ، يسمعه الطالب ويقرؤه ، وربما يحفظ سوراً منه أو أجزاء ، كل ذلك من قبل أن يعرف قواعد النحو ويدرسها . وسيظل القرآن الكريم كذلك - هو النص الذي يجب أن تقوم القاعدة - في النحو التعليمي - عليه من جانبيين :-

**أولهما :** أن تكون القاعدة في حدود ما تسمح به الشواهد القرآنية.

**ثانيهما :** اختيار الشواهد من آيات واضحة لا تحتاج إلى كثير شرح.

لقد كثرت محاولات تيسير النحو في العصر الحديث كثرة مفرطة ، امتلأت بها رفوف المكتبات ، وهي - مع كثرتها لم تحقق المأمول منها ، ليظل الدرس النحوي كما هو ، وتظل الشكوى من صعوبته قائمة . وما ذاك إلا لخلل في منهج تأليف الكتاب المدرسي ، وخطأ في اختيار الشاهد الذي تقوم عليه القاعدة . ولقد صدق من قال :

إذا ما الجرحُ رمَّ على فسادٍ      تبينَ فيه تفریطُ الطَّبِيبِ

كل ذلك دعانا للمشاركة في هذا الميدان ، متبعين منهجاً - نرى أنه الأصلح لوضع لبنة تيسير الدرس النحوي في مدارسنا .

إنه منهج يقوم على الاكتفاء بالشاهد القرآني - في مراحل التعليم العام - حيث نختار من القاعدة ما يؤيده الشاهد القرآني وندع ما وراء ذلك لمرحلة الدراسة الجامعية ، مع التركيز على ما تمس الحاجة إليه في هذه المرحلة ، دون خوض في الخلافات ، أو التأويلات أو التقديرات التي تثقل كاهل الطالب وتنفره

من دراسة النحو.

ثم إننا في هذه الدراسة حرصنا على تلمس القاعدة في أحد دواوين الشعر  
لأمرٍ سآبينه في التمهيد - إن شاء الله تعالى - .

وقد جعلت بحثي هذا في تمهيد وثلاثة أبواب على النحو التالي :

- التمهيد : عرضت فيه لبعض جهود القدماء ، والمحدثين كذلك ، في مجال النحو  
التعليمي.

كما بينت فيه الحاجة لمثل هذه الرسالة ، وعللت للاكتفاء بالشاهد القرآني ،  
ولإضافة الديوان كذلك.

- الباب الأول في الظرف وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول : الظرف عند النحويين وضحت فيه ما قرره النحويون في مباحث  
الظرف ، وجمعت مسأله المتفرقة في أبواب النحو.

الفصل الثاني : تناولت فيه استعمالات الظرف في القرآن الكريم من خلال عدة  
مباحث توضحها الفهارس إن شاء الله تعالى.

الفصل الثالث : تناولت فيه أوجه استعمالات الظرف في ديوان ذي الرمة من  
خلال عدة مباحث أيضاً.

الفصل الرابع : عرضت فيه للظرف في الكتاب المدرسي - في مدارسنا - موازناً  
ما جاء فيه بما جاء في القرآن الكريم ، مع إبداء بعض الملاحظات على الكتاب  
المدرسي في تناوله لمباحث الظرف.

الباب الثاني : في المصدر وفيه أربعة فصول - أيضاً - على النحو التالي :

الفصل الأول : المصدر عند النحويين ضمنته ما كتبه النحويون في مباحث المصدر وما قرروه في كتبهم.

الفصل الثاني : تناولت فيه أوزان المصدر وأوجه استعماله في القرآن الكريم من خلال عدة مباحث.

الفصل الثالث : وتناولت فيه أوزان المصدر وأوجه استعماله في ديوان ذي الرمة ، من خلال عدة مباحث كذلك.

الفصل الرابع : عرضت فيه للمصدر في الكتاب المدرسي ، مع بيان بعض الملاحظات في ذلك.

الباب الثالث : وفيه فصلان .

الفصل الأول : نتائج البحث .. بينت فيها القدر المشترك بين القرآن والديوان في مباحث الظرف والمصدر ، وما انفرد به كل منهما.

الفصل الثاني : وهو خاص ببيان المنهج الذي نراه ملائماً لتقديم القاعدة من خلاله . وقد جاء هذا الفصل إتماماً للفائدة ، وتطبيقاً لمنهج آمننا به واعتقدنا جدواه.

ثم ذيلت بحثي هذا ببعض التوصيات .. التي أرى الأخذ بها عند وضع منهج النحو في مدارسنا ، وأتبع ذلك بفهارس فنية متنوعة .

ولا يفوتني في هذه المقدمة أن أتقدم بوافر الشكر لسعادة الأستاذ الدكتور/محمد صفوت مرسي صاحب فكرة هذا البحث ، والمشرف عليه .. والذي فتح لي صدره وبيته وأفدت من علمه وحلمه وأناته ، فجزاه الله عني خير ما جرى معلماً عن طلابه .. فما في هذا البحث من صواب فله يعزى وإليه ينسب - بعد الله تعالى - وما فيه من خطأ فمن تقصيري وقلة بضاعتي ..



والشكر موصول لسعادة الأستاذ الدكتور / سليمان العائد رئيس قسم الدراسات العليا العربية إبان تسجيل هذا الموضوع ، ولسعادة رئيس القسم الحالي الأستاذ الدكتور / محسن العميري .. ولجميع أساتذتي الأجلاء . ولكل من أفدت منه ولو كلمة في مجالي دراستي وبحثي .

وبعد : فهذا جهد مقلٍ وإن أضناه ، أضعه بين يدي نَقْدَةِ صيارفة ، راجياً من الله ألا يحرمني الأجر ، وألاً يخطئ بي التوفيق ..

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد :

لم يكن التأليف في النحو التعليمي وليد هذا العصر ، بل هو قديم ، عرف منذ أواخر القرن الثاني الهجري .

ولئن كانت الصيحات الشاكية من صعوبة النحو - مدوية في هذا العصر ، ومتزايدة ؛ إلا أنها شكوى قديمة ، لازمت تعليم النحو في مختلف مراحلها بدءاً ، بنهاية القرن الهجري الثاني وإلى يومنا هذا .

فما أن استقرت قواعد النحو المستنبطة من كلام العرب ، والتي نرى صورتها واضحة في أول عمل علمي وصل إلينا في مجال النحو وهو «الكتاب» الذي ضمنه مؤلفه جهود من سبقه من علماء هذا الفن حتى برزت مشكلة جديدة ، متمثلة في نقل تلك القواعد وإيصالها إلى أذهان المتعلمين .

والتأمل في كتب التراجم وطبقات النحويين ، يجد كمّاً كبيراً من أسماء الكتب المختصرة في النحو ، والمؤلفة لغرض التعليم ، أو ما يمكن أن نطلق عليه (كتب النحو التعليمي) ، بعض تلك الكتب وصل إلينا ، وأكثرها عدت عليه عوادي الزمان ، وضاع مع ما ضاع من تراث هذه الأمة ، ونتاجها الفكري في مختلف العلوم .

وفي هذا التمهيد نعرض لبعض جهود القدماء في ميدان النحو التعليمي ، من خلال ذكر بعض أسامي الكتب التي سلك بها مؤلفوها هذا المسلك ولكوني أعلم أن الإحاطة بذلك أمر عسير ، يحتاج إلى بحث مستقل وتقصى مضمّن ، فإن ما أذكره لا يعدو أن يكون أمثلة قليلة ، أنتقل بعدها إلى ذكر بعض المؤلفات الحديثة في هذا الميدان أيضاً .

## أولاً : جهود القدماء في مجال النحو التعليمي (١).

من الأعلام الذين أسهموا بمؤلفات في النحو التعليمي قبل العصر الحديث - على سبيل المثال فقط :-

- ١- خلف الأحمر \* (خلف بن حبان أبو محرز المتوفي سنة ١٨٠هـ) له (مقدمة في النحو) (٢)
- ٢- الكسائي (علي بن حمزة المتوفي في حدود سنة ١٨٣هـ) له كتاب مختصر في النحو (٣).
- ٣- اليزيدي (يحيى بن المبارك المتوفي سنة ٢٠٢هـ) له كتاب (المختصر في النحو) (٤).
- ٤- لغذة \* (أبو علي الحسن بن عبدالله الأصبهاني المتوفي سنة ٢١٠هـ) له كتاب (المختصر في النحو) (٥).
- ٥- ابن سعدان ( أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير المتوفي سنة ٢٣٣هـ ) كان معلماً للعامّة. وله كتاب (مختصر النحو) (٦).
- ٦- ابن قتيبة (محمد بن مسلم بن قتيبة أبو عبدالله المتوفي سنة ٢٧٦هـ) له كتاب (تلقين المتعلم من النحو \*) وهو كتاب مطبوع متداول قال في مقدمته (هذا

(١) للدكتور (علي أبو المكارم) بحث بعنوان (النحو التعليمي حتى منتصف القرن التاسع الهجري) نشره في مجلة معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى ، العدد الثاني ١٤٠٤هـ. أفدت منه كثيراً ، وقد ميزت مالم يذكره الدكتور بعلامة (\*) فوق العلم المترجم له أو الكتاب.

(٢) معجم الأدباء ١٢٥٤/٣ - والأعلام : ٣١٠/٢

(٣) الفهرست ص ١٠٤ و إنباه الرواة ٢/٢٧١. و بغية الوعاة: ١٦٤/٢.

(٤) إنباه الرواة : ٣٣/٤. و بغية الوعاة: ٣٤٠/٢. الفهرست ص ٨٠ وقال: ألفه لبعض ولد المأمون.

(٥) انباه الرواة : ٤٣/٣. و بغية الوعاة: ٥٠٩/١، ومعجم المؤلفين ٥٥٩/١ وعنه اثبت سنة وفاته.

(٦) الفهرس ص ١١٠، و بغية الوعاة: ١١١/١، والأعلام : ١٣٧/٦.

- كتاب تلقين المتعلم من النحو ، وفيه إفادة للعالم وتفهم للمتلمع ، وأول ما يبدأ به التلقين إعراب بسم الله الرحمن الرحيم ( ١ ) .
- ٧- المبرد (محمد بن يزيد ، أبو العباس المتوفي سنة ٢٨٥هـ) له كتاب (المدخل في النحو) (٢) .
- ٨- المفضل بن سلمة \* (أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم المتوفي سنة ٢٩٠هـ) له كتاب (المدخل إلى علم النحو) (٣) .
- ٩- ابن الأنباري \* (محمد بن القاسم أبو بكر المتوفي سنة ٣٢٨هـ) وله كتاب (الموضح في النحو) (٤) .
- ١٠- الرماني (أبو الحسن علي بن عيسى الرماني المتوفي سنة ٣٨٤هـ) له كتاب (الإيجاز في النحو) (٥) .
- ١١- ابن فارس (أحمد بن فارس بن زكريا المتوفي سنة ٣٩٥هـ) له كتاب (مقدمة في النحو) (٦) .
- ١٢- الخطابي (أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو سليمان المتوفي سنة ٤٠٠هـ) له كتاب (النحوالصغير) (٧) .
- ١٣- ابن باب شاذ (طاهر بن أحمد ، أبو الحسن المتوفي سنة ٤٦٩هـ) له كتاب (المقدمة في النحو) (٧) . وهي المقدمة المحسبة مطبوعة بشرحه أيضاً .

(١) تلقين المتعلم ص ٥ .

(٢) الفهرست ٩٣ . وانباه الرواة : ٢٤١/٣ .

(٣) الفهرست ص ١١٦ ، وتاريخ بغداد : ١٢٥/١٣ . ومعجم الأدباء : ٢٧٠٩/٦ .

(٤) الفهرست ص ١٢٠ . وبغية الوعاة : ٢١٤/١ . وسماء (الواضح) .

(٥) الفهرست ١٠١ ، وانباه الرواة : ٢٩٤/٢ ، وبغية الوعاة : ١٨١/٢ .

(٦) انباه الرواة : ٩٢/١ ، وبغية الوعاة : ٣٥٢/١ .

(٧) الفهرست ١١٠ ، ومعجم الأدباء ٤٨٦/٢ ، وانباه الرواة : ١٦٠/١ .

- ١٤- ابن فضال (علي بن فضال بن علي المجاشعي المتوفي سنة ٤٧٩هـ) وله (المقدمة في النحو) و (شرح عيون الإعراب \* ) (١) وهو كتاب مطبوع متداول جعله علي صيغة السؤال والجواب. قال في مقدمته : (فأملت هذا الكتاب وتحريت فيما أوردته الصواب ، واقتصرت على عيون المسائل ، ونكت الدلائل ) (٢)
- ١٥- الحريري (القاسم بن علي بن محمد ، أبو القاسم المتوفي سنة ٥١٦هـ) له (ملحة الإعراب (٣) في النحو ، وهو مطبوع متداول .
- ١٦- ابن يعيش الصنعاني \* (محمد بن علي بن أحمد المتوفي سنة ٦٨٠هـ) وله كتاب (التهذيب الوسيط في النحو ) (٤) وهو كتاب مطبوع ومتداول أيضاً.
- ١٧- ابن أبي الربيع (عبدالله بن أحمد الإشبيلي المتوفي سنة ٦٨٨هـ) له كتاب (الملخص في النحو) (٥)
- ١٨- ابن هشام (عبدالله بن يوسف المتوفي سنة ٧٦١هـ) وله (قطر الندى وبل الصدى ) و (شذور الذهب في معرفة كلام العرب ) و (مجموعة القواعد العربية \* ) (٦) ، وكلها مطبوع متداول.
- ١٩- القلصادي \* (علي بن محمد بن علي القرشي الأندلسي البسطي المتوفي سنة ٨٩١هـ) له كتاب (مدخل الطالبين إلى فهم كلام المعريين ) (٧) وهو كتاب مطبوع متداول.

(١) إنباه الرواة : ٢٩٩/٢ ومعجم الأدباء : ١٨٣٤/٤ ، والأعلام : ٣١٩/٤ .

(٢) شرح عيون الإعراب ص ٣٩ .

(٣) بغية الوعاة : ٢٥٧/٢ ، والأعلام : ١٧٧/٥ .

(٤) البدر الطالع ص ٢٢٥ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٣٠١/٥ . والأعلام ٢١٦/٢ . مع اختلاف في اسمه وتاريخ وفاته .

(٥) إشارة التعيين ص ١٧٤ ، وبغية الوعاة : ١٢٥/٢ ، ومعجم المؤلفين : ٣٥٠/٢ .

(٦) بغية الوعاة : ٦٩/٢ ، والبدر الطالع : ٤٠٦ .

(٧) الضوء اللامع : ٣٣٠/٥ ، والأعلام : ١٠/٥ ، ومعجم المؤلفين : ٥٢٤/٢ .

- ٢٠- أبو حيان (محمد بن يوسف بن علي الأندلسي المتوفي سنة ٧٤٥هـ) له كتاب (النكت الحسان في شرح غاية الإحسان) \* وهو كتاب مطبوع .. قال أبو حيان في مقدمته (فقد أتخفتك أيها المبتدئ في النحو بمقدمة لطيفة المنزع ، سهلة المشرع ، ضمنتها من هذا العلم أكثر أصوله ، ومعظم فصوله ) (١)
- ٢١- محمد الكمراني \* (محمد بن أبي الغيث بن علي القرشي المتوفي سنة ٨٥٧هـ) له مقدمتان في النحو (٢).
- ٢٢- المارديني \* (محمد بن محمد بن أحمد الدمشقي المعروف بسبط المارديني المتوفي سنة ٩٠٧هـ) له شرح على قطر الندى لابن هشام (٣)
- ٢٣- الأحمدي \* : (محمد بن علي بن خلف الأحمدي المتوفي بعد سنة ٩٠٩هـ) له (بهجة القواعد في نظم قواعد الإعراب لابن هشام ) (٤)
- ٢٤- بَحْرَق \* (محمد بن عمر بن مبارك المتوفي سنة ٩٣٠هـ) له (تحفة الأحاب شرح ملحة الإعراب ) (٥)

وغير ذلك كثير وما ذكرناه مجرد أمثلة فقط.

(١) النكت الحسان في شرح غاية الاحسان ص٩.

(٢) الضوء اللامع : ٢٢٨/٨ . ومعجم المؤلفين : ٥٧٩/٣.

(٣) الأعلام : ٥٤/٧ ومعجم المؤلفين : ٦٢٥/٣.

(٥) الأعلام : ٣١٥/٦ . ومعجم المؤلفين : ٥٦٤/٣.

## ثانياً : جهود المحدثين في مجال النحو التعليمي :

لقد استمرت جهود العلماء في هذا العصر ، للبحث عن أفضل ما يمكن أن يقدم للمبتدئين في دراسة النحو ، فلم يكتفوا بما قدمه السابقون في هذا المجال ؛ وإنما تعددت الكتب المؤلفة في النحو التعليمي والتي تسعى الى غاية واحدة هي تيسير النحو وتقريبه من أذهان الطلاب في المراحل غير المتخصصة .  
وسأكتفي - أيضاً - بضرب بعض الأمثلة للكتب التي ألفت لهذا الغرض ،  
فمنها :

- كتاب (الأسئلة النحوية المفيدة والأجوبة العربية السديدة ) لأحمد عبدالرحيم الطهطاوي المتوفي سنة ١٣٠٢هـ (١)
- كتاب (النبذة السنوية في القواعد النحوية ) لمحمد سعد بن جنيد الجاوي المتوفي سنة ١٣٠٤هـ (٢)
- كتاب (نفحة الآداب على ملحة الإعراب ) لحسين بن إبراهيم والي المصري المتوفي سنة ١٣٠٦هـ (٣)
- كتاب (مرشد الطلاب إلى أركان الإعراب ) لمحمد عارف بن أحمد المعروف بمحمد المنير المتوفي سنة ١٣٤٢هـ (٤)

ثم ظهر نوع آخر من التأليف يقوم على دعم أو دعوة من بعض المؤسسات التعليمية - خاصة في مصر - كما ظهرت أعمال مشتركة لبعض رجال التربية والتعليم ، المدعومة من بعض الجهات الرسمية القائمة على التعليم العام ومن ذلك :

(١) الأعلام : ١٤٥/١ ومعجم المؤلفين : ١٦٩/١.

(٢) معجم المؤلفين : ١٢٦/٣.

(٣) معجم المؤلفين : ٦٠٠/١.

(٤) الأعلام : ١٨٠/٦ ومعجم المؤلفين ٣٧٦/٣.

- التحفة المكتبية لتقريب العربية. لرفاعة الطهطاوي وهو جهد مدعوم من جهة رسمية صدر عام ١٨٦٨م.
- تقريب فن العربية لأبناء المدارس الابتدائية. للشيخ أحمد المرصفي .
- الفصول الفكرية للمكاتب المصرية. لعبدالله فكري.
- الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية. تأليف نخبة من مفتشي اللغة العربية في مصر وهم: حفني ناصف ، ومحمد دياب ، ومصطفى طوموم ، ومحمد صالح. وصدر عام ١٣٠٥هـ ، وهو عمل جماعي بتكليف من وزارة المعارف المصرية.
- الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الثانوية ، لحفني ناصف ، ومحمد دياب ، ومصطفى طوموم ، ومحمود أفندي ، وسلطان محمد. وهو عمل مدعوم أيضاً .
- النحو الواضح. لعلي الجارم ، ومصطفى أمين.
- النحو الحديث لمربي مصطفى الحميدي.
- سلسلة بعنوان (قواعد اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والثانوية) قام بتأليفها - بتكليف من وزارة المعارف المصرية - نخبة مكونة من : إبراهيم مصطفى ، محمد الابراشي ، محمود السيد عبداللطيف ، عبدالمجيد الشافعي ، ومحمد برانق.
- تيسير النحو. للدكتور عبدالعزيز القوسي ، وأحمد الشيخ ، وعبدالفتاح شلبي.
- تحرير النحو . صدر عام ١٩٥٨م ، واجتمع على تأليفه ثمانية من كبار رجال التعليم المتخصصين في العربية في مصر ، منهم : ابراهيم مصطفى ، ومحمد برانق.
- تجديد النحو ، للدكتور شوقي ضيف .
- الكامل في النحو والصرف والإعراب - لأحمد قبّش .
- المستشار في القواعد والإعراب للمعلمين والطلاب. تأليف : يوسف علي بديوي ، ويوسف الحاج أحمد.



وغير ذلك كثير ، فقد أصبحت المكتبات تغص بالعديد من الكتب التي تحمل في عناوينها معنى التيسير، أو أراد لها مؤلفوها أن تكون كتب تيسير للنحو في مراحل التعليم العام.

إنَّ فشل تلك المحاولات التي وضعت تحت شعار تيسير الدرس النحوي في المدارس في أكثر من قرن من الزمان ليدعو إلى العجب والدهشة ؛ إذ أن القائمين على تلك الأعمال من قيادات المجتمع الفكرية ، ومن ذوي الخبرات العلمية المتخصصة ، ومعظم تلك المحاولات وقفت وراءها الحكومات ، والمسؤولون بالتأييد والعون المادي والأدبي ، ثم لا تحقق المأمول منها ، ليبقى الدرس النحوي على وضعه منذ ما يقارب (سبعة قرون من الزمان ) ، وهو تأريخ المؤلفات التي وضعها ابن هشام في النحو التعليمي (القطر) و (الشذور) على أن الزمان غير الزمان والحال غير الحال ، فما طالب اليوم كطالب الأمس ، ولا الحس اللغوي - العام - اليوم كالحس اللغوي في زمانٍ ألف فيه القطر ، الشذور ...

وتبقى الشكوى من صعوبة النحو قائمة ، ويبقى السطر الأخير في صفحة تيسيره لم يكتب بعد ، ليظل باب البحث عن حلٍ مفتوحاً على مصراعيه ، وليكون لي ولكل باحث كلمة قد تسهم في كتابة ذلك السطر المفقود .

### الحاجة إلى مثل هذه الرسالة :

لقد وجدنا أن الأعمال السابقة التي تعالج صعوبة النحو ، وتبحث في تيسيره ، تحصر قضية التيسير في الاختصار ، والتلخيص ، أو حذف بعض المباحث ، دون الاحتكام إلى أساس علمي متين ، وإنما أساسها الاجتهادات الشخصية والآراء الفردية المفتقرة إلى بيان سبب اختيار ما اختير من القاعدة ، وبيان سبب ترك ما ترك منها كذلك ، دون تعصب لرأي أو مذهب .. فدفعنا ذلك إلى خوض غمار هذه التجربة سالكين سبيلاً لم يسلك وطريقاً لم يطرق ..

فغايتنا - من هذا البحث إذن - أن ندلي بدلونا في ميدان ، من أكثر ميادين البحث صعوبة ؛ إنها غاية تعليمية تهدف إلى وضع أساس لتيسير القاعدة النحوية على الدارسين ؛ ولكن بمنهج جديد يختلف عن سبقنا ، وهو اختيار قدر من القاعدة تفره الشواهد القرآنية بالقراءة المشهورة - قراءة حفص عن عاصم - تمثل مستوى النحو التعليمي في مرحلة ما قبل الجامعة . على أن تترك الظواهر اللغوية التي تفرها قراءات أخرى - غير قراءة حفص - أو أحاديث نبوية ، أو شواهد شعرية - تترك إلى مرحلة التعليم الجامعي ثم الدراسات المتخصصة ؛ حرصاً منا على إيجاد أساس علمي ذي معالم واضحة ، يضمن لنا وحدة المرجع ، وقلة القواعد النظرية وبخاصة في مجال التعليم . وذلك باستثناء بعض الدروس الصرفية التي تدعو الحاجة إليها ، وليس لها شاهد من القرآن الكريم إذ يكفي من ذلك بالقدر الذي يراه أهل الاختصاص مناسباً لهذه المراحل .

ولسنا نشك في أن الالتزام بهذا المستوى المحدود من القواعد النحوية ، والصرفية في قراءة من أكثر القراءات انتشاراً سيجعل المتعلم - مهما كانت سنه - يتعامل مع أسلوب ومستوى من اللغة سائغ ، يمارسه ويقرؤه منذ السنوات الأولى لدراسته من خلال قراءته للقرآن الكريم ، ولا سيما أن الطالب يقرأ القرآن في المراحل الأولى لدراسته ، ويحفظ منه سوراً ، بل قد يحفظ أجزاء من قبل أن تقرر عليه قواعد اللغة العربية .

إننا بحاجة إلى إعادة صياغة جميع أبواب النحو لاختيار ما يدرس في التعليم العام ، وما يترك للمرحلة الجامعية والدراسات المتخصصة . كما أننا بحاجة إلى التقليل من المصطلحات ، والعناية بالممارسة والأساليب ، مع إيجاد المسوغ - المقنع - لاختيار ما اختير من القاعدة ، وترك ما ترك منها .. ولأجل ذلك كله ولإيماننا بجدوى ما انتهجناه ، كان هذا البحث ، فلعل الله أن ينفع به .

## لماذا الاكتفاء بالشاهد القرآني .

لقد ارتبطت اللغة العربية بالقرآن الكريم ارتباطاً زادها شرفاً ورفعة ، وضمن لها الخلود والبقاء ببقاء هذا الكتاب الذي تكفل الله بحفظه بقوله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (٩ الحجر) .

فكان لزاماً على اللغة أن تكون خادمة لهذا الكتاب ، صائنة له من اللحن والخطأ ، متمشية مع أساليبه لا تصادمه ولا تعارضه . ومن ثم فإن من يتعلم النحو إنما يتعلمه ليصون لسانه من الخطأ في كتاب الله أولاً .. وليفهم أساليبه ومعانيه ثانياً ..

فأي غرض نريد - إذن - أكثر من أن يقيم الطالب لسانه بالقرآن وللقرآن ، من خلال تعامله مع شواهد ، التي هي بعيدة كل البعد عن الغريب ، وعن التعقيد ، ألفها الطالب والعالم ، وتعود قراءتها المتخصص وغير المتخصص .

إن الاكتفاء بالقاعدة التي يقرأها الشاهد القرآني (خاصة في مجال النحو والتعليمي في المراحل السابقة للجامعة) يحقق غرضين :

**أولهما :** تيسير القاعدة دون المساس بالغاية منها ، وهي الحفاظ على كتاب الله عز وجل .

**وثانيهما :** اطمئنان القاريء إلى أن هذه القاعدة لم تقم على رأي شخصي ؛ بل قامت على أساس متين يمكن الاحتكام إليه . يضاف إلى ذلك ما يحققه هذا العمل من التقليل من القواعد النظرية التي يكلف بها ذهن الدارس ولا أثر لها فيما يقرؤه ويسمعه .

ولقد ثبت من التجربة أن القاعدة تذهب وتنسى ، في حين تبقى الممارسة مهارة لغوية .

كما أن ذلك يحقق مبدأ التدرج ؛ إذ جعلنا مستويين أولهما حدوده واضحة معلومة ، وثانيهما للمتخصصين ينهل منه كل على قدر طاقته وجلده .  
وهو أيضاً عمل يقضي على الخلاف ، ويضفي على القواعد قدراً كبيراً من الهيبة الدينية .

(إن الشعور الإسلامي إذاً صاحب تعلم العربية ودراستها أفضى إلى أحسن النتائج ، وتغلب على الصعاب ، والعقبات التي يشكو منها دارس اللغة العربية في الوقت الحاضر ) (١) .

### ولم أضيف إليه النظر في الشعر العربي ؟

لقد حرصت على قراءة القاعدة النحوية لموضوع البحث في أحد الدواوين المشهورة ؛ لأوفر بذلك قدراً كبيراً من الاطمئنان إلى الأساس الذي بني عليه اختيار القاعدة المقترحة للنحو التعليمي .

وقد اخترت ديوان ذي الرمة لأسباب منها :

- ١- أنه لشاعر عاش في فترة من فترات الاحتجاج التي اصطلح النحويون على قبول ما جاء عن شعرائها .
- ٢- سعة الديوان فهو في إحدى طبعاته يقع في ثلاثة مجلدات .
- ٣- لكثرة الشواهد التي استشهد بها النحويون من شعر هذا الرجل ، فقد أحصيت له في كتاب سيبويه ثلاثة وعشرين بيتاً تمثل اثنين وعشرين شاهداً . أعاد منها المبرد في المقتضب خمسة عشر بيتاً وزاد ثلاثة لم يستشهد بها سيبويه .. وناهيك بهذين الكتابين مثلاً .

٤- ثناء علماء اللغة على شعره :

(١) مقالات وآراء في اللغة. للدخيل ص ٥٤.



فالأصمعي (١) يقول : « من أراد الغريب من شعر المحدث ففي أشعار ذي الرمة » (٢)

وحماد الراوية (٣) يقول : « قدم علينا ذو الرمة الكوفة فلم أر أفصح ولا أعلم بغريب منه » (٤)

وأبو عمرو بن العلاء (٥) يقول : (ختم الشعر بذي الرمة) (٦)

وابن رشيق القيرواني (٧) يقول: (وقالت طائفة من المتعقبين: الشعراء ثلاثة: جاهلي ، وإسلامي ، ومولد. فالجاهلي أمرؤ القيس ، والإسلامي ذو الرمة ، والمولد ابن المعتز ، وهذا قول من يفضل البديع وبخاصة التشبيه ) (٨)

ولو تتبعنا ثناء العلماء على شعره ، وأقوال الرواة في إجادته لطال بنا المقام ؛ على أنه لم يسلم من نقد ناقد أو حسد حاسد. وحسبنا استشهاد صاحب الكتاب بشعره في تقرير قواعد اللغة.

(١) عبدالمملك بن قريب بن عبدالمملك بن أصم ، أبو سعيد أحد ائمة اللغة والغريب والأخبار ، كان يحفظ نحو ستة عشر ألف أرجوزة . وله مصنفات كثيرة أغلبها فقد ، توفي سنة ٢١٦ هـ . (الفهرست : ٨٦ ، إشارة التعيين: ١٩٣ وبغية الوعاة: (٢: ١١٢)

(٢) المصون في الأدب ص ١٦٩ .

(٣) حماد بن ميسرة بن المبارك الديلمي المعروف بالراوية ، كان من أعلم الناس بأيام العرب وأخبارها وأشعارها وانسابها ولغاتها وكانت ملوك بني أمية تقدمه وتؤثره توفي سنة ١٥٥ هـ (معجم الأدباء: ١٢٠١/٣ والاعلام: ٢٧١/٢ .

(٤) الأغاني : ١٣/١٨ .

(٥) زيان بن العلاء بن عمار ، أحد القراء السبعة ، كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة توفي - رحمه الله - سنة ١٥٤ هـ (إشارة التعيين : ١٢١ وبغية الوعاة: ٢ : ٢٣١).

(٦) الأغاني : ١٤/١٨ .

(٧) الحسن بن رشيق القيرواني ، مولى الأزدي ، كان شاعراً أديباً نحوياً لغوياً حاذقاً عروضياً كثير التصنيف حسن التأليف : من مؤلفاته : العمدة في صناعة الشعر ، وقراءة الذهب في صناعة الأدب ، وغيرها توفي سنة ٤٥٠ هـ (إنباه الرواة: ٣٣٣/١ ، ومعجم الادباء ٨٦١/٢ .

(٨) العمدة : ١٠٠/١ .

وقد رأيت أن أختتم هذا التمهيد بترجمة يسيرة لهذا الشاعر إتماماً للفائدة  
فأقول :

هو : غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن مضر. وذو  
الرمة لقب غلب عليه. قيل: لرمة (أي حبل بال) كان يحمله على كتفه ، وقيل  
لقب بذلك لقوله :

\* أشعث باقي رمة التقليد \*

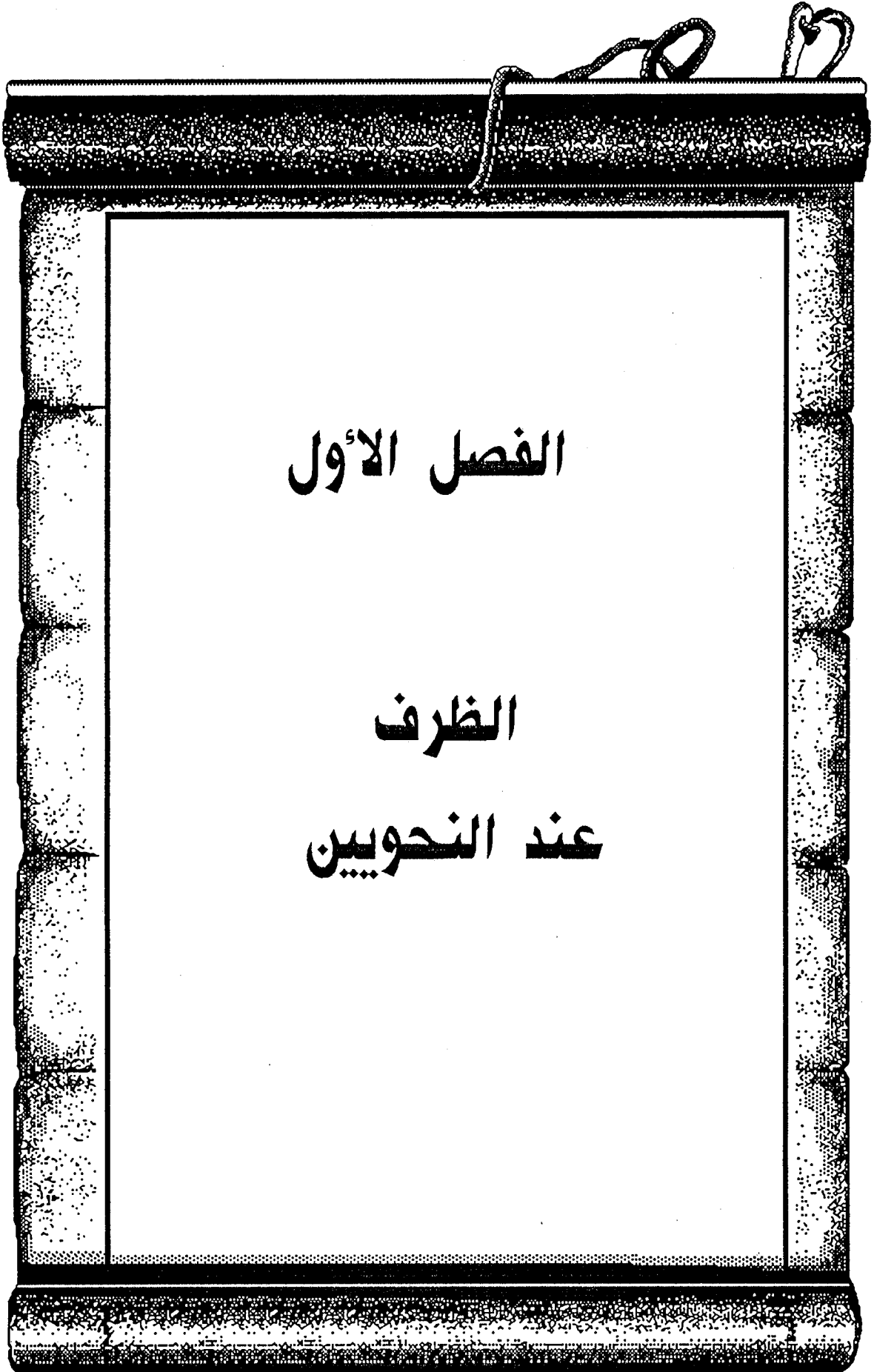
وقيل غير ذلك .

وهو شاعر من شعراء البادية إلا أنه كان يتردد على الحضرة فيقيم بالكوفة  
والبصرة . ، اشتهر بالوصف وله مدائح كثيرة في بعض ولاة بني أمية وخلفائها ..  
توفي سنة ١١٧هـ. (١)

\*\*\*\*\*

(١) -انظر في ترجمة ذي الرمة: طبقات فحول الشعراء ٥٣٤/٢ ، والأغاني ٥/١٨ ، والأعلام : ١٢٤/٥ ، وخزانة  
الأدب : ١٠٦/١ .

الباب  
الأول  
في  
الظرف



الفصل الأول

الظرف

عند النحويين



## المبحث الأول

تعريفه :

## الظرف : الوعاء والجمع ظروف (١)

قال ابن يعيش (٢) : ( الظرف ما كان وعاءً لشيءٍ ؛ وتسمى الأواني ظروفًا لأنها أوعية لما يجعل فيها ، وقيل للأزمة ، والأمكنة ظروف لأن الأفعال توجد فيها فصارت كالأوعية لها « ا.هـ.

## أولاً : ظرف الزمان :

١- تعريفه : « هو كل اسم من أسماء . الزمان يراد فيه معنى «في» ذلك نحو: « صمت اليوم » و « قمت الليلة » .. والتقدير فيه « صمت في اليوم » « وقمت في الليلة » (٣)

واشترط ابن مالك (٤) ومن اتبعه في شروح الألفية أن يتضمن معنى «في» باطراد ليخرج بذلك بعض ما سمع عن العرب مما ينتصب بعامل مخصوص. (٥)

فظرف الزمان هو ما كان من أسماء الزمان ... مثل اليوم ، والشهر ، والسنة ، والعام ، والحقبة ، والمدة ، والآونة ... الخ (٦)

(١) القاموس المحيط : مادة (ظرف) : ٢٣٠/٣

(٢) شرح المفصل : ٤١/٢ . وابن يعيش هو : يعيش بن علي بن يعيش الخطيب النحوي . كان ماهراً في التصريف له تصانيف بعضها مشهور معروف توفي سنة ٦٤٣هـ بحلب (انباه الرواة : ٤٥/٤ وإشارة التعيين ٣٣٨)

(٣) اسرار العربية ، لابن الأنباري ص ١٧٧

(٤) محمد بن عبدالله جمال الدين أبو عبدالله الجياني العلامة المعروف ، صاحب الألفية وشرح التسهيل والكافية وشرحها . وغير ذلك . توفي سنة ٦٧٢هـ بدمشق (انباه الرواة : ١٣٠/١ ، سير أعلام النبلاء ١١٣/١٧)

(٥) انظر على سبيل المثال : شرح التسهيل لابن مالك : ٢٠٠/٢ . المساعد لابن عقيل : ٤٨٩/١ . وضياء السالك : ١٥٦/٢ . وحاشية الخضري على ابن عقيل ص ١٩٦ .

(٦) التهذيب الوسيط لابن يعيش الصنعاني : ص ١٧٣ .

## المبحث الثاني

## (تقسيمه إلى مفرد ومركب).

ينقسم ظرف الزمان إلى مفرد ومركب .. فالمفرد نحو : يوم ساعة ، شهر ، عام ، ليلة ، غدوة .. ونحوها .

والمشتق من الظروف هو من قبيل الظروف المفردة .. فالغالب في الظروف هي المفردة .

## الظروف الزمانية المركبة .

قال سيبويه : وأما يوم يوم ، وصباح مساء .. فإن العرب تختلف في ذلك ؛ يجعله بعضهم بمنزلة اسم واحد ، وبعضهم يضيف الأول للآخر ولا يجعله اسماً واحداً ، ولا يجعلون شيئاً من هذه الأسماء بمنزلة اسم واحد إلا في حال الظرف أو الحال (١) .

وواضح من النص أن الظروف المركبة تكون مبنية ومعربة وقد أشار المبرد (٢) إلى الاستعمالين بقوله : ( والظروف المركبة يجوز فيها الإضافة وترك البناء للمعنى ) (٣)

ثم قال : ( فأما ما لا ينصرف فنحو : عند ، سوى ... صباح مساء ) (٤) ويوضح ابن يعيش علة بناء الظروف المركبة فيقول : ( يقال أتيت صباح مساء ، ويوم يوم ... بني لتضمنه معنى الحرف (الواو) كأنك قلت : صباحاً ومساءً ، ويوماً ويوماً ، فلما حذفت الواو بنينا لذلك .. ) (٥)

(١) الكتاب : ٣٠٢/٣ . أما إذا اضيف الأول للآخر فإنه يفقد البناء ويجوز حينها استعماله ظرفاً وغير ظرف . قال

ابن يعيش (شرح المفصل : ١١٨/٤) : (ولو أضفت فقلت صباح مساء لجاز)

(٢) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس الشمالي كان إماماً في العربية غزير الحفظ له تصانيف كثيرة من أشهرها

المقتضب والكامل في اللغة والأدب وغيرهما توفي سنة ٢٨٥هـ (إشارة التعيين ٣٤٢ وأخبار النحويين البصريين ١٠٤)

(٣) المقتضب : ١٨٤/٣ . وفي البناء يقول الرضي : (٣: ١٤٢) : (استعمل جوازاً كخمسة عشر مبنية الجزأين ظروف

، كيوم يوم ، وصباح مساء ، وحين حين ... ) وسأشير إلى تصرفها أو عدمه في مبحث قادم بإذن الله تعالى .

(٤) المقتضب : ٣٥٣/٤ .

(٥) شرح المفصل : ١١٨/٤ . وانظر المساعد : ٤٩٥/١ .

### المبحث الثالث

#### تقسيمه الى جامد ومشتق .

الجامد - من الظروف - هو ما ليس بمشتق نحو: ساعة ويوم ، ولآن ، وصباح ، ومساء ، وليلة ، وعام ... وما شابه ذلك من أسماء الزمان ..

أما المشتق فهو ما صيغ من المصدر ليبدل على زمن حدوث الفعل . وحيث أن طريقة صياغة اسمي الزمان والمكان واحدة فسوف اتحدث عنهما معاً في هذا المبحث ...  
ممثلاً بأسماء الزمان والمكان على حد سواء .

#### • صياغة اسمي الزمان والمكان

قال ابن يعيش في شرح المفصل <sup>(١)</sup> : ( فاشتقوا المكان والزمان من الثلاثي ولا يكاد يكون من الرباعي )

وبالنظر الى كتب النحو والصرف نخلص بالقواعد التالية في صياغة اسمي الزمان والمكان :

• يصاغان من الثلاثي : على وزن ( مَفْعَل ) أو ( مَفْعِل ) ولكل وزن شروطه :

- فيصاغان على وزن ( مَفْعَل ) - بفتح العين في الحالات التالية :

(١) إذا كان الفعل المضارع مضموم العين مقام .

قام ، يقوم مقاماً .

ونحو رصد ، يرصد مرصداً .

(٢) إذا كان المضارع مفتوح العين ، نحو :

أمن ، يأمن مأمناً .

(٣) إذا كان الفعل معتل اللام مطلقاً ، نحو :

ثوى            مَثْوَى .  
أوى            مأوى .  
رعى            مرعى .

- ويصاغان على وزن ( مَفْعِل ) - بكسر العين - في حالتين .

(١) إذا كان المضارع مكسور العين ، صحيح اللام ، نحو

جلس ، يجلس            مجلساً .  
ونحو ، عزل ، يعزل            معزلاً .

(٢) إذا كان الفعل مثلاً - غير معتل اللام ، نحو

وعد            موعداً .  
ونحو ، وقَّع            موقِعاً .

• ويصاغان من غير الثلاثي على وزن ( اسم المفعول ) من غير الثلاثي :

وذلك على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما

قبل الآخر . (١)

يقولون للمكان : هذا متحاملنا ، ويقولون ما فيه متحامل ، ويقولون :

مقاتلنا .. (٢)

قال ابن يعيش : ( ويشمل هذا اللفظ المكان والزمان والمصدر والمفعول . . .

ف (المتقلب ) يكون موضع الفعل وزمانه ) (٣)

(١) انظر في هذا .. الكتاب لسيبويه : ٩٧-٨٧/٤ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٠٧/٦-١٠٩ والصرف العربي

صياغة جديدة للدكتور عبدالجواد حسين البابا وزميله ص ١٠٩ وتيسير الصرف بضمون كتاب شذا العرف .

د. عبدالرحمن اسماعيل ص ١٧٠

(٢) سيبويه : ٩٥/٤

(٣) شرح المفصل : ١٠٩/٦

## المبحث الرابع

## تقسيمه الى متصرف وغير متصرف

- تمهيد

« والمتصرف من الظروف مالم يلزم انتصابه بمعنى (في) أو انجراره بـ (من) (١) »  
 قال أبو الحسين بن أبي الربيع (٢) في شرح الإيضاح: كان أبو علي الشلوبين (٣)  
 يقول: إن الأصل في الظروف التصرف؛ وأصل الأسماء أن لا تقتصر على باب دون  
 باب، فمتى وجد الاسم لا يستعمل إلا في باب واحد علمت أنه قد خرج عن أصله،  
 ولا يوجد هذا إلا في الظروف والمصادر وإلا في؛ النداء لأنها أبواب وضعت على  
 التغيير (٤)

والظروف عموماً - تنقسم إلى: كثيرة التصرف، ومتوسطة ونادرة التصرف،  
 وممنوعة، وذلك ملاحظ من الاستقراء.

• فمن الظروف غير المتصرفة - الزمانية - بعيدات بين، وذات مرة، وذات يوم  
 وذات ليلة، وذات غداة، وذات العشاء، وذات الزمين، وذات العويم، وذا  
 صباح وذا مساء وذا صبح، وذا غيوق... وهذه كلها تلزم الظرفية. (٥)  
 ومن غير المتصرف أيضاً: ما عين من غدوة، وبكرة، وضحى، وضحوة،  
 وبكر وسحر، وسحير، وعشية، وعتمة، ومساء وصباح، ونهار، وليل.  
 واعني بالتعيين أن تريد غدوة يومك وضحاها وضحوته وبكرته (٦) ... الخ.

(١) شرح الكافية للرضي: ٤٩٥/١

(٢) هو: عبدالله (وقيل عبيدالله) بن أحمد بن عبدالله، أبو الحسين ابن أبي الربيع القرشي الاشبيلي إمام أهل النحو  
 في زمانه. له كتب نافلة كثيرة منها: شرح الإيضاح وشرح سيويه، وشرح الجمل. وغيرها توفي بسببته سنة  
 ٦٨٨هـ (إشارة التعيين ص ١٧٤، والأعلام: ١٩١/٤)(٣) هو أبو علي عمر بن محمد، ولد بإشبيلية وأخذ عن السهيلي والجزولي ومن مصنفاته التوطئة، وله تعليق على  
 كتاب سيويه. توفي سنة ٦٤٥هـ (بغية الوعاة: ٢٢٤/٢).

(٤) الاشباه والنظائر للسيوطي: ١٦٤/٣

(٥) شرح الكافية للرضي: ٤٩٥/١

(٦) المصدر نفسه ٤٩٦/١ وانظر المساعد: ٤٩٣/١

ومن الظروف التي لا تتصرف ما ركب نحو خمسة عشر كقولك فلان يتعهدنا يوم  
يوم ، وصباح مساء ... فمثل هذا لا يستعمل إلا ظرفاً ... فلو أضفت صدره إلى  
عجزه جاز استعماله ظرفاً وغير ظرف (١)

- ومن الظروف - الزمانية - غير المتصرفة :

(إذ) فإنها تلزم الظرفية فلا تتصرف ، وجوز الأخفش (٢) وابن مالك وقوعها  
مفعولاً به ، وبدلاً من المفعول (٣) ..

ومن قال بتصرفها - قليلاً - الرضي في شرح الكافية (٤)

و (إذا) - الجمهور على أنها غير متصرفة ومن قال بتصرفها ابن مالك ، وقبله  
الأخفش وابن جني. (٥)

(الآن) : خروجه عن الظرفية غير ثابت (٦)

وقال ابن مالك : ( وظرفيته غالبية لا لازمة ) (٧)

• وما يلزم الظرفية - عند سيبويه - صفة زمان اقيمت مقامه نحو :

ألا قالت الخنساء يوم لقيتها      أراك حديثاً ناعم البال أفرعاً  
أي زماناً حديثاً. (٨)

(١) شرح التسهيل لابن مالك: ٢٠٣/٢

(٢) سعيد بن مسعدة الجاشعي ، قرأ النحو على سيبويه ، وهو أشهر أصحابه وله مصنفات منها : الأوسط وغيره  
توفي سنة ٢١٠هـ. (بغية الوعاة: ١/٥٩٠ ، وإشارة التعيين ص ١٣٢)

(٣) ظ - همع الهوامع : ١٧١/٣

(٤) ٤٩٥/١. والرضي: هو محمد بن الحسن الاسترأبادي شرح كافية ابن الحاجب وشافيته توفي سنة ٦٨٨ (بغية  
الوعاة ١/٥٦٧ ولم يسمه ، ونشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ص ٢٠٧

(٥) الهمع السابق : ١٨٠/٣ وابن جني هو عثمان بن جني أبو الفتح الموصلی الإمام البارع صاحب التصانيف الجليلة  
المشهورة توفي سنة ٣٩٢هـ (إشارة التعيين ص ٢٠٠ وبغية الوعاة ٢/١٣٢)

(٦) نفسه : ١٨٦/٣ وقال الصبان: نادر التصرف. ظ حاشية الصبان ١٣١/٢

(٧) شرح التسهيل لابن مالك: ٢٩٢/٢

(٨) ظ. الرضي في شرح الكافية: ٥٠١/١ . وهذا البيت أحد ثلاثة أبيات أوردها البغدادي في الخزانة ١٠٢/٣ =

ومن الظروف الزمانية غير المتصرفة

( بين ) إذا لحقتها الألف فصارت ( بينا ) أو ( ما )

فصارت ( بينما ) فإنها في هاتين الحالتين ممنوعة التصرف. (١)

و (متى) : وتعرب ظرف زمان دائماً . (٢)

و (أيان) : ظرف زمان للمستقبل ، يكون اسم استفهام ، وقد يضمن معنى

الشرط ، مبني . وهو من الظروف غير المتصرفة أو الملازمة

للظرفية . (٣)

أما المتصرف فكثير لأنه على الأصل. وذلك كساعة ، وشهر وعام ، ودهر ،

وحين ... (٤)

ومن قليلة التصرف : مذ ، ومنذ ، وقط ، وعض ، وأمس (٥)

= وأعقبها بقوله : ( وهذا الشعر لم يذكر قائله أحد من شراح الحماسة ) . قلت : ولكن جاء في عينية متمم ابن نويرة في رثاء أخيه : تقول ابنة العمري مالك بعدما أراك ... البيت . ظ المفضليات ص ٢٦٨ .

والمعنى : مالك شاحباً متغيراً بعد أن كنت منذ قريب ناعم البال تام الشعر. والشاهد فيه : (حديثاً) فإنه صفة ل (زماناً) محذوف .. وهذه الصفة واجبة النصب على الظرفية عند سيبويه.

(١) النحو الوافي : ٢/٢٦٦

(٢) التطبيق النحوي للراجحي : ص ٦٢ وأنظر ص ٦٨

(٣) جامع الدروس العربية للغلاييني : ٣/٥٠

(٤) شرح التسهيل : ٢/٢٠٢

(٥) نفس المصدر : ٢/٢١٥

## المبحث الخامس

## تقسيمه إلى معرب ومبني :

تنقسم الظروف إلى معربة ومبنية ، وقد يتعذر الإحاطة بالظروف سواء الزمانية أو المكانية . ولذلك فأنني سأتابع السيوطي في ( همعه ) حيث جمع عدداً لا بأس به من الظروف المبنية... وسأعتبر ما عدا ذلك معرباً إلا ما عثرت على نص في بنائه فأقول :

## الظروف المبنية الزمانية :

١ - (إذ) أصل وضعها أن تكون للزمن الماضي ، واختلف في مجيئها للاستقبال والجمهور على أنها لا تكون إلا للماضي ..

وبنيت لافتقارها إلى ما بعدها ، ولوضعها على حرفين (١)

٢ - (إذا) للمستقبل ، مضمنة معنى الشرط غالباً .

وفي شرح المفصل لابن يعش (وإذ وإذا مبيان ، والذي أوجب لهما البناء شبههما بالموصولات. (٢)

٣ - (الآن) لوقت حضر أو بعضه ... مبني على الفتح

وذهب بعضهم إلى أن فتحته فتحة إعراب (٣)

٤ - (أمس) اسم متصرف يستعمل في موضع رفع ونصب وجر .. فإن استعمل

(ظرفاً) فهو مبني على الكسر عند جميع العرب ..

(١) همع الهوامع ١٧١/٣

(٢) شرح المفصل لابن يعش: ٩٥/٤

(٣) الهمع السابق : ١٨٦/٣ . وقد عرض الدكتور رياض الخوام في كتابه (الآن في الدرس النحوي والاستعمال اللغوي) - عرض أدلة الفريقين وناقشها وتوصل الى أن حجج القائلين بالبناء أقوى ... ورجحه .. انظر الكتاب المذكور من ص ٢٣ الى ص ٥٢ .



وإن استعمل غير ظرف فذكر سيبويه عن الحجازيين بناءه على الكسر رفعاً  
ونصباً وجرأً ... (١). أما بنو تميم فيبنونه على الكسر في النصب  
والجر ، ويعربونه إعراب ما لا ينصرف في حالة الرفع (٢).

فإن قارنته (أل) أعرب غالباً نحو: إن الأمس ليوم حسن. وقال تعالى :

﴿ كأن لم تغن بالأمس ﴾ (٣) (٢٤ يونس)

٥ - (بعد) (٤) : من الظروف المبنية في بعض الأحوال... وهو ظرف زمان لازم  
الإضافة وله أحوال :

أحدها : أن يصرَّح بمضاهه نحو جئت بعدك فهو معرب منصوب على الظرفية.  
ثانيها : أن يقطع عن الإضافة لفظاً ومعنى وهو في هذه الحالة معرب منصوب منون.  
ثالثها : أن يقطع عنها بأن يحذف المضاف إليه ولكن ينوي لفظه .. فيعرب ولا  
ينون لانتظار المضاف إليه المحذوف .

رابعها : أن يحذف وينوي معناه .. فيبني على الضم نحو « لله الأمر من قبل  
ومن بعد » أي قبل الغلبة وبعدها.

• فحالاته أربع يعرب في ثلاث ويبني في الرابعة .

ومثل ( بعد ) في الأحكام السابقة (من أسماء الزمان ) :

(٦) (قبل) (٤)

(١) وعبارة سيبويه : ( الا ترى أن أهل الحجاز يكسرونه في كل المواضع) الكتاب ٢٨٣/٣

(٢) المساعد على التسهيل لابن عقيل: ٢٣/١-٢٤.

(٣) الهمع : ١٨٧/٣ الى ١٩٠.

(٤) يرى السيوطي في همعه (١٩١/٣) أن بعد للزمان ولم يشر الى استعماله للمكان. قال : ١٩٢/٣: (وهي ظرف  
زمان لازم للإضافة). كما أورد ذلك صاحب المصباح المنير: مادة (بعد).

- وقد نقل الشيخ (يس) في حاشيته على التصريح ٨/٢ في حديثه عنها وعن (قبل) - عن بعضهم (أن الأولى  
بهما المكان).

والصواب ما ذكره الأزهرى في تصريحه: ١٩٢/٣ من أنهما (لا تختصان بالزمان فقد يكونان للمكان كقولك : (داري قبل  
دارك) أو (بعدها). فمعنى (بعد) - الغالب - الدلالة على تأخر شيء عن آخر زمانه أو مكانه .. و (قبل) في الأصل  
من قبيل الفاظ الجهات الست الموضوعية لأمكنة مبهمه ثم استعيرت لزمان سابق على زمان ما اضيفت هي إليه فإن اضيفت  
الى مكان كانت ظرف مكان وإن اضيفت الى زمان كانت ظرف زمان. انظر النحو الوافي: ٢٨٣/٢

٧ - (أيان) : ظرف زمان للمتقبل ، يكون اسم استفهام فيطلب به تعيين الزمان المستقبل خاصة ، ولذلك فهو مبني (لتضمنه همزة الاستفهام) (١).

وأكثر ما يكون في مواضع التفخيم كقوله تعالى : ﴿ يسألون أيان يوم الدين ﴾ (١٢ الذاريات). ومعناه أي حين ، وأصله « أي آن » فخفف وصار اللفظان واحداً (٢).

وقد يتضمن معنى الشرط فيجزم الفعلين نحو « أيان تجتهد تجد نجاحاً »

٨ - (ريث) : مصدر استعمل بمعنى الزمان .. مبني كسائر أسماء الزمان المضافة الى الفعل المبني ...

ويستعمل في معنى ظرف الزمان فيكون مبنياً على الفتح ، ومضافاً الى جملة فعلية (٣)

وأكثر ما يستعمل (ريث) قبل فعلٍ مصدر ب (ما) أو (أن) نحو « انتظرني ريثما احضر ، وانتظرته ريث أن صلى » وقد يستعمل مجرداً عنهما . ويكون معرباً إن أضيف الى جملة صدرها معرب كقول الشاعر :

لا يصعب الأمر الا ريث يركبه

وكل أمرٍ سوى الفحشاء يأتقر (٤)

لأن المضارع هنا معرب (٥)

(١) شرح المنفصل لابن يعيش : ١٠٦/٤

(٢) انظر الدر المنصون : ٥٣٠/٥ .

(٣) انظر الهمع : ٢١٠/٣ .

(٤) البيت لأعشى باهلة من قصيدة له عدة أبياتها اربعة وثلاثون بيتاً أوردها البغدادي في خزائنه (١٩٦/١).

وأعشى باهلة هو: عامر بن الحارث أحد بني عامر بن عوف بن وائل بن معن : شاعر جاهلي . يكنى ابا قحطان.

الأعلام: ٢٥٠/٣ . أصعب الأمر : وجده صعباً .

(٥) جامع الدروس العربية للغلاييني : ٦٥/٣ .

٩ - (عوض) : من الظروف المبنية .. وهو للوقت المستقبل كأبداً ، وقد ترد للمضي كقوله :

فلم أر عاماً عوض أكثر هالِكًا (١)

وبناؤه : إما على الضم كقبل وبعد.. أو على الفتح طلباً للخفة أو على الكسر على أصل التقاء الساكنين، فإن اضيف أو اضيف إليه أعرب (٢)  
قال الرضي: قد يستعمل لمجرد الزمان لا بمعنى أبداً فيعرب قال :

ولولا نبل عوضٍ في حُضْمَاتِي وَأَوْصَالِي . (٣)

ويقال افعال ذلك من ذي عوض. (٤)

١٠ - (قط) : من الظروف المبنية .. وهي للوقت الماضي عموماً

قالوا : وأصلها مصدر وهو القط بمعنى القطع ، نقلت الى الظرف.

وتختص هي و (عوض) بالنفي نحو: ما أفعله عوض ولا فعلته قط ، فلا يستعملان في الإيجاب (٥)

قال الرضي :بني قط على الضم وهذه اشهر لغاته. اعني مفتوح القاف مضموم

الطاء المشددة. وقد تخفف الطاء في هذه ، وقد تضم القاف إتياعاً

لضمة الطاء :المشددة أو المخففة، كمنذ وقد جاء قط ساكن الطاء، مثل

قط الذي هو اسم فعل (٦)

(١) الهمع : ٢١١/٣ ، مجهول القائل . وقامه :

\* ووجه غلام يُشترى وغلّامه \* انظر اللسان مادة (عوض) ١٩٣/٧

(٢) الهمع ٢١٢/٣ وانظر الرضي : ٢٢٦/٣.

(٣) البيت للفند الزماني ، شاعر جاهلي. وحُضْمَاتِي : جمع حُضْمَة: وهي ما غلظ من الساق . والشاهد فيه:

إعراب عوض. وبعده : \* لطاعنت صدور القوم طعنًا ليس بالآتي \*.

(٤) الرضي : ٢٢٤/٣

(٥) الهمع : ٢١٤/٣

(٦) الرضي : ٢٢٥/٣

١١ - (لذن) : من الظروف المبنية وهي لأول غاية زمان أو مكان وإعرابها

لغة قيسية تشبيهاً بعند وبه قرأ عاصم ﴿بأساً شديداً من

لذنه﴾ (٢) الكهف) بالجر وإشمام الدال الساكنة الضم (١)

قال أبو الفتح ابن جني : استعمال (لذن) دون (من) قليل. قلت ولذلك لم

تخل في القرآن من (من)... وفيها تسع (٢) لغات غير القيسية (٣)

قال سيبويه : (لد) بلا نون محذوفة من (لذن) (٤)

١٢ - (لما) : من الظروف المبنية والقول بظرفيتها رأى ابن السراج والفارسي

وابن جني وجماعة حتى قالوا انها ظرف بمعنى (حين)

وعبارة ابن مالك بمعنى (إذ) ، قال ابن هشام (٥) وهو حسن لأنها مختصة

بالماضي وبالإضافة الى الجملة. (٦)

ومذهب سيبويه وابن خروف (٧) أنها حرف (٨) قال أبو حيان (٩) والصحيح

انها حرف (١٠) ولكننا نجد المعربين يعربونها ظرف في أماكن

كثيرة.

(١) الهمع : ٢١٦/٣. وسأعيد ذكرها في ظروف المكان إن شاء الله تعالى.

(٢) هي : (لذُنْ) (لذْنِ) (لذَنْ) (لذَنَ) (لذَّ) (لذْدَ) (لذْدَنْ) (لذْنِ) (لذْنِ) .. و (لذتِ) (انظرالمساعد لابن عقيل: ٥٣٢/١)

(٣) شرح التسهيل لابن مالك : ٢٣٧/٢.

(٤) الكتاب : ٢٨٦/٣

(٥) عبدالله بن يوسف بن أحمد جمال الدين ابن هشام الانصاري العلامة المشهور. صاحب التوضيح ، ومعنى اللبيب وغيرهما كثير توفي سنة ٧٦١هـ (بغية الوعاة : ٦٨/٢ ، والأعلام : ١٤٧/٤).

(٦) الهمع : ٢١٩/٣. وانظر معنى اللبيب ٦٩

(٧) علي بن محمد بن علي الحضرمي الاشبيلي امام في النحو واللغة بشرح سيبويه ، والجمل وله غيرهما من الكتب توفي سنة ٦٠٩هـ (اشارة التعيين ص ٢٢٨ ، والبغية : ٢٠٣/٢)

(٨) الهمع : ٢١٩/٣

(٩) محمد بن يوسف بن علي الفرناضي الاندلسي ، امام في العربية والتفسير ، صاحب البحر المحيط ، وارتشاف الضرب ، والتذييل والتكميل وغيرها ، توفي سنة ٧٤٥هـ. (البدر الطالع : ٨٠٦ ، والدرر الكامنة : ٣٠٢/٤)

(١٠) البحر المحيط : ٢٩٧/٣

١٣ - (مذ)

١٤ - (منذ)

من الظروف المبنية في بعض الأحوال (مذ) وأصله (منذ) وهي محذوفة منها

عند الجمهور (١)

ولهما ثلاثة أحوال:

الأول : أن يليها الجملة الاسمية أو الفعلية والمشهور أنهما حينئذٍ ظرفان

مضافان فليل إلى الجملة ، وعليه سيبويه ، والسيرافي (٢) ، والفارسي (٣)

وابن مالك . وقيل الى زمان مضاف إلى الجملة ، وعليه ابن عصفور (٤) ؛

لأنهما لا يدخلان عنده إلا على أسماء الزمان ملفوظًا بها أو مقدرة. (٥)

الثاني : أن يليهما اسم مرفوع .. فعند الأخفش ، والزجاج (٦)

والزجاجي (٧). أن المرفوع بعدهما مبتدأ ومذ ومنذ ظرفان خبر له (٨).

(١) الهمع : ٢٢١/٣

(٢) الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي القاضي ، أبو سعيد. له مصنفات أشهرها شرح سيبويه. توفي سنة ٣٦٨هـ (إشارة التعيين : ٩٣ ، والبغية: ٥٠٧/١)

(٣) أبو علي الفارسي: الحسن بن أحمد بن عبدالغفار ، انتهت إليه رئاسة النحو في زمانه . صاحب المصنفات الجليلة كالإيضاح ، والمسائل. توفي سنة ٣٧٧هـ (إشارة التعيين ٨٣ ، وإنباه الرواة: ٣٠٨/١)

(٤) أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن عصفور الحضرمي ، من أهل اشبيلية ، كان بقية الحاملين للواء العربية في المغرب. له مصنفات عدة ، منها المقرب ، والمتع في التصريف وغيرهما. توفي بتونس سنة ٦٦٩هـ (إشارة التعيين ص ٢٣٦ . ومعجم المؤلفين ٥٣٧/٣)

(٥) الهمع : ٢٢٣/٣

(٦) ابراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج النحوي صاحب كتاب «معاني القرآن» كان من أهل الفضل والدين وحسن الاعتقاد وله مؤلفات حسان في الأدب توفي سنة ٣١١هـ (تاريخ بغداد ٨٧/٦ ، وإنباه الرواة: ١٩٤)

(٧) عبدالرحمن بن اسحاق أبو القاسم النحوي ، تلميذ أبي اسحاق الزجاج ، وإليه نسبه ، من مصنفاته : الجمل في النحو ، وشرح خطبة أدب الكاتب وغيرهما توفي سنة ٣٤٠هـ (إشارة التعيين ١٨٠ ، والأعلام : ٢٩٩/٣)

(٨) الهمع : ٢٢٤/٣

ولا يلحق (مذ) و (منذ) بالظروف المتصرفة عند الجمهور من البصريين ومن قال  
بأنهما مبتدآن في الحال الثاني أحقهما بالمتصرف (١)

١٥ - (متى) : ظرف زمان مبنية على السكون لوقوعها موقع حرف  
الاستفهام (٢)

قال الرضي : ومن الظروف المبنية : أين ، وأي وأيان ، ومتى. (٣)

١٦ - ومن ظروف الزمان المبنية ظروف الزمان المركبة :

قال الرضي : (استعمل جوازاً كخمسة عشر مبنية الجزأين ظروف ك  
(يوم يوم ) و (صباح مساء ) و (حين حين ) (٤)

تلك كانت ظروف الزمان المبنية التي نص عليها النحويون في كتبهم -  
حسب اطلاعي المحدود - وما عداها فهو معرب ..

والله اعلم بالصواب.

\*\*\*\*\*

(١) الهمع ٢٢٦/٣ وانظر الرضي : ٢٠٨/٣. وشرح التسهيل : ٢١٥/٢

(٢) شرح المفصل لابن يعيش : ١٠٤/٤

(٣) شرح الكافية : ٢٠٢/٣

(٤) نفسه ١٤٢/٣

**المبحث السادس :****الظروف الزمانية الملازمة للإضافة**

من الأسماء ما يلزم الإضافة ويغلب عليها ولا يكاد يستعمل مفرداً ، وذلك ظرف وغير ظرف. (١)

فمن ظروف الزمان الملازمة للإضافة ..

• بعد : قال في الهمع (٢) : (بعد ظرف زمان لازم للإضافة). وقد بينا في مبحث الإعراب والبناء أنها ظرف يصلح للزمان والمكان بحسب ما تضاف إليه. (٣)

• قبل : وهي مثل (بعد) في لزومها الإضافة ، وصلاحيتهما للزمان والمكان. (٣)

• مع : تلزم الإضافة وتصلح للزمان والمكان بحسب ما تضاف إليه (٤)

• أول : تلزم الإضافة ، وتصلح للزمان والمكان أيضاً

وهناك ظروف تلزم الإضافة للجمل وهي على ضربين : أما واجبة الإضافة إليها بالوضع وهي - في الزمان - : (إذ) و (إذا) ...

ف (إذ) تضاف إلى الفعلية والاسمية ، وأما (إذا) ففي جواز إضافتها إلى الاسمية خلاف ..

(١) شرح المفصل لابن يعيش: ١٢٦/٢

(٢) ١٩٢/٣

(٣) انظر هامش (٣) ص ٢٤.

(٤) زاد الطالب من أوضاع المسالك: ٦٥/٣

وإما جائز الإضافة الى الجملة ولا تكون الا زماناً مضافاً الى جملة مستفاداً منها  
أحد الأزمنة الثلاثة. (١)

• (بينما) و (بينما) :

ومما يلزم الإضافة الى الجمل (بينما) و (بينما)

قال ابن مالك في شرح التسهيل (٢)

« وقد حدث لـ (بين) إذا قيل فيها (بينما) الاختصاص بالزمان والظرفية  
والإضافة الى الجمل ، وقد تضاف (بينما) الى مصدر كقوله :

بينما تعنقه الكماة وروغه يوماً اتيح له كمي سلفع (٣)

وفي المساعد لابن عقيل (٤) : (يلزم (بينما) و (بينما) الظرفية والإضافة الى  
جملة إما اسمية نحو: فبينما نحن نرقبه (٥) ... بينما نحن بالأراك معاً (٦)

(١) شرح الرضي على الكافية ١٧١/٣ وما بعدها

(٢) ٢١٠/٢.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي (خويلد بن خالد ... بن هذيل ، شاعر جاهلي اسلامي) من قصيدته العينية المشهورة التي يرثي بها أبناءه الخمسة. انظرها في كتاب (التذوق الأدبي لعينية أبي ذؤيب الهذلي) للدكتور: محمد أبو حمدة. والبيت في ابن يعيش: ٩٩/٤، والمساعد: ٥٠٤/١. وبينما في موضع (بين) والألف زائدة . أراد :

بين تعنقه وروغانه والسلفع الجريء الواسع الصدر.

(٤) عبدالله بن عبدالرحن ابن عقيل القرشي ، نحوي الديار المصرية. كان إماماً في اللغة. وله تصانيف كثيرة من أشهرها: شرح الألفية ، والمساعد في شرح التسهيل وغيرهما كثير توفي سنة ٧٦٩ بالقاهرة (بغية الوعاة : ٤٨/٢ ، والأعلام : ٩٦/٤).

(٥) بعض بيت ، قيل لتصيب ، وقيل لرجل من قيس عيلان. وقامه : ..... أتانا معلق وفضة وزناد راع

وهو في سيبويه : ١٧١/١ و أمالي ابن الحاجب : ٣٤٢/١ والهمع : ٢٠١/٣.

(٦) بعض بيت لجميل بن معمر صاحب بثينة في ديوانه : ص ٥٢ والبيت بتمامه .

بينما هن بالأراك معاً إذ بدا راكب على جملة

الشاهد فيه : اضافة (بينما) إلى الجملة الاسمية . انظر المساعد : ٥٠٤/١.



وهو الكثير ، وإما فعليه نحو :

فبيننا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ نَتَنَصَّفُ (١)

وقد تضاف (بيننا) إلى مصدر ومنه : بينا تعنقه الكماة « البيت.

• لما : قلزم الإضافة إلى الجملة الفعلية .. نحو لما جاءني أكرمته (٢)

ومما سبق يتضح أن الظروف الزمانية الملازمة للإضافة تنقسم إلى قسمين :

ما يضاف إلى المفرد وهو :

قبل وبعد ، ومع ، أول . (٣)

وما يضاف إلى الجمل وهو :

(إذ) ، (إذا) ، و (بيننا) و (بينما) و (لما) (٤)

وهذه الظروف تضاف إلى الجمل الاسمية والفعلية إلا (إذا) و (لما) فانها لا

تضافان إلا إلى الجمل الفعلية.

(١) البيت لحرقه بنت النعمان بن المنذر. كما في حاشية المساعد على التسهيل. والشاهد فيه إضافة (بينما) إلى الجملة الفعلية.

(٢) زاد الطالب من أوضاع المسالك : ٥٥/٣

(٣) وقد اتضح لنا مما سبق أن هذه الظروف الأربعة لا تتمخص للزمان .. وإنما تصلح له وللمكان بحسب ما تضاف إليه.

(٤) هذه الظروف (زمانية) ولا تتسعمل للمكان.

## المبحث السابع :

## ما يؤكد منها توكيداً معنوياً.

المؤكد لا يكون إلا معرفة ، إلا ما جوز الكوفيون من نحو قوله :

قد صرّت البكرة يوماً أجمعا (١)

مما كان المؤكد فيه محدوداً . (٢)

وهذه المسألة هي من مسائل الخلاف التي بحثها ابن الأنباري (٣) في الإنصاف ..

ونصر فيها المذهب البصري القائل بالمنع على الإطلاق ..

فقد أورد الأدلة التي استند إليها الكوفيون في تجويزهم تأكيد النكرة بغير لفظها

- من النقل والقياس -

أما النقل فقد جاء ذلك عن العرب ، قال الشاعر :

لكنه شاقة أن قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب (٤)

فأكد ( حول ) وهو نكرة بقوله ( كله ) فدل على جوازه وقال الآخر :

إذا القعود كرّ فيها حفداً يوماً جديداً كله مطرداً

فأكد ( يوماً ) وهو نكرة بقوله ( كله ) .

(١) البيت مجهول القائل : والشاهد فيه تأكيد (يوماً) بـ (أجمعا)

(٢) الرضي : ١٢٠/١

(٣) عبدالرحمن بن محمد الأنباري النحوي ؛ يكنى أبا البركات ، من علماء اللغة والأدب المشهورين له مصنفات جليلة منها : نزهة الألباء في طبقات الادباء ، وأسرار العربية ، والإنصاف في مسائل الخلاف ، وغيرها ... توفي سنة ٥٧٧هـ ببغداد (إشارة التعيين ١٨٥ ؛ والأعلام : ٣/٣٢٧)

(٤) البيت لعبدالله بن مسلم بن جندب الهذلي نقلًا عن محقق الانصاف

وقال الآخر :

قد صرّت البكرة يوماً أجمعا

فأكد (يوماً) بأجمع فدلّ على جوازه .

وأما القياس فلأن اليوم مؤقت يجوز أن يقعد في بعضه ، واللييلة مؤقتة يجوز أن يقوم في بعضها ، فإذا قلت قعدت يوماً كله وقمت ليلة كلها صح معنى التوكيد فدل على صحة ما ذهبنا إليه (١)

وقد بالغ ابن الأنباري في ردّ أدلة الكوفيين ، فقال : ( أما ما استشهدوا به من الأبيات فلا حجة فيه ) (٢).

ثم تعسف في تأويل الأبيات الشعرية ..

قال الشيخ محي الدين عبد الحميد في الإنتصاف - بعد أن أورد تأويلات البصريين في قول الشاعر :

قد صرت البكرة يوماً أجمعا

قال : ( وهذا كله تمحل بعيد وغير مستساغ ) (٣)

وأورد ابن الأنباري هذه المسألة في أسرار العربية ... وعرض أدلة الفريقين ثم قال راداً على الكوفيين ( وما استدلووا به من هذه الأبيات لا حجة فيه )

ثم قال : ( ثم لو صحت هذه الأبيات على ما رووه ، فلا يجوز الاحتجاج بها لقلتها وشذوذها في بابها ، والشاذ لا يحتج به . فاعرفه تصب إن شاء الله ) (٤)

(١) الانتصاف في مسائل الخلاف : ٤٥١.

(٢) الانتصاف السابق : ٤٥٥.

(٣) الانتصاف من الانتصاف. (حاشية الانتصاف: ٤٥٤)

(٤) اسرار العربية لابن الأنباري : (٢٩١-٢٩٢)

ومن تشددوا في رد مذهب الكوفيين موفق الدين بن يعيش قال : ( وإنما لم تؤكد النكرات بالتأكيد المعنوي لأن النكرة لم يثبت لها حقيقة ، والتأكيد المعنوي إنما هو لتمكين معنى الاسم وتقرير حقيقته ؛ وتمكين ما لم يثبت في النفس محال ... وأمر آخر: أن الألفاظ التي يؤكد بها في المعنى معارف فلا تتبع النكرات تأكيداً لها لأن التوكيد كالصفة ) . (١)

ثم أورد الأبيات التي استشهد بها الكوفيون على الجواز وعقب عليها بقوله :  
« ولا حجة في هذه الأبيات لقلتها وشدوذاها في القياس »

ثم أوردتها بروايات أخرى مخرجة لها عن الاستشهاد على هذه القضية .. ثم قال :  
« وأما قول الشاعر :

قد صرت البكرة يوماً أجمعا

فلا يعرف قائله مع شدوذه (٢)

وتوسط قوم فجعلوا جواز توكيد النكرة مشروطاً بحصول الفائدة قال ابن مالك :  
وإن يفد توكيد منكور قبل .....

وفي الأشموني: ( وإن يفد توكيد منكور ) بواسطة كونه محدوداً ، وكون التوكيد من ألفاظ الإحاطة (قبل) وفاقاً للكوفيين والأخفش ، تقول اعتكفت شهراً كله. ومنه قوله :  
\* يا ليت عدةً حولٍ كلّه رجب (٣) \*

وفي الرضي: (أجاز الكوفيون تأكيد المنكر إذا كان معلوم المقدار أو مؤقتاً ، كدرهم ودينار ، ويوم ، وليلة ، وشهر بكل وأخواته ... وليس ذلك ببيعيد

(١) شرح المفصل لابن يعيش: ٤٤/٣

(٢) نفسه: ٤٥/٣

(٣) شرح الاشموني مع حاشية الصبان: ٧٨/٣

- لا احتمال تعلق الفعل ببعض ذلك المؤقت (١)
- ومما تقدم يتضح أن في تأكيد النكرة مذاهب ثلاثة :
- فقد أجازها بعض الكوفيين مطلقاً
- ومنعه البصريون - إلا الأخفش - مطلقاً.
- وتوسط قوم فأجازوه إن أفاد ومنعوه إن لم يفد .. ومنهم ابن مالك ، وابن عقيل وابن هشام والرضي ، والأشموني وغيرهم . ولعله هو الصواب والله اعلم (٢)
- قال ابن هشام في التوضيح : (وإذا لم يفد توكيد النكرة لم يجز باتفاق وإن أفاد جاز عند الكوفيين وهو الصحيح).

قال الشيخ خالد الأزهري في التصريح: لورود السماع به (٣)

قال ابن مالك: (فمن حكم بالجواز مطلقاً ، أو بالمنع مطلقاً فليس بمصيب وإن حاز من الشهرة أوفر نصيب). (٤)

\*\*\*\*\*

### المبحث الثامن

#### ما استعمل من ظروف الزمان اسم فعل:

لا أعرف اسم فعل منقولاً عن ظرف الزمان فيما بحثت. إلا أن «عند» تستخدم اسم زمان كقولك: «جئت عند المساء» (٥) وتستعمل اسم فعل منقولاً عن ظرف المكان قالوا: «عندك عمراً» أي الزمه من قرب. (٦)

(١) شرح الكافية: ٣٧٣/٢

(٢) انظر شرح التسهيل لابن مالك: ٢٩٦/٣

(٣) شرح التصريح على التوضيح: ١٢٤/٢

(٤) شرح التسهيل السابق: ٢٩٦/٣.

(٥) معجم الأدوات النحوية: ص ١٢١ وانظر معجم القواعد العربية ص ٣٣٠

(٦) شرح المفصل لابن يعيش: ٧٤/٤-٧٥.

## المبحث التاسع

## وقوع ظرف الزمان خبراً

المبتدأ إما جثه وإما معنى .. وقد نص النحويون على جواز مجيء ظرف الزمان خبراً عن المعنى منصوباً أو مجروراً بـ (في) نحو: (القتال يوم الجمعة أو في يوم الجمعة).

واختلف في جواز الإخبار بظرف الزمان عن الجثة ، فذهب جمهور البصريين إلى المنع مطلقاً فان جاء شيء من ذلك يؤول نحو قولهم: الليلة الهلال ، والرطب شهري ربيع ؛ التقدير طلوع الهلال الليلة ، ووجود الرطب شهري ربيع .

وذهب قوم - منهم ابن مالك - إلى جواز ذلك من غير شذوذ بشرط أن يفيد كقولك: «نحن في يوم طيب ، وفي شهر كذا» (١)

قال الرضي (٢) : واعلم أن ظرف الزمان لا يكون خبراً عن اسم عين لعدم الفائدة إلا في موضعين :

أحدهما: أن يشبه العين المعنى في حدوثها وقت دون وقت نحو : الليلة الهلال.

الثاني : أن يعلم إضافة معنى إليه تقديراً نحو: قول امرئ القيس: (اليوم خمر وغداً أمر) أي شرب خمر. وقوله :

أكل عامٍ نعم تحوونه      يلقحه قوم وتنتجونه (٣)

(١) انظر شرح ابن عقيل ٢١٤/١

(٢) شرح الكافية ٢٤٨/١.

(٣) البيت في خزنة الأدب: ٤٠٩/١. وعزاه إلى قيس بن حصين بن يزيد الحارثي.

يقول تغيرون والابل لواقع فتحوونها وتنتج عندكم.

أي حوايته. ولو قلت: الأرض يوم الجمعة ، وزيد يوم السبت لم يجوز لأنه لا فائدة لتخصيص حصول شيء بزمن هو في غيره حاصل مثله.

وقد ذكر الشيخ محي الدين عبد الحميد - رحمه الله - في منحة الجليل حالة ثالثة لحصول الفائدة وبالتالي جواز الاخبار باسم الزمان عن الجثة وهي : أن يتخصص اسم الزمان بوصف أو بإضافة .. نحو: نحن في يوم قائظ ، ونحن في زمن كله خير وبركة .. ولا يجوز في هذا الا الجر بفي فلا يجوز أن تنصب الظرف. (١)

وخلاصة القول في الاخبار بظرف الزمان انه يجوز الاخبار بالزمان عن المعنى .. اما الإخبارية عن الجثة فقد منعه قوم .. وأجازه آخرون .. وأن المدار عند المجيزين على حصول الفائدة .. وتحصل الفائدة بأحد الأمور الثلاثة السابقة .. وهي :

١- أن تشبه العين المعنى في حدوثها وقتاً دون وقت نحو: الليلة الهلال.

٢- أن يعلم إضافة معنى إليه تقديراً ، نحو: قول امرئ القيس : (اليومَ خمرٌ وغداً أمرٌ).

٣- أن يتخصص اسم الزمان بوصف أو بإضافة ، نحو : نحن في يومٍ قائظ ونحن في زمنٍ كله خيرٌ وبركة.

ويبدو لي أن هذا هو الصواب جرياً مع الشواهد الواردة في ذلك ، ولحصول الفائدة ، ولا سيما ونحن نعرف أن الخبر هو الجزء المتم الفائدة .. ولأن القول بهذا المذهب يجري مع التيسير ويريحنا من التعسف في رد الشواهد الواردة أو تأويلها.

والله اعلم بالصواب .

## ثانياً : ظرف المكان .

## المبحث الأول

## تعريفه

عرفنا أنه لا بد للحدث من زمان ومكان وقد سبق لنا تعريف اسم الزمان..

أما اسم المكان .. فكل ما تصرف عليه أو استقر فيه من أسماء الأرضين (١) ..  
أو هو كل ما كان من أسماء المكان مثل : خلف ، وأمام ، وتجاه ، وقدام وتحت ، وفوق  
ويمين ، وشمال ... الخ (٢)

وبطبيعة الحال ليس كل اسم زمان أو اسم مكان يعرب ظرفاً ..

وإنما الظرف هو كل اسم من أسماء المكان أو الزمان يراد فيه معنى (في) ذلك  
نحو (صمت اليوم) ... (وجلست مكانك) والتقدير فيه: صمت في اليوم ... وجلست  
في مكانك وما أشبه ذلك . (٣)

\*\*\*\*\*

(١) ابن يعيش ٤٣/٤

(٢) التهذيب الوسيط ١٧٣

(٣) اسرار العربية ١٧٧.



## المبحث الثاني

### تقسيمه إلى مفرد ومركب

ينقسم ظرف المكان الى مفرد ومركب.. فالمفرد نحو : فوق ، وتحت ، أمام ، قدام ، يمين ، شمال ، خلف ، مكان ... وما شابه ذلك من أسماء المكان . وكذلك يدخل في هذا أسماء المكان المشتقة .

أما الظروف المكانية المركبة : فهي ما ركب - كتركيب خمسة عشر - من أسماء المكان. نحو (بيت بيت ، و بين بين ) (١)

وقد عرفنا - عند حديثنا عن المركب من أسماء الزمان - (٢) أن الظروف المركبة إذا لم يضاف الأول للآخر فيها فإنها تلزم الظرفية والبناء ؛ أما إذا أضيف الأول للآخر فإنه يعرب ، وعند ذلك يجوز استعماله ظرفاً وغير ظرف. (٣)

\*\*\*\*\*

(١) انظر الكتاب : ٣-٢/٣

(٢) انظر ص ١٧.

(٣) انظر شرح التسهيل ٢/٤٠٣ ، والمساعد ١/٤٩٥

### المبحث الثالث

#### تقسيمه إلى متصرف وغير متصرف .

عرفنا أن المتصرف من الظروف ما لم يلزم انتصابه بمعنى (في) أو انجراره بـ (من).  
وأن الظروف تنقسم الى كثيرة التصرف ، ، ومتوسطة ، ونادرة التصرف ، وممنوعة ...  
\* فمن الظروف - المكانية - ما هو كثير التصرف ، كيمين ، وشمال وذات  
اليمين ، وذات الشمال (١).

و(مكان) ، تقول إذا نويت ظرفيته: اجلس مكانك ، وإذا لم تنو ظرفيته :  
مكانك لائق بك .. وتقول في الظرفية: جلست يمينه وشماله ، وذهبت به ذات اليمين ،  
وذات الشمال ويقال في المجرد من الظرفية: يمين الطريق أسهل ، وشماله أقرب ودارك  
ذات اليمين ، ومنازلهم ذات الشمال. (٢)

ومن كثير التصرف (وَسَط) بتحريك السين. (٣)

\* ومنها ما هو متوسط التصرف .. كأمام ، وقدام ، ووراء ، وخلف ، وأسفل ،  
أي متوسط بين القلة والكثرة.

يقال في الظرفية: كن أمامهم ، وقدامهم لا وراءهم ، ولا خلفهم ، ولا أسفل منهم.

ويقال في التجرد من الظرفية: أمامهم آمن من ورائهم

ويقال هم خلف ، وأنت قدام ...

(١) حاشية الصبان: ١٣١/٢

(٢) شرح التسهيل: ٢٣٠/٢. وانظر الرضي ٤٩٦/١.

(٣) حاشية الصبان: ١٣١/٢ وانظر الرضي ٥٠٠/١.

ومثلها (بين) بشرط تجردها من التركيب ، نحو(بين بين) ومن (ما) نحو (بينما) والألف نحو (بيننا). يقال في الظرفية جلست بين زيد وعمرو ، وفي التجرد من الظرفية: هو بعيد بين المنكبين. (١)

وعموماً فما كان غير (يمين ، وشمال ، وذات اليمين ، وذات الشمال) وغير (فوق وتحت) من أسماء الجهات فمتوسط التصرف (٢)

\* ومن ظروف المكان ما هو نادر التصرف مثل (حيث) (٣) و (دون) لا بمعنى رديء ، و (وسط) بسكون السين (٤)

\* ومنها ما هو عادم التصرف ، كفوق ، وتحت ، وعند ، ولدى ومع ، وبين بين ، بلا إضافة ، <sup>١</sup> بينما ، وبيننا . بإلحاقها (ما) أو الألف [ وحوال ، وحوالي ، وحول وحوالي ، وأحوال ،... و (هنا) وأخواته (هنا ، وهنا وهنت) وثم ، وبدل ، ومكان بمعناه. (٥)

(١) ظ شرح التسهيل ٢/٢٣٠

(٢) حاشية الصبان: ١٣١/٢

(٣) أفرد الدكتور رياض الخوام (حيث) ببحث مستقل .. (لغاتهما وتراكيبهما) وأيد القول بعدم تصرفها. ظ (حيث لغاتها وتراكيبها النحوية) ص ٨٠

(٤) ظ حاشية الصبان: ١٣١/٢.

(٥) انظر. شرح الكافية للرضي ١/٥٠٠ و شرح التسهيل ٢/٢٣٤ وما بعدها والمساعد: ١/٥٢٨.

## المبحث الرابع

## تقسيمه الى معرب ومبني :

تنقسم الظروف المكانية الى معرب ، ومبني ، وسأتناول - هنا - الظروف المبنية ؛ لأنه يمكن حصرها بخلاف المعربة .. والظروف المكانية المبنية هي :

- ١- أسفل : وتبنى على الضم إذا قطعت عن الإضافة ونوي معنى المضاف. (١)
- ٢- أمام. (١) مثل أسفل.
- ٣- أنى : ظرف مكان ... وهي مبنية لتضمنها همزة الاستفهام. (٢)
- ٤- أين: من ظروف الأمكنة وهو مبني لتضمنه همزة الاستفهام. (٣)
- ٥- تحت: وتبنى على الضم إذا قطعت عن الإضافة (١)

٦- ثمَّ: وأما ثم فإشارة الى المكان البعيد .. وهي مبنية لتضمنها حرف الاشارة أو شبه المضممر .. وكان أصلها أن تكون ساكنة ، وإنما حركت لالتقاء الساكنين ، وهما الميمان في آخرها ، وفتحت طلباً للخفة ... فإذا وقفت عليها ، إن شئت الحققتها (ها) السكت فقلت «ثمة» وإن شئت لم تأت بها وقلت (ثُمَّ). (٤)

٧- حيث : وفيها أربع لغات (٥) : «حيثُ» بالضم ، و «حيثَ» بالفتح و «حوثُ» و «حوثَ». وهي مبنية في جميع لغاتها ، والذي أوجب بناءها: أنها تقع

(١) الهمع ١٩٤/٣

(٢) شرح المفصل لابن يعيش: ١١٠/٤

(٣) نفس المصدر ١٠٤/٤

(٤) نفس المصدر ١٣٨/٣

(٥) بل ذكر لها في تاج العروس تسع لغات : حيث ، وحوث ، وحات ، مُثَلَّثًا الثاء. انظر تاج العروس مادة «حيث» .

على الجهات الست وهي: خلف ، وقدام ، ويمين وشمال ، وفوق ، وتحت ؛  
وعلى كل فابهمت «حيث» ووقعت عليها جميعاً فضاهت بإبهامها في  
الأمكنة «إذ» المبهمة في الأزمنة (١)

٨- خلف : تبني على الضم إذا قطعت عن الإضافة ونوي معنى المضاف (٢)

٩- دون . مثل «خلف» (٢)

١٠- شمال. مثلها أيضاً. (٢)

١١- علُّ: مثلها كذلك (٢)

١٢- فوق: وتبني إذا قطعت عن الإضافة أيضاً (٢)

١٣- قبل: (٣) مثل سابقاتها. (٢)

١٤- قدام مثلها كذلك. (٢)

١٥- لدن: من الظروف المبنية وهي لأول غاية زمان أو مكان، وإعرابها لغة  
قيسية تشبيهاً لها بـ (عند) وبه قرأ عاصم: «بأساً شديداً من لدنه» بالجر  
وإشمام الدال الساكنة الضم (٤)

١٦- هُنَا ، واخواتها: قال ابن مالك: وبنى اسم الإشارة لتضمنه معناها ، أو  
لشبه الحرف وضعاً وافتقاراً (٥)

(١) شرح المفصل لابن يعيش: ٩١/٤

(٢) ظ الهمع: ٩٤/٣ وما بعدها

(٣) وتصلح للزمان كما أشرنا من قبل: ظ هامش ص ٢٤

(٤) الهمع: ٢١٦/٣. وانظر الكشف عن وجوه القراءات: ٥٤/٢.

(٥) شرح التسهيل السابق: ٢٥٠/١.

قال ابن يعيش: وهي مبنية كبناء (ذا) و (ذه) ... لتضمنها معنى حرف الإشارة ، أو لشبهها بالمضمرات وفيها ثلاث لغات: هُنَا ، وَهُنَا ، وَهِنَا (١)

١٧- وراء : إذا قطعت عن الإضافة ونوي معنى المضاف. بنيت على الضم (٢)

١٨- يمين (٢)

١٩- ومن الظروف المبينة ما ركب من ظروف المكان .. مثل (بين بين) و (بيت بيت) .. قال ابن يعيش: فيبينوهما\* اسماً واحداً لأن الأصل بين هذا وبين هذا فلما سقطت الواو تخفيفاً والنية نية العطف بني لتضمنه معنى الحرف. (٣)

٢٠- ومن الظروف -المكانية- المبنية: ما استعمل منها أسماء افعال وهي:

دونك ، وعندك ، مكانك ، بعدك ، وراءك ، فرطك ، أمامك .. وذلك لأن الحركة فيها حركة بناء محكية جائية بعد النقل على ما كانت عليه قبله ، إلا انها لما لم تكن بعامل ؛ كانت بناء ، ويجوز ألا تكون حكاية وإنما هي بناء لأنه لما سمي به في حال إضافته صار كالاسم الواحد ، وصار الأول كالصدر للثاني ، ففتح الأول كفتح حضر موت ، وليست الفتحة فيه ، الفتحة التي كانت في حال إعرابه (٤)

تلك كانت ظروف المكان المبنية التي نص النحويون على بنائها - حسب استقرائي المحدود - وما عداها فهو معرب والله أعلم بالصواب.

(١) شرح المفصل: ١٣٧/٣

(٢) الهمع : ١٩٤/٣ وما بعدها.

(٣) شرح المفصل: ١١٧/٤

(٤) نفس المصدر السابق ٧٥/٤.

\* هكذا . ولعله خطأ طباعي. والصواب : فيبينوهما.

## المبحث الخامس

### الظروف المكانية الملازمة للإضافة :

#### • من الظروف المكانية الملازمة للإضافة :

الجهات الست وهي: فوق ، وتحت ، وأمام ، وقدام ، وخلف ، ووراء ، وتلقاء ، وتجاه ، وحذاء وحذه. فهذه الظروف تلزم الإضافة. وإنما لزمَت الإضافة هذه الأشياء لأنها أمور نسبية ؛ فإن (فوقاً) يكون بالنسبة إلى شيءٍ فوقاً ، وتحتاً بالنسبة إلى شيءٍ آخر.

وكذلك أمام وسائرهما ، فلزمتهما الإضافة للتعريف وتحقيق الجهة ، وقال أبو العباس المبرد: إنما لزمَت هذه الظروف الإضافة لعدم إفادتها مفردة. (١)

قال المبرد : فأما الغايات فمصروفة عن وجهها ، وذلك أنها مما تقديره الإضافة ؛ لأن الإضافة تعرفها وتحقق أوقاتها (٢)

• ومن الظروف الملازمة للإضافة : حوال وتثنيته ، وحول وتثنيته وجمعه. (٣)

أي ( حوال وحوالي. وحول ، وحولي ، وأحوال). (٤)

• ومن الظروف - المكانية - الملازمة للإضافة: قبل ... أسفل ... يمين ...

وشمال ... علُ ... دون. (٥)

(١) شرح المفصل لابن يعيش: ١٢٦/٢

(٢) المقتضب: ١٧٤/٣

(٣) شرح التسهيل لابن مالك: ٢٤٢/٢

(٤) المساعد لابن عقيل: ٥٢٨/١

(٥) انظر الهمع: ١٩٢/٣ وقد اشرنا لها عند الحديث عن البناء ص ٢٨.

- قال ابن يعيش: (بين ، ووسط ، ... ومع ، ودون ) كلها تلزمها الإضافة.  
فأما (بين) فهو ظرف من ظروف الأمكنة بمعنى (وسط) ولذلك يقع خبراً عن الجثة  
نحو قولك: الدار بين زيد وعمرو ، والمال بين القوم ...  
وأما (وسط) فيكون اسماً وظرفاً فإذا أردت الظرف سكنت الوسط ...  
وأما (مع) فهو من ظروف الأمكنة ومعناه المصاحبة ...  
وأما (دون) فلها معنيان أحدهما: الظرفية في معنى المكان تشبيهاً بالمكان ،  
فيقال: زيد دون عمرو في الشرف والعلم والخير ونحو ذلك ، جعل هذه الأشياء  
منازل يعلو بعضها بعضاً كالأماكن التي بعضها أعلى من بعض ... وهذه لا  
تكون إلا ظرفاً منصوبة. (١)

- ولا يضاف من أسماء الأمكنة إلى الجمل إلا «حيث» و «لدى».

ومنع ابن الدهان كون لدى تضاف إلى جملة ، وقدر مع الفعل (أن) لتكون الإضافة  
إلى المصدر ، وهو مفرد ويبطل قوله إضافتها إلى الجملة الاسمية كقوله: (٢)  
وَتَذَكَّرُ نِعْمَاهُ لَدُنْ أَنْتِ يَا فَعُ  
إلى أَنْتِ ذُو فَوْدَيْنِ أبيضَ كَالنَّسْرِ. (٣)

(١) شرح المفصل لابن يعيش: ١٢٨/٢

(٢) البيت .. لم يعرف قائله. وهو في الهمع: ٢١٧/٣. والدرالمصون ٣٢/٣

اليافع: من شارف الاحتلام. والفودان: جانباً الرأس مما يلي الأذنين.

والشاهد فيه: قوله: لدى أنت يافع .. على إضافة لدى إلى الجملة الاسمية.

(٣) المساعد على التسهيل: ٥٣٣/١.



من خلال النصوص السابقة تبين لنا الظروف المكانية الملازمة للإضافة ... وهي الآتية (مرتبة على حروف المعجم).

- |                                    |                                    |
|------------------------------------|------------------------------------|
| ١- أحوال = جمع حول                 | ١٩- فوق.                           |
| ٢- أسفل.                           | ٢٠- قبل.                           |
| ٣- أمام.                           | ٢١- قدّام.                         |
| ٤- بين.                            | ٢٢- لدن ، ولا تضاف الا إلى الجملة. |
| ٥- تجاه.                           | ٢٣- مع.                            |
| ٦- تحت.                            | ٢٤- وراء.                          |
| ٧- تلقاء.                          | ٢٥- وسط. بسكون السين.              |
| ٨- حذاء.                           | ٢٦- يمين.                          |
| ٩- حذه.                            |                                    |
| ١٠- حوال.                          |                                    |
| ١١- حوالي = تثنية حوال.            |                                    |
| ١٢- حول.                           |                                    |
| ١٣- حولي = تثنية حول.              |                                    |
| ١٤- حيث : ولا تضاف إلا إلى الجملة. |                                    |
| ١٥- خلف.                           |                                    |
| ١٦- دون.                           |                                    |
| ١٧- شمال.                          |                                    |
| ١٨- عل.                            |                                    |

## المبحث السادس

## ما استعمل من ظروف المكان اسم فعل :

سموا الأفعال بأسماء مضافة ظروف أمكنة وغيرها ، وقد قصره بعضهم على السماع ، ولا يستعمل إلا ما ورد عن العرب من ذلك ولا تقيسه ...

فمن ذلك قالوا: (دونك زيداً) أي خذه من تحت (وعندك عمراً) أي الزمه من قرب ، وقالوا (مكانك) بمعنى اثبت. قال تعالى : ﴿مكانكم أنتم وشركاؤكم﴾ (٢٨ يونس)

وقالوا (بعدك) و (وراءك) إذا قلت له تأخر وحذرته شيئاً من خلفه. وقالوا .. (أمامك) إذا حذرته من بين يديه شيئاً.

فهذه كلها ظروف أنيبت عن فعل الأمر فهي في مذهب الفعل لذلك. والذي يدل على ذلك قوله :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي (١)

فجوابه بالجزم ، دليل على أنه في مذهب الأمر ؛ كأنه قال: أثبتني تحمدي أو تستريحني.

ولكون هذه الظروف في مذهب الفعل ونائبة عنه لم تكن معمولة لغيرها ، ولا الحركة فيها بحركة إعراب ، وإنما هي حركة بناء محكية جائية بعد النقل على ما كانت عليه قبله إلا أنها لما لم تكن بعامل كانت بناء (٢)

(١) البيت لابن الإطناية: عمرو بن عامر بن زيد مناه الخزرجي . شاعر جاهلي فارس. كانت إقامته بالمدينة ، (الأعلام ٨٠/٥).

والبيت أحد أربعة أبيات أوردها ابو علي القالي في أماليه ٢٥٨/١ . وجشأت نفسه جاشت من الفزع. انظر للسان مادة (جشأ) ٤٨/١ . والشاهد فيه قوله: مكانك تحمدي ، فإنه جزم المضارع (تحمدي) في جواب الطلب (الأمر) دليل على أن قوله (مكانك) دال على الأمر.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش: ٧٤/٤

والغرض من استعمال هذه الظروف أسماء أفعال هو الاختصار فهي أبلغ وأكد من معاني الأفعال التي يقال أن هذه الأسماء بمعناها ؛ لأن نحو أمامك ودونك زيداً بنصب (زيداً) كان في الأصل: (أمامك زيد ، ودونك زيد فخذة فقد أمكنك) فاختصر هذا الكلام الطويل لغرض حصول الفراغ منه بسرعة ، ليبادر المأمور الى الامتثال قبل أن يتباعد عنه زيد ، وكذا كان أصل «عليك زيداً»: وجب عليك أخذ زيد ... ووراءك. أي: تأخر عني ، فجرى في كلها الاختصار لغرض التأكيد (١).

فعندك ، ودونك ، ولديك ، بمعنى خذ.

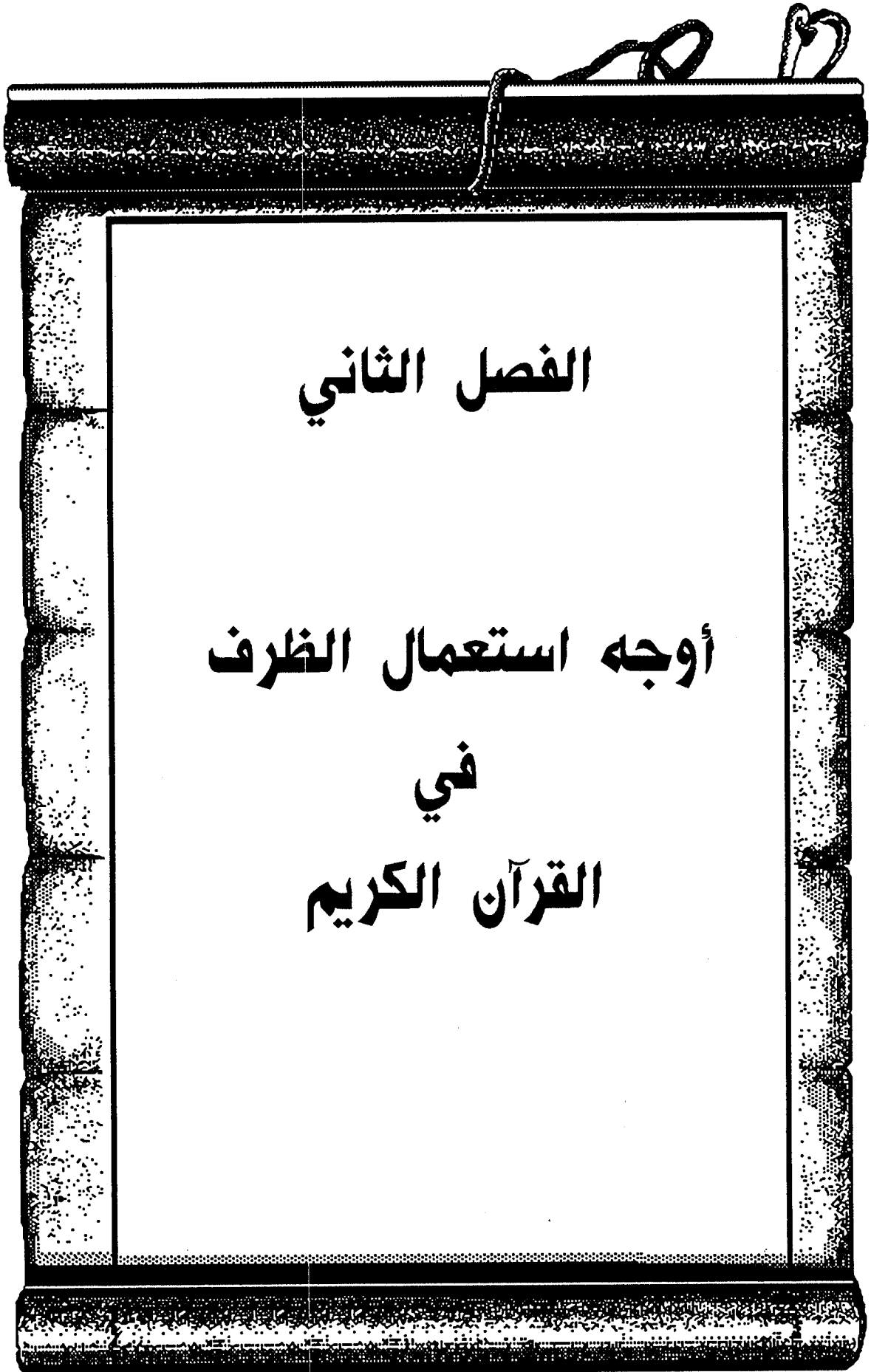
وراءك ، أي تأخر ، وأمامك أي تقدم ، أو أحذر من جهة أمامك.

ويجوز أن يقال هما لا ينصبان مفعولاً به كعندك ولديك ، فيكون التقدير ، استقر ووراءك ، وأمامك ، وكذا مكانك ، أي الزم مكانك (٢)

\*\*\*\*\*

(١) شرح الكافية للرضي : ٨٩/٣

(٢) نفسه : ١٠٥/٣



## أولاً : ظروف الزمان :

## المبحث الأول

تقسيمها إلى مفردة ومركبة ، أما الظروف المركبة فلم تستعمل في القرآن الكريم.

وينقسم المفرد الى : جامد ومشتق :

القسم الأول :

## - الظروف الزمانية الجامدة -

الظرف	تكراره في القرآن	مثاله	ملاحظات
الآن	في ٨ مواضع	﴿ قالوا الآن جئت بالحق ﴾ (٧١ البقرة) ﴿ فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصدا ﴾ (٩ الجن)	
آناء	في ٣ مواضع	﴿ يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون ﴾ (١١٣ آل عمران) ﴿ ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار.. ﴾ (١٣٠ طه)	آناء الليل = ساعاته
أبدأ	في ٢٨ موضعاً	﴿ ولن يتمنوه أبدأ بما قدمت أيديهم ﴾ (٩٥ البقرة) ﴿ إنا لن ندخلها أبدأ ما داموا فيها ﴾ (٢٤ المائدة)	ظرف مختص بالاستقبال.
أحقاباً	في موضع واحد	﴿ لاثنين فيها أحقاباً ﴾ (٢٣ النبأ)	
إذ	في ٣٠٩ مواضع	﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ (٢٩ البقرة) ﴿ وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم ﴾ (٤٤ آل عمران) ﴿ هم اللكفر يومئذٍ أقرب منهم للإيمان ﴾ (١٦٧ آل عمران)	اضيف اليها (يوم) في (٧٠) موضعاً من القرآن

ملاحظات	مثاله	تكراره في القرآن	الظرف
	﴿ وإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا ﴾ (٧٦ البقرة)	في ٤٢٣ - موضعاً	إذا
	﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ﴾ (١٧٧ البقرة)	-	
معطوفة على (بكرة) في كل مواضعها	﴿ وسبحوه بكرة وأصيلاً ﴾ (٤٢ الأحزاب)	في ٤ مواضع	أصيلاً
	﴿ فهي تملئ عليه بكرةً وأصيلاً ﴾ (٥ الفرقان)	-	
لم ينصب	﴿ تودلوا أن بينها وبينه أمداً بعيداً ﴾ (٣٠ آل عمران)	في ٣ مواضع	أمداً
على الظرفية	﴿ قل إن أدري أقرب ما توعدون أم يجعل له ربي أمداً ﴾ (٢٥ الجن)	-	
كـ (أ ل)	﴿ فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس ﴾ (٢٤ يونس)	في ٤ مواضع	أمس
	﴿ أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس ﴾ (١٩ القصص).	-	
لم يستعمل ظرفاً في القرآن الكريم إلا للزمان.	﴿ ولقد جنتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة ﴾ (٩٤ الأنعام).	في ٢٤ موضعاً	أول <sup>(١)</sup>
	﴿ وهو خلقكم أول مرة ﴾ (٢١ فصلت)	-	

(١) ويجوز أن يأتي (أول) ظرف مكان ولكنه لم يستعمل في القرآن الكريم إلا زمانياً.

الظرف	تكراره في القرآن	مثاله	ملاحظات
أيان	في (٦) مواضع	﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها ﴾ (الأعراف ١٨٧)	
بعد (٢)	في ١٩٩ موضعاً	﴿ ثم أغرقنا بعد الباقين ﴾ (الشعراء ١٢٠) ﴿ فما يكذبك بعد بالدين ﴾ (التين ٧) ﴿ فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ (الانعام ٦٨)	مجرورة في أكثر مواضعها
بكرة	في ٧ مواضع	﴿ أن سبحوه بكرة وعشيّاً ﴾ (١١ مريم) ﴿ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً ﴾ (٢٥ الانسان)	كلها منونة
تارة	في موضعين	﴿ أم أمنتكم أن يعيدكم فيه تارة أخرى ﴾ (١٩ الاسراء)	
حقبا	في آية واحدة	﴿ ومنها نخرجكم تارة أخرى ﴾ (٥٥ طه)	
حول	في موضعين مفردة ومثناة	﴿ لا ابرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ﴾ (٦٠ الكهف) ( يرضعن أولادهن حولين كاملين ) (٢٣٣ البقرة)	
حين	في ٣٥ موضعاً	( وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول ) (٢٤٠) ﴿ والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ﴾ (١٧٧ البقرة) ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها ﴾ (٤٢ الزمر).	
الدهر	في موضعين	﴿ وما يهلكنا إلا الدهر .. ﴾ (٢٤ الجاثية) ﴿ هل أتى على الانسان حين من الدهر ﴾ (١ الانسان)	لم ينصب على الظرفية

الظرف	تكراره في القرآن	مثاله	ملاحظات
زلفاً	في آية واحد	﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ﴾ (١١٤ هود)	
سحر	في ٣ مواضع	﴿ إلا آل لوط نجيناهم بسحر ﴾ (٣٤ القمر) ﴿ وبالاسحار هم يستغفرون ﴾ (١٨ الذاريات)	لم ينصب على الظرفية في القرآن الكريم
ساعة	في ٤٨ موضعاً	﴿ كأن لم يلبثوا الا ساعة من نهار ﴾ (٤٥ يونس) ﴿ قلت ما ندري ما الساعة ﴾ (٤٢ الجاثية)	
سنة	في سبعة مواضع	( فإنها محرمة عليهم أربعين سنة ) (٢٦ المائدة)	
سنين	في ١٢ موضعاً	( أفرايت إن متعناهم سنين ) (٢٠٥ الشعراء)	
شهر	في (١٢) موضعاً مفردة وفي موضعين مثناه وفي (٨) مجموعة.	﴿ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ﴾ (١٨٥ البقرة) ﴿ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ﴾ (٤ المجادلة) ﴿ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ﴾ (٢٢٦ البقرة)	
صبحاً	في ٥ مواضع	﴿ فالمغيرات صبحاً ﴾ (٣ العاديات) ﴿ إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ﴾ (٨١ هود)	أربعة منها ب (أل)



الظرف	تكراره في القرآن	مثاله	ملاحظات
ضحى	في ٦ مواضع	﴿ أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ﴾ (٩٨ الأعراف) ﴿ وأغطش ليلها وأخرج ضحاها ﴾ (٢٩ النازعات)	
عشاء	في موضعين أحدهما بـ (أل)	﴿ وجاءوا أباهم عشاءً يبكون ﴾ (١٦ يوسف) ﴿ ومن بعد صلاة العشاء ﴾ (٥٨ النور)	
عشيًا	في ١٠ مواضع	﴿ أن سبحوه بكرة وعشيًا ﴾ (١١ مريم) ﴿ وله الحمد في السماوات والأرض وعشيًا وحين تظهرون ﴾ (١٨ الروم).	في ٦ منها بـ (أل)
عشية	في آية واحدة	﴿ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها ﴾ (٤٦ النازعات)	
عامًا	في (٨) مواضع	﴿ يحلونہ عاماً ويحرمونه عاماً ﴾ (٣٧ التوبة) ﴿ فأماته الله مائة عام ﴾ (٢٥٩ البقرة)	
غداً	في ٥ مواضع	﴿ أرسله معنا غداً يرتع ويلعب ﴾ (١٢ يوسف) ﴿ ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً ﴾ (٢٣ الكهف)	
قبل <sup>(١)</sup>	في ٢٤٢ موضعاً.	﴿ قالوا هذا الذي رزقنا من قبل ﴾ (٢٥ البقرة) ﴿ وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ﴾ (٢ الجمعة)	اقتربت بـ (من) في ١٩٧ موضعاً

ملاحظات	مثاله	تكراره في القرآن	الظرف
هي في (١١) موضعاً منها حرف.	﴿ فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ﴾ (١٧ البقرة). ﴿ وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به ﴾ (١٣ الجن)	في ١٦٤ موضعا	لما (١)
أما الليل ففي (٧٤) موضعاً	﴿ أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً ﴾ (٢٤ يونس). ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً ﴾ (١ الاسراء)	في ٥ مواضع	ليلاً
	﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾ (١٨٧ البقرة) ﴿ وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ﴾ (٥١ البقرة)	في ٨ مواضع	ليلة
	﴿ سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين ﴾ (١٨ سبأ) ﴿ والفجر وليالٍ عشر ﴾ (١ الفجر)	في ٣ مواضع	ليالي
كلها بعد القول	﴿ حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ﴾ (٢١٤ البقرة) ﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ﴾ (٤٨ يونس)	في ٩ مواضع	متى

(١) لما لها استعمالات ثلاثة : ١- حرف جزم وقلب ونفي وتختص بالمضارع .

٢- ظرف زمان مبني متضمن معنى الشرط غير جازم ويأتي بعدها جملتان في الزمان الماضي.

٣- بمعنى (إلا) نحو: (إن كل نفس لما عليها حافظ) ٤ الطارق.

الظرف	تكراره في القرآن	مثاله	ملاحظات
نهاراً	في ٣ مواضع	﴿ أتأها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً ﴾ (٢٤ يونس) ﴿ قال رب إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً ﴾ (٥ نوح)	أما النهار ففي (٥٤) موضعاً.
وجه	في ١١ موضعاً	﴿ آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار .. ﴾ (٧٢ آل عمران)	نصب على الظرفية في هذه الآية فقط.
وقت	في ٣ مواضع	﴿ قال إنك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ﴾ (٣٨ الحجر) ﴿ لا يجليها لوقتها إلا هو ﴾ (١٨٧ الاعراف)	لم ينصب
يوم	في ٤٧٥ موضعاً	﴿ ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب ﴾ (٨٥ البقرة) ﴿ فالله يحكم بينكم يوم القيامة ﴾ (١٤١ النساء)	منها ٣٤٩ بآل ١٠ و مضافاً للضمير و ٧٠ مضافاً ل (إذ) و ٣ مثناه و ٢٧ مجموعاً

## القسم الثاني :

## الظروف الزمانية المشتقة .

(أ) من الثلاثي :

الفعل	وزن مضارعه	الظرف	ورنه	مثاله
وعد	الفعل مثال صحيح اللام	موعد	مَفْعِل	- ﴿إِنْ مَوْعِدُهُمُ الصَّبِيحُ﴾ (٨١ هود) - ﴿بَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ﴾ (٤٦ القمر)
عاش	يَفْعِل	معاش	مَفْعِل	- ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ (١١ النبأ) قال الزمخشري <sup>(١)</sup> : (أي وقت معاش تستيقظون فيه) <sup>(٢)</sup> .
جرى*	معتل اللام	مجرى	مَفْعَل	- ﴿قَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ (٤١ هود) قال الزمخشري: (وقت إجرائها ووقت إرسائها ؛ إما لأن المجرى والمرسى للوقت ، وإما لأنهما مصدران كالإجراء والإرساء) <sup>(٣)</sup>
طلع	يَفْعَل	مَطَّلَع (٤)	مَفْعَل	- ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (٥ القدر)

(١) محمود بن عمر الزمخشري أبو القاسم ، جار الله . ممن يضرب به المثل في علم الأدب واللغة والنحو له مصنفات عظيمة مشهورة في اللغة والنحو والتفسير ، كالكشف ، والمفصل ، وأساس البلاغة وغيرها توفي سنة ٥٣٨ هـ . (إنباه الرواة: ٢٦٥/٣ ، بغية الوعاة: ٢٧٩/٢).

(٢) الكشف: ٦٧٢/٤

\* هذا المثال وما بعده مما يحتمل أن يكون اسم زمان أو مصدرًا

(٣) الكشف: ٣٧٩/٢

(٤) وقد خالفت القياس في سورة الكهف : (حتى إذا بلغ مَطْلَعِ الشَّمْسِ) وسأشير لذلك في اسم المكان إن شاء الله تعالى.

(تابع) المشتق من الثلاثي :

الفعل	وزن مضارعه	الظرف	ورنه	مثاله
هلك	يفعل (١)	مهلك	مفعِل	- ﴿وجعلنا لمهلكهم موعدا﴾ (٥٩ الكهف) قال الزمخشري: (أي لهلاكهم أو وقت هلاكهم. والموعِد وقت أو مصدر) (١)
يسر	يفعل (٢)	ميسرة	مفعَله	- ﴿وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة﴾ (٢٨٠ البقر) قال العكبري: (٣) (أي إلى وقت ميسرة أو وجود ميسرة) (٤)
حل (٥)	يفعل	محل	مفعِل	- ﴿ثم محلها إلى البيت العتيق﴾ (٣٣ الحج) قال في الكشاف (٦): (أي وجوب نحرها أو وقت نحرها في الحرم). ***

(١) الكشاف: ٧٠٢/٢

(٢) انظر القاموس المحيط: ٢٦٣/٢ مادة (يسر)

(٣) أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري ، صاحب معرفة بعلوم القرآن والجبر والمقابلة وغوامض العربية وله مصنفات كثيرة منها: إعراب القرآن ، وتفسير القرآن ، وإعراب الشواذ من القراءات ، وشرح ديوان المتنبي وغيرها كثير توفي سنة ٦١٦ هـ (إشارة التعيين ص ١٦٣ ، وبغية الوعاة: ٣٨/٢)

(٤) التبيان: ٢٢٥/١

(٥) في القاموس المحيط ٤٩٢/٣ مادة (حل): حل الهدى يحل حلة وحلولا : بلغ الموضع الذي يحل فيه نحره.

(٦) الكشاف: ١٥٣/٣

## ب - أسماء الزمان المشتقة من غير الثلاثي :

الفعل	وزن مضارعه	الظرف	ورنه	مثاله
أرسى	أفعل	مُرسَى	مُفْعَل	- ﴿بسم الله مجريها ومرساها﴾ (٤١ هود) مرساها يحتمل أن يكون اسم زمان (أي وقت إرسائها) (١) - ﴿يسألونك عن الساعة أيا ن مرساها﴾ (النازعات: ٤٢) في الكشاف: (أي متى إرساؤها أي إقامتها) (٢)
استقر	استفعل	مُسَقَر	مُسْتَفْعَل	- ﴿لكل نباً مستقر﴾ (٦٧ الأنعام) قال الزمخشري: (وقت استقرار وحصول لا بد منه) (٣) ويحتمل أن يكون مصدراً ، ويجوز أن يكون بمعنى المكان (٤)
*****				

(١) ويحتمل ان يكون مصدراً ، أنظر الكشاف ٣٧٩/٢ ، والبحر: ٢٢٥/٥

(٢) الكشاف، ٦٨٥/٤

(٣) نفسه: ٣٣/٢

(٤) أنظر التبيان للعكبري: ٥٠٦/١

## المبحث الثاني

تقسيمها إلى متصرفة وغير متصرفة.

القسم الأول :

- الظروف الزمانية المتصرفة

١- أبداً :

لم أجد من ينص عليها من النحويين ، ولكنها متصرفة فقد قيل في المثل: (طال الأبد على ليد) (١)

وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في (ثمانية وعشرين) موضعاً كلها منصوبة على الظرفية ؛ أي أنها لم تتصرف في الاستعمال القرآني ، ومن تلك المواضع :

- ﴿ خالدين فيها أبداً ﴾ (الآيات ٥٧ ، ١٢٢ ، ١٦٩ النساء)

وبهذا النص في ( ١١٩ المائدة ، ٢٢ ، ١٠٠ التوبة ، ٦٥ الأحزاب ، ٩ التغابن ، ١١ الطلاق ، ٨ البينة)

- ﴿ ولن يتمنوه أبداً بما قدمت أيديهم ﴾ (٩٥ البقرة)

- ﴿ إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها ﴾ (٢٤ المائدة).

- ﴿ فقل لن تخرجوا معي أبداً ﴾ (٨٣ التوبة)

٢ - إذ :

جاءت في القرآن الكريم في (ثلاثمائة وتسعة) مواضع. وهو ظرف متصرف كما أسلفنا ..

(١) لسان العرب مادة: (أبد) ٦٨/٣

- جاءت في محل نصب المفعول به في قوله تعالى :  
﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة﴾ (١) (٣٠ البقرة)  
وقوله تعالى :
- ﴿واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم﴾ (٢) (٨٦ الأعراف)
- والغالب على المذكورة في أوائل القصص في التنزيل أن تكون مفعولاً به. (٣)
- وجاءت بدلاً من المفعول به في مثل قوله تعالى :
- ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت ... الآية﴾ (٤) (١٦ مريم)
- وفي محل جر بإضافة (يوم) أو (حين) إليها وذلك في (٧٠) موضعاً من القرآن الكريم كما في قوله تعالى :
- ﴿هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان﴾ (١٦٧ آل عمران)
- وقوله تعالى :

﴿فلولا إذا بلغت الحلقوم. وأنتم حينئذ تنظرون﴾ (٨٤ الواقعة)

\*\*\*

### ٣- إذا :

- وقعت مبتدأ في قوله تعالى :
- ﴿إذا وقعت الواقعة﴾ (٥) (الواقعة)
- ومجرورة بحتى في قوله تعالى :
- ﴿حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل﴾ (٦) (٧١ الزمر)

(١) الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٢٦٣/١

(٢) الكشاف: ١٢٤/٢

(٣) مغني اللبيب: ١١١

(٤) انظر الفريد ... السابق: ٣٨٦/٣.

(٥) انظر مغني اللبيب: ١١٢٨ و الفريد: ٤١٥/٤ وفيه إعرابها مفعولاً به

(٦) مغني اللبيب: ١٢٨.



## ٤- أحقاباً :

وردت في القرآن الكريم مرة واحدة وكانت منصوبة على الظرفية ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ لا بثين فيها أحقاباً ﴾ (١) (٢٣ النبأ)

## ٥- أصيلاً :

جاءت في القرآن الكريم في (أربعة) مواضع كلها نصب على الظرفية وهي :

- ﴿ وسبحوه بكرة وأصيلاً ﴾ (٤٢ الأحزاب)

- ﴿ فهي تملئ عليه بكرة وأصيلاً ﴾ (٥ الفرقان)

- ﴿ وتسبحوه بكرة وأصيلاً ﴾ (٩ الفتح)

- ﴿ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً ﴾ (٢٥ الانسان)

والملاحظ أنها في كل هذه الحالات جاءت معطوفة على (بكرة) التي لم تتصرف في الاستعمال القرآني كذلك.

## ٦- أمد :

جاءت في القرآن الكريم في (أربعة) مواضع ولم تنصب على الظرفية وإنما جاءت :

• فاعلاً في قوله تعالى : ﴿ فطال عليهم الأمد ﴾ (١٦ الحديد)

• ومفعولاً به في قوله تعالى : ﴿ أي الحزين أحصى لما لبثوا أمداً ﴾ (١٢ الكهف)

• ومفعولاً به ثان في قوله تعالى :

- ﴿ قل إن أدري أقرب ما توعدون أم يجعل له ربي أمداً ﴾ (٢٥ الجن)

(١) النهر الماد من البحر المحيط ٢/٢/١٢١٠.

والحُقبُ ثمانون سنة ، قاله الفراء في معاني القرآن ٣/٢٢٨.

(٢) التبيان في إعراب القرآن: ٢/٨٣٩

## ٧- أَيَان :

ظرف زمان مبني لتضمنه معنى الاستفهام ، ولا يتصرف ، ويليه المبتدأ أو الفعل المضارع دون الماضي ... واكثر ما تكون استفهاماً .. وقد تأتي شرطية جازمة لفعلين كقول الشاعر (١) :

أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنَ غَيْرَنَا وَإِذَا لَمْ تُدْرِكَ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذْرًا  
والفصيح فتح همزتها. (٢)

## ٨- بكرة :

نص النحويون على تصرفه . (٣)  
ولكنه جاء في القرآن الكريم في (سبعة) مواضع كلها نصب على الظرفية منها.

- ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا ﴾ (١١ مريم)  
وقوله تعالى :

- ﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا ﴾ (٦٢ مريم)

## ٩- حَقْبًا : (٤)

جاءت في آية واحدة ، ومنصوبة على الظرفية  
في قوله تعالى :

- ﴿ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا ﴾ (٦٠ الكهف)

(١) لم أقف على قائله. وهو في شرح ابن عقيل : ٣٣٧/٢. وشرح شذور الذهب : ٣٠١. والأشموني : ١٠/٤.

(٢) الدر المصون : ٥٢٩/٥

(٣) انظر مثلاً-المساعد على التسهيل ٤٩١/١.

(٤) الحقب الدهر: وقيل ثمانون سنة وقيل سبعون ، وقيل سنة بلغة قريش. انظر النهر الماد ٣٥٨/٢.

## ١٠- حين :

- رفعت على الفاعلية في قوله تعالى :
- ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر ﴾ (١ الإنسان)
- وجرت بالإضافة في قوله تعالى :
- ﴿ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ﴾ (٢٥ إبراهيم)
- ومثلها :
- ﴿ ولتعلمن نبأه بعد حين ﴾ (٨٨ ص)
- وجاءت منصوبة خبراً لـ (لات) التي تعمل على (ليس):
- في قوله تعالى:
- ﴿ فنادوا ولات حين مناص ﴾ (١) (٣ ص)
- وجرت بـ (إلى) في (سبعة) مواضع نحو :
- ﴿ ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ (٣٦ البقرة)
- وبـ (حتى) في (ستة) مواضع نحو :
- ﴿ إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ﴾ (٤٣ الذاريات)
- وبـ (على) في موضع واحد: قوله تعالى :
- ﴿ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها ﴾ (١٥ القصص)

## ١١- الدهر :

- جاء في موضعين من القرآن الكريم .. ولم ينصب على :
- الظرفية ؛ وإنما جاء فاعلاً في قوله تعالى :

- ﴿ وما يهلكنا إلا الدهر ﴾ (٢٤ الجاثية)

• ومجروراً بـ (من) في الموضع الآخر ، قوله تعالى :

- ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر ﴾ (١ الانسان)

١٢- زلّفاً: (١)

جاءت في القرآن الكريم في آية واحدة منصوبة على الظرفية:

- ﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ﴾ (١١٤ هود)

١٣- سحر :

جاء في (ثلاثة) مواضع من القرآن الكريم ولم ينصب على الظرفية وإنما هو

في مواضعه الثلاثة مجرور بالباء نحو :

﴿ إلا آل لوط نجيناهم بسحر ﴾ (٣٤ القمر)

ومثلها الأيتان: (١٧ آل عمران و ١٨ الذاريات)

\*\*\*\*

١٤- ساعة :

من تصرفها في القرآن الكريم :

• جاءت مرفوعة بالفاعلية في (أحد عشر) موضعاً نحو:

﴿ حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا... ﴾ (٣١ الأنعام)

ومثلها الآيات (٤٠ الانعام ، ١٠٧ يوسف ، ٥٥ الحج ...) وغير ذلك.

• رفعت على الابتداء في (ثلاثة) مواضع نحو :

﴿ والساعة لا ريب فيها ﴾ (٣٢ الجاثية)

ومثلها في الآية (٤٦ القمر) في موضعين.

(١) الزلف: اسم جمع يراد به ساعات الليل الأخيرة ، وساعات النهار الأخيرة. ظ القاموس المحيط مادة (زلف).  
وواضح من الآية انها بالمعنى الأول.

- ورفعت على الخبرية في موضع واحد في قوله تعالى :  
﴿ قَلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ ﴾ (١) (٣٢ الجاثية)
- وجاءت منصوبة على غير الظرفية في (عشرة) مواضع نحو :  
﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَبَّ فِيهَا ﴾ (٢١ الكهف)
- ومثلها الآيات (٣٦ الكهف ، ٧٥ مريم ، ٧ الحج ، ٦٣ الأحزاب)
- وجرت بالإضافة في (ستة) مواضع نحو :  
﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ بَاصِرٍ ﴾ (٧٧ النحل)
- ومثلها الآيات (١ الحج ، ٥٥ الروم ، ٣٤ لقمان ، ٤٧ فصلت و٨٦ الزخرف)
- وقد نصبت على الظرفية في (خمسة) مواضع. وجرت بالحرف في (ثمانية) مواضع.

## ١٥ - شهر :

- من تصرف هذا الظرف .
- وقوعه خبراً أو مبتدأ - على خلاف - في قوله تعالى :  
﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ (٢) (١٨٥ البقرة)
- ووقوعه خبراً في قوله تعالى :  
﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ ﴾ (١٢ سبأ)
- وفي قوله تعالى :  
﴿ الْحِجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾ (٣) (١٩٧ البقرة)

(١) الدرالمصون: ٢٨٧/٤

(٢) انظر . مثلاً - الجدول في اعراب القرآن ٣٧١/١

(٣) انظر الدرالمصون ٣٢٢/١

وهذه من الإخبار بظرف الزمان عن المعنى والذي جوزة النحويون.. وقد مر بنا بعض الشواهد من القرآن الكريم في هذا المبحث وقع ظرف الزمان فيها خبراً<sup>(١)</sup> ولكن الإخبار بالزمان عن الجثة لم يقع في القرآن الكريم.

• ومن تصرفه: وقوعه مضافاً إليه في

(فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) (٢ التوبة)

• نصبه على التمييز كما في قوله تعالى :

﴿وفصاله ثلاثون شهراً﴾ (١٥ الاحقاف)

## ١٦- الصبح :

من تصرف هذا الظرف أنه:

• جاء خبراً لـ (إن) واسماً وليس مرفوعاً في آية واحدة

﴿إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب﴾ (٨١ هود)

ونصب على الظرفية في موضع واحد ، وجرُّ بالحرف في موضعين.

## ١٧- ضحى :

• نصب على المفعولية في قوله تعالى :

﴿وأغطش ليلها وأخرج ضحاها﴾ (٢٩ النازعات)

• وجر بواو القسم في ﴿والضحى﴾ (١ الضحى).

## ١٨- عشاء :

وردت في موضعين من القرآن الكريم.. نصبت على الظرفية في قوله

تعالى: ﴿وجاءوا أباهم عشاءً يبكون﴾ (١٦ يوسف) وجرت بالإضافة في قوله

تعالى: ﴿وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء﴾ (٥٨ النور)

(١) انظر ص ٦٥ (أبان) و ص ٦٧ (ساعة). وسيأتي ص ٧١ (ليله) و ص ٧٢ (يوم).

## ١٩- عام :

رفعت على الفاعلية في قوله تعالى :

﴿ ثم يأتي بعد ذلك عام فيه يغاث الناس ﴾ (٤٩ يوسف)

• وجرت بالإضافة في (أربعة) مواضع نحو

﴿ فأماته الله مائة عام ثم بعثه ﴾ (٢٥٩ البقرة)

• ونصبت على التمييز في قوله تعالى

﴿ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً ﴾ (١٤ العنكبوت)

## ٢٠- الليل :

من تصرفه :

• أنه جاء منصوباً على المفعولية نحو :

﴿ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ﴾ (٦١ الحج)

• ورفع على الفاعلية في نحو :

﴿ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا ﴾ (٧٦ الأنعام)

• وجر بالإضافة في نحو :

﴿ بل مكر الليل والنهار ﴾ (٣٣ سبأ)

﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه ﴾ (٢٠ المزمل)

• ورفع على الابتداء في نحو :

﴿ ومن آياته الليل والنهار ﴾ (٣٧ فصلت)

## ٢١- ليلة :

جاءت في القرآن الكريم في (ثمانية) مواضع .. ولم تنصب على الظرفية إلا في موضع واحد .. ومن تصرفها :

• نصبت على التمييز في ثلاثة مواضع نحو :

﴿ وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ﴾ (٥١ البقرة)

• وجاءت مرفوعة في موضعين :

﴿ وما أدراك ما ليلة القدر . ليلة القدر خير من ألف شهر ﴾

الأولى خبر ، والثانية مبتدأ .. (٢ . ٣ القدر)

## ٢٢- ليالي :

• جرت بالإضافة في قوله تعالى :

﴿ سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام ﴾ (٧ الحاقة)

## ٢٣ النهار :

• رفع بالعطف على المبتدأ في :

﴿ ومن آياته الليل والنهار ﴾ (٣٧ فصلت)

• ونصب على المفعولية :

﴿ وجعل النهار نشورا ﴾ (٤٧ الفرقان)

﴿ وجعلنا النهار معاشا ﴾ (١١ النبا)

وغير ذلك.



• وجر بالإضافة في قوله تعالى :

- ﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ﴾ (١١٤ هود)

وقوله تعالى :

- ﴿ فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ (١٢ الاسراء)

٢٤- الوقت :

• جر بالإضافة في قوله تعالى :

﴿ قال إنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ﴾ (٣٨ الحجر)

كما جر بالحرف أيضاً .

٢٥ الأول (١) :

من تصرفه أنه :

• رفع خبراً للمبتدأ في مثل:

﴿ هو الأول والآخر ﴾ (٣ الحديد)

• ونصب اسماً ل (إن) في قوله تعالى :

- ﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة ﴾ (٩٦ آل عمران)

٢٦- يوم :

متصرف جاء في القرآن الكريم كثيراً (في أربعمئة وخمسة وسبعين)

موضعاً كما سلف بيانه ، مفرداً ومثنى ومجموعاً ومن تصرفه :

(١) سبق معنا أن (أول) من الظروف التي تصلح للزمان والمكان فهي بحسب ما تضاف إليه. انظر ص ٥٣.

• رفع خبراً في مثل قوله تعالى :

﴿ هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾ (١١٩ المائدة)

و ﴿ ذلك يوم مجموع له الناس ﴾ (١٠٣ هود)

• ورفع فاعلاً في مثل :

﴿ من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ﴾ (٣١ إبراهيم)

• نصب مفعولاً به في مثل :

﴿ واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ﴾ (٤٨ البقرة)

﴿ حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴾ (٨٣ الزخرف)

• ونصب اسماً لـ (إن) في مثل :

﴿ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ﴾ (٤٠ الدخان)

﴿ وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون ﴾ (٤٧ الحج)

• ونصب خبراً لـ (كان) في قوله تعالى :

﴿ وكان يوماً على الكافرين عسيرا ﴾ (٢٦ الفرقان)

• وجر بالإضافة في مثل :

﴿ فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ﴾ (٣٧ مريم)

﴿ فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾ (٦٥ الزخرف)

وغير ذلك

## القسم الثاني :

## - الظروف الزمانية غير المتصرفة

## ١- الآن :

ورد هذا الظرف في القرآن الكريم في (ثمانية) مواضع كلها (مبنية) في محل نصب على الظرفية ، أو هي (منصوبة) على الظرفية - على خلاف في إعرابها أو بنائها . من تلك المواضع:

- ﴿ قالوا الآن جنث بالحق ﴾ (٧١ البقرة)

- ﴿ فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ﴾ (١٨٧ البقرة)

- ﴿ حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ﴾ (١٨ النساء)

## ٢- آناء :

ظرف غير متصرف .. واحده (إنِّي). قال أبو عبيدة: (آناء الليل ساعاته ، واحدها إني) (١)

وقد وردت (آناء) في القرآن الكريم في (ثلاثة) مواضع نصبت على الظرفية في موضعين منها ، وجرت بـ (من) في الموضع الثالث :

(١) مجاز القرآن : ١٠٢/١ .. وأبو عبيدة هو معمر بن المثنى التيمي . كان علامة باللغة والنحو وأيام العرب مات سنة (٥٢٠هـ) . وقيل غير ذلك . انظر ترجمته في: (إشارة التعيين) ٣٥٠ ، (اخبار النحويين البصريين للسيرافي

- ﴿ يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون ﴾ (١١٣ آل عمران)
- ﴿ أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً ﴾ (٩ الزمر)
- ﴿ ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار ﴾ (١٣٠ طه)

٣- متى :

وردت في القرآن الكريم في (تسعة) مواضع كلها مبنية في محل نصب على الظرفية. مثل :

- ﴿ حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متي نصر الله ﴾ (٢١٤ البقرة)
  - ﴿ ويقولون متي هذا الوعد إن كنتم صادقين ﴾ (٤٨ يونس)
- وغير ذلك.

\*\*\*\*\*

### المبحث الثالث

تقسيمها إلى مبنية ومعربة :

#### القسم الأول :

- الظروف الزمانية المبنية :

##### ١- الآن :

وبناؤه على الفتح ، ويرى بعض النحويين أن فتحته فتحة إعراب. وقد رجح الدكتور رياض الخوام في بحث مستقل - القول الأول (١)

قال تعالى : ﴿ الآن خفف الله عنكم ﴾ (٦٦ الأنتقال)

وقال تعالى : ﴿ قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق .. ﴾ (٥١ يوسف)

##### ٢ - بعد :

إذا قطعت عن الإضافة ونوي معنى المضاف إليه ، بنيت على الضم ، وقد جاءت كذلك في (تسعة) مواضع من القرآن الكريم .

• في (خمسة) منها مبنية على الضم في محل جرب (من) مثل :

- ﴿ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره ﴾ (٢٣٠ البقرة)

- ﴿ أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا ﴾ (١٠ الحديد)

(١) انظر: الآن في الدرس النحوي والاستعمال اللغوي. للدكتور رياض الخوام ص ٧٥.

• وفي (أربعة) المواضع الأخرى مبنية على الضم في محل نصب مثل:

- ﴿فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِذَا فِدَاءٌ﴾ (٤ محمد)

- ﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالْدِينِ﴾ (٧ التين)

٣ - إذ :

جاء في القرآن الكريم في (ثلاثمائة وتسعة) مواضع .

• بني على السكون في (مائتين وتسعة وثلاثين) موضعاً مثل :

- ﴿وَإِذَا فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ﴾ (٥٠ البقرة)

- ﴿وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ (٨١ آل عمران)

• وقد حركت بالكسر في (سبعين) موضعاً حيث وقعت مضافاً إليه ..

والمضاف (يوم. أو حين) وهي في تلك الحالات مبنية على السكون

أيضاً وإنما حركت بالكسر عند التنوين للتخلص من التقاء الساكنين

(١) ومن أمثلتها .

- ﴿مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾ (١٦ الأنعام)

- ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ (٩٩ الكهف)

- ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾ (٢ الغاشية)

٤ - إذا :

جاء في القرآن الكريم في (أربعمائة وثلاثة وعشرين) موضعاً كلها مبنية

على السكون مثل:

- ﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ﴾ (١٣ البقرة)

- ﴿ وأشهدوا إذا تباعتم ﴾ (٢٨٢ البقرة)

### ٥ - أَيَّان :

ظرف زمان للمستقبل ، وقد يتضمن معنى الشرط. وبنائوه على الفتح ..

جاء في القرآن الكريم في (ستة) مواضع كلها مبنية مثل :

- ﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها ﴾ (١٧٨ الأعراف)

- ﴿ يسأل أيان يوم القيامة ﴾ (٦ القيامة)

### ٦ - متى :

جاءت في (تسعة) مواضع كلها مبنية على السكون :

- ﴿ حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ﴾ (٢١٤ البقرة)

- ﴿ فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو ﴾ (٥١ الاسراء)

## القسم الثاني :

### - الظروف الزمانية المعربة :

سبق لنا حصر الظروف الزمانية الجامة الواردة في القرآن الكريم ... في  
مبحث سابق (١) ...

ونضيف هنا : أن جميع تلك الظروف معربة ما عدا الستة المبنية التي سبق  
ذكرها في القسم الأول من هذا المبحث ..

وقد سبق لنا التمثيل لكل ظرف منها فلا أرى داعياً لمزيد من الأمثلة .

(١) في القسم الأول عند الحديث عن الجامد والمشتق ص٥٢ - ص٥٨



## المبحث الرابع

## الظروف الزمانية الملازمة للإضافة :

## ١- آناء :

في (ثلاثة) مواضع كلها مضافة لـ (الليل)

- ﴿ومن آناء الليل فسبح﴾ (١٣٠ طه)

- ﴿أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً﴾ (٩ الزمر)

## ٢- إذ :

جاءت مضافة في (مائتين وتسعة وثلاثين) موضعاً وكانت اضافتها الى:

• الجملة الفعلية في (مائتين وستة وعشرين) موضعاً.

• كان الفعل ماضياً في اكثر المواضع في (مائة وواحد وثمانين) موضعاً مثل:

- ﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيين﴾ (٨١ آل عمران)

- ﴿إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً﴾ (٧ النمل)

• وكان الفعل مضارعاً في (خمسة وأربعين) موضعاً نحو:

- ﴿إذ تصعدون ولا تلوون على أحد﴾ (١٥٣ آل عمران)

- ﴿وإذ يتحاجون في النار﴾ (٤٧ غافر)

• وأضيفت الى الجملة الاسمية في (ثلاثة عشر) موضعاً

- ﴿أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون﴾ (٨٠ آل عمران)

- ﴿النار ذات الوقود • إذ هم عليها قعود﴾ (٦ البروج)

## ٤- إذا :

مذهب البصريين إلا الأخفش أنها تلزم الإضافة إلى الجملة الفعلية .. لذلك فإنهم يقدرّون فعلاً يسبق الاسم يفسره الفعل المذكور في الحالات التي يتوهم إضافتها إلى الجملة الاسمية. وجوز الكوفيون والأخفش إضافتها إلى الجملة الاسمية قياساً على أختها الفجائية.

- جاءت في القرآن الكريم في (أربعمائة وثلاثة وعشرين) موضعاً كما أسلفنا.
- كان الفعل بعدها ظاهراً في (ثلاثمائة وثمانية وخمسين) موضعاً.
  - كان الفعل ماضياً في أكثر أحوالها في (ثلاثمائة وثمانية وثلاثين) موضعاً مثل:

- ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ (البقرة ١٨٦)

- ﴿ فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾ (الحج ٥)

• وكان الفعل مضارعاً في (عشرين) موضعاً نحو :

- ﴿ وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا ﴾ (الأنفال ٣١)

- ﴿ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴾ (الشورى ٢٩)

• وكان الفعل بعدها مقدراً (أي وليها الاسم) في (خمسة وستين) موضعاً نحو:

- ﴿ فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ إِذَا فَرْقٍ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ ﴾ (النساء ٧٧)

- ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ (الانشقاق ٣)

## ٥. بعد :

ذكرت في القرآن الكريم في (مائة وتسعة وتسعين) موضعاً ، قطعت عن الإضافة في (تسعة) مواضع فبنيت ... وفيما عدا ذلك فهي مضافة إلى الظاهر أو إلى المضمر على النحو التالي :

- أضيفت إلى الظاهر في (مائة وأربعين) موضعاً نحو :
  - ﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ﴾ (٢٧ البقرة)
  - ﴿ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾ (١١ الحجرات)
- وأضيفت إلى المضمرة في (خمسين) موضعاً على النحو التالي:
  - إلى كاف الخطاب (للمفرد) في موضع واحد .. قوله تعالى :
    - ﴿ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك ﴾ (٨٥ طه)
  - وإلى كاف الخطاب (للجمع) في موضع واحد أيضاً .. قوله تعالى :
    - ﴿ إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء ﴾ (١٣٣ الأنعام)
  - وإلى (هاء) الغائب في (واحد وعشرين) موضعاً نحو :
    - ﴿ ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴾ (٥١ البقرة)
    - ﴿ فبأي حديث بعده يؤمنون ﴾ (٥٠ المرسلات)
  - وإلى (هاء) الغائبة في (ستة) مواضع نحو :
    - ﴿ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ (١٥٣ الأعراف)
    - ﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قومًا آخرين ﴾ (١١ الأنبياء)
- وإلى ضمير الغائبين في (سبعة عشر) موضعاً نحو
  - ﴿ ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم ﴾ (٢٥٣ البقرة)
  - ﴿ ثم أنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾ (٣١ المؤمنون)

- وإلى ضمير الغائبات في موضع واحد هو :
  - ﴿ ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن ﴾ (٥٨ النور)
- وإلى (ياء) المتكلم في (أربعة) مواضع نحو :
  - ﴿ ومبشراً برسول يأتي من بعدي ﴾ (٦ الصف)
  - ﴿ بثما خلفتموني من بعدي ﴾ (١٥٠ الاعراف)

## ٦. لما :

- استعملت ظرفاً في القرآ الكريم (أي وليها الماضي) في (مائة واثنين وخمسين) موضعاً (١) مثل:
- ﴿ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه ﴾ (٩٩ يوسف)
  - ﴿ فلما رأوها قالوا إنا لضالون ﴾ (٢٦ القلم)

(١) وليها غير الماضي في (١٢) موضعاً.

## المبحث الخامس

### وقوع ظرف الزمان خبراً (في القرآن الكريم)

تقرر لدينا من قبل ، أن ظرف الزمان يقع خبراً عن المعاني ، ولا يخبر به عن الجثث ؛ إلا في أمثلة محدودة ، تأولها جمهور نحاة البصرة ، وأجازها بعض المتأخرين بشرط حصول الفائدة.

وإذا تتبعنا أساليب القرآن الكريم وجدنا أن ظرف الزمان لم يقع خبراً للجنة في التنزيل ، بينما وقع خبراً عن المعنى في بعض الآيات كقوله تعالى :

﴿ الحج أشهر معلومات ﴾ (١٩٧ البقرة)

قال أبو حيان: ( الحج أشهر : مبتدأ وخبره ، ولا بد من حذف ، إذ الأشهر ليست الحج . وذلك الحذف إما في المبتدأ فالتقدير : أشهر الحج ، أو وقت الحج ، أو في الخبر أي ، الحج حج أشهر ) (١)

وقد جعله صاحب الكشاف في المبتدأ ، فقال : (أي : وقت الحج) (٢)

ومن ذلك - أيضاً قوله تعالى :

﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر ﴾ (١٢ سبأ) «غدوها شهر»

مبتدأ وخبر. ولا بد من حذف مضاف ، أي : غدوها مسيرة شهر ، أو مقدار غدوها شهر. ولو نصب لجاز إلا أنه لم يقرأ به (٣)

\*\*\*\*\*

(١) البحر المحيط : ٨٤/٢.

(٢) الكشاف : ٢٣٩/١

(٣) الدر المصون : ١٦١/٩. وانظر الفريد : ٥٩/٤.

## ثانياً : ظروف المكان :

وهي كظروف الزمان تنقسم الى مفردة ومركبة ، أما المركبة فلم تستعمل في القرآن الكريم.

والظروف المكانية - المفردة يمكن تقسيمها الى نفس الأقسام التي مرت بنا في ظرف الزمان على النحو التالي :

### المبحث الأول

تقسيمها الى جامدة ومشتقة :

#### القسم الأول :

- ظروف المكان الجامدة -

ملاحظات	مثاله	تكراره في القرآن	الظرف
يغير (أل)	﴿ والركب أسفل منكم ﴾ (٤٢ الأنفال) ﴿ ثم رددناه أسفل سافلين ﴾ (٥ التين)	في (٣) مواضع -	أسفل
استعمل للزمان	﴿ بل يريد الإنسان ليفجر أمامه ﴾ (٥ القيامة)	في موضع واحد -	أمام
استعمل للزمان	﴿ فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ (٢٢٣ البقرة) ﴿ قال يا مريم أنى لك هذا ﴾ (٣٧ آل عمران)	في (٢٨) مواضع -	أنى (١)

(١) تصلح للزمان . بمعنى (متى) وللمكان بمعنى (أين) وللحال بمعنى (كيف).

الظرف	تكراره في القرآن	مثاله	ملاحظات
أين	في ٧ مواضع	﴿ أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴾ (٢٢ الأنعام) ﴿ يقول الإنسان يومئذ أين المفر ﴾ (١٠ القيامة)	
أينما	في ١٢ موضعاً	﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ (١١٥ البقرة) ﴿ وجعلني مباركاً أينما كنت ﴾ (٣١ مريم)	
بين	في ٢٦٦ (١) موضعاً	﴿ فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها ﴾ (٦٦ البقرة) ﴿ أنزل عليه الذكر من بيننا ﴾ (٨ القمر)	
تحت	في (٥١) موضعاً	﴿ له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ﴾ (٦ طه) ﴿ نجعلهما تحت أقدامنا ﴾ (٢٩ فصلت)	
تلقاء	في (٣) مواضع	﴿ ولما توجه تلقاء مدين قال ﴾ (٢٢ القصص) ﴿ قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي ﴾ (١٥ يونس)	مصدر استعمال ظرفاً
ثم	في (٤) مواضع	﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ (١١٥ البقرة) ﴿ مطاع ثم أمين ﴾ (٢١ التكويد)	

(١) في دراسات عزيمة رحمه الله: ٦٣٤/٩ في (٢٦٤) والصحيح ما أثبتته .

ملاحظات	مثاله	تكراره في القرآن	الظرف
لم تنصب على الظرفية في القرآن.	﴿ وواعدناكم جانب الطور الأيمن ﴾ (٨٠ طه) ﴿ ويقذفون من كل جانب ﴾ (٨ الصافات)	في (٧) مواضع -	جانب
	﴿ فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ﴾ (١٧ البقرة) ﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش ﴾ (٧٥ الزمر)	في ١٥ موضعاً -	حول
	﴿ وكلا منها حيث شئتما ﴾ (٣٥ البقرة) ﴿ واقتلوهم حيث ثقتموهم ﴾ (١٩١ البقرة)	في ٣١ موضعاً -	حيث
	﴿ لتكون لمن خلفك آية ﴾ (٩٢ يونس) ﴿ له ما بين أيدينا وما خلفنا ﴾ (٦٤ مريم)	في ٢٠ موضعاً -	خلف
وردت بمعنى غير معنى (في).	﴿ ولأضعوا خلالكم يبيغونكم الفتنة ﴾ (٤٧ التوبة) ﴿ وفجرنا خلالهما نهرا ﴾ (٣٣ الكهف)	في (٧) مواضع -	خلال
	﴿ ويغفر ما دون ذلك ﴾ (٤٨ النساء) ﴿ ومنا دون ذلك ﴾ (١١ الجن)	في ١٤٤ موضعاً -	دون
	﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ﴾ (١٧ الكهف)	في (٣٠) موضعاً -	ذات
بمعنى الظرفية في مواضع (٤)	﴿ فقد ضل سواء السبيل ﴾ (١٠٨ البقرة) ﴿ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ﴾ (٥٥ الصافات)	في (٢٧) موضعاً -	سواء



ملاحظات	مثاله	تكراره في القرآن	الظرف
	﴿ فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾ (البقرة ١٤٤)	في (٥) مواضع	شطر
مضاف في جميع مواضعه	﴿ وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ (البقرة ١٤٤)	في (١٩٦) موضعاً	عند
	﴿ فلهم أجرهم عند ربهم ﴾ (البقرة ٦٢)		
	﴿ أبيتغون عندهم العزة .. ﴾ (النساء ١٣٩)		
كلها مضافة	﴿ ورفعنا فوقكم الطور ﴾ (البقرة ٩٣)	في (٤١) موضعاً	فوق
	﴿ يغشاه موج من فوقه موج ﴾ (النور ٤٠)		
كلها مسيبقة بـ (من) مضافة	﴿ ثم فصلت من لدن حكيم خبير ﴾ (١ هود)	في (١٨) موضعاً	لدى (١)
	﴿ قد بلغت من لدني عذرا ﴾ (الكهف ٧٦)		
	﴿ وألفيا سيدها لدى الباب ﴾ (٢٥ يوسف)	في (٢٢) موضعاً	لدى
	﴿ إني لا يخاف لدي المرسلون ﴾ (١٠ النمل)		
	﴿ إن الله مع الصابرين ﴾ (البقرة ١٥٣)	في (١٦١) موضعاً	مع
مضافة	﴿ فلتقم طائفة منهم معك ﴾ (النساء ١٠٢)		
	﴿ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة ﴾ (الأعراف ٩٥)	في (٢٦) موضعاً	مكان
	﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية .. ﴾ (النحل ١٠١)		
	﴿ هنالك دعا زكريا ربه ﴾ (آل عمران ٣٨)	في (٩) مواضع	هنالك
	﴿ هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت ﴾ (٣٠ يونس)		
كلها مضافة	﴿ فنبدوه وراء ظهورهم ﴾ (آل عمران ١٨٧)	في (٢٤) موضعاً	وراء
	﴿ من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ﴾ (١٦ إبراهيم)		

## القسم الثاني :

## ظروف المكان المشتقة .

## ١ - المشتقة من الثلاثي :

مثاله	ورنه	الظرف	وزن مضارعه	الفعل
﴿ ثم أبلغه مأمنه ﴾ (٦ التوبة)	مَفْعَل	مأمن	يفَعَل	أمن
﴿ قد علم كل أناس مشربهم ﴾ (٦٠ البقرة)	مَفْعَل	مشرب	يفَعَل	شرب
﴿ فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ﴾ (٣٧ مريم) قال الزمخشري: ﴿أي من شهودهم هول الحساب ... أو مكان الشهود .. أو من وقت الشهود ﴾ (١)	مَفْعَل	مشهد	يفَعَل	شهد
﴿ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ﴾ (١٢٩ الشعراء)	مَفْعَل	مَصْنَع	يفَعَل	صنع
﴿ فعظوهن واهجروهن في المضاجع ﴾ (٣٤ النساء)	مَفْعَل	مَضْجَع	يفَعَل	ضجع
﴿ لا أبرح حتي أبلع مجمع البحرين ﴾ (٦٠ الكهف) قال أبوحيان (٢): (والظاهر أن مجمع البحرين اسم مكان جمع البحرين وقيل مصدره)	مَفْعَل	تَجْمَع	يفَعَل	جمع

(١) الكشاف: ١٦/٣

(٢) البحر: ١٤٤/٦

## (تابع) المشتقة من الثلاثي :

الفعل	وزن مضارعه	الظرف	ورنه	مثاله
لجأ	يفعل	ملجأ	مَفْعَل	﴿ لو يجدون ملجأ... ﴾ (٥٧ التوبة)
قعد	يفعل	مَقْعَد	مَفْعَل	﴿ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ﴾ (٥٥ القمر) ﴿ وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ﴾ (٩ الجن)
رصد	يفعل	مَرْصَد	مَفْعَل	﴿ واقعدوا لهم كل مرصد ﴾ (٥ التوبة)
خرج	يفعل	مخرَج	مَفْعَل	﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ﴾ (٢ الطلاق)
رقد	يفعل	مرقد	مفعل	﴿ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ﴾ (٥٢ يس) قال أبو حيان: (المرقد استعارة عن مضجع الميت واحتمل أن يكون مصدراً أي رقادنا) (١)
آب	يفعل	مآب	مفعل	﴿ فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً ﴾ (٣٩ النبأ)
آب	يفعل	مآب	مفعل	﴿ والله عنده حسن المآب ﴾ (١٤ آل عمران) قال أبو حيان (٢): (المآب المرجع وهو الجنة للمؤمنين ، ويحتمل المصدرية).

(١) البحر: ٤٣١/٧

(٢) النهر الماد لأبي حيان: ٣٩٨/٢.

## (تابع) المشتقة من الثلاثي :

الفعل	وزن مضارعه	الظرف	ورنه	مثاله
ثاب	يَفْعُلُ	مثاب	مَفْعَلٌ	﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ (البقرة ١٢٥)
شرق <sup>(١)</sup>	يَفْعُلُ	مشرق <sup>(٢)</sup>	مَفْعِلٌ	﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾ (البقرة ١١٥)
غرب	يَفْعُلُ	مغرب <sup>(٢)</sup>	مَفْعِلٌ	﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾ (البقرة ١١٥)
سكن	يَفْعُلُ	مسكن <sup>(٢)</sup>	مَفْعِلٌ	﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ ﴾ (سبأ ١٥)
جلس	يَفْعِلُ	مجلس	مَفْعِلٌ	﴿ إِذَا قِيلَ لَكُم تَفْسَحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا ﴾ (المجادلة ١١)
قال	يَفْعِلُ	مقيل	مَفْعِلٌ	﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقْرَأً وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ (الفرقان ٢٤)
عزل	يَفْعِلُ	معزل	مَفْعِلٌ	﴿ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ ﴾ (هود ٤٢)
صرف	يَفْعِلُ	مصرف	مَفْعِلٌ	﴿ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا ﴾ (الكهف ٥٣)
حلّ	يَفْعِلُ	محل	مَفْعِلٌ	﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾ (البقرة ١٩٦) قال الزمخشري: (إلى مكانه الذي يجب نحره فيه) (٣)
صار	يَفْعِلُ	مصير	مَفْعِلٌ	﴿ قُلْ تَتَمَتَّعُوا فَإِن مَّصِيرِكُمْ إِلَى النَّارِ ﴾ (إبراهيم ٣٠)

(١) بابه (نصر) و (دخل) انظر ترتيب مختار الصحاح مادة (شرق) ص ٤١١ و (غرب) ص ٥٧٠

(٢) هذا خلاف القياس .. كما سلف به البيان ظ. الفصل الأول .

(٣) الكشاف: ٢٢٨/١

(تابع) المشتقة من الثلاثي :

الفعل	وزن مضارعه	الظرف	ورنه	مثاله
وعد	مثال صحيح اللام	موعد	مَفْعِل	- ﴿ وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُوعَدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (٤٣ الحجر) قال أبو حيان: (مكان موعد اجتماعهم) (١)
أوى	معتل اللام	مأوى	مَفْعَل	- ﴿ وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ ﴾ (٢٥ العنكبوت) - ﴿ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ﴾ (٧٣ التوبة) - ﴿ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ ﴾ (١٦٢ آل عمران)
ثوى	معتل اللام	مثوى	مَفْعَل	- ﴿ وَيَسْ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾ (١٥١ آل عمران)
ثوى	معتل اللام	مثوى	مَفْعَل	- ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ ﴾ (٢١ يوسف) - ﴿ لِإِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ ﴾ (٢٣ يوسف)

\*\*\*\*\*

## ٢- المشتقة من غير الثلاثي

كنا قد عرفنا أن اسمي الزمان والمكان يشتقان من غير الثلاثي كما يشتق اسم المفعول ... أي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

وبالنظر إلى سياق التركيب والمعنى المراد يتبين المراد من الصيغة أهي لاسم الزمان أم لاسم المكان أم لاسم المفعول .

وهذه طائفة من أسماء المكان المشتقة من غير الثلاثي.

المثال	ورنه	اسم المكان	وزنه	الفعل
- ﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق﴾ (٨٠ الاسراء)	مُفَعَّل مُفَعَّل	مُدْخَل مُخْرَج	أفعل أفعل	أدخل أخرج
وهذان يحتملات اسم المكان والمصدر (١)				
- ﴿بسم الله مجريها ومرساها﴾ (٤١ هود)	مُفَعَّل	مُرْسَى	أفعل	أرسي
يجوز أن يراد بهما الزمان أو المكان أو أن يراد الإجراء والإرساء (٢)				
- ﴿وقل رب أنزلني منزلاً مباركاً﴾ (٢٩ المؤمنون)	مُفَعَّل	مُنْزَل	أفعل	أنزل
قال أبو حيان: (قرأ الجمهور (منزلاً) بضم الميم فجاز أن يكون مصدرأ أو مكاناً ؛ أي إنزالاً أو موضع إنزال) (٣)				

(١) انظر البحر المحيط ٧٣/٦

(٢) انظر الكشاف ٣٧٩/٢

(٣) البحر المحيط : ٤٠٢/٦

المثال	ورنه	اسم المكان	وزنه	الفعل
﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ﴾ (النساء ١٠٠)	مُفاعِل	مُراغِم	فاعل	راغِم
﴿ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبعأ صدق ﴾ (يونس ٩٣) في البحر المحيط يجوز أن يكون مصدرأ ... وقيل مكان صدق الوعد (١)	مُفَعَّل	مَبِوَأ	فَعَلَّ	بِوَأ
﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ (البقرة ١٢٥) (أي مكان صلاة) (٢)	مُفَعَّل	مُصَلَّى	فَعَّلَ	صَلَّى
﴿ ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ﴾ (٧ سبأ) (ممزق) يجوز أن يكون مصدرأ ويجوز أن يكون اسم مكان (٣)	مُفَعَّل	مُمَزَّق	فَعَّلَ	مَزَّقَ
﴿ وأعتدت لهن متكأ ﴾ (٣١ يوسف)	مُفْتَعَل	مُتَكَأ	اِفْتَعَلَ	اِتَكَأَ
﴿ لو يجدون ملجأ أو مغاراتٍ أو مَدْخِلاً لولوا إليه ﴾ (٥٧ التوبة)	مُفْتَعَل	مُدْخَل	اِفْتَعَلَ	اِدْخَلَ
﴿ ببس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ (٢٩ الكهف)	مُفْتَعَل	مُرْتَفَق	اِفْتَعَلَ	اِرْتَفَقَ

(١) البحر المحيط : ١٩٠/٥

(٢) النهر اللامد من البحر المحيط ١٣٣/١

(٣) انظر الكشاف : ٥٥٢/٣

المثال	ورنه	اسم المكان	وزنه	الفعل
﴿ ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه مزدجر ﴾ (٤ القمر) قال في الكشاف : (ازدجار أو موضع ازدجار) (١)	مُفْتَعَل	مُزْدَجِر	افتعل	ازدجر
﴿ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ﴾ (٤٢ ص)	مُفْتَعَل	مُغْتَسَل	افتعل	اغتسل
﴿ ولن تجد من دونه ملتحدا ﴾ (٢٧ الكهف) (ملتحدا) يحتمل اسم المكان ويحتمل المصدر. قال الراغب (أي التجاء أو موضع التجاء) (٢)	مُفْتَعَل	مُلْتَحَد	افتعل	التحد
﴿ عند سدرة المنتهى ﴾ (١٤ النجم) (المنتهى: بمعنى موضع الانتهاء ، أو الانتهاء) (٣)	مُفْتَعَل	مُنْتَهَى	افتعل	انتهى
﴿ إنها ساءت مستقراً ومقاما ﴾ (٦٦ الفرقان)	مُسْتَفْعَل	مُسْتَقَر	استفعل	استقر
﴿ حسنت مستقراً ومقاما ﴾ (٧٦ الفرقان)	مُسْتَفْعَل	مُسْتَقَر	استفعل	استقر
﴿ إلى ريك يومئذٍ المستقر ﴾ (١٢ القيلة)	مُسْتَفْعَل	مُسْتَقَر	استفعل	استقر

(١) الكشاف ٤٢١/٤

(٢) مفردات الفاظ القرآن : ٧٣٧. والراغب الأصفهاني هو الحسين بن محمد بن المفضل الراغب الاصفهاني وفي اسمه خلاف. له مصنفات عدة. منها : المفردات ، ومحاضرات الادباء والذريعة الى مكارم الشريعة وغيرها توفي سنة ٥٠٢ هـ وقيل غير ذلك. (سير اعلام النبلاء: ٥٠٦/١٣، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٢٠٩/٥)

(٣) الكشاف : ٤١١/٤



المثال	ورنه	اسم المكان	وزنه	الفعل
المستقر: تحتمل المكان والمصدر في هذه الآية قال أبو حيان عند هذه الآية (١): (المستقر: الاستقرار أو موضع الاستقرار).				
﴿ ويعلم مستقرها ومستودعها ﴾ (٦ هود) قال أبو البقاء: (مستقرها ومستودعها) : مكانان ويجوز أن يكونا مصدرين (٢)	مُستفعل	مستودع	استفعل	استودع

\*\*\*\*\*

(١) البحر المحيط : ٣٨٦/٨

(٢) التبيان في اعراب القرآن ٦٩٠/٢

## المبحث الثاني

تقسيمها إلى متصرفة وغير متصرفة.

### القسم الأول :

- الظروف المكانية المتصرفة -

١- بين :

ظرف مكان جاء في القرآن الكريم في (مائتين وستة وستين) موضعاً لا في (مائتين وأربعة وستين) خلافاً لعزيمة (رحمه الله) من تصرفه أنه

• نصب على المفعولية في قوله تعالى :

﴿ حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما ﴾ (٩٣ الكهف)

أو هو نعت (المكان) محذوف (١)

• جر بالإضافة في قوله تعالى :

﴿ هذا فراق بيني وبينك ﴾ (٧٨ الكهف)

و ﴿ وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله و حكماً من أهلها ﴾

(٣٥ النساء)

٢- جانب :

جاء في (سبعة) مواضع من القرآن الكريم ولم ينصب منها شئ على الظرفية ومن تصرفه :

(١) انظر الجدول في اعراب القرآن الكريم ٢٤٩/٨

• نصب على المفعولية في قوله تعالى :

﴿ وواعدناكم جانب الطور الأيمن ﴾ (١) (٨٠ طه)

و ﴿ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر ﴾ (٢) (٦٨ الاسراء)

• جر بالإضافة في قوله تعالى :

﴿ ويقذفون من كل جانب ﴾ (٨ الصافات)

### ٣- أسفل :

جاءت في (ثلاثة) مواضع بغير (أل)

- نصب على الظرفية في قوله تعالى : ﴿ والركب أسفل منكم ﴾ (٤٢ الانفال)

- وجر بالحرف في قوله تعالى :

﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم ﴾ (١٠ الاحزاب)

• ومن تصرفه انه نصب على المفعولية في قوله تعالى :

﴿ ثم رددناه أسفل سافلين ﴾ (٥ التين)

### ٤- سواء :

وهي التي بمعنى (وسط) (٣)

وقد وردت في القرآن الكريم - بهذا المعنى - في (خمسة) مواضع

• نصبت على الظرفية في (ثلاثة) مواضع مثل :

- ﴿ ومن يتبدل الكفر بالايان فقد ضل سواء السبيل ﴾ (١٠٨ البقرة)

(١) قال السمين: مفعول به ثان الدرالمصون ٨٥/٨

(٢) فيه وجهان اظهرهما انه مفعول به. الدرالمصون ٣٨٤/٧

(٣) قال العكبري: سواء ظرف بمعنى وسط. التبيان: ١٠٤/١

- وجرت به (الى) في موضع واحد (هو)
- ﴿ فاغتلوه الى سواء الجحيم ﴾ (٤٧ الدخان)
- وجرت به (في) في موضع واحد أيضاً .
- ﴿ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ﴾ (٥٥ الصفات)
- ونصبت على المفعولية ، أو على الظرفية في موضع واحد في قوله تعالى :

- ﴿ ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ (١) (١ المتحنة)

#### ٥- مكان :

- جاء في القرآن الكريم في (ستة وعشرين) موضعاً
- نصب على الظرفية في (أحد عشر) موضعاً ، وجر بالحرف في (سبعة) مواضع ...
  - ومن تصرفه (٢) ..

- نصب على التمييز في (أربعة) مواضع مثل :
- ﴿ أولئك شر مكاناً وأضل عن سواء السبيل ﴾ (٦٠ المائدة)
- ﴿ قال أنتم شر مكاناً ﴾ (٧٧ يوسف)
- جر بالإضافة في (ثلاثة) مواضع منها :
- ﴿ وجاءهم الموج من كل مكان ﴾ (٢٢ يونس)
- ﴿ ويأتيه الموت من كل مكان ﴾ (١٧ ابراهيم)

(١) في البحر المحيط: ٢٥٣/٨: انتصب سواء على المفعول به على تقدير تعدى ضل ، أو على الظرف على تقدير اللزوم. وانظر الدرالمصون: ٣٠١/١٠. وأرى رجحان القول بالمفعولية. جاء في القاموس ضللت الطريق ، كملت. وهذا يناسب معنى الآية.

(٢) المنصوص عليه عند النحويين أن (مكان) بمعنى (بدل) ظرف عادم التصرف ظ الرضي ٥٠٠/١ وشرح التسهيل ٢٣٤/٢.

## ٦- حيث :

جاءت في القرآن الكريم في (واحد وثلاثين) موضعاً .. وقد اختلف في تصرفها كما بينا .. ومن قال يتصرفها جعلها مفعولاً به في قوله تعالى :

- ﴿ الله أعلم حيث يجعل رسالته ﴾ (١٢٤ الأنعام)

قال المنتجب الهمداني: ("حيث" هنا مفعول به على السعة

وناصبه فعل مضمّر دل عليه أعلم ) (١)

## ٧- خلف : متصرف .

جاء في القرآن الكريم في (عشرين) موضعاً على النحو التالي :

• نصب على الظرفية في (أحد عشر) موضعاً مثل :

- ﴿ لتكون لمن خلفك آية ﴾ (٩٢ يونس)

- ﴿ له ما بين أيدينا وما خلفنا ﴾ (٦٤ مريم)

• وجاء مجروراً بـ (من) في (تسعة) مواضع نحو :

- ﴿ له معقبات من بين يديه ومن خلفه ﴾ (١١ الرعد)

- ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾ (٤٢ فصلت)

ولم يتصرف في الاستعمال القرآني .

(١) الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٢٢٥/٢. وانظر الهمع ٢٠٨/٣ وانظر الدر المنصون ١٣٧/٥ .. فقد اطلال في النقاش ونصر القول بتصرفها.

## ٨ - دون : متصرف

جاء في القرآن الكريم في (مائة وأربعة وأربعين) موضعاً وكان  
مجروراً في أغلب مواضعه ، حيث جرب (من) في  
(مائة وستة وثلاثين) موضعاً مثل :

- ﴿ وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ (٢٣ البقرة)

- ﴿ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾ (١٠٧ البقرة)

• وجاء منصوباً على الظرفية في (ثمانية) مواضع ، مثل

- ﴿ ويغفر ما دون ذلك ﴾ (٤٨ النساء)

- ﴿ ويعملون عملاً دون ذلك ﴾ (٨٢ الأنبياء)

ولم يتصرف في الاستعمال القرآني كما هو واضح .

٩ - ذات اليمين

١٠ - ذات الشمال :

وردت اللفظتان (ستة) مرات في القرآن الكريم منصوبتين على

الظرفة . في الآيات التالية.

- ﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم

ذات اليمين ، وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ﴾ (١٧ الكهف)

- ﴿ ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ﴾ (١٨ الكهف)

• وقد نص النحويون على أن (ذات) إذا أضيفت الى زمان فإنها لا

تتصرف (١)

- قبل (١) : متوسط التصرف (٢)

ولم تتصرف في الاستعمال القرآني فهي - فيه - إما منصوبة على الظرفية أو مجرورة بـ (من).

فقد جاءت في القرآن الكريم في (مائتين واثنين وأربعين) موضعاً ..

كانت مجرورة بـ (من) في أكثر مواضعها - في (مائة وسبعة وتسعين) موضعاً ونصبت على الظرفية (خمسة وأربعين) موضعاً.

• و (قبل) كبعد لا تعدو اربع حالات فهي :

١- إما مبنية في محل نصب على الظرفية ، وذلك عند قطعها عن الاضافة ، إذا لم تسبق بالجار .. وقد جاءت كذلك (أي مبنية في محل نصب على الظرفية ) في موضعين من القرآن الكريم هما :

- ﴿ وقد عصيت قبلُ ﴾ (٩١ يونس)

- ﴿ إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين ﴾ (٤٦ الطور)

٢- واما مبنية في محل جر ، وذلك حين تقطع عن الاضافة وتسبق بالجار - ولم تجر في القرآن إلا بـ (من) - وقد جاءت مبنية في محل جر في (سبعة وستين) موضعاً نحو:

- ﴿ وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ﴾ (٨٩ البقرة)

- ﴿ لم تكن آمنت من قبل ﴾ (١٥٨ الانعام)

وغير ذلك كثير.

(١) سبق أن ذكرنا أنها تصلح للمكان والزمان

(٢) الهمع : ١٩٤/٣

٣- وإما مجرورة - معربة - وذلك عندما تكون مضافة مسبوقه بالجار ..  
وقد جاءت كذلك في (مائة وثمانية وعشرين) موضعاً.  
من أمثلتها :

- ﴿والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك﴾ (٤ البقرة)

- ﴿ولقد استهزئ برسلك من قبلك﴾ (١٠ الأنعام)

- ﴿وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين﴾ (٤٢ النمل)

٤- وإما منصوبة على الظرفية - معربة - وجاءت كذلك في (ثلاثة وأربعين) موضعاً. مثل:

- ﴿وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته﴾ (١٥٩ النساء)

- ﴿فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه﴾ (٧٦ يوسف)

- ﴿قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم﴾ (١٢٣ الاعراف)

وغير ذلك كثير.

وقد اكتفيت بذكر حالات هذا الظرف والتمثيل لكل حالة عن سرد جميع امثله لأن ذلك تطويل لا داعي له.

١٢- وراء :

جاء في القرآن الكريم في (أربعة وعشرين) موضعاً لا في (ثلاثة وعشرين) خلافاً لعزيمة رحمه الله.

• نصب على الظرفية في (اثني عشر) موضعاً ، وجرب (من) في (اثني عشر) موضعاً أيضاً.



• من مواضع نصبه على الظرفية :

- ﴿ ويكفرون بما وراءه ﴾ (٩١ البقرة)
- ﴿ واتخذتموه وراءكم ظهريا ﴾ (٩٢ هود)

• ومن مواضع جره :

- ﴿ من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ﴾ (١٦ إبراهيم)
- ﴿ فاسألوهن من وراء حجاب ﴾ (٥٣ الاحزاب)

ولم يتصرف في الاستعمال القرآني كما هو واضح.

## القسم الثاني :

### - الظروف المكانية غير المتصرفة

#### في القرآن الكريم .

#### ١- أين :

جاء في القرآن الكريم في (سبعة) مواضع بهذه الصورة نحو:

- ﴿ أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴾ (٢٢ الأنعام)

- ﴿ فأين تذهبون ﴾ (٢٦ التكوين)

وجاء مقترناً بـ (ما) هكذا = (اينما) في (اثني عشر) موضعاً نحو :

- ﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ (١١٥ البقرة)

- ﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا ﴾ (١١٢ آل عمران)

وهي في جميع حالاتها ومواضعها ظرف مكان مبني في محل نصب.

#### ٢ - تحت :

ظرف عادم التصرف جاء في القرآن الكريم في (واحد وخمسين) موضعاً

وكان مجروراً بـ (من) في (أربعة وأربعين) موضعاً ، ومنصوباً على الظرفية

في (سبعة) مواضع مثل :

- ﴿ لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ (٦٦ المائدة)

- ﴿ له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما

وما تحت الثرى ﴾ (٦ طه)

وعليه فإنه لم يتصرف في القرآن الكريم .

## ٣- أنى (١) :

في (ثمانية وعشرين) موضعاً كلها مبنية في محل نصب على الظرفية . مثل

- ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ (البقرة ٢٢٣)

- ﴿ يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى ﴾ (الفجر ٢٣)

## ٤- تلقاء (٢) :

جاء في القرآن الكريم في (ثلاثة) مواضع ولم يتصرف

• حيث نصب على الظرفية في موضعين هما :

- ﴿ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا .. ﴾ (الأعراف ٤٧)

- ﴿ ولما توجه تلقاء مدين قال .. ﴾ (القصص ٢٢)

• وجرت بمن في الموضع الثالث وهو :

- ﴿ قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي ﴾ (يونس ١٥)

## ٥- ثم :

جاء في القرآن الكريم في (أربعة) مواضع هي :

- ﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ (البقرة ١١٥)

- ﴿ وأزلفنا ثم الآخرين ﴾ (الشعراء ٦٤)

- ﴿ وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً ﴾ (الإنسان ٢٠)

(١) سبق أن أشرت إلى انها تصلح للزمان والمكان ظ ظروف المكان الجامدة

(٢) جعلها الرضي من المبهمات وقرنها بـ (عند) و (لدى) ... فهي من غير المتصرفة.

- ﴿ مطاعٌ ثم أمينٌ ﴾ (٢١ التكوبر)

وهو في المواضع الأربعة ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب.

#### ٦ - حول :

جاء في القرآن الكريم في (خمسة عشر) موضعاً ..

نصب على الظرفية في (اثني عشر) موضعاً ... وجرب (من)

في الثلاثة الباقية ..

- ﴿ فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ﴾ (١٧ البقرة)

- ﴿ ثم لنحضرنهم حول جهنم جثياً ﴾ (٦٨ مريم)

- ﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش ﴾ (٧٥ الزمر)

#### ٧ - شطر :

جاءت في القرآن الكريم في (خمسة) مواضع كلها نصب على الظرفية :

- ﴿ فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾ (٤٤ البقرة)

- ﴿ وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ (١٥٠ البقرة)

#### ٨ - خلال :

وردت في القرآن الكريم في (ستة) مواضع بمعنى الظرف (١)

وكانت ملازمة للظرفية في حالاتها الست مثل.

(١) أما إذا جاءت بمعنى آخر فإنها متصرفة ، كما في قوله تعالى ( لا يبيع فيه ولا خلال) (٣١ ابراهيم) فإنها جمع خله أو مصدر سماعي.

- ﴿فحاسوا خلال الديار﴾ (٥ الاسراء)

- ﴿ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة﴾ (١) (٤٧ التوبة)

٩ - عند :

وردت في القرآن الكريم في (مائة وستة وتسعين) موضعاً

• نصبت على الظرفية في (مائة واثنين وستين) موضعاً نحو:

- ﴿فلهم أجرهم عند ربهم﴾ (٦٢ البقرة)

- ﴿هل عندكم من علم فتخرجوه لنا﴾ (١٤٨ الأنعام)

• وجرت بـ (من) في (أربعة وثلاثين) موضعاً نحو :

- ﴿فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول﴾ (٨١ النساء)

- ﴿أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين﴾ (٥ الدخان)

١٠ - فوق :

جاءت في (واحد وأربعين) موضعاً لا (أربعين) خلافاً لعزيمة رحمه الله (٢)

• نصبت على الظرفية في (ستة وعشرين) موضعاً نحو :

- ﴿ورفعنا فوقكم الطور﴾ (٩٣ البقرة)

- ﴿فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك﴾ (١١ النساء)

• وجاءت مجرورة بـ (من) في (خمسة عشر) موضعاً نحو:

(١) أنظر الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٤٧٥/٢.

(٢) في دراساته لأسلوب القرآن: ٦٣٧/٩.

- ﴿ يغشاه موج من فوقه موج ﴾ (٤٠ النور)

- ﴿ تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن ﴾ (٥ الشورى)

### ١١ - لدن (١) :

جاءت في القرآن الكريم في (ثمانية عشر) موضعاً كلها مجرورة بـ (من) نحو:

- ﴿ وهب لنا من لدنك رحمة ﴾ (٨ آل عمران)

- ﴿ وإذا لآتيناهم من لدنا أجراً عظيماً ﴾ (٦٧ النساء)

### ١٢ - لدى :

جاءت في القرآن الكريم في (اثنين وعشرين) موضعاً كلها في محل نصب على الظرفية .. ولم تجر مطلقاً بخلاف (لدن) مثل :

- ﴿ وماكنت لديهم إذ يلقون أقلامهم ﴾ (٤٤ آل عمران)

- ﴿ وألفيا سيدها لدى الباب ﴾ (٢٥ يوسف)

### ١٣ - مع :

جاءت في القرآن الكريم في (مائة وواحد وستين) موضعاً وكانت منصوبة على الظرفية في جميع مواضعها ولم يدخل عليها الجار

- ﴿ وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم ﴾ (١٤ البقر)

- ﴿ إن الله مع الصابرين ﴾ (١٥٣ البقرة)

- ﴿ فلتقم طائفة منهم معك ﴾ (١٠٢ النساء)

## ١٤- هنالك :

ورد في القرآن الكريم في (تسعة) مواضع كلها مبنية في محل نصب على الظرفية .. نحو :

- ﴿هنالك دعا زكريا ربه﴾ (٣٨ آل عمران)

- ﴿فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين﴾ (١١٩ الأعراف)

- ﴿هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت﴾ (٣٠ يونس)

\*\*\*\*\*

## المبحث الثالث

تقسيمها إلى مبنية ومعربة . :

القسم الأول :

- ظروف المكان المبنية -

١- أين :

وبناؤه على الفتح نحو :

- ﴿ أين شركاؤكم الذين كنتم تشاقون فيهم ﴾ (٢٧ النحل)

- ﴿ قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله ﴾ (٣٧ الأعراف)

٢- أنى :

وبناؤه على السكون .. نحو :

- ﴿ لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾ (٣ فاطر)

- ﴿ قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾ (٤ المنافقون)

٣- ثم :

وبناؤه على الفتح دائماً .. نحو :

- ﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ (١١٥ البقرة)

- ﴿ وأزلفنا ثم الآخرين ﴾ (٦٤ الشعراء)

٤- حيث :

وبناؤه على الضم نحو :

- ﴿ واقتلوهم حيث ثقتموهم ﴾ (١٩١ البقرة)



- ﴿ الله أعلم حيث يجعل رسالته ﴾ ( ١٢٤ الأنعام )

٥- **لدى :**

وبناؤه على السكون .. نحو :

- ﴿ ويؤت من لده أجرًا عظيمًا ﴾ ( ٤٠ النساء )

٦- **لدى :**

مبنية على السكون ؛ نحو :

- ﴿ وأنذرهم يوم الأزفة إذ القلوب لدى الحناجر ﴾ ( ١٨ غافر )

- ﴿ إني لا يخاف لديّ المرسلون ﴾ ( ١٠ النمل )

٧- **هنالك :**

وبناؤه على السكون .. نحو :

- ﴿ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ﴾ ( ١١٩ الأعراف )

- ﴿ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً ﴾ ( ١١ الأحزاب )

\*\*\*\*\*

## القسم الثاني :

### الظروف المكانية المعربة .

تلك كانت ظروف المكان المبنية .. وما عداها من ظروف المكان الواردة في مبحث (ظروف المكان الجامدة) - فهو من قبيل المعرب .. وأكتفي بالأمثلة الواردة هناك .. عن التمثيل لها هنا (١) .

### المبحث الرابع

#### الظروف المكانية الملازمة للإضافة :

##### ١- أمام ::

ولم يستخدم إلا في موضع واحد من القرآن الكريم وكان مضافاً

- ﴿ بل يريد الإنسان ليفجر أمامه ﴾ (٥ القيامة)

##### ٢- بين :

• أضيف إلى الظاهر في (ثمانية وثمانين) موضعاً نحو :

- ﴿ لا نفرق بين أحد من رسله ﴾ (٢٨٥ البقرة)

• وأضيف إلى المضمرة في (مائة وثمانية وسبعين) موضعاً على النحو التالي :

• أضيف إلى كاف الخطاب (للمفرد) في (سبعة) مواضع نحو:

- ﴿ جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴾

(٤٥ الاسراء)

• وأضيف إلى كاف الخطاب (للمجمع) في (تسعة وثلاثين) موضعاً نحو:

- ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾ (١٨٨ البقرة)

• وأضيف إلى (نا) الفاعلين في (سبعة عشر) موضعاً نحو :

- ﴿ فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ﴾ (٢٥ المائدة)

• وإلى (هاء) الغائب في (خمسة) مواضع نحو :

- ﴿ تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ﴾ (٣٠ آل عمران)

• وإلى (هاء) الغائبة في موضعين :

- ( الآية السابقة. و:

- ﴿ يطوفون بينها وبين حميم آن ﴾ (٤٤ الرحمن)

• وإلى (هاء) الغائبين في (اثنين وثلاثين) موضعاً نحو :

- ﴿ إن يريدوا إصلاً يوفق الله بينهما ﴾ (٣٥ النساء)

• وإلى ضمير النسوة (هن) في آية واحدة هي :

- ﴿ يتنزل الأمر بينهن ﴾ (١٢ الطلاق)

• وإلى ياء المتكلم في (أحد عشر) موضعاً نحو

- ﴿ قل الله شهيد بيني وبينكم ﴾ (١٩ الانعام)

٣- تحت :

جاءت في القرآن الكريم في (واحد وخمسين) موضعاً كلها مضافة

• أضيفت للظاهر في (سبعة) مواضع نحو :

- ﴿ لاأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ (٦٦ المائدة)

• وأضيفت إلى الضمير في (أربعة وأربعين) موضعاً على النحو التالي:

• أضيفت إلى كاف الخطاب مرة واحدة هي :

- ﴿ قد جعل ربك تحتك سرياً ﴾ (٢٤ مريم)

• وأضيفت إلى ضمير الغائب مرة واحدة أيضاً هي :

- ﴿ وكان تحته كنز لهما ﴾ (٨٢ الكهف)
- وإلى ضمير الغائبة (ستاً وثلاثين) مرة نحو :
- ﴿ أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ (٢٥ البقرة)
- وإلى ضمير الغائبين (خمس) مرات نحو :
- ﴿ تجري من تحتهم الأنهار في جنات عدن ﴾ (٩ يونس)
- وإلى ياء المتكلم مرة واحدة هي :
- ﴿ أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي ﴾ (٥١ الزخرف)
- ٤- حول : جاءت في القرآن الكريم (خمس عشرة) مرة كلها مضافة
- أضيفت للظاهر مرتين هما
- ﴿ ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ﴾ (٦٨ مريم)
- ﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش ﴾ (٧٥ الزمر)
- وأضيفت للضمير (ثلاث عشرة) مرة على النحو التالي :
- أضيفت إلى (كاف) الخطاب (للمفرد) مرة واحدة :
- ﴿ ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ (١٥٩ آل عمران)
- وإلى كاف خطاب الجمع مرتين هما :
- ﴿ ومن حولكم من الأعراب منافقون ﴾ (١٠١ التوبة)
- ﴿ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى ﴾ (٢٧ الأحقاف)
- وأضيفت إلى (هاء) الغائب (خمس) مرات نحو :

- ﴿ فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ﴾ (١٧ البقرة)

• وإلى (هاء) الغائبة (ثلاث) مرات نحو :

- ﴿ ولتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ (٩٢ الأنعام)

• وإلى (هاء) الغائبين في موضعين هما :

- ﴿ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا... ﴾

(١٢٠ التوبة)

- ﴿ أو لم يروا أنا جعلنا حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم ﴾

(٦٧ العنكبوت)

٥- حيث : وردت في القرآن الكريم (واحدة وثلاثين) مرة .

ولم تضاف في القرآن الكريم إلى غير الجملة الفعلية نحو :

- ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ﴾ (٣٥ البقرة)

و - ( واقتلوهم حيث ثقفتموهم ) ( ١٩١ البقرة )

وغير ذلك.

٦- خلف : جاءت في (عشرين) موضعاً كلها مضافة إلى الضمير ولم تضاف إلى الظاهر:

• أضيفت إلى كاف الخطاب للمفرد في موضع واحد هو :

- ﴿ فالיום ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾ (٩٢ يونس)

• وأضيفت إلى (كاف) الخطاب (للجمع) في موضع واحد أيضاً هو:

- ﴿ اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ﴾ (٤٥ يس)
- وإلى (نا) المتكلمين في موضع واحد كذلك هو :
- ﴿ له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك ﴾ (٦٤ مريم)
- وإلى (هاء) الغائب في (أربعة) مواضع .. نحو :
- ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾ (٤٢ فصلت)
- وإلى (هاء) الغائبة في موضع واحد هو :
- ﴿ فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها ﴾ (١٧٠ آل عمران)
- ٧- خلال : جاءت بمعنى الظرفية في (سبعة) مواضع وكانت ملازمة للإضافة في ذلك كله ..
- فأضيفت للظاهر في موضع واحد فقط :
- ﴿ فجاسوا خلال الديار ﴾ (٥ الإسراء)
- وإلى كاف الخطاب (للجمع) في موضع واحد :
- ﴿ ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة ﴾ (٤٧ التوبة)
- وإلى (هاء) الغائب في موضعين هما :
- ﴿ فترى الودق يخرج من خلاله ﴾ (٤٣ النور و ٤٨ الروم)
- وإلى (هاء) الغائبة في موضعين هما :
- ﴿ فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ﴾ (٩١ الإسراء)
- و- ﴿ وجعل خلالها أنهارا ﴾ (٦١ النمل)

• وإلى (هاء) الغائبين (الاثنين أو الاثنتين) مرة واحدة هي :

- ﴿ وفجرنا خلالهما نهرا ﴾ (٣٣ الكهف)

٨- دون : جاءت في القرآن الكريم في (مائة وأربعة وأربعين) موضعاً وكانت

مضافة في جميع مواضعها وكانت اضافتها للظاهر - في اكثر

مواضعها - والمضمر ..

• فقد أضيفت للظاهر في (اثنين وتسعين) موضعاً نحو:

- ﴿ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾ (١٠٧ البقرة)

• وأضيفت إلى المضمر في (اثنين وخمسين) موضعاً على النحو التالي:

• أضيفت إلى (كاف) الخطاب (للمفرد) في موضعين هما :

- ﴿ ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ﴾ (١٨ الفرقان)

ومثلها الآية .. (٨٦ النحل).

• وأضيفت إلى كاف الخطاب (للجمع) مرة واحدة هي :

- ﴿ لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ﴾ (١١٨ ال عمران)

• وإلى (نا) المتكلمين في موضع واحد أيضاً هو :

- ﴿ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا ﴾ (٤٣ الأنبياء)

• وإلى (هاء) الغائب في (ثمان وثلاثين) مرة نحو :

- ﴿ إن يدعون من دونه إلا إناثا ﴾ (١١٧ النساء)

• وإلى (هاء) الغائبة مرة واحدة



- ﴿وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا﴾ (٩٠ الكهف)
- وإلى (هاء) الغائبين (أربعة) مرات نحو :
- ﴿فاتخذت من دونهم حجاباً﴾ (١٧ مريم)
- وإلى (هاء) الغائبين الاثني أو الاثنتين في موضعين هما :
- ﴿ومن دونهما جنتان﴾ (٦٢ الرحمن)
- (ومثلها الآية ٩٣ الكهف ..)
- وإلى ياء المتكلم في (ثلاثة) مواضع نحو :
- ﴿وجعلناه هدى لبني اسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلاً﴾

(٢ الاسراء)

٩- ذات : لم تستخدم ظرفاً في القرآن إلا في (أربعة) مواضع

مضافة الى اليمين والشمال .. لاغير نحو :

- ﴿ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال﴾ (١٨ الكهف)

- ومثلها الآية ١٧ من الكهف أيضاً .

١٠- سواء : جاءت بمعنى الظرفية في (أربعة) مواضع كلها مضافة

إلى الظاهر:

- ﴿ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل﴾ (١٠٨ البقرة)

- ومثلها الآيتان (١٢) المائة ، الممتحنة)

- ﴿فاطلع فرآه في سواء الجحيم﴾ (٥٥ الصافات)

١١- شطر : جاءت في (خمسة) مواضع كلها مضافة ، اضيفت

للظاهر (ثلاث) مرات نحو :

- ﴿ فول وجهك شطر المسجد الحرم ﴾ (١٤٤ البقرة)

ومثلها الآيات (١٤٩ ، ١٥٠ البقرة أيضاً)

• و اضيفت للضمير مرتين نحو :

﴿ وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ (١٤٤ البقرة)

١٢- عند: جاءت في القرآن الكريم في (مائة وستة وتسعين) موضعاً كلها مضافة

• اضيفت للظاهر في (مائة وثلاثة وعشرين) موضعاً .. نحو :

- ﴿ فلهم أجرهم عند ربهم ﴾ (٦٢ البقرة)

• وأضيفت إلى الضمير في (ثلاثة وسبعين) موضعاً على النحو التالي:

• اضيفت إلى كاف الخطاب (للمفرد) في (تسعة) مواضع مثل:

- ﴿ وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك ﴾ (٧٨ النساء)

• وإلى كاف الخطاب (للمجمع) في (ثلاثة) مواضع نحو :

- ﴿ هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ﴾ (١٤٨ الانعام)

• وإلى (نا) الفاعلين في (خمسة عشر) موضعاً مثل:

- ﴿ لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ﴾ (١٥٦ آل عمران)

- وأضيفت إلى (هاء) الغائب في (سبعة وعشرين) موضعاً مثل:
    - ﴿ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله﴾ (١٤٠ البقرة)
  - وإلى (هاء) الغائبة في (ثلاثة) مواضع مثل
    - ﴿كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا﴾ (٣٧ آل عمران)
  - وإلى الضمير (هم) في (عشرة) مواضع نحو:
    - ﴿أيتفون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا﴾ (١٣٩ النساء)
  - وإلى ياء المتكلم في (ستة) مواضع؛ مثل:
    - ﴿قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب﴾ (٥٠ الأنعام)
- ١٣- فوق: جاءت في (واحد وأربعين) موضعاً كلها مضافة
- أضيفت للظاهر في (ستة عشر) موضعاً مثل:
    - ﴿فإن كن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك﴾ (١١ النساء)
  - وأضيفت للضمير في (خمسة وعشرين) موضعاً على النحو التالي:
    - أضيفت إلى الضمير (كم) في (ستة) مواضع مثل:
      - ﴿وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور﴾ (٩٣ البقرة)
    - وإلى ضمير الغائب في موضعين نحو:
      - ﴿يغشاه موج من فوقه موج﴾ (٤٠ النور)
    - وإلى ضمير الغائبة في (ثلاثة) مواضع نحو:
      - ﴿إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها﴾
- (٢٦ البقرة)

• وإلى ضمير الغائبين (هم) في (ثلاثة عشر) موضعاً نحو :

- ﴿ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم ﴾ (١٥٤ النساء)

• وإلى الضمير (هن) في موضع واحد هو :

- ﴿ تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن ﴾ (٥ الشورى)

١٤- قبل : جاءت في (مائتين واثنين وأربعين) موضعاً كما سبقت الإشارة إليه .

وقطعت عن الإضافة في (ثمانية وستين) موضع . كما أسلفت وجاءت

فيما عدا ذلك مضافة الى الظاهر في (مائة وأربعة وسبعين) موضعاً

على النحو التالي :

• أضيفت للظاهر في (تسعة وأربعين) موضعاً نحو

- ﴿ ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة ﴾ (٦ الرعد)

• وأضيفت الى المضمرة في (مائة وخمسة وعشرين) موضعاً على النحو

التالي:

• أضيفت الى كاف الخطاب في (اثنين وثلاثين) موضعاً لخطاب المفرد

وفي (ثمانية عشر) موضعاً لخطاب الجمع . مثل :

- ﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ (٤ البقرة)

- ﴿ اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم ﴾ (٢١ البقرة)

• وإلى (نا) الفاعلين في موضعين هما :

- ﴿ ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ﴾

(٢٨٦ البقرة)

- ﴿ أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ﴾ (١٥٦ الانعام)

- وإلى (هاء) الغيبة في (ستة عشر) موضعاً للمذكر ، وفي موضعين للمؤنث ، وفي (اثنين وخمسين) موضعاً للغائبين . نحو
  - ﴿ وإن كنتم من قبله لمن الضالين ﴾ (١٩٨ البقرة)
  - ﴿ كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم ﴾ (٣٠ الرعد)
  - ﴿ كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم ﴾ (١١٨ البقرة)
- وإلى (ياء) المتكلم في (ثلاثة) مواضع . نحو :
  - ﴿ قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم ﴾ (١٨٣ آل عمران)
- ١٥- **لن** : جاءت في القرآن الكريم (ثمانية عشرة) مرة كلها مضافة وكلها مجرورة بمن ... وقد أضيفت للظاهر والمضمر :
  - أضيفت للظاهر مرتين نحو :
    - ﴿ ثم فصلت من لدن حكيم خبير ﴾ (١ هود)
    - ومثلها (٦ النحل)
  - وأضيفت إلى الضمير في (ستة عشر) موضعاً على النحو التالي:
  - أضيفت إلى "كاف" الخطاب في (سبعة) مواضع نحو
    - ﴿ وهب لنا من لدنك رحمة ﴾ (٨ آل عمران)
  - وإلى (نا) المتكلمين أو المفخم نفسه (ستة) مواضع نحو :
    - ﴿ وإذا لآتيناهم من لدنا أجراً عظيماً ﴾ (٦٧ النساء)
  - وإلى (هاء) الغائب مرتين هما :

- ﴿ ويؤت من لدنه أجراً عظيماً ﴾ (٤٠ النساء)

ومثلها (٢ الكهف)

• أضيفت إلى ياء المتكلم في موضع واحد هو :

- ﴿ قد بلغت من لدني عذراً ﴾ (٧٦ الكهف)

١٦- لدى : جاءت في القرآن الكريم في (اثنين وعشرين) موضعاً كلها مضافة:

• أضيفت للظاهر في موضعين هما :

- ﴿ وألفيا سيدها لدى الباب ﴾ (٢٥ يوسف ومثلها ١٨ غافر)

• وأضيفت إلى (نا) المتكلمين في (سبعة) مواضع منها :

- ﴿ إنك اليوم لدينا مكين أمين ﴾ (٥٤ يوسف)

• وإلى ضمير الغائب في موضعين نحو :

- ﴿ كذلك وقد أحطنا بما لديه خبراً ﴾ (٩١ الكهف)

• وأضيفت إلى (ياء المتكلم) في (أربعة) مواضع ، منها :

- ﴿ إنني لا يخاف لدى المرسلون ﴾ (١٠ النمل)

ومثلها الآيات (٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ق)

١٧- تلقاء : جاءت في (ثلاثة) مواضع في القرآن الكريم كلها مضافة للظاهر:

- ﴿ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ... ﴾ (٤٧ الأعراف)

ومثلها الآيتان (٢٢ القصص ، ١٥ يونس)

١٨- مع : جاءت في القرآن الكريم في (مائة وواحد وستين) موضعاً وكانت

مضافة في جميعها ..

- أضيفت للظاهر في (ستة وخمسين) موضعاً ؛ مثل :
- ﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين ﴾ (البقرة ١٥٣)
- وأضيفت إلى الضمير في (مائة وخمسة) مواضع على النحو التالي :
- أضيفت إلى (كاف) الخطاب للمفرد في (أحد عشر) موضعاً مثل :
- ﴿ فلتقم طائفة منهم معك ﴾ (النساء ١٠٢)
- وإلى "كاف" الخطاب "للجماعة" في (سبعة وعشرين) موضعاً مثل :
- ﴿ وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم ﴾ (البقرة ١٤)
- وإلى كاف الخطاب (للمثنى) في آية واحدة هي :
- ﴿ قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى ﴾ (٤٦ طه)
- وإلى (نا) المتكلمين في (ستة) مواضع ؛ مثل :
- ﴿ إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ﴾ (٤٠ التوبة)
- وإلى (هاء) الغائب في (أربعة وعشرين) موضعاً نحو :
- ﴿ حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ﴾ (البقرة ٢١٤)
- وإلى (هاء) الغائبة في موضع واحد هو :
- ﴿ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ﴾ (٢١ ق)
- وأضيفت إلى (هاء) الغائبين في (أربعة عشر) موضعاً نحو :

- ﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم ﴾ (٨٩ البقرة)

• وإلى ياء المتكلم في (أحد عشر) موضعاً نحو :

- ﴿ قد جئناكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ﴾ (١٠٥ الأعراف)

١٩- وراء : جاءت في القرآن الكريم في (أربعة وعشرين) موضعاً كلها مضافة

• أضيفت إلى الظاهر في (إثني عشر) موضعاً نحو :

- ﴿ نبذ فريق من الذين أتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم ﴾

(١٠١ البقرة)

• وأضيفت إلى الضمير في (إثني عشر) موضعاً على النحو التالي :

• أضيفت إلى (ك) الخطاب (للجماعة) في (ثلاثة) مواضع نحو:

- ﴿ واتخذتموه وراءكم ظهرياً ﴾ (٩٢ هود)

• وأضيفت إلى (هاء) الغائب في (ثلاثة) مواضع أيضاً ...

- ﴿ قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه ﴾ (٩١ البقرة)

• وأضيفت إلى (هاء) الغائبين في (خمسة) مواضع منها :

- ﴿ وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ﴾ (٧٩ الكهف)

• وأضيفت إلى ياء المتكلم في آية واحدة هي :

- ﴿ واني خفت الموالي من ورائي ﴾ (٥ مريم)

\*\*\*\*

### المبحث الخامس

: ما يؤكد منها توكيداً معنوياً ..

لم أقف على ظرف مؤكد في القرآن الكريم في حدود بحثي ..

\*\*\*\*



## المبحث السادس

## وقوع ظرف المكان خبراً

وقع ظرف المكان خبراً في القرآن الكريم ، في عدة آيات .. كان المخبر عنه في بعضها اسم معني ، كما في قوله تعالى :

﴿ بينكم وبينهم ميثاق ﴾ (١) (٩٢ النساء)

وقوله تعالى :

﴿ ولدينا مزيد ﴾ (٢) (٣٥ ق)

وكان المخبر عنه في بعضها اسم ذات ، كما في قوله تعالى :

﴿ والركب أسفل منكم ﴾ (٣) (٤٢ الأنفال)

وقوله تعالى :

﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾ (٤) (٧٦ يوسف)

\*\*\*\*\*

(١) (بينكم) خبر مقدم. وميثاق مبتدأ مؤخر. انظر الجدول في إعراب القرآن الكريم : ١٣٢/٣.

(٢) انظر الجدول السابق ٣١٦/١٣

(٣) انظر الدر المصون: ٦١٢/٥.

(٤) انظر الفريد : ٨٨/٣.

## المبحث السابع

## استعمال ظرف المكان اسم فعل

ورد في القرآن الكريم آيتان استعمل في كلٍ منهما اسم الفعل ، منقولاً عن ظرف المكان هما :

قوله تعالى : ﴿ مكانكم انتم وشركاؤكم ﴾ (٢٨ يونس)

(مكانكم) : اسم فعل أمر منقول عن الظرف (١)

وقوله تعالى :

﴿ قيل ارجعوا وراءكم ﴾ (١٣ الحديد)

(وراءكم) : اسم للفعل ، فيه ضمير فاعل ؛ أي ارجعوا ارجعوا ، وليس بظرف لقلّة فائدته ؛ لأن الرجوع إلا يكون لا إلى الراء. (٢)

وقد جعله أبو حيان ظرف للفعل (ارجعوا) (٣) . ويمثل قوله قال السمين الحلبي في الدر المصون (٤)

والظرفية فيه أجود. قال الفراء في معاني القرآن (٥) : (ارجعوا إلى الموضع الذي أخذنا منه النور فالتمسوا النور منه) فجعل (وراءكم) معمولاً لارجعوا ، كما يتضح من تفسير الآية.

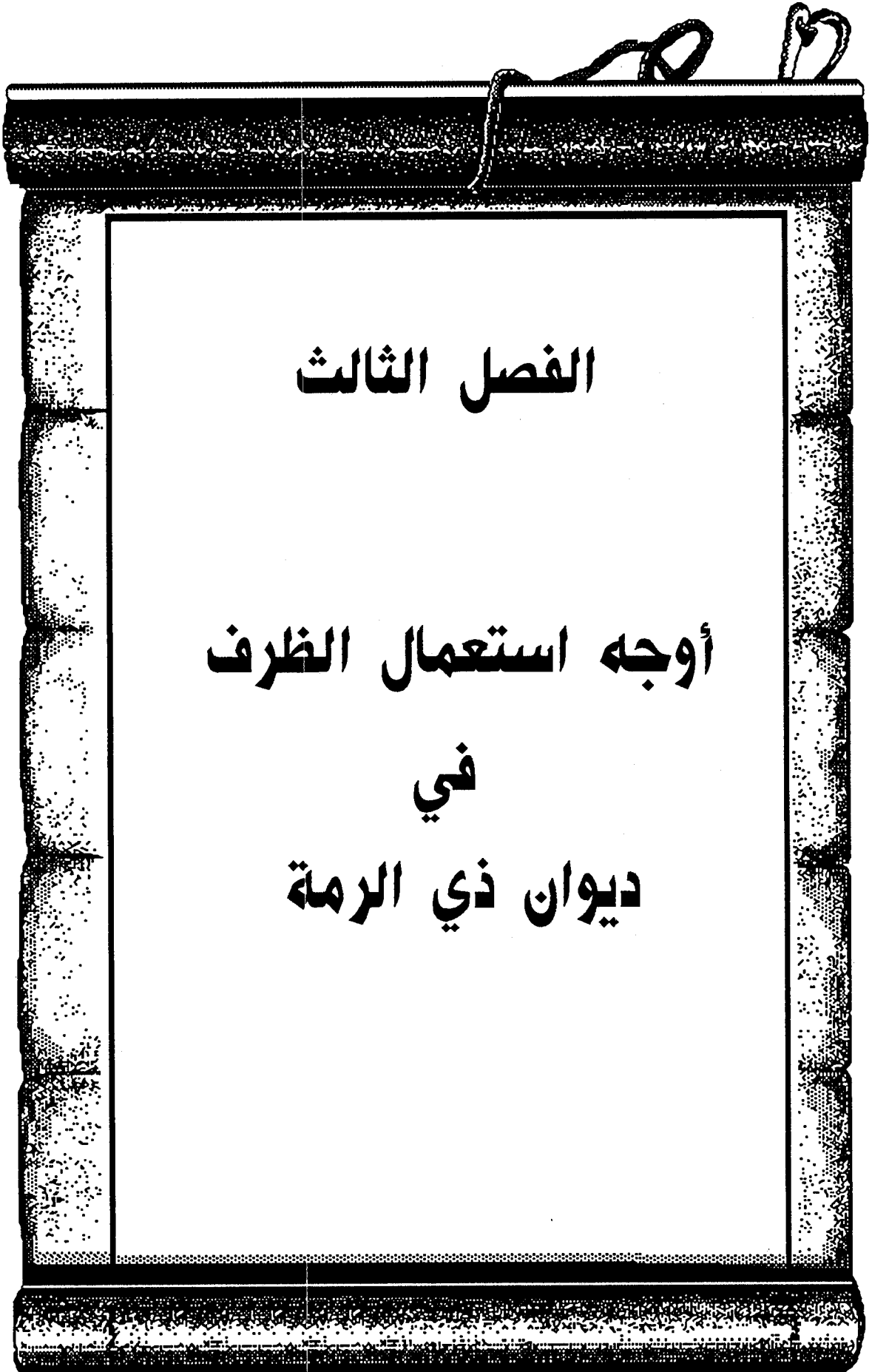
(١) انظر الفريد في إعراب القرآن: ٥٥٥/٢ . والكشاف: ٣٣٢/٢

(٢) التبيان في إعراب القرآن: ١٢٠٨ .

(٣) النهر الماد: ١٠٦٣/٢ .

(٤) الدر المصون : ٢٤٤/١٠ .

(٥) ١٣٤/٣ . وانظر الكشاف: ٤٦٣/٤ .



## الفصل الثالث

أوجه استعمال الظرف

في

ديوان ذي الرمة

في هذا الفصل سنتناول الظرف في ديوان ذي الرمة .. من خلال المباحث التي تناولنا من خلالها الظرف في القرآن الكريم .

وقبل أن أشرع في ذلك ، أود الإشارة إلى أنه في آخر ديوان ذي الرمة ملحق في نحو ثمانى ورقات ، عنون له ناشر الديوان (كارليل هنري هيس مكارتنى) بعنوان :

(( أبيات مفردات . وهي منسوبة إلى ذي الرمة وبعضها غير صحائح ))

فعبارة (منسوبة) تدل على انها غير ثابتة لذى الرمة .. ثم قوله : (وبعضها غير صحائح) نص في عدم صحة النسبة .. ومما زاد إرتيابي في صحة نسبة تلك الأبيات إلى ذي الرمة ، أنك تجد ناشر الديوان يختم ما قبل هذا الملحق بقوله : تم شعر غيلان.

ولهذا كله فإنني أهملت هذا الملحق .. ولم أعرج على الظروف الواردة فيه ...

يدفعني إلى ذلك قولهم « الدليل إذا تطرق له الاحتمال بطل به الاستدلال». ثم إن في الجزء الثابت من الديوان والذي يقع في (٦٦٠ صفحة) . غنية عن ورقات معدودة لا يضر إهمالها.

وفي هذا الفصل سوف أكتفي بإيراد شاهدين لكل ظرف إلا إذا كان له شاهد واحد فقط فإنني أورده وأنبه عليه .

**أولاً : ظروف الزمان .**

وهي مفردة. ومركبة.

أما المركبة فلم أجد لها شاهداً في ديوان ذي الرمة. وأما المفردة فتتقسم إلى :

**(أ) جامدة ومشتقة.****القسم الأول : الظروف الزمانية الجامدة .**

الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
١- أبداً	(٤) مرات	- لا أحسب الدهر يبلى جدةً أبداً
		ولا تقسم شعباً واحداً شعب (١)
		- يا أيها ذياً الصدى النبوح
		أما تزال أبداً تصيح (٢)
		ومثلها البيتان ١/ص ١١٢ و ٣٧٢
٢- إذ	(٤٥) مرة	- ديار مية إذ مَيُّ تساعفنا
		ولا يرى مثلها عجم ولا عرب (٣)
		ومثله:
		- ذكرك إذ مرت بنا أم شادن
		أمام المطايا تشرئب وتسبح (٤)
		ومثلها : الابيات: ١٢ ص ٩٦. و ٣٥ ص ١١٧ و
		٢٨ ص ١٤٨. وغير ذلك كثير.

- (١) الديوان : ٧. الجدة: كل شيء جديد. أي لم أكن أحسب أن يكون بالإنسان هرم ، ولا بالثوب إخلاق ، كنت أرى أن كل شيء جديد من غرتي وغفلتي. ولم أحسب أن شعباً تأتي شعباً واحداً فترقه.
- (٢) نفسه : ١١٢. الصدى : ذكر اليوم. النبوح : الصائح
- (٣) نفسه : ٣. تساعفنا: أي تواتينا وتطاوننا.
- (٤) نفسه : ٧٩. أم شادن : ظبية معها ولدها حين شدن وقوى ومشى.
- والمطايا : الابل. تشرئب: تشرف. وتسبح: تعرض.

الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
٣- إذا:	في (٣٦٩) موضعاً	- إذا لامعات البيد أعرضن دونها تقارب لي من حب مي بعيدها <sup>(١)</sup> ومثله - إذا صمحتنا الشمس كان مقبلنا سماوة بيت لم يردق له ستر <sup>(٢)</sup>
٤- أصيلاً:	في موضع واحد	- أقول للركب لما أعرضت أصلاً أدمانه لم تربيها الأجاليد <sup>(٣)</sup>
٥- أمس:	في موضعين	مجروراً بالباء في قوله - أو مقحم أضعف الإبطان حادجُه بالأمس فاستأخر العدلان والقتب <sup>(٤)</sup> مبنيّاً على الكسر في قوله : - فله شعبا طية صدعا العصا هي اليوم شتى وهي أمس جميع <sup>(٥)</sup>

- (١) الديوان: ١٦٤. البيد : الصحارى.. اللامعات التي تلمع بالسراب  
أعرضن دونها أي صرن بيني وبينها. يقول إذا كان الأمر كذلك جاءني امر من الحب يقرب لي  
البعيد.
- (٢) نفسه : ٢١٨. صمحتنا الشمس. اشتد وقعها علينا، وحرها. يقال: صمحتنا الشمس ، وصهرتنا، وصمختنا.  
والسماوة: سقف البيت.  
قوله لم يردق : أي لم يرتفع له ستر. وإنما هو ظل ثوب رفعناه.
- (٣) نفسه: ١٣٣. هكذا ضبطت: (تربيها) وانظر طبعة عبدالقدوس: ١٣٥٨/٢. الأجاليد الأرض الصلبة.  
والادمانة: الطيبة.
- (٤) نفسه: ٣. والمقحم. يعني الجمل. والبطان: حبل يشد على بطن الدابة. والحديج مركب للنساء على البعير.  
وحادجة. أي الذي يشد الحديج عليه. العدلان: ما كان على جانبي الجمل من الحمل. والقتب:  
الرجل الصغير الذي على سنام الجمل.
- (٥) نفسه ٣٥٣. الشعب. الفراق. والطيبة: النية. والعصا عصا الاجتاع. وشتى: متفرقة.

الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
٦- بُرْهَةٌ:	في موضعين	- عَدَّتَنِي الْعَوَادِي عَنْكَ يَا مَيَّ بُرْهَةٌ وقد يُلْتَوِي دُونَ الْحَبِيبِ فِيهِجْرُ (١)
		وقوله.
		- عَفَّتْ بُرْهَةٌ أَطْلَالَ مَيٍّ وَأَدْرَجَتْ بِهَا الرِّيحُ تَحْتَ الْغَيْمِ قَطْرًا وَسَافِيًا (٢)

٧- بعد:	في (٩٠) موضعاً	- فلما عَرَفْتُ الدَّارَ وَاعْتَزَنِي الْهَوَى تَذَكَّرْتُ هَلْ لِي إِنْ تَصَابَيْتُ مِنْ عُدْرٍ
		فلم أَرِ عُدْرًا بَعْدَ عَشْرِينَ حِجَّةً مَضَتْ لِي وَعَشْرٌ قَدْ مَضِينَ إِلَى عَشْرِ (٣)

وقوله

هواكِ الذي يَنْهَاضُ بَعْدَ انْدِمَالِهِ  
كما هاضَ حَادٍ مُتَعَبٌ صَاحِبَ الْكَسْرِ (٤)

(١) الديوان : ٢٢٤ . عدتني العوادي: أي صرفتني الصوارف. و(برهة) زمناً.  
(٢) نفسه : ٦٥٠ . عفت بليت. وأندرست. والسافي: التراب تسفيه الرياح أي أن الرياح ادرجت مطراً وسافياً بمران على اطلال مي فتمحى.  
(٣) نفسه : ٢٦٠ . واعتزني الهوى: أي غلبني. وتصابيت: اتبعت الصبا ولهوت.  
يقول لم اجد لي عذراً بعد ان بلغت الأربعين.  
(٤) نفسه ٢٦٢ . الهيض: الكسر. والاندمال: البرء الذي لا يتم. والانهياض: اصله أن يصيب الرجل مرض فيبراً ثم ينكس أو يعير يصيبه كسر ثم يجبر ثم يعود كسره. (كما هاض حاد متعب صاحب الكسر) أي اتعبه وصاحب الكسر: يعني بعيراً به كسر.

الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
٨- تارة:	في (١٤) موضعاً	- تَسُحُّ بِهَا بَوَغَاءَ قُفٍّ وَتَارَةً تَسُنُّ عَلَيْهَا تُرْبَ أَمَلَةٍ عُقْرِ (١)
		ونحو قوله:
		رَبِيعاً عَلَى الْمُسْتَمَطِّرِينَ وَتَارَةً هَزِيرٌ بِأَضْغَانِ الْعِدَى مُتَجَاسِرٌ (٢)
٩- (الحقب)	في موضع واحد.	بجانب الزُّرْقِ لَمْ تَطْمِسْ مَعَالِمَهَا دَوَارِجُ الْمُورِ وَالْأَمْطَارُ وَالْحَقْبُ (٣)
		كقوله:
١٠- (حول)=سنة	في (٣) مواضع.	- حِدا بَارِحُ الْجُوزَاءِ أَعْرَافَ مُورِهِ بِهَا وَعَجَاجُ الْعُقْرَبِ الْمُتَنَاحُ
		ثلاثة أحوالٍ وحولاً وستةً كما جَرَّتِ الرِّبَطُ الْعِذَارِي الْمَوَارِحُ (٤)

(١) الديوان: ٢٦١. تسح: تصب. البوغاء: التراب الناعم الذي إذا وطئ طار من تحت القدم. والقف ما غلظ من

الأرض وارتفع وأمله: جمع أميل؛ وهو الجبل من الرمل. والعفرة: ضرب من الحمرة.

(٢) نفسه: ٢٥٧. والهزير: الأسد. شبه بزسه وجراته بالأسد والأضغان: الأحقاد.

(٣) نفسه: ٣. الزريق: موضع. والمور: التراب. والحقب جمع الحقبة؛ والحقبة ثمانون عاماً. والدوارج: عفي الرياح.

(٤) نفسه: ٩٤. حدا: ساق. والمور: التراب. واعرافه: أوائله. وعجاج العقرب: رياح الصيف. والمتناوح:

المتجاوب. يقول: هذه الرياح جرت ذيولها على الدار كما تجر العذاري ذيولها على الأرض.



الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
١١- حين	في (٤٩) موضعاً	منها: - تزدادُ للعين إبهاجاً إذا سَفَرَتْ وتَحْرَجُ العينُ فيها حين تَنْتَقِبُ <sup>(١)</sup> وقوله: - وأني حين تزخرُ لي ربابي عَماعِمَ أَمْنَعُ الثقلين جارا <sup>(٢)</sup>
١٢- الدهر	في (٨) مواضع	منها: - وأن لا يني ياميُّ من دون صُحْبتي لك الدهرَ من أحدوثةِ النفسِ ذاكِرٌ <sup>(٣)</sup> وقوله: - وأنتِ غريمٌ لا أظن قضاءهُ ولا العنزى القارظ الدهرَ جائياً <sup>(٤)</sup>
١٣- زماناً (زمن)	في (٣) مواضع	وغيرَ ثلاثٍ بينهن خاصّةٌ تجاورن في ربع زماناً من الدهر <sup>(٥)</sup>

(١) الديوان : ٥ .

(٢) نفسه : ١٩٥ . تزخر: تكثر وتجمع . والرباب: قبيل قبائل مجتمعة وذو الرمة منهم . وقيل الرباب: تيم ، وعدي وعكل وضبه . عماعم: جماعات .

(٣) نفسه : ٢٤١ . بني: يفتخر . (ذاكراً): شئ يكره في صدره وذلك (من دون صحبتي) . لا اعلمهم .

(٤) نفسه ٦٥٢ : القارظ العنزى: رجل من عنزة يقال له: المنخل ، خرج يطلب القرظ فلم يرجع . يقول: لا اظنك توفيني غرمي كما أظن أن القارظ لا يعود .

(٥) الديوان : ١٦٢ . والثلاث يعني الأثافي . والخاصة: الفرج بين الشقتين . وأراد : ليس بها الا الاثافي .

الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
	وقوله:	
		- تحمّل أهله هيهات منه وأوحش بعدهم زمناً طويلاً <sup>(١)</sup> ومثلها البيت ٢ ص ٥٤٥.
١٤- ساعة	في موضع واحد	وقوله: - وما قلن إلا ساعة في مغور وما بتن إلا تلك والصبح أدرع <sup>(٢)</sup>
١٥- سحر	في موضعين مصغراً	وقوله: - سُحيراً وآفاق السماء كأنها بها بقر أفتاؤه وقراهبه <sup>(٣)</sup> وقوله: - جَنَحْنَ على أجوازهنَّ وهوموا سُحيراً لدى أعضادهنَّ الأياسر <sup>(٤)</sup>

(٢) نفسه: ٤٥١.

(٣) نفسه: ٣٤٩. المغور: المكان الذي تغور فيه. والتغوير: النزول وقت الهاجرة للنوم والاستراحة. والصبح أدرع: أي مختلط بسواد الليل.

(٤) نفسه: ٥١. الآفاق: الجوانب. والقراهب: المسان من البقر. شبه البقر بالنجوم في بياضها.

(٥) نفسه: ٢٩٠. جنحن: ملن. أجوازهن: أوساطهن. وهوموا: أي ناموا.

الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
١٦- شهراً	في موضع واحد	قوله: - وخصوصاً قد كَلَّفْتُهَا الهمُّ دُونَهُ من البُعدِ شهراً للمراسيل مُجذِّمٌ <sup>(١)</sup>
١٧- صباحاً	في موضع واحد	قوله: - أبي عزُّ قومي أن تخافَ ظعائني صباحاً وأضعافُ العديدِ المُجمهرِ <sup>(٢)</sup>
١٨- ضحى :	في (٣) مواضع	قوله: * أخنسَ اجفيلَ الضحى مُزرداً <sup>(٣)</sup>  وقوله: نَضَرْتُ بجرعاءِ السببيةِ نظرةً ضحى وسوادُ العينِ في الماءِ غامِسٌ <sup>(٤)</sup>
		ومثلهما - البيت ١ ص ٣٢٤.

(١) الديوان : ٥٦٥ . خصوصاً : ناقة غايرة العينين ؛ يقول: دون الهم شهرٌ للمراسيل أي سيرة شهر. مُجذِّم : أي سريع في السير.  
(٢) نفسه: ٢٣٣. المجمع المجموع ، يقال: جمهره : إذا جمعه. والعديد: الكثرة.  
(٣) نفسه : ١١٨ . أخنس : قصير الأنف. احفيل بالضحى : تأتبه الكلاب بالغداة فيجفل. مزرد: مُفْرَع والحديث عن ثور وحشي.  
(٤) نفسه : ٣١٣. الجرعاء من الرمل: رابية سهلة لينتة. والسببية : موضع غامس: عارق.

## الظرف

## تكراره في الديوان

## مثاله

١٩- طوراً

في موضعين

قوله:

- يعلو الحزُونُ بها طوراً لِيُتْبِعَهَا

(١) شِبْهُ الضَّرَارِ فَمَا يُزْرِي بِهَا التَّعَبُ

وقوله:

- عَشِيَّةٌ أَثْنِي الدَّمْعَ طوراً وتارةً

(٢) يَصَادِفُ جَنَّبِي لِحَيْتِي فَيَجُودُهَا

٢٠- العام

في (٥)

كقوله:

- سَتَسْتَبْدِلِينَ العامَ إِنْ عَشْتُ سَالِماً

مواضع

(٣) إِلَى ذَاكَ مِنْ إِفِّ الْمَخَاضِ الْبَهَازِرِ

وقوله:

- الْآحِي الْمَنَازِلَ بِالسَّلَامِ

عَلَى بَخْلِ الْمَنَازِلِ بِالْكَلَامِ

لِيٍّ بِالْمَعَا دَرَجَتْ عَلَيْهَا

(٤) رِيَّاحُ الصَّبْفِ عَاماً بَعْدَ عَامٍ

- (١) الديوان : ١٣ . يعلو الحزون: أي يصعدها. والحزون: ما غلظ من الأرض.  
الضرار : أي يضرها. فما يزري بها التعب: أي لا يضعفها ولا يضرها.  
(٢) نفسه: ١٦٢ . اثني الدمع: أي: أردته ، وجودها : أي يقع عليها مثل المطر.  
(٣) نفسه: ٢٩٨ . إلى ذاك: يريد إلى بلوغ ذلك الوقت. والمخاض: النوق الحوامل. البهازر والضخام السمان.  
(٤) نفسه : ٥٩٤ . المعَا : موضع .

الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
٢١- عشية :	في (١٩) موضعاً	منها قوله: عشية أعرضت أدماء بكرٍ بناظرة مكحلةٍ وجيدٍ (١)
٢٢- عصراً :	في موضع واحد	وقوله: - لقد جشأت نفسي عشية مشرفٍ ويوم لوى حزوى فقلت لها صبراً (٢)
بمعنى دهرأ		قوله: فقلت أربعا يا صاحبي بدمنةٍ بذي الرمث قد أقوت منازلها عصراً (٣)
٢٣- عند	في (٤٤) موضعاً	كقوله: أعراض ریح الصبا تزهي جوانبها عند الصباح مع الحصباء بالمور (٤)
٢٤- غداة و غدوة	في (١٣) موضعاً	غداة بدت لعيني عند حوضي بدو الشمس من جلب نضير (٥)
٢٥- قبل:	في (١٨) موضعاً	كقوله حشوت القلاص الليل حتى وردته بنا قبل أن تخفى صغار الكواكب (٦)

(١) الديوان : ١٥١ . اعرضت : سحت . أدماء : بيضاء . يعني ظبية .

(٢) نفسه : ١٦٩ . جشأت : شخصت وارتفعت .

(٣) نفسه : ١٧٠ . اربعا : أي أقيما . أقوت : اقفرت . وعصراً : أي دهرأ . وذو الرمث : موضع .

(٤) نفسه : ٢٧٨ . يقول : أصبحت هذه المنازل أعراض ریح الصبا تزهي جوانبها . والمور التراب الناعم .

(٥) نفسه : ١٥٠ . صبابتني : شوقي . والعهود : الأماكن التي كان يعدهم فيها .

قال الأصمعي : (جلب) السحاب الذي يعترض في الأفق رقيق ليس فيه ماء . نضير : مركوم

بعضه فوق بعض .

(٦) نفسه ٥٨ . القلاص : النوق .

الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
٢٦- لدن:	في موضع واحد	كقوله: لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضَّحَى وَحَثَّ القَطِينِ الشَّحْشَحَانِ المَكْلَفُ (١)
٢٧- لَّا	في (١٣) موضعاً	وقوله: - ولما تَنَمَّتْ تَأْكُلُ الرِّمَّ لَمْ تَدَعْ ذَوَابِلَ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَا خُضْرًا (٢)
٢٨- ليلاً	في (٣) مواضع	كقوله: فلما رأيتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهَهُ عَلِيٌّ كَأَقْبَالِ الأَغْرِ المَحْجَلِ رَفَعَتْ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِسِ رُوعِ الفُوَادِ حُرَّةِ الوَجْهِ عَيْطَلِ (٣) - قطعت به ليلاً على كُورِ نِضْوَةِ تُعَاطِي زِمَامِي تَارَةً وَتُجَاذِبُهُ (٤) وقوله: - فقلتُ لَهُ عُدَّ فَالْتَمَسَ فَضَلَ مَائِهَا تَجُوبُ إِلَيْهَا اللَّيْلَ وَالْقَعْرُ أَخُوقُ (٥)

ومثلها البيت ٥٣ ص ٦١١.

- (١) الديوان: ٣٧٤. القطين: الخدم. والشحشحان: الحادي الجاد.  
 (٢) نفسه: ١٧٦. تَنَمَّتْ: ارتفعت. والرِّمُّ: ما يبس من الشجر.  
 (٣) نفسه: ٥١٠. عَرْمِسُ: ناقة صلبة. شبهها بصخرة لصلابتها. رُوعِ الفُوَادِ: حديدة القلب ذكية كريمة حرة.  
 (٤) نفسه: ٤٨. الكور الرحل. والنضوة: الناقة المهزولة.  
 (٥) نفسه: ٤٠٣. تجوب: تقطع. والأخوق: البعيد.

الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
٢٩- ليلة	في (٥) مواضع	كقوله: - لقد خفق النُّسرانِ والنَّجمُ بازلِ بِمَنْصَفِ وَصَلِ لَيْلَةَ الْقَوْمِ كَالنَّهْبِ (١) وقوله: - إذا الرُّكْبُ أَسْرُوا لَيْلَةَ مُصَمَّعَةَ على إثر أخرى أصبحت وهي عاسرٌ (٢)
٣٠- ليالي	في (٩) مواضع	كقوله: - ليالي اللهُو يُطْبِينِي فَاتْبِعُهُ كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبٌ (٣) وقوله: - هي الدار إذ مي لأهلكَ جيرةُ ليالي لا أمثالهنَّ لياليا (٤)
٣١- متى	في (١٠) مواضع	كقوله: - متي يَعْصِه تَبْرُحُ مُعَاصَاتُهُ بِهِ وإن يتبع أسبابه فهو غَالِبُهُ (٥) وقوله: - هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَ أَنَّهُ متي يُرَمِّمُ فِي عَيْنِيهِ بِالشَّجِّ يَنْهَضُ (٦)

(١) الديوان: ٥٢. النسران: من النجوم. والمتصف: منصف ما بين البرجين.

وقوله: «ليلة القوم كالنهب» أي في سرعة سيرهم كأنهم يخافون ان ينتهبوا.

(٢) نفسه: ٢٥٣. مصمعدة: أي ناحية طويلة ذاهبة، لا يقطعونها الا بسير شديد.

والعاسر: التي تشول بذنبها. يقول هي نشيطة لم يكسرها لسير.

(٣) نفسه: ٧. يطبيني: يدعوني. والضارب: السابح. والغمرة: الماء الكثير.

(٤) نفسه: ٦٥٠.

(٥) نفسه: ٤٣. تَبْرُحُ: تشق عليه، والبرح: الشدة.

(٦) نفسه: ٣٢٤: الشج: الشخص.

الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
٣٢- مذ	في (٥) مواضع	كقوله: - متى العهدُ من حلّها أم كم انقضى من الدهرٍ مذ جرّت عليها الروامس <sup>(١)</sup> وقوله: ما ظلّ مذ وجّفت في كلّ ظاهرةٍ بالأشعثِ الوردِ الا وهو مهموم <sup>(٢)</sup>
٣٣- مرة	في (١٤) موضعاً	كقوله: - * بيضاء تطوي مرةً وتنتشر <sup>(٣)</sup> وقوله: - كأن لم يكنها الحيّ إذ أنت مرةً بها ميّت الأهواء مجتمع الشمل <sup>(٤)</sup>
٣٤- مع	في موضعين	هما: - وجارية ليست من الانس تستحي ولا الجن قد لاعبتها ومعني ذهني <sup>(٥)</sup> وقوله: وقد عرفت وجهي مع اسم مشهرٍ على أننا كنا نطيل التناييا <sup>(٦)</sup>

(١) الديوان: ٣١١ . الروامس : الرياح ترمس كل شيء تأتي عليه ، أي : تدفنه.

(٢) نفسه : ٥٨٤ . يقول ما ظل الحمار مذ وجفت ، أي اسرعت يعني الرياح ما ارتفع من الأرض ، مهموم بورود الماء.

(٣) نفسه ٢٠٥ . وقبله : كأنه في ربطة مخدر. الربطة الثوب. ومخدر: مُسْتَر.

(٤) نفسه ٤٨٥ . يكنها الحي : أي يكن بها الحي.

(٥) نفسه ٦٤٥ . قوله : (جارية): يعني بكرة البئر.

(٦) نفسه ٦٥٣ . التناييا : البعد.



الظرف	تكراره في الديوان	مثاله
٣٥- منذ	في موضع واحد	كقوله: وما زال فيهم منذ شبت بناتهم عوان من السوات أو سوءة بكر <sup>(١)</sup>
٣٦- نهراً	في موضعين	قوله: - وتهجره الا اختلاساَ نهارة وكم من محب رهبة العين هاجر <sup>(٢)</sup>
		وقوله: - تذكّر دهر كان يطوي نهارة رقاق الثنايا غافات الطلائع <sup>(٣)</sup>
٣٧- يوم	في (٤٢) موضعاً	كقوله: - أبي فارس الحواء يوم هبالة إذ الخيل في القتلى من القوم تعثر <sup>(٤)</sup>
		وقوله: - فما لائم يوماً أخ وهو صادق إخائي ولا اعتلت على ضيفها إبلي <sup>(٥)</sup>

(١) الديوان : ٢٢١ . عوان : قد كان قبلها سوءة بكر : أي مبتدأة والسوءة: الفضيحة والعيب.

(٢) نفسه : ٢٨٧ . يقول - في ظبية مع صغيرها المولود للتو - تهجره مخافة السباع أن تستدل عليه بأثرها. إلا انها تأتيه خلسة ولا تطيل.

(٣) نفسه : ٣٥٦ . الطلائع : الرقباء . يقول: هن عفيفات ليس عليهن رقباء.

(٤) نفسه: ٢٣١ . الحواء . اسم فرس.

(٥) نفسه : ٤٩٠ . (ولا اعتلت على ضيفها إبلي) أي في لبنها ؛ أي: إذا لم يكن فيها لبن نُحرت.

## القسم الثاني :

## أسماء الزمان المشتقة (في ديوان ذي الرمة)

لم أجد في ديوان ذي الرمة اسم زمان مشتق ؛ لا من الثلاثي ولا من غيره .. إلا في موضع واحد ، وهو قوله :

وردناه في مجرى سهيل يمانياً

بِصُعْرِ الْبُرَى مَا بَيْنَ جُمُعٍ وَخَادِجٍ (١)

و (مَجْرَى) في البيت اسم زمان مشتق من الثلاثي - جَرَى - على وزن مَفْعَل .

(١) الديوان : ٦٦٣ . وناقته جُمُع : في بطنها ولد .. والخادج : التي أَلقت ولدها .

(٢) - تقسيمها إلى متصرف وغير متصرف.

أ - الظروف الزمانية المتصرفة (في ديوان ذي الرمة)

الأصل في الظروف المتصرف - ولذلك فلن أطيل في هذا المبحث بتعداد

الظروف المتصرفة ؛ ولكن سأكتفي بالتمثيل للظروف الزمانية المتصرفة.

فمن ذلك :

• حول: الذي بمعنى سنة :

جاء متصرفاً في ديوان ذي الرمة - فقد جرُّ بالإضافة في قوله :

- وَمِنْ جَوْفِ مَاءٍ عَرْمَضُ الْحَوْلِ فَوْقَهُ

متى يحسُّ منه مائِحُ القومِ يتقلُّ (١)

• حين : من تصرفه :

رُفِعَ فاعلاً في قوله :

- تعرفت أطلالاً فهاجت لك الهوى

وقد حان منها للخلوقة حينها (٢)

وفي قوله في نفس القصيدة :

- وأجعل فرط الشوق بالعيس إنني

أرى حاجة الخُلانِ قد حَانَ حينها (٣)

(١) الديوان : ١٤٨٧/٣. طبعة عبدالقدوس. والعرض: الخصرة على رأس الماء. والمائح: الذي يغرف بيده.

(٢) نفسه : ٦٤٥. تعرفت: تبينت. والخلوقة: البلى.

(٣) نفسه ٦٤٧. العيس: الإبل البيض.

• الدهر : وقع مفعولاً به في قوله :

- لا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا

ولا تُقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبٌ (١)

\*\*\*\*\*

### ب - الظروف الزمانية غير المتصرفة (في ديوان ذي الرمة)

• من الظروف الزمانية غير المتصرفة (متى).

وقد جاءت في ديوان ذي الرمة في (١٠) مواضع كلها في محل نصب على الظرفية الزمانية.

من ذلك قوله :

- متى تَطْعَنِي يَامِيُّ عَنْ دَارِ جِيْرَةٍ

لَنَا وَالْهَوَى بَرَحٌ عَلِيٌّ مَنْ يُغَالِبُهُ

- أَكُنْ مِثْلَ ذِي الْأَلْفِ لُزَّتْ كُرَاعُهُ

إِلَى أُخْتِهَا الْأُخْرَى وَوَلِيٌّ صَوَاحِبُهُ (٢)

وقوله :

- أَلَا يَا لَيْتِنَا يَامِيُّ نَدْرِي

مَتَى نَلْقَاكَ فِي عَوْجِ اللَّمَامِ (٣)

(١) نفسه ٧. يقول : لم أكن احسب أنه يكون بالانسان هرم ولا بالشوب إخلاق ، كنت أرى ان كل شئ جديد من

غرتي وغفلتي. ولم أحسب أن شعباً تأتي شعباً واحداً فتفرقه.

(٢) الديوان: ٤٣. قوله : «والهوى برح» يريد: مشقة على من يغالب الهوى.

يقول: متى ترحلي يامي أكن مثل بعير له ألف ، الواحد ألف. وقد شدت كراعه: أي ساقه إلى اختها ،

أي: قيّد (وولي صواحيبه) يعني ألفه.

(٣) نفسه ٥٩٥: «في عوج اللمام»: يريد في عطف اللمام. يريد: حتى تلم

الدار بالدار/. أي: حين يجتمع القوم. يقال (ألم به) إذا أتاه.

## (٣) - تقسيمها إلى هبني و هعرب :

## أ - الظروف الزمانية المبنية (في ديوان ذي الرمة)

١- إذ: و بناؤه على السكون ، وقد جاء في الديوان في (٤٥) موضعاً. من ذلك قوله :

- ذَكَرْتُكَ إِذِ مَرَّتْ بِنَا أُمِّ شَادِنِ

أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرَبُ وَتَسْنَحُ (١)

٢- إذا: و بناؤها على السكون أيضاً . وجاءت في الديوان في (٣٦٩) موضعاً من ذلك .

- تَلَثَّمْتُ فَاسْتَقَبَلْتُ مِنْ عُنُقْوَانِهِ

أَوَاراً إِذَا مَا أَسْهَلَ اسْتَنَّ حَاصِبُهُ (٢)

٣- لما: و بناؤه على السكون أيضاً. وجاء في الديوان (١٣) مرة من ذلك قوله:

- فَلَمَّا عَرَفْتَ الْبَيْنَ لَا شَكَ أَنَّهُ

عَلَى صَرْفِ عَوْجَاءَ اسْتَمَرَ مَرِيرُهَا

تَعَزَيْتَ عَنْ مِيٍّ وَقَدْ رَشَّ رَشَةً

مِنَ الْوَجْدِ جَفْنَا مُقْلَتِي وَحُدُورُهَا (٣)

(١) الديوان : ٧٩ . أم شادن: الظبية. وتشرب: أي ترفع رأسها. وتسبح: تعرض.

(٢) نفسه : ٤٦ . عنقوانه: أوله - والحديث عن يوم شديد الحرارة - والأوار: شدة الحر. أسهل: صار في أرض سهلة استن : جرى. والحاصب: الحصى الصغار تأخذه الريح.

(٣) نفسه ٣٠٥ . عوجاء : غير مستقيمة. استمر مريره: ذهب .

قوله : (رش) أي بكى فجرى دمه. وحودرها ما يتحدر منها من الدمع.

- ٤- متى : وبنائه على السكون أيضاً. وقد جاء في الديوان (١٠) مرات.
- ٥- مذ : مبني على السكون كذلك. وقد جاءت في الديوان (٥) مرات  
من الأمثلة عليها وعلى (متى) قوله :
- متى العهد مِمَّنْ حلَّها أمَّ كم انقَضَى  
من الدهرِ مذ جَرَّتْ عليها الروامسُ<sup>(١)</sup>
- ٦- منذُ : وبنائه على الضم. جاء في الديوان في موضع واحد وقد مر شاهده<sup>(٢)</sup>

### ب- الظروف الزمانية المعربة (في ديوان ذي الرمة).

هي جميع الظروف الجامدة التي مرت بنا في المبحث الأول ما عدا الستة الآتفة الذكر.

(١) الديوان : ٣١١. الروامس : الرياح ترمس كل شيء تأتي عليه ، أي تدفنه.

(٢) عند الحديث عن الظروف الجامدة ص ١٣٢.

## (٤) الظروف الزمانية الملازمة للإضافة (في ديوان ذي الرمة).

هي ..

إذ ، وإذا ، ولما .. وتضاف الى الجمل وقد مرت

• إذ : تضاف الى الجملة الاسمية كقوله :

لك الخير هلاً عَجَّتَ إِذْ أَنَا وَاقِفٌ

أَغِيضُ الْبُكَاءَ فِي دَارِمِيٍّ وَأُزْفِرُ<sup>(١)</sup>

وإلى الجملة الفعلية : كقوله .

- أقول للركب إذ مالت عمائمهم

شَارَفْتُمْ نَفَحَاتِ الْجُودِ مِنْ عُمراً<sup>(٢)</sup>

• وإذا ، ولما : لا تضافان الا الى الجمل الفعلية .. وقد رأينا ذلك في

شواهدهما التي مرت<sup>(٣)</sup>

(١) الديوان : ٢٢٣ . أي يا صاحبي لك الخير . «هلا عجت» أي: عطفت

أغيض: انفض من عيني . و (الزفران) مثل التنفس .

(٢) نفسه : ١٩٠ .

(٣) في مبحث الظروف الزمانية الجامدة . وفي مبحث الظروف الزمانية المبنية .

٥- وقوع ظرف الزمان خبراً : (في الديوان)

وقع ظرف الزمان خبراً في قول ذي الرمة :

إذا قلتُ هذا عامٌ يعطفُ هاشمٌ

بخيرٍ على ابني أمِّه فيربحُ

أبي ذاك أو يندى الصفا من متونه

ويجبر من رفض الزجاج صدوع<sup>(١)</sup>

وفي رواية (هذا حين)

قال الشارح : (حين) يبنى على النصب لإضافته الى الفعل ، ويجوز رفعه

بخبر الابتداء<sup>(٢)</sup>

(١) ديوان ذي الرمة. تحقيق (عبدالقدوس) ص ٨٥-١٠٨٥

يقال راع الرجل يربح إذا رجع. أي يربح بخير ، أي يوجد به.  
و (ما ارفض) أي ما تفرق يقول أبي أن يعطف على ابني امه  
أو (يندى الصفا) وذلك مالا يكون ، ولا يجبر الزجاج.  
والصفا : الحجر الصلب.

(٢) ديوان شعر ذي الرمة : (كارل هنري) ص ٣٥٥.



**ثانياً : ظروف المكان في ديوان ذي الرمة :**

وهي ظروف مفردة

- إذ لم يستعمل المركب في ديوان ذي الرمة -

وتقسم الى :

(١) جامدة ومشتقة.

القسم الأول : الظروف المكانية الجامدة في ديوان ذي الرمة .

١- أسفل : في موضع واحد - في قوله :

- طَرَحْتُ لَهَا فِي الْأَرْضِ أَسْفَلَ فَضْلِهِ

وأعلاه في مَثْنَى الخِشَاشَةِ مُعَلَّقٌ (١)

٢- أمام : في (٦) مواضع من الديوان. منها :

- طَلُوعٌ إِذَا صَاحَ الصَّدى جَنَابَتِهَا

أمام المَهَارَى فِي مَهْوَلَةِ النَّقْبِ (٢)

٣- أنى : في موضع واحد :

- حَيَّيتُ مِنْ زَائِرٍ أَنَّى أَهْتَدَيْتَ لَنَا

وَكُنْتَ مِنَّا بِأَلَا نَحْوٍ وَلَا صَدَدٍ (٣)

(١) الديوان : ٣٩٤. أسفل فضله: يريد فضل الزمام في الأرض. وأعلاه مشدود في الخشاشة. والخشاشة: هي الحلقة في عظم أنف البعير.

(٢) نفسه : ٥٣. الصدى : طائر ، وهو ذكر البوم. مهوولة : موحشة والنقب : الطريق في الجبل.

(٣) نفسه ١٤٥. الزائر : يعني خيال المحبوبة ..

قوله . أنى اهتديت: أي: كيف أو بمعنى من أين والنحو : القصد. والصدد : القرب والتداني.

٤- أين . في موضعين كقوله :

- دعاهن فاستسمعن من أين رزهُ

بِهَدْرٍ كَمَا ارْتَجَّ الْغَمَامُ الرَّوَاجِسُ (١)

٥- بين في (١٤٠) موضعاً من الديوان كقوله :

- بين النهارِ وبين الليلِ مِنْ عَقْدٍ

على جوانبه الأسباطُ والهدبُ (٢)

٦- تحت في (٢١) موضعاً كقوله :

- يَذُبُّ الْقَصَايَا عَنْ شِرَاةٍ كَأَنَّهَا

جماهيرتحت المدجّناتِ الهواضبِ (٣)

٧- جانب : في (٢٢) موضعاً من الديوان ، كقوله :

- فأنصاعَ جانبَه الوحشيُّ وانكدرت

يلحن لا يأتلي المطلوب والطلب (٤)

(١) الديوان : ٣٢٢. رزه : صوته. الرواجس : يقال ارتجس الرعد إذا تردد صوته فارتفع. شبه هدير الفحل بصوت الرعد.

(٢) نفسه ٢٧/١. طبعة عبدالقدوس . والعقد: ما يعقد من الرمل. والسبط: نبت ، والهدب: كل ورق ليس يعرض.

(٣) نفسه ٦٢. القصايا : المتأخرات. وشراة المال : خياره. وجماهير : رمال. والمدجّنات : السحائب. الهواضب: المواطر. يشبه الإبل برمالٍ ممطورة قد تلبدت وذلك لضخمها .

(٤) نفسه ٢٤. الجانب الوحشي : هو الجانب الأيمن من الدابة. وانكدرت : انقضت. يلحن : يمرن مرأً سريعاً لا يألون جهداً .

٨- جنوب. في موضعين كقوله :

- مُمَّرٌ أَمَرَّتْ مَتْنَهُ أُسْدِيَّةٌ

يَمَانِيَةٌ حَلَّتْ جُنُوبَ الْمُضَاجِعِ (١)

٩- حول في (١٩) موضعاً. منها قوله :

- يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَيْفِ مُنْصَلَتٌ

بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُسْبُ (٢)

١٠- حيث في (٣٥) موضعاً منها قوله :

- هَوَى تَذَرَفُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ وَإِنَّمَا

هَوَى كُلُّ نَفْسٍ حَيْثُ كَانَ حَبِيبُهَا (٣)

١١- خلف : في (١٠) مواضع منها قوله :

- وَمُنْخَرِقٍ خَاوِي الْمَرِّ قَطَعْتُهُ

بِمُنْعَقِدِ خَلْفِ الشَّرَاسِيفِ حَالِبُهُ (٤)

١٢- دون : في (٤٨) مواضعاً منها :

- كَمِ دُونَ مِيَّةٍ مِنْ خَرَقٍ وَمِنْ عِلْمٍ

كَأَنَّهُ لَامِعٌ عُرْيَانٌ مَسْلُوبٌ (٥)

(١) الديوان : ٣٦١. ممر : مدمج الخلق مفتول. امرت متنه أي فتلتته. أسدية: أي سحابة بنوء الأسد.

(٢) نفسه ١٤. يصف عين ماء. وقوله يستلها أي يتفرعها. والجدول: النهر الصغير. والأشياء: النخل الصغار. والعسب: جريد النخل. واحده عسيب.

(٣) نفسه ٦٧.

(٤) نفسه ٤٤. منخرق خاوي : بلد تخترق فيه الريح. أي قطعته ببعير قد انعقد خلف الشراسيف حالبه. والشرايف: أطراف الاضلاع التي تشرف على البطن. والحالبان عرقان يكتنفان السرة وانعقاد الحالب. كناية عن الضمور.

(٥) نفسه ٣٧. خرق: فلاة، تنخرق فيها الريح: تجئ وتذهب. والعلم: الجبل واللامع: الذي يشير بثوب من بعيد الى غيره. يقال: لمع بثوبه وألمع إذا أشار به.

١٣- الشرق : في موضعين كقوله :

- بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا وَلَا طَعْمٌ فَرَقَفِ

بِرُّمَانَ لَمْ يَنْظُرْ بِهَا الشَّرْقُ صَابِحٌ (١)

١٤- عند في (٤٤) موضعاً. كما مر. ومن استخدامه ظرف مكان قوله:

- وَقَفْتُ عَلَى رُبْعٍ لَمِيَّةٍ نَاقَتِي

فَمَا زَلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ (٢)

١٥- فوق: في (٥٦) مواضعاً كقوله :

- كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ سَيِّدِ عَانَةٍ

مِنَ الْحُقْبِ زَمَامٌ تَلْوُحٌ مَلَا حِبُهُ (٣)

١٦- قُدَامَ : في موضع واحد ، في قوله (يصف إبلاً ضخاماً سرى بهن الليل):

- كَأَنَّمَا ضُرِبَتْ قُدَامَ أَعْيُنِهَا

عِهْنًا لُمَسْتَحْصِدِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجِ (٤)

(١) الديوان : ٩٦. والقرقف: من أسماء الخمر. يريد انه باكرها لم ينتظر بها أن يصبح ويشرب. والملاحظ أن الشرق هنا ظرف زمان.

(٢) نفسه ٣٨.

(٣) نفسه ٤٥. العانة : جماعة الحمير الوحشية. وسيدها: كبيرها. زَمَامٌ : رافع رأسه من النشاط. ملاجه : حيث يلحظ أي يمر مرأً سريعاً.

(٤) نفسه ٧٥. شبه الوبر والدم. يقطن مخلوط بعهن. والعهن : الصوف الأحمر. والمستحصد : شديد الفتل.

١٧- لدى : في (٦) مواضع منها قوله :

- جنحن على أجوازهن وهوموا

سُحِيرًا لَدَى أَعْضَادِهِنِ الْإِيَّاسِرِ (١)

١٨- مكان في موضع واحد كقوله :

- وكنت أرى من وجه مية لمحة

فَأَبْرَقُ مَغْشِيًا عَلَيَّ مَكَانِيَا (٢)

١٩- ميلا: في موضعين في قوله :

- أَبَانَ السَّبْقَ إِنْ لَمْ يَرْفَعُوهَا

عَلَى الْمَرْفُوعِ مِيلاً ثُمَّ مِيلاً (٣)

٢٠- هنا: في موضع واحد وبثلاث لغات :

لِلْجَنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَتِهَا زَجَلٌ

كَمَا تَجَاوَبَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ

هُنَّا وَهِنَّا وَمِنْ هُنَّا لَهْنٌ بِهَا

ذَاتِ الشَّمَائِلِ وَالْإِيْمَانِ هِينُومٌ (٤)

(١) الديوان : ٢٩٠ . وقد مر معنا ص ١٣٧ .

(٢) نفسه ٦٥٢ . ابرق : أي : اتحير وأبقى .

(٣) نفسه ٤٥٢ . المرفوع : من الرقع وهو ضرب من السير .

(٤) نفسه ٥٧٦ . حافاتهما : جوانبها . الزجل : الصوت . والعيشوم : ضرب من النبات يتخشخش إذا هب عليه الريح .

يريد من هنا ومن هنا من أيمانها وشمائلها .

والهينمة : صوت تسمعه ولا تفهمه .

٢١- وراء : في (١٤) موضعاً . منها :

- أناسٌ إن نظرتُ رأيتُ منهم

وراءِ حمّايَ أطواداً كِبَاراً (١)

٢٢- وَسَطُ : في قوله :

- فلما تجلّى قرعُها القاعَ سمعهُ

وبان له وَسَطُ الأشاءِ انغلاؤها (٢)

٢٣- يمين : في موضعين كقوله :

- وَقَدْ جَعَلْتُ زُرُقَ الوشيجِ حَدَاتِهَا

يميناً وَحَوْضِي عن شِمَالِ المرافِقِ (٣)

\*\*\*\*\*

(١) الديوان : ١٩٥ . البيت من أبيات يفخر فيها بقومه.

والأطواد : الجبال واحداً طود . ويعني بالأطواد شدة القوم وارتفاعهم على غيرهم.

(٢) نفسه ٥٣٦ . فلما (تجلّى) سمعه : أي : غشّ سمعه قرعُها ، أي : قرع هذه الحمير . يقول لما سمعت أذنه وقع

جوافر الحمير .. وسط الأشاء : أي : وسط النخل . وانغلاؤها أي دخولها .

(٣) نفسه ٤٠٥ . الوشيج : اسم ماء معروف . ويقال : ماء أزرق إذا كان صافياً .

القسم الثاني : الظروف المكانية المشتقة (في ديوان ذي الرمة) .

أ - من الثلاثي :

على وزن (مَفْعَل) في ثلاث حالات هي :

\* إذا كانت عين المضارع مفتوحة ك (نَهَلَ يَنْهَلُ)

مَنْهَلٌ :

- وكم عَسَفَتْ من مَنْهَلٍ مُتَخَطِّاً

أَقْلٌّ وَأَقْوَى بِالْجَمَامِ طَوَامٍ<sup>(١)</sup>

\* وإذا كانت عين المضارع مضمومة.

ك (جَرَّ يَجْرُ = مَجْرٌ).

- نصاب امرئ القيس العبيد وأرضهم

مَجْرٌ الْمَسَاحِي لَا فَلَآةٍ وَلَا مِصْرٌ<sup>(٢)</sup>

\* وإذا كان الفعل معتل اللام. نحو : جرى : مَجْرِي

تشكو الحِشَاشَ وَمَجْرِي النَّسْعَتَيْنِ كَمَا

أَنَّ الْمَرِيضُ إِلَى عُوَادِهِ الْوَصْبُ<sup>(٣)</sup>

(١) الديوان : ٦٠٨ . عسفت : قطعت. والمنهل : المورد . ومتخطاً. أي : يتخطأه الناس فلا ينزلونه.

وأرض أقل : لا يصيبها المطر. والجمام : ما ارتفع من الماء.

(٢) نفسه : ٢١٩ . النصاب : الأصل. يقول : اصلهم عبيد ، يقول : هم حرأثون.

(٣) نفسه : ٨ . الضمير يعود على الناقة. والحشاش: الحلقة التي تكون في عظم الأنف. والنسعة ما صُفر من

سيور الأديم. والوصب : نعت للمريض. وهو كثير الأوجاع.

٢- على وزن (مَفْعِل) : وذلك في حالتين .

\* إذا كانت عين المضارع مكسورة (فاض يفيض — مَفِيض)

- بكل طِمْرَةٍ وبكل طِرْفٍ

يزين مَفِيضٌ مُقْلَتَهُ العِدَارَا (١)

\* إذا كان الفعل مثلاً (معتل الأول) - صحيح الآخر. وقف - موقف

- لنا موقفا الداعين شعناً عشيةً

وحيث الهدايا بالمشاعر تُنْحَرُ (٢)

ب - من غير الثلاثي :

على وزن اسم المفعول . (على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر). وقد جاء من غير الثلاثي ، أسماء مكان من (أفعل ، وافتعل ، وانفعل ، واستفعل ، وتَفَعَّل).

من أفعل — مَقَام من (أقام)

- ألا حيباً بالزُرُقِ دارَ مَقَامٍ

لميِّ وإن هاجتْ رَجِيْعَ سِقَامِي (٣)

(١) الديوان : ١٩٨٠ . طِمْرَةٍ : فرس واثية . والظرف : الفرس . الكريم : ومفيض مقلته : مسيل دمعه .

(٢) نفسه ٢٣٨ .

(٣) نفسه ٥٩٨ . الزرُق : كثيب بالدهن . والرجيع : الذي يرجع بعدما مضى .



• من افتعل — مُفْتَعَلَ ك(مُحْتَطَب)

- يبدو لعينيك منها وهي مُزْمَنَةٌ

نؤيُّ ومُسْتَوْقَدٌ بالٍ ومُحْتَطَبٌ (١)

• من استفعل — مُسْتَوْفَعَلٌ في البيت السابق.

• من انفعل — مُنْعَرَجٌ في قوله

- بمنعرج الهدلول غير رسمها

يمانية هيفٌ محتها ذبولها (٢)

• من تَفَعَّلَ — ( المَتَخِيم ) في قوله :

- لَمِيَّةٌ عِنْدَ الزُّرْقِ لِأَيَّا عَرَفْتُهَا

بِجَرَثُومَةِ الْآرِيِّ وَالْمَتَخِيمِ (٣)

\*\*\*\*\*

(١) الديوان : ٣. وهي مزمنة : أي: أتى عليها زمان. والنؤي : الحاجز حول الخيمة. والمستوقد : موضع الوقود.  
والمحتطب : موضع الحطب.

(٢) نفسه : ٥٤٥. منعرج : منعطف - والهدلول : رمل. ويمانية ربح. هيف : حارة. وذبولها : مامر على الأرض  
منها.

(٣) نفسه ٦٢٧. لأيًا عرفتها : أي بطيئًا عرفتها. والجراثومة: التراب المجتمع. والآري: مرابط الدواب. والمتخيم :  
موضع الخيم.

## ٢- تقسيمها الى متصرفه وغير متصرفه

## القسم الأول : الظروف المكانية المتصرفه

## في ديوان ذي الرمة .

وهي كثيرة لأن التصرف هو الأصل. ولن أطيل بسردها .. ولكنني أقف مع ظرف واحد نادر التصرف .. جاء متصرفاً في ديوان ذي الرمة في موضعين ، ألا وهو «دون»

فقد رفعت عى الفاعلية في قوله :

- وغبراء يَحْمِي دُونُهَا ما وراءها

ولا .. يَخْتَطِيهَا الدَّهْرَ الا مُخَاطِرُ (١)

وفي قوله :

- أفي مريّة عيناك إذ أنت واقف

بحزوى من الأظعانِ أم تَسْتَبِينُهَا

فقال أراها يَحْسُرُ الآلُ مرّةً

فَتَبَدَّوا وأخرى يكتسي الآلُ دونها (٢)

(١) الديوان : ٢٤٦. غبراء : أرض. وقوله : «يحمي دونها ما وراءها» : أي يجعل دونها ما وراءها حمى حتى لا

يقرب. ولا يختطئها : أي لا يتخطأها.

(٢) نفسه ٦٤٦. المريّة. الشك. والآل : السراب.

### القسم الثاني : الظروف المكانية غير المتصرفة في ديوان ذي الرمة .

١- أين . ٢- تحت .

٣- أنى . ٤- حول .

٥- عند . ٦- فوق .

٧- لدى . ٨- هناك .

وقد وردت شواهدا عند الحديث عن ظروف المكان الجامدة. فلا داعي لإعادتها.

### (٣) تقسيمها إلى مبنية ومعربة .

#### أ - الظروف المبنية .

سأكتفي بسردها لأن الشواهد عليها مضت في مبحث الظروف الجامدة.

١- أنى : وبنائه على السكون.

٢- أين : وبنائه على الفتح.

٣- حيث : وبنائه على الضم.

٤- لدن : وبنائه على السكون.

٥- لدى : وبنائه على السكون أيضاً.

٦- هنا : وبنائه على السكون كذلك.

ب - الظروف المكانية المعربة: هي كل الظروف المذكورة في مبحث (ظروف

المكان الجامدة) باستثناء هذه الستة.

## ٤- الظروف الكانية اللازمة للإضافة في الديوان.

١- أمام : جاءت في (٦) مواضع من الديوان

\* أضيفت للظاهر في (٤) مواضع ؛ وقد مر الشاهد : وفيه (أمام

المهارى) (١)

\* وأضيفت إلى المضمرة في موضعين كقوله :

إذا رَفَعَ الشَّخْصَ النَّجَادُ أَمَامَهَا رَمَتْهُ بَعَيْنِي فَارِكِ طَامِحِ الْقَلْبِ (٢)

٢- بين : في (١٤٠) موضعاً . وقد أضيفت للظاهر وللمضمرة كما في قوله :

- غَلَّتْ المَهَارَى بَيْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ وَبَيْنَ الدُّجَى حَتَّى أَرَاهَا تَمزُقُ (٣)

٣- تحت : في (٢١) موضعاً . وقد أضيفت للظاهر ، والمضمرة . وقد مر الشاهد على إضافتها للظاهر (٤) . ومن إضافتها للمضمرة قوله : (يصف حمراً وحشية)

- فَظَلَّتْ بِأَجْمَادِ الزُّجَاجِ سِوَاخِطًا صِيَامًا تُغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَائِحُ (٥)

٤- حول : في (١٩) موضعاً . وقد أضيف للظاهر والمضمرة أيضاً . أما شاهد

إضافته إلى المضمرة فقد مر (٦) ومن إضافته للظاهر قوله :

(١) مبحث الظروف الجامدة ص ١٥٢ .

(٢) الديوان : ٥٣ . النجاد : جمع نجد ، وهو المكان المرتفع . والفارك : المرأة التي تبغض زوجها .

(٣) نفسه ٣٩٩ . غللت : أدخلت . المهارى : الإبل النسوية إلى مهره وهي قبيلة . يقول : أدخل المهارى بين الأرض والظلمة ، تمزق : أي تكشف .

(٤) ص ١٥٣ .

(٥) الديوان : ١٠٧ . الأجماد : ما غلظ من الأرض وارتفع .

سواخط : أي سخطن مراتعهن فتحولن عنها . صياماً : قياماً والصفائح : الحجارة الرقيقة .

(٦) ص ١٥٤ .

- ورب القلاصِ الخوصِ تَدْمَى أنوفَها

بِنَخْلَةٍ والساعينَ حَوْلَ المناسِكِ (١)

٥- حيث في (٣٥) موضعاً. كانت في أغلب مواضعها مضافة الى الجملة الفعلية كما مر (٢)

وأضيفت للجملة الاسمية في قوله :

- لنا مَوْقِفُ الداعينِ شعثاً عشيّةً

وحيثُ الهدايا بالمشاعرِ تُنْحَرُ (٣)

٦- خلف في عشرة مواضع وقد أضيف للظاهر والمضمر.

وقد مر معنا إضافته للظاهر (٤)

\* ومن إضافته للمضمر قوله في وصف ناقته :

- قَدُوفٌ بأعناقِ المراسيلِ خَلْفَها

إذا السَّرِيخُ المَعْقُ أَرْتَمَى بِالنَّجَائِبِ (٥)

٧- دون : في (٤٨) موضعاً ، وقد أضيفت للظاهر والمضمر ، وقد مرت شواهداها. (٦)

(١) الديوان : ٤٢١. ونخلة : موضع

(٢) ص ١٥٤.

(٣) الديوان : ٢٣٨. وقد مر ص ١٥٩

(٤) ص ١٥٤

(٥) الديوان : ٦٠. قَدُوفٌ : أي تَتَقَاذِفُ في السير. المراسيل: سهلة السير.

السريخ : الصحارى اللينة التراب. المعق : البعيد.

(٦) للظاهر ص ١٥٤. وللمضمر ص ١٦١.

٨- فوق : في (٥٦) موضعاً . وقد أضيف للظاهر والمضمر .

مرت إضافتها للظاهر (١) . ومن إضافتها للمضمر قوله في ناقتة:

- إذا زاحمت رَعْنًا دعا فوقه الصداً

دعاء الرويعي ضل في الليل صاحبه (٢)

٩- لدى : في (٦) مواضع ولم تضاف في الديوان الى المضمر ..

وقد مر إضافتها للظاهر. (٣)

١٠- وراء : في (١٤) موضعاً ، أضيفت للظاهر والمضمر. (٤)

- ومدت بضبيعي الرباب ومالك

وعمرؤ وشالت من ورأتي بنو سعد (٥)

١١- وسط : في موضع واحد .. وقد مر شاهده . (٦)

(١) ص ٥٥ .

(٢) الديوان : ٤٨ . الرعن : أنف الجبل . والرويعي : تصغير الراعي . والصدا : طائر ، وهو ذكر اليوم .

(٣) ص ١٥٦ .

(٤) ص ١٥٧ .

(٥) الديوان : ١٤٢ .

(٦) ص ١٥٧ .

## ٥- وقوع ظرف المكان خبراً (في الديوان)

وقع ظرف المكان خبراً في ديوان ذي الرمة.

وكان المخبر عنه معني كما في قوله :

هي الهم والأوسانُ والنأيُ دونها

وإحراضٌ مغيارٍ شئيم الخلائق (١)

وكان المخبر عنه جثة كما في قوله

أقول وشعرٌ والعرائسُ بيننا

وسمرُ الذري من هضب ناصفة الحمر (٢)

فشعر مبتدأ ، خبره (بيننا). وشعر: جبل

وقوله :

تذكرن ماءً عجمةً الرمل دوتّه

فهن الى نحو الجنوب صواقع (٣)

(١) الديوان ص ٤٠٦. والأوسان جمع وسن وهو النوم. ورجل شئيم

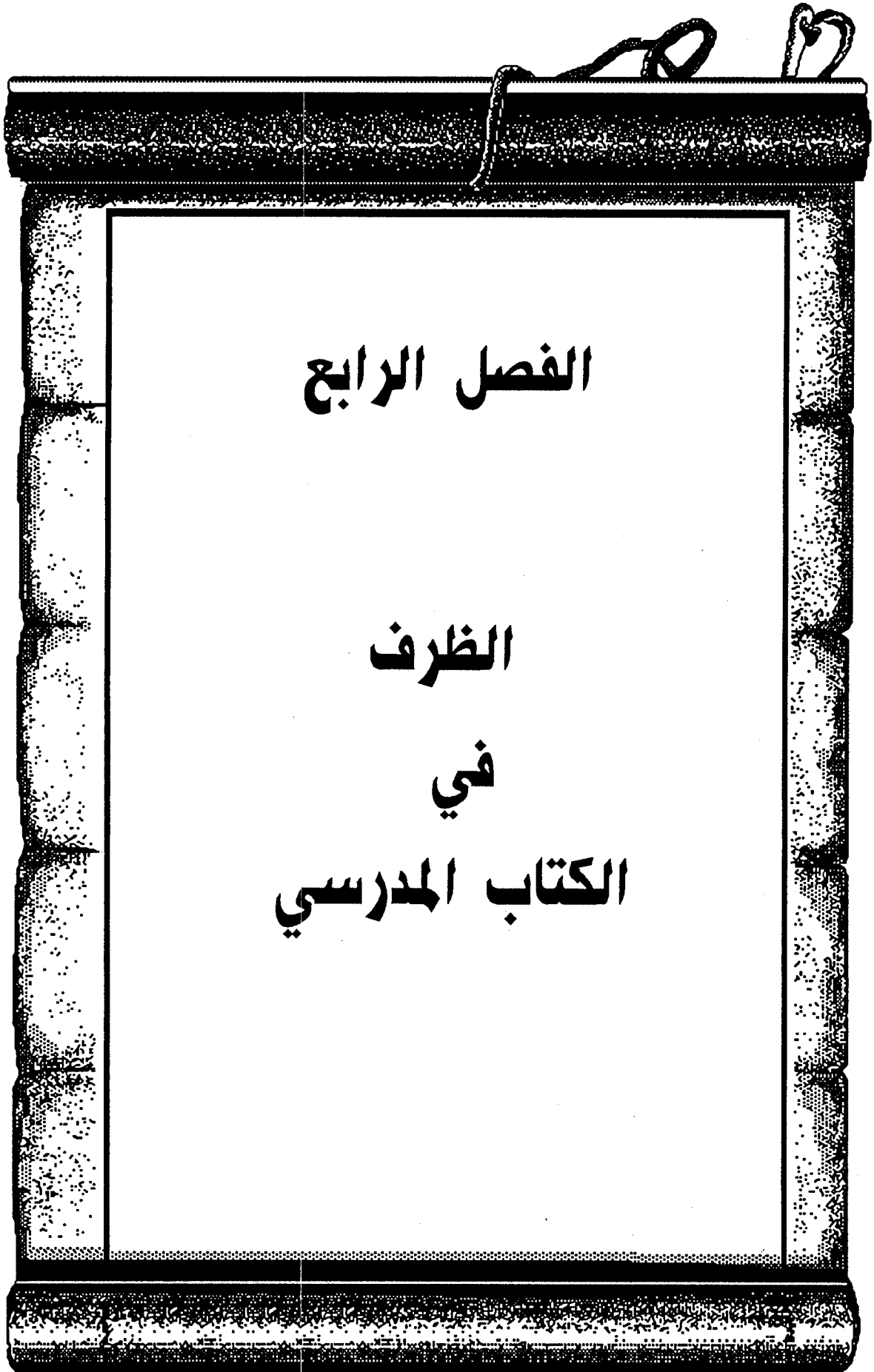
الخلائق. أي كرهه قبيح الطبع.

(٢) نفسه ص ٢٧١. شعر: اسم جبل ، قيل لبني كلاب ، وقيل لبني سليم. انظر معجم ما استعجم: ٧٠٣/٢. و معجم البلدان: ٣٥٤/٣.

والعرائس: هضب حمر. انظر معجم ما استعجم: ٨٧١/٣. و معجم البلدان: ٨٤/٤.

وناصف: موضع. والذرى: اعالي الجبال.

(٣) نفسه ص ٣٣٥. عجمة الرمل: وسطه. و (صواقع): يقال: صنع أي تعمد وقصد.





عند جمعي للظروف - في المقررات المدرسية ، فإني عمدت إلى استقراءها في تلك المقررات ، ليس من خلال القاعدة التي يختم بها الدرس فحسب ؛ ولكن من خلال الشرح ، والقاعدة ، والتمارين .. فلم أترك ظرفاً ورد في مقررات المدرسة إلا استخرجته ثم عرضته في الجداول التالية على الظروف المستخدمة في القرآن الكريم لنرى مدى التوافق والاختلاف بين ما جاء في القرآن الكريم، وبين ما يقدم لطلابنا في المدارس.

### أولاً : الظروف الزمانية :

ظروف في المنهج ليست في القرآن الكريم		في المنهج المدرسي		الظروف في القرآن الكريم	في المنهج المدرسي		الظروف في القرآن الكريم
بنات	بنين	بنات	بنين		بنات	بنين	
أسبوعاً	-	✓	✓	ساعة	✓	✓	الآن
خريفاً	دقيقة	✓	✓	شهرأ	-	-	أبدأ
ربيعاً	زمنأ	✓	✓	صبحأ	-	-	أحقابأ
شتاءً	ليل نهار	-	-	ضحى	✓	-	إذ
✓	صباح مساء	-	-	عامأ	✓	✓	إذا
✓	صيفأ	✓	✓	عشاء	-	✓	أصيلاً
✓	ظهراً	-	-	عشيأ	-	-	أمدأ
فجرأ	عصرأ	✓	-	عشية	-	-	آناء
✓	لحظة	✓	✓	غداً	-	-	أول
مذ	-	✓	✓	لما	✓	✓	أيان
مند	سنة	-	-	ليلاً	✓	✓	بعد
✓	مساء	✓	✓	ليلة	-	✓	بكرة
✓	مدة	-	✓	ليالي	-	-	حقبا
✓	-	-	-	متى	-	-	حين
قط	-	✓	✓	نهارأ	-	-	دهراً
	-	-	-	وقت	-	-	زلفأ
	-	✓	✓	يوم	-	-	سحر

## ثانياً : الظروف المكانية.

ظروف في المنهج ليست في القرآن الكريم		في المنهج المدرسي		الظروف في القرآن الكريم	في المنهج المدرسي		الظروف في القرآن الكريم
بنات	بنين	بنات	بنين		بنات	بنين	
إزاء		-	-	ذات اليمين	-	✓	أسفل
-	جنب	-	-	ذات الشمال	✓	✓	أمام
✓	جنوباً	-	-	سواء	✓	✓	أنى
✓	شرقاً	-	-	شطر	✓	✓	أين
-	شمالاً	✓	✓	عند	-	✓	أينما
غرباً	-	✓	✓	فوق	✓	✓	بين
-	قدام	-	✓	قبل	✓	✓	تحت
✓	يمين	✓	-	لدى	-	-	تلقاء
✓	وسط	✓	-	لدى	-	-	ثم
يسار	-	✓	✓	مع	✓	-	جانب
بيننا	-	-	-	مكان	✓	-	جنب
بين بين	-	✓	✓	هنالك	✓	✓	حول
		-	✓	وراء	✓	-	حيث
					✓	✓	حيثما
					✓	✓	خلف
					-	-	خلال
					-	-	دون

تلك كانت مفردات الظروف في القرآن الكريم ، وفي المقررات المدرسية (بنين وبنات) .. وقد اتضح لنا التوافق بين ما جاء في القرآن الكريم ، وبين ما جاء في المقررات المدرسية بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ .

ولعل الاختلاف إنما جاء في استخدام المناهج لأجزاء الزمن الحديثة كالدقيقة .. أو استخدام أسماء فصول السنة .. الصيف والخريف ، والشتاء ، والربيع .. أو استخدام أجزاء اليوم . كالفجر والظهر ، والعصر .. هذا في ظروف الزمان.

واستخدام أسماء الجهات . كالشرق ، والغرب ، والشمال في ظروف المكان .  
واستخدام المركب فيهما ؛ ومعلوم أن المركب لم يستخدم في القرآن الكريم .  
وإذاً فما يقدم في المناهج ليس ببعيد عما جاء في القرآن الكريم ؛ في جانب المفردات.

وفيما يأتي سنحاول عقد موازنة بين استعمالات الظرف في القرآن الكريم ، وبين ما جاء من مباحثه وأحواله في الكتاب المدرسي ؛ لنرى جوانب القصور في قاعدة الكتاب المدرسي - إن وجد قصور - أو لنبارك خطوات الكتاب المدرسي ومنهجه ، ونؤيد القاعدة التي جاء بها إن كانت هي الأنسب.

وإنما نقصد بهذه الموازنة الدعوة إلى منهج علمي قائم على أساس بعيد عن الهوى ، والتعصب لاتجاه معين .

ذلك لأن القرآن الكريم في دولة تجعل شعارها (لا إله إلا الله) وتتخذ هذا القرآن دستوراً لها ، يجب أن تكون الدراسة اللغوية تقصد إلى خدمة أسلوبه وبيان معانيه ، والعون على فهمه ، ولا يكون ذلك إلا إذا كانت القاعدة - وخاصة في مرحلة ما قبل الجامعة - في حدود ما نجد له في القرآن الكريم شاهداً.

فالتألم حين يدرس القاعدة ثم يجد الشاهد القرآني أمامه مصدقاً لهذه القاعدة ، فسيكون لذلك أثر طيب في نفسه ؛ لأنه يجد ثمرة ما يدرسه فينتفع به .  
كما إننا حين نربط القاعدة بالدرس القرآني في هذه المرحلة فإننا نقضي على

الدعوات الهدامة التي تتخذ من كراهية الطلاب للدرس اللغوي - والنحوي خاصة - فرصة لإشاعة افكارها الداعية الى ترك اللغة الفصحى ، والتأصيل للعامية في مجال التعليم بدلاً عنها .

ولسنا ندعو الى ترك القواعد التي ليس لها شاهد في القرآن الكريم ، ولكن نرى أن تترك لمرحلة التخصص في الدراسة الجامعية.

ولعلنا بذلك نكون قد أرسينا أساساً لمنهج يضع نهاية لما يعانيه الطالب من صعوبة في الدرس اللغوي.

والله موفق والهادي الى سواء السبيل .

### أولاً : الأفراد والتركيب .

- لم يستعمل القرآن الكريم الظروف المركبة .
- في المقررات المدرسية. جاءت إشارة له يسيرة. ففي منهج البنين ، عند الحديث عن الاسماء المبنية قال: منها (الظروف المركبة) (١) ومثل لها بمثال واحد هو : (صباح مساء) (٢) وجاء في التمارين : إعراب : المسلم يذكر الله ليل نهار (٣).
- وفي منهج البنات وفي موضوع الاسماء المبنية كذلك ، ذكر الظروف المركبة ومثل لها - في الحاشية - ب (بين بين) و (صباح مساء) (٤)

(١) الأول الثانوي ف١ ص ١٨

(٢) نفسه ص ١٦

(٣) نفسه ص ٢١.

(٤) الثاني الثانوي ف١ ص ٣٦.

\* أقول لست أرى ما يدعو الى ذكر الظروف المركبة ، ليس لأنها لم ترد في القرآن الكريم فحسب ، ولكن لأنها غير شائعة في الاستعمال ، ولا يحتاجها المتحدث كثيراً في حياته اليومية .

فينبغي ألا يُثقل على الطالب بكثرة المسائل . والتقسيمات ، والتفريعات المختلفة ، وليترك ذلك لمراحل التخصص والتعليم الجامعي .

كما أنبه إلى خطورة الحواشي التي تضيف مادة علمية على الدروس ؛ لأنها تفتح مجالاً للكلام بعيداً عن الدرس ، مما يؤثر على مستوى تحصيل الطلاب للمادة العلمية التي يتضمنها الدرس ، والتي تحتاج الى التركيز والايجاز ، ليتسوعبها الطالب ثم يحاسب على فهمها واستيعابها.

### ثانياً : الجمود والاشتقاق .

من خلال الفصل الماضي اتضح لنا أن القرآن الكريم استعمل الظروف الجامدة والمشتقة ، ونصبت الظروف الجامدة - على الظرفية - في القرآن الكريم كثيراً ، سواء الزمانية منها أو المكانية .

ونصب على الظرفية من أسماء المكان المشتقة (مقاعد) في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَا كُنَّا نَقْعِدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ﴾ (٩ الجن)

• أما المناهج المدرسية فإنها لم تتعرض لمصطلح «الجمود» خاصة .. واكتفى بإيراد الظروف الجامدة تحت عنوان : (ظرفا الزمان والمكان) ... بينما جاء المشتق تحت عنوان : (اسماء الزمان والمكان). قال : (هما اسمان مشتقان من الفعل للدلالة على زمانه أو مكانه) (١)

(١) النحو والصرف للصف الثالث الثانوي (بنين) ف ١ ص ٧٩. وفي منهج (البنات) الصف الثاني ثانوي ف ٢ ص ٤٢.

## ملاحظات:

١- عدم الدقة في استخدام المصطلحات إذ لا يكفي أن يقال للجوامد ظروفًا ؛ وللمشتقات (اسماء زمان ومكان) ؛ لأن الجوامد قد تقع أسماء زمان أو مكان - غير ظروف - والمشتقة قد تنصب على الظرفية فتكون ظروفًا ، وقد يكون اسم المكان - مثلاً - غير ظرف مثل : « مجلسي المحبب لي أمام النافذة » فكان لا بد من تنبيه الطالب على الفرق بين ما يكون ظرفًا ، وما يكون غير ظرف من أسماء الزمان أو المكان ؛ لأن وضوح الرؤية مما يعين على تأصيل القاعدة وفهمها .

٢- إن ذلك التقسيم السابق (أي جعل الجوامد تحت عنوان ظروف الزمان والمكان) وجعل المشتقات تحت عنوان (اسماء الزمان والمكان) يؤدي إلى لبس في إعراب أسماء الزمان والمكان. ذلك أن الطالب يدرس في المرحلة المتوسطة (١) :

« كل أسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية » (٢)

ثم ينتقل الى المرحلة الثانوية فنجد أن (اسماء الزمان والمكان) عنوان خاص بالمشتق ، وقد ترسخ في ذهنه أن (كل أسماء الزمان صالحة للنصب ...) فيعتقد أن أسماء الزمان المشتقة تنصب على الظرفية بلا شرط ولا قيد . وهذا خطأ واضح. هذه واحد. وثانية : أن المنهج المدرسي درس أسماء الزمان والمكان المشتقة من الجانب الصرفي ، ولم يتعرض للجانب النحوي لهذه الأسماء ليعلم الطلاب متى تنصب هذه الأسماء على الظرفية .. ومتى لا تكون كذلك.

(١) هذا يلاحظ في منهج البنات.

(٢) ٢م ف ٢ ص ١٥ (منهج البنات).

\* فينبغي أن يشار الى الاستعمال النحوي لأسماء الزمان والمكان المشتقة - ببيان متي تستخدم ظروفًا ؟

\* كما ينبغي أن تعدل عبارة « كل أسماء الزمان صالحة للنصب .... الخ » لتصبح « كل أسماء الزمان الجامدة صالحة ... الخ » بإضافة « الجامدة » لضمان عدم حدوث اللبس في إعراب اسم الزمان المشتق.

\*\*\*\*\*

### ثالثاً : التصرف وعدمه :

عرفنا فيما سبق أن هناك ظروفًا ملازمة للظرفية لم تخرج عنها الا الى الجر ، بل رأينا بعض الظروف المنصوص على تصرفها لم تتصرف في الاستعمال القرآني رغم كثرة ورودها فيه ك ( قبل ، وبعد ، ودون ) وغيرها .

ولكن الملاحظ على المناهج المدرسية : عدم تعرضها للتصرف وعدمه ، لا من قريب ولا من بعيد . بل نجد القاعدة تقدم عبارة مجملة تقول: ( كل من ظرفي الزمان والمكان يكون منصوباً ) (١)

وهذا - بلا ريب - تعميم قد يوهم الطلاب أن جميع أسماء الزمان والمكان لا تكون إلا منصوبة على الظرفية .

• وفي نظري انه لا بد أن تشتمل القواعد التي يدرسها الطلاب (والطالبات) على امرين مهمين :

(١) قاعدة الدرس في الصف السادس الابتدائي ف٢ ص٣٣ (بنين).  
و قاعدة الدرس في الصف السادس الابتدائي ف٢ ص١٧ (بنات)

أولهما : يجب أن يعلم الطالب أنه ليس كل اسم زمان أو اسم مكان يكون ظرفاً .. حتى لا يظن أن كل (يوم) أو (ساعة) أو (دقيقة) أو (ميل) أو (فرسخ) ظرف.

وإنما الظرف هو كل اسم دل على الزمان أو المكان الذي وقع فيه الفعل .. وهو ما اشترطه ابن مالك في أول حديثه عن الظرف حيث قال :

\* الظرف وقت أو مكان ضمنا (في) باطراد \*.

ولكن إذا ارتضينا لظروف تربية أن لا يثار الكلام على الفرق بين اسم الزمان وظرف الزمان ، واسم المكان وظرف المكان في هذه المرحلة -

أقول إذا ارتضينا ذلك ، وجب علينا أن تكون التمارين خالية من مثل :  
«ضع كل ظرف زمان مما يأتي في في جملة مفيدة :

شهر - شتاء - ساعة - يوم ..» مثلاً .

ذلك لأن الطالب لا يفرق بين اسم الزمان وظرف الزمان فالتمارين أشار الى أن «شهر» ظرف زمان ، فكيف نتعامل مع هذه الاجابة : (شهر رمضان مبارك) ؟!

فيذا جئنا للمرحلة الثانوية ، وأعيد الكلام على ظرف الزمان ، وظرف المكان ؛ وجب أن نفرق للطالب بين اسم الزمان وظرف الزمان واسم المكان وظرف المكان .



وثانيهما : أن يضاف الى القاعدة منذ وقت مبكر عند التمثيل لظرفي الزمان والمكان - بالظروف غير المتصرفة مثل : «الآن» و «تحت» و «عند».. الخ. وبذلك نحقق هدفين :

الأول : يكون لدى الطالب علم مسبق بكلمات لا تفارق النصب على الظرفية ، فيكون هذا كالتمهيد لما يلقي إليه بعد ذلك من تقسيم ظروف الزمان والمكان الى متصرف وغير متصرف .

الثاني : المقدرة على التنوع في التمارين ، بحيث نضع الظروف غير المتصرفة في التمارين التي يطلب من الطالب أن يضعها في جملة من عنده .

إننا بهذه الطريقة نحقق فائدتين كبيرتين هما :

- ١- توضيح مفهوم الظرف وما يترتب على ذلك من إعراب.
- ٢- تسلسل المعلومات وتدرجها بتدرج مراحل الدراسة .

#### رابعاً : الإعراب والبناء :

الحق أن التعرض لموضوع الإعراب والبناء قد لا يكون من الأمور التي يتوجب على الطالب معرفتها ، ولا سيما أن النطق بهذه الظروف - وخاصة الشائع منها - يتم بطلاقة دون لحن أو خطأ عند عامة الناس.

وبذلك يكون الكلام على إعراب الظروف المبنية مما لا يخدم الهدف من الدرس النحوي ، وهو تقويم اللسان ؛ لأن المتكلمين بمثل «أين» و «أينما» و «متى» لا يلحنون فيها بل ألسنتهم مستقيمة بنطق مثل هذه الكلمات..

والتعرض لإعرابها إضافة عبء ليس له ثمرة في الاستعمال ؛ . ومن ثم أرى الانصراف عن الإشارة الى مثل هذا الموضوع ، وأن يكتفى بأن يعلم الطالب اسلوب الاستفهام ، واسلوب الشرط .. مع الاهتمام بإعراب فعل الشرط وجواب الشرط المضارعين إذ قد يلحن فيهما المتكلم.

\*\*\*\*\*

### خامساً : لزوم الإضافة :

تعرفنا في فصل سبق على الظروف الملازمة للإضافة ، وتتبعناها في الاستعمال القرآني .. فوجدنا بعضها لا يفارق الإضافة مطلقاً . وبعضها إذا قطع عن الإضافة بني.

وعرفنا أن منها ما يضاف الى المفرد ، ومنها ما يضاف الى الجمل.

وفي تتبعي للمقررات المدرسية ... لم أجد ما يشير الى الإضافة ؛ إلا في ظرف واحد جاء في باب غير باب الظرف وهو (إذا) من أسماء الشرط غير الجازمة .. حيث قال (وتكون مضارفة الى جملة فعل الشرط) (١)

وفمياً عدا ذلك لم يشر الى الإضافة لا في مقررات البنين ولا في مقررات البنات.

• وظني أنه من المستحسن ذكر بعض الظروف الشائعة الملازمة للإضافة ليتعرف عليها الطالب .. على أن تكون دراستها مقتصرة على التفرقة بين الظروف التي لا يليها الا الجمل ، والظروف التي لا يليها إلا المفردات.

## ملاحظات على المقررات المدرسية :

- ١- ينبغي أن يلمس الطالب التدرج في التعليم من خلال المناهج التي يدرسها ، بحيث تسلمه المعلومات السابقة الى معلومات لاحقة تترتب عليها ، وبحيث يستفيد في كل مرحلة معلومات جديدة تسهم في تكامل المعرفة لديه.
  - ٢- كما ينبغي ألا تكون المعلومات التي تعطى له في مرحلة ما مفتقرة الى معرفته بأمور لم يدرسها بعد ..
- هكذا .. ينبغي أن تسير العملية التعليمية وإلا فإن الإخلال بهذه المبادئ سيجعل الطالب يعيش نوعاً من الاضطراب في تلقيه المعارف ..
- ولست ابالغ إذا قلت إن الإخلال بهذه المفاهيم هو أحد الأسباب التي أدت الى الشكوى من صعوبة النحو وتعقيده ..
- ولذلك سأتناول في هذه العجالة : ملاحظتين تخصان منهج الطلاب ومنهج الطالبات كلاً على حده ... وأعقب بملاحظة تجمع المنهجين معاً فأقول .  
وبالله التوفيق :

## الملاحظة الأولى

أن تجد الدرس الذي يعطى للطالب في الصف السادس ، يعطى له أيضاً وبنفس المستوى في المرحلة المتوسطة - مثلاً . ولو أخذنا درس الظرف مثلاً - عند البنين لرأينا الآتي :

تقول القاعدة في الصف السادس الابتدائي (١) :

(١) ٦ ابتدائي ف٢ ص ٣٣ «بنين».

- ١- ظرف الزمان اسم يدل على زمان وقوع الفعل
- ٢- ظرف المكان اسم يدل على مكان وقوع الفعل
- ٣- كل من ظرفي الزمان والمكان يكون منصوباً.

ثم تجد القاعدة في الصف الثالث المتوسط على النحو التالي (١) :

- ١- ظرف الزمان اسم منصوب على الظرفية دال على زمن حدوث الفعل
- ٢- ظرف المكان اسم منصوب على الظرفية دال على مكان حدوث الفعل

٣- يسمى كل من ظرفي الزمان والمكان (المفعول فيه).

والسؤال الذي يطرح نفسه : هل هذه الإضافة التي في آخر القاعدة ، تستحق أن يعاد الدرس نفسه من أجلها فقط ؟ أم أنه كان ينبغي التعرض لبعض أحكام الظروف ، من أجل التدرج الذي نريد !؟

### الملاحظة الثانية

يقدم الطالب - والطالبة - في دراسة موضوع ما ، يحتاج في فهمه الى دراسة موضوع آخر لم يأخذه بعد ، بل قد لا يدرسه أصلاً في احدى المراحل الدراسية .

فعلى سبيل المثال ، كان الطالب - ومنذ عام ١٤١٦هـ حتى ١٤١٩هـ - يأخذ درس الكشف في المعاجم قبل دراسة المجرى والمزيد بفصلين دراسيين ، وإن كنا نحمد الله على أن هذا الخلل قد صُوب وتداركه واضعوا المنهج في

هذا العام ؛ إلا اننا لا زلنا نرى شيئاً من الخلل لا زال قائماً في ترتيب الدروس في المراحل التعليمية ؛ يسهم - ولو بشئ يسير - في صعوبة النحو وتعقيده.

وسأكتفي - هنا - بمثالين يوضحان ، هذا الخلل ..

### المثال الأول

لا شك في أن دراسة المصادر ؛ ومعرفة كيف يصاغ المصدر ، وكيف يأتي مصدر فعلٍ ما - أقول لا شك في أن ذلك يسهم في تقريب موضوعي «المفعول المطلق» و «المفعول لأجله» فيأتي إليهما الطالب ، وقد عرف ما هو المصدر ، وكيف يصاغ فيضيف الى معلوماته بعض استعمالات تلك المصادر ... ولكن ما يحدث في مدارسنا هو العكس تماماً ، حيث يدرس الطالب موضوعي «المفعول المطلق» و «المفعول لأجله» في الصف الثاني المتوسط بينما يدرس موضوع المصادر في الصف الثالث المتوسط.

قد يقال ان الخطب يسير ، ولكني أقول: إننا نواجه مشكلة متشعبة في صعوبة النحو ، فينبغي الا نترك شيئاً يسهم في زيادة هذه الصعوبة - وإن قل - ولا سمياً ونحن قادرين على التغيير.

### المثال الثاني

في درس (أسماء الزمان والمكان) المشتقة .. الثالث المتوسط ف ٢ ص ٨٥ (بنات) والثالث الثانوي ف ١ ص ٨٢ (بنين) نجد المثال التالي : الطائف مصطفى المملكة ..

فلست أدري ما الوزن الذي سوف يتبادر الى ذهن الطالب وهو لم يدرس الإبدال؟! ... وهل سوف يقتنع لو قيل له أن (مصطفاف) اسم مكان على

## وزن مُفْتَعَل .

• ومن الملاحظات التي تظهر من استعراضنا لدرس (الظرف) في منهجي البنين والبنات - التفاوت البين بين المنهجين وحتى لا نصدر الأحكام جزافاً ، سوف اعقد مقارنة بين المنهجين في تناولهما لدرس (الظرف) .. من خلال عرض القاعدة لنتبين الفرق بين منهج البنين وبين منهج البنات .. فأقول :

جاء درس الظرف في ثلاث مراحل عند البنين ، وفي مثلها عند البنات .. فالظروف «الجامدة» درست في الصفين السادس، والثاني المتوسط في المنهجين ..

أما (أسماء الزمان والمكان) (المشتقة) فيدرسها الطلاب في الصف الثالث الثانوي ؛ بينما تدرسها الطالبات في الصف الثاني الثانوي. وسأقارن كل مرحلة عند البنين بمثلتها عند البنات. فإلى المقارنة .

## ١- الصف السادس (بنين) (١) :

## القاعدة :

- ١- ظرف الزمان : اسم يدل على زمان وقوع الفعل
- ٢- ظرف المكان : اسم يدل على مكن وقوع الفعل
- ٣- كلُّ من ظرفي : الزمان والمكان يكون منصوباً.

**٢- الصف السادس (بنات) (١)**

نفس القاعدة بألفاظها .

اتفاق تام حتي في التمارين ، والنماذج المعربة. وهذا أمر حسن ، فحق أبناء البيئة الواحدة ، والأسرة الواحدة ، أن يدرسوا نفس المفردات دون تفريق ، ولا سيما في مواد اللغة العربية ، والنحو خاصة ..

ولكن هل استمر هذا التوافق ، بين المنهجين في باقي المراحل .. هذا ما سنراه فيما يلي :

**٣- الصف الثاني المتوسط (بنين) (٣) :**

**القاعدة :**

١- ظرف الزمان : اسم منصوب على الظرفية ، دال على زمان حدوث الفعل.

٢- ظرف المكان : اسم منصوب على الظرفية ، دال على مكان حدوث الفعل.

٣- يسمى كل من ظرفي الزمان والمكان «المفعول فيه».

(١) ف ٢ ص ١٧

(٢) ف ٢ ص ٢٦

## ٤- الصف الثاني المتوسط (بنات) (١) :

## القاعدة:

- ١- ظرف الزمان : اسم منصوب يبين زمن حصول الفعل.
- ٢- ظرف المكان: اسم منصوب يبين مكان حصول الفعل.
- ٣- كل أسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية ، أما أسماء المكان فلا يصلح للنصب منها على الظرفية الا ما كان مبهما غير محدود بحدود معروفة.

ملحوظة: يسمى ظرف الزمان أو المكان مفعولاً فيه.

وبعدها مباشرة (٢)

- ١- من الظروف التي نستعملها كثيراً : «بين، وبيننا، وبينما، وعند، ومع» وتكون منصوبة على الظرفية الزمانية أو المكانية.
- ٢- الظرفان (بيننا ، وبينما ) أصلهما (بين) بزيادة ألف في الأول وميم وألف في الثاني.

\* والناظر في هذه القواعد يرى الفرق الواضح بين ما يقدم للبنين وبين ما يقدم للبنات في مرحلة واحدة.

ففي حين نرى أن قاعدة البنين تكاد تكون هي قاعدة الصف السادس ، اللهم إلا إضافة اصطلاح (المقول فيه) - والذي لا يخدم الهدف من الدرس النحوي ، وهو تقويم اللسان - نرى هذا التعزيز الجيد في منهج البنات.

(١) ف ٢ ص ١٥

(٢) نفسه ص ١٧



وقد أشرت الى عدم عناية منهج البنين بالتعزيز فيما سبق، وأشرت الى ضرورة إضافة لفظه (الجامدة) في قوله كل أسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية ... الخ.

وهنا ملاحظة ثالثة ، لا بد من الاشارة إليها .. وهي قوله : من الظروف التي نستعملها كثيراً : ( ... بينا ... ) ولا أعرف أن (بيننا) يستخدم «كثيراً» في كلام الناس اليوم بمختلف طبقاتهم !! وليس لها شيوع كشيوع «بين» و «عند» و «مع» التي يستخدمها حتى العامة.

ومهما يكن من أمر ، فإنه من المؤسف -حقاً- أن يدرس طالب ، وطالبة في بيئة واحدة - وربما في بيت واحد - فتجد هذا التفاوت بين ما يعطى لكل منهما في المرحلة الواحدة .

إذ يتوجب على الأب حين يريد المراجعة لأبنائه ، أن يعقد عدة جلسات ، وأن يشرح الدرس الواحد اكثر من مرة .. وياكثر من طريقة ، بسبب هذا التفاوت ، وهذا بدوره قد يؤدي الى عزوف الأب - أو من يقوم مقامه - عن المراجعة لأبنائه ، مما ينعكس سلباً على تحصيلهم ومستوياتهم الدراسية.

\*\*\*\*\*

## ٥- الصف الثاني الثانوي (بنات) (إسما الزمان والمكان) (١)

### القاعدة:

- ١- اسما الزمان والمكان مشتقان يدلان على زمان الفعل أو مكانه.
- ٢- يصاغان من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) بفتح العين ، في حالتين
  - (أ) - إذا كان الفعل ناقصاً ، أي معتل الآخر.
  - (ب) - إذا كان الفعل صحيحاً ، وعين مضارعه مفتوحة أو مضمومة.
- ٣- ويصاغان من الثلاثي على وزن (مَفْعِل) بكسر العين ، في حالتين
  - (أ) إذا كان الفعل مثلاً ، أي معتل الأول ، صحيح الآخر.
  - (ب) إذا كان الفعل صحيحاً وعين مضارعه مسكورة.
- ٤- ويصاغان من غير الثلاثي، كما يصاغ اسم المفعول منه ، أي بوزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
- ٥- أسماء الزمان والمكان لا تعمل.

## ٦- الصف الثالث الثانوي (بنين) (اسما الزمان والمكان) (١)

## القاعدة : نفس القاعدة السابقة وبألفاظها .

وهنا ملاحظات لا بد منها أيضاً.

أولها : هذا الدرس يعطى للبنات في الصف الثاني الثانوي في حين يعطى للبنين في الصف الثالث الثانوي ؛ فعلي أي أساس كان هذا التفاوت ؟!

والثانية : في منهج البنات. قال عن اسمي الزمان والمكان: (ويصاغان على وزن مفعول في حالتين: (أ) ... (ب) إذا كان الفعل صحيحاً وعين مضارعه مفتوحة أو مضمومة.

ثم وضع في الحاشية: (شذ عن هذا بعض الأفعال مثل : «سجد» (مسجد) ، غرب، (مغرب) ، شرق (مشرق) ، طلع (مطلع) نسك (منسك) جزر (مجزر) ، نبت (منبت) ، سقط (مسقط) ، فرق (مفرق) سكن ، (مسكن) ، ويجوز فيها الفتح على القاعدة ولكن الكسر أفصح كما أخذ عن العرب) (٢). اهـ.

ولنا أن نتساءل .. لماذا في الحاشية .. وما موقف المعلمة من الطالبة حين تسأل في هذه الحاشية ؟ هل تجيب فنعود الى ما فررنا منه من الإطالة ، والإثقال على الطالبات ؟ أم تتجاهل السؤال وتبقى الطالبة في حيرة من أمرها ؟!

ثم هنا ملاحظة أخرى: في قوله : (ولكن الكسر أفصح) مجازفة ، وتعميم لا ينبغي حمل الطالبات عليه .. لأن من الاسماء العشرة السابقة ما جاء بالفتح في القرآن الكريم (في قراءة حفص والتي يقرأ بها أكثر الناس اليوم وهما: (مسكن) في قوله تعالى : «لقد كان لسبأ في مَسْكَنِهِمْ آية» (١٥ سبأ) و (مطلع) في قوله تعالى : «سلام هي حتى مطلع الفجر» (٦ القدر).

# الباب الثاني

## في المصدر

## الفصل الأول

### المصدر عند النحويين

وفيه ثلاثة مباحث

- ١- المبحث الأول : تعريفه .
- ٢- المبحث الثاني : أوزان المصدر القياسية .
- ٣- المبحث الثالث : استعمالات المصدر .

## المبحث الأول

### المصدر : تعريفه :

المصدر : هو الحدث الجاري على الفعل ، وليس علماً ، ولا مبدوءاً بميم زائدة لغير المفاعله. (١)

والمصدر في اللغة هو : الموضع الذي تصدر عنه الإبل. (٢)

قال ابن منظور<sup>(٣)</sup> : المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال ، وتفسيره أن المصادر كانت أول الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ ، وإنما صدرت الأفعال عنها ، فيقال : ذهب ذهاباً وسمع سمعاً وسماعاً وحفظ حفظاً .

والمصدر أعم مطلقاً من المفعول المطلق ؛ لأن المصدر يكون مفعولاً مطلقاً ، وفاعلاً ، ومفعولاً به وغير ذلك والمفعول المطلق لا يكون الا مصدرأ. (٤)

(١) التصريح بمضمون التوضيح : ٤٥٢/٢

(٢) أسرار العربية : ١٧١

(٣) لسان العرب. مادة (صدر) : ٤٤٩/٤. وابن منظور هو: محمد بن مكرم بن منظور الانصاري الإفريقي المصري كان عارفاً بالنحو واللغة والتاريخ ، وهو صاحب لسان العرب ، وقد اختصر كثيراً من كتب الأدب المطولة . كالأغاني ، والعقد الفريد وغيرهما. توفي سنة ٧١١هـ (بغية الوعاة : ٢٤٨/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٥/١٧)

(٤) شرح الأشموني مع حاشية الصبان : ١٠٩/٢

## المبحث الثاني

### أوزان المصدر القياسية .

#### الفعل ثلاثي ورباعي وكلاهما مجرد ومزید (١)

#### أولاً : مصادر الثلاثي

الناظر في كتب الصرف يدرك لأول وهلة أن مصادر الفعل الثلاثي كثيرة لا تضبطها قاعدة عامة ... وأن المعول عليه فيها هو السماع ؛ فنجد سيبويه - مثلاً - بعد أن ساق الكثير من مصادر الثلاثي السماعية في كتابه يقول : (وهذه الأشياء لا تضبط بقياس) (٢)

ثم يستمر في ذكر المصادر .. بادئاً كل فقرة بقوله (وقالوا) كذا ... مما يدل على أن أوزان هذه المصادر موقوفة على السماع . وعليه (فإن الرجوع الى المعاجم وكتب اللغة ضروري لمعرفة مصدر الثلاثي) (٣)

قال المبرد (٤) : (اعلم أن هذا الضرب من المصادر يجيء على أمثلة كثيرة بزوائد وغير زوائد ؛ وذلك لأن مجازها مجاز الأسماء ، والأسماء لا تقع بقياس . وإنما استوت المصادر التي تجاوزت أفعالها ثلاثة أحرف على قياس واحد لأن الفعل منها لا يختلف . والثلاثة مختلفة أفعالها الماضية والمضارعة فلذلك اختلفت مصادرهما وجرت مجرى سائر الأسماء).

(١) ارتشاف الضرب ٢٢١/١

(٢) الكتاب ١٥/٤

(٣) التطبيق الصرفي. عبده الراجحي ٦٨

(٤) المقتضب: ١٢٤/٢

ولا أدل على اختلاف مصادر الثلاثي كما ونوعاً من أنك تجد للفعل الواحد عدة مصادر:

فالفعل (لقي) - مثلاً - له عشرة مصادر هي (لقيت زيدا لقاءً ولقاءةً ، ولقي ، ولقياً ، ولقياً ، ولقياً ، ولقياً ، ولقياً ، ولقياً) (١)

وللفعل (ساء) عشرة مصادر أيضاً هي (ساءه يسوءه : سوءاً ، وسوءاً ، وسوءاً ، وسوءاً ، وسوءاً ، وسوءاً ، وسوءاً ، وسوءاً) (٢)

وجاء للفعل (مكث) ، والفعل (تم) تسعة مصادر. (٣)

ولكن مع ذلك فتوجد بعض الضوابط القياسية لمصادر الأفعال الثلاثية نلخصها فيما يلي (٤) :

الأفعال ثلاثة أبنية : فَعَلَ يَفْعَلُ كضرب يضرب وفَعَلَ يَفْعَلُ كقتل يَقْتُلُ ، وفَعَلَ يَفْعَلُ كعلم يعلم ، وفَعَلَ يَفْعَلُ ، كشرَفَ يَشْرُفُ (

ولنفصل في هذه الأوزان بشئٍ من التركيز :

(١) المزهري: ٨٣/٢

(٢) لسان العرب: مادة: (سوأ) = ٩٥/١ .

(٣) انظر المزهري: ٨٣/٢ . وقد ذكر أبو حيان للفعل شئ (ستة عشر مصدراً) انظر البحر: ٤١٠/٣ .

(٤) اعتمدت في هذا التلخيص على:

- الكتاب لسيبويه ج ٤ ص ٥ وما بعدها

- شرح المنفصل لابن يعيش ج ٦ ص ٤٣ ..

- شرح الشافية للرضي ١٥١/١ وما بعدها

وبعض المراجع الحديثة مثل:

- الصرف العربي صياغة جديدة لـ د. عبد الجواد حسين وزميله

- ومعجم قواعد العربية لـ عبد الغني الدقر .



- ١- (فَعَلَ) بفتح العين .. ويكون متعدياً ك(ضربه) ولازماً ك(قَعَدَ).  
 ٢- (فَعِلَ) بكسر العين .. ويكون متعدياً ك (فهمه) ولازماً ك(سَلِمَ).  
 ٣- (فَعُلَ) بضم العين ولا يكون الا لازماً ك(شَرَفَ) و (كُرُمَ).  
 \* فأما (فَعَلَ و فَعِلَ) المتعديان فقياس مصدرهما (الفَعْلُ) - بفتح الفاء  
 وسكون العين -

من (فَعَلَ) ك (الأكل) و (الضرب) و (الردُّ)

ومن (فَعِلَ) ك (الفهم) و (الأمن) و (اللثم)<sup>(١)</sup>

\* وأما (فَعِلَ) اللازم فقياس مصدره (الفَعْلُ) - بالتحريك - ك(ترب  
 (تربياً) و ك(الفرح) ، و (الأشْر) ، و(الجوى)<sup>(٢)</sup>

- إلا إن دل على لون فإن مصدره يكون على (فُعْله) ك (سُمرة) و (حُمرة).

\* وأما (فَعَلَ) اللازم فقياس مصدره (الفُعُول) ك(العود) و (الجلوس) و  
 (الخروج).

- إلا إن دلَّ على امتناع فإن قياس مصدره (الفِعَال) ك (الإباء) و (النفار) و  
 (الفرار) و (الشراد).

- أو دل على تقلب واضطراب وحركة فقياس مصدره (الفَعْلَان) ك (النَّزوان) و  
 (النَّقْزان) و (الغليان).

(١) لثمه كَسَمِعَ : قبَّله. ظ القاموس مادة (لثم) ١٤٦/٤

(٢) الجوى : شدة الوجد ظ القاموس مادة (جوى) = ٣٤٠/٤

- والغالب في مصدر الأدواء - من غير (فعل) مكسور العين - (الفعال) ك(السعال) و (الدوار) و (العطاس) و (الصداع).

- وإن دل على سير فقياسه (الفعل) ك (الرحيل) ، و (الدبيب) و (الزميل) (١).

- وإن دل على صوت فقياسه (الفعال) و (الفعل) ك(الصراخ) و (التباح) و (الصهيل) و (الرنين) (٢)

وقد يجتمعان ك(نعب الغراب نُعباً ونعباً) و ك(النُهاق والنهيق)

- وإن دل على حرفة أو ولاية فقياسه (الفعالة) كتجر تجارة) و (خاط خياطة) و (سفر سفارة). وهذا الوزن غالب في الحرف مهما كان وزن الفعل ؛ قال الرضي (٣) : (والغالب في الحرف وشبهها من أي باب كانت (الفعالة) بالكسر كالصياغة) و (الحياكة) ... و (الإجارة) وفتحوا الأول جوازاً في بعض ذلك كالوكالة).

\* وأما (فعل) - وهو لازم دائماً - فالغالب في مصدره (الفعالة):

ك(البلاغة) و (الفصاحة) و (الصراحة) .. و (الفعولة) : كالصعوبة و(الملوحة) و (العذوبة) ...

- وما جاء مخالفاً لما ذكر فبابه السماع والنقل كقوله في (فعل) المتعدي (جحد) جحوداً) ، و (جحداً) على القياس. و (شكره) شكوراً ، وشكراناً.

(١) الزميل: السير اللين. ظ القاموس مادة (ذمل) = ٥٢٠/٣

(٢) قال في القاموس: (رَنَ يرُنُ رنينًا: صاح.. مادة (رنن) = ٢٢١/٤

(٣) شرح الشافية : ١٥٣/١

وكقولهم في (فَعَلَ) اللازم (مات موتاً) و (فاز فوزاً) وشاخ (شيخوخة) ونحو ذلك.

وكقولهم في (فَعَلَ) اللازم: (رغب رغبة ، وبخل بُخلاً)

وكقولهم في (فَعَلَ) (حَسُنَ حسناً) وقبح قبحاً)

\*\*\*\*\*

### ثانياً مصادر غير الثلاثي :

قال ابن يعيش<sup>(١)</sup> : (اعلم أن ما جاوز من الأفعال الماضية ثلاثة أحرف سواء كانت بزيادة أو بغير زيادة فإن مصادرها تجري على سنن لا يختلف ، وقياس واحد مطرد في غالب الأمر واكثره).

أي أن المصدر من غير الثلاثي (يأتي قياساً) على حد عبارة الرضي في شرح الكافية<sup>(٢)</sup> سواء كان من مزيد الثلاثي أو رباعياً أو خماسياً. وإليك التفصيل :

#### (١) مصادر الثلاثي المزيدة فيه :

##### أ - الثلاثي المزيد فيه حرف واحد :

الأفعال الثلاثية المزيد فيها حرف واحد لها صيغ ثلاث هي : أفعال ، فاعل ، وفَعَّل.

- أفعال المصدر منه على (إفعال) نحو: أكرم إكراماً و أخرج إخراجاً ... الخ.

(١) شرح المفصل : ٤٧/٦

(٢) ٤٠١/٣

إلا إذا كان الفعل معتل العين فإن مصدره يكون على وزن (أفعله) على مذهب سيبويه ، و (إفالة) بحذف عين الفعل على مذهب الأخفش نحو: أقام — إقامة<sup>(١)</sup> وقد تحذف التاء نحو « وإقام الصلاة » (٧٣ الأنبياء) وحذف التاء على ضربين كثير فصيح وقليل غير فصيح - فأما الكثير الفصيح ففيما إذا اضيف المصدر ؛ لأن المضاف إليه يقوم مقام التاء وذلك كما في الآية الكريمة وكما في الحديث : (كاستنار البدر)<sup>(٢)</sup> والأصل إقامة الصلاة ، واستنارة البدر.

وأما القليل غير الفصيح في حذف التاء ففيما إذا لم يضاف المصدر وذلك كما حكاه الأخفش من قولهم (أجاب إجاباً) والفصيح إجابة<sup>(٣)</sup>.

### - فَعَلٌ لَهُ مَصْدَرَانِ

الأول : (التفعيل) لما كان صحيح الآخر ؛ نحو: أدب تأديباً ، وهذب تَهْدِيباً.

وقد جاء شذوذاً على (تَفْعِلَة) نحو : بَصَّرَ تَبْصِرَةً وَذَكَرَ تَذْكَرَةً.

والثاني : (تفعله) لما كان معتل الآخر نحو زكى تزكيه وربى تربية .. وقد جاء على (التفعيل) شذوذاً في قول الشاعر :

\* باتت تنزي دلوها تنزياً \* (٤)

وذلك إجراء للمعتل مجرى الصحيح ...

(١) تيسير الصرف بمضمون شذا العرف. ١٣٢

(٢) صحيح ابن حبان : ١٥٥/٨. الحديث رقم : ٧٠٥١. واللفظ فيه (كاستنار القمر).

(٣) معجم قواعد العربية. ٤٥١. وانظر الفريد في إعراب القرآن: ٤٩٦/٣

(٤) هذا بيت من الرجز .. ذكره العيني وقال لم اجد من ينسبه الى قائل معين. (شرح المفصل لابن يعيش حاشية : ٥٨/٦). والتنزية رفع الشئ الى فوق.

وسمع فيه (الفِعَال) وهي لغة يمانية نحو قوله تعالى : « وكذبوا بآياتنا كذابًا » (٢٨ النبأ). ونحو: الحِلَاقُ ، والقِصَارُ بمعنى التحليق والتقصير. (١)

- وأما (فاعل) فله مصدران أيضاً :

الأول : (المفاعلة) نحو: جاهد مجاهدة ، وقاتل مقاتلة وعالج معالجة.

الثاني: (الفِعَال) نحو: الجهاد ، والقتال ، والعلاج في الأفعال السابقة.

على أن الصيغة الأولى أكثر استخداماً ، وتكاد الثانية لا تستعمل في بعض الأفعال كما في مثل: أزر مؤازرة وقاوم مقاومة ، وباسر مياسرة ، وبامن ميامنة ...

ب - مصادر الثلاثي المزيد فيه حرفان أو ثلاثة :

الأفعال المزيد فيها حرفان أو ثلاثة إما أن تبدأ بهمزة وصل ، وإما أن تبدأ بتاء ، فما ابتدئ بهمزة كان قياس مصدره أن يكسر ثالثه وتزاد ألف قبل آخره وذلك على النحو التالي :

أمثلة	مصدره	صيغة الفعل
احتمل احتمال ، انخدع انخداع ، ارقمى ارقماء...	افتعال	- افتعل
استعمل استعمال ، استقبل استقبال .. استكمل استكمال ...	استفعال	- استفعل
اعشوشب اعشيشاب ...	افيععال	- افعوعل

أما ما ابتدأ بتاء فإن مصدره يكون على وزن ماضيه مع ضم ما قبل الآخر على النحو التالي :

أمثلة	وزن المصدر	وزن الفعل
تَحَدَّثَ تَحَدَّثُ ، تَقَدَّمَ تَقَدَّمُ ، تَخَيَّرَ تَخَيَّرُ ...	تَفَعَّلُ	- تَفَعَّلَ
تَمَسَّكَ تَمَسَّكُنْ ، تَمَنَّقَ تَمَنَّقُ ...	تَمَفَعَّلُ	- تَمَفَعَّلَ
تَجَوَّرَبَ تَجَوَّرَبُ ...	تَفَوَعَّلُ	- تَفَوَعَّلَ
*****		

### (٢) مصادر الرباعي مجرداً ومزيداً .

وهي مقيسة أيضاً سواءً كان الرباعي مجرداً أم مزيداً فيه :

- أ - الرباعي المجرد : له وزن واحد هو (فعلل) ومصدره:
- (فعللة) ك(دحرج) (دحرجة) (وغربل ، غريلة) (وطمان طمانة)
  - و (فعلال) إن كان مضاعفاً ك(زلزل) (زلزلة وزلزلاً) و(سَمِعَ سرهف<sup>(١)</sup>) سرهافاً من غير المضاعف.

### ب - الرباعي المزيدي فيه

إما ان يكون مبدوءاً بتاء أو بهمزة وصل فما كان مبدوءاً بتاء فقياس مصدره أن يكون على وزن ماضيه مع ضم رابعه سواءً أكان مضاعفاً ام لم يكن مثل: تدحرج - تدحرجاً ، وتبعثر تبعثراً .. الخ.

وما كان مبدوءاً بهمزة وصل كسر ثالثة وزيدت ألف قبل آخره مثل: احر نجم احر نجماً ، واطمان اطمئناناً واشماز اشمئزازاً ... الخ

أما مثل: طمانينة ، وقشعريرة ، فهو اسم مصدر لا مصدر

\*\*\*\*\*

(١) سرهفت الرجل : أحسنت غذاءه. القاموس مادة (سرف).

## المبحث الثالث

## استعمالات المصدر .

( أ ) : استعماله مفعولاً مطلقاً

قد يُظن أن المصدر والمفعول المطلق مترادفان وليس كذلك بل : قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطاً ، ويكون المصدر غير مفعول مطلق<sup>(١)</sup>

ومع ذلك فإنه (أكثر ما يكون المفعول المطلق مصدراً)<sup>(٢)</sup>

فالمصدر إذاً أعم مطلقاً من المفعول المطلق<sup>(٣)</sup>

فما هو المفعول المطلق إذاً ؟

**المفعول المطلق هو:** المصدر المنتصب: توكيداً لعامله ، أو بياناً لنوعه ، أو عدده ، نحو: ضربت ضرباً ، وسرت سير زيد ، وضربت ضربتين<sup>(٤)</sup>

وعليه فليس كل مصدر مفعولاً مطلقاً كما (لا يقع المصدر المؤول مفعولاً مطلقاً)<sup>(٥)</sup> أيضاً

\*\*\*\*\*

(١) شرح المكودي على الألفية : ١٠٤

(٢) التصريح بمضمون التوضيح: ٤٥٢/٢

(٣) حاشية الصبان ١٠٩/٢

(٤) شرح ابن عقيل ١٦٩/٢ وانظر ضياء السالك ١٢٤/٢

(٥) حاشية الصبان ١٠٩/٢

## ( ب ) : وقوعه مبتدأ محذوف الخبر :

يجب حذف الخبر في عدة مواضع ، . منها : (أن يكون المبتدأ مصدرًا ،  
وبعده حال سدت مسد الخبر ، وهي لا تصلح أن تكون خبراً ، فيحذف الخبر وجوباً  
لسد الحال مسده وذلك نحو (ضربي العبد مسيئاً) فضربي مبتدأ والعبد معمول له  
، ومسيئاً حال سدت مسد الخبر ، والخبر محذوف وجوباً. والتقدير: (ضربي العبد  
إذا كان مسيئاً) إذا أردت الاستقبال وإن أردت الماضي فالتقدير: (ضربي العبد إذ  
كان مسيئاً)<sup>(١)</sup> وكان المحذوفة تامة<sup>(٢)</sup> ومسيئاً حال من الضمير المستتر في  
(كان) المفسر بالعبد<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*\*\*

## ( ج ) : استعماله نعنا :

يوصف بالمصادر كثيراً كقولهم رجل عدل ، وصوم ، وفطر ، وزور ، ورضئ  
فهذه المصادر كلها مما وصف بها للمبالغة كأنهم جعلوا الموصوف ذلك المعنى  
، لكثرة حصوله منه ... قالوا رجلٌ عدلٌ ورضى ، وفضل كأنه لكثرة عدله  
والرضى عنه وفضله جعلوه نفس العدل والرضى والفضل ... (من جعلهم الاعيان  
بمنزلة المعاني)<sup>(٣)</sup>

(١) شرح ابن عقيل: ٢٥٣/١. وانظر ضياء السالك ٢٣١/١

(٢) شرح المكودي على الألفية ص ٥٢

(٣) المسائل الخلبيات لأبي علي: ١٩٨.



والأصل أنها مصادر لا تثنى ولا تجمع ولا تؤنث وإن جرت على مثني أو مجموع أو مؤنث ؛ تقول: هذا رجلٌ عدلٌ ، ورأيت رجلاً عدلاً ، ومررت برجلٍ عدلٍ ، وبامرأةٍ عدلٍ ، وهذان رجلان عدلٌ ورأيت رجلين عدلاً ، ومررت برجلين عدلٍ (١) والى ذلك أشار ابن مالك في الألفية بقوله :

ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا لإفراد والتذكيرا

وهو سماعي شائع كثير ، والأغلب أن يكون بمعنى الفاعل نحو : رجل صوم ، وعدل ، وقد يكون بمعنى المفعول نحو : رجل رضىً أي مرضي (٢).

ولا يفهم من قول ابن مالك (كثيراً) اطراد الوصف (٣) لأن ذلك موقوف على السماع.

\*\*\*\*\*

#### د - استعماله حالاً :

بَوَّبَ سيبويه - رحمه الله - باباً في كتابه لهذا ؛ عنونه بقوله : (هذا باب ما ينتصب من المصادر لأنه حال وقع فيه الأمر فانتصب لأنه موقع فيه الأمر) ... ثم قال : وذلك قولهاك : قتلته صبراً ولقيته فجاءة ومفاجأة ، وكفاحاً ، ومكافحة ، ولقيته عياناً ، وكلمته مشافهة ، وأتيته ركضاً وعدواً ومشياً ... وليس كل مصدر - وإن كان في القياس مثل ما مضى من هذا الباب - يوضع هذا الموضع. (٤)

(١) شرح المفصل لابن يعيش : ٥٠/٣

(٢) شرح الكافية للرضي ٢٩٥/٢

(٣) شرح المكودي السابق ص ١٩٣

(٤) الكتاب : ٣٧٠/١ وانظر المقتضب : ٢٣٤/٣

وقد نقل عبدالسلام هارون عليه رحمة الله في الحاشية قول السيرافي: مذهب سيبويه في أتيت زيداً مشياً ، وركضاً وعدواً وما ذكره معه أن المصدر في موضع الحال كأنه قال: أتيته ماشياً وراكضاً وعادياً ...

وليس ذلك بقياس مطرد لأنه شئ وضع موضع غيره. (١)

وفي أمالي ابن الشجري (٢) عند قول الشاعر. (٣)

تكاشرني كرها كأنك ناصح وعينك تبدي أن صدرك لي دوي

قوله « كرهاً » مصدر وقع في موضع الحال أي كارهاً ومثله في التنزيل : ﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ﴾ (١٩ النساء). أي كارهات .١.هـ

وقد اختلف في المصدر الواقع موقع الحال على مذاهب

- فهو عند سيبويه والجمهور على التأويل بالوصف ؛ أي باغتاً ، وراكضاً ومصبوراً .
- وذهب الأخفش والمبرد الى أن نحو ذلك منصوب على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير: طلع زيد يبغت بغتةً ، وجاء يركض ركضاً ، وقتلته يصبر صبراً فالحال عندهما الجملة لا المصدر.

(١) حاشية كتاب سيبويه بتحقيق عبدالسلام هارون: ٣٧٠/١

(٢) ٢٧٠/١. وابن الشجري هو: هبة الله بن علي بن محمد العلوي أبو السعادات النحوي أحد أئمة النحاة وله معرفة تامة باللغة

، له تصانيف كثيرة منها أماليه في النحو توفي سنة ٥٤٢هـ، (إنباه الرواة: ٣/٣٥٦ ومعجم الأدباء ٦/٢٢٧٧٥)

(٣) هو يزيد بن الحكم الثقفى. شاعر فصيح من أعيان العصر الأموي توفي سنة ١٠٥هـ .

والبيت من قصيدة يعاتب فيها أخاه عبد ربه بن الحكم أوردها ابن منقذ كاملة في لباب الآداب ص٣٩٦.

انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء ٥/٤٢٥، والأغاني ١٢/٣٣٣.

كاشر الرجل الرجل : (ابدى له اسنانه متبسما . ودوى: به داء .

- الشاهد فيه (كرها) حيث وقع المصدر حالاً أو في موضع الحال.

- وذهب الكوفيون الى أنه منصوب على المصدرية كما ذهبوا إليه ؛ ولكن الناصب عندهم الفعل المذكور لتأوله بفعل من لفظ المصدر ، فطلع زيد بغتة عندهم في تأويل بغت زيد بغته جاء ركضاً في تأويل ركض ركضاً ...

- وقيل هي مصادر على حذف مصادر والتقدير: طلع زيد طلوع بغته وجاء مجيء ركض ...

- وقيل هي مصادر على حذف مضاف والتقدير: طلع ذا بغته، وجاء ذا ركض<sup>(١)</sup>  
- ونقل عن أبي علي الفارسي<sup>(٢)</sup> رأياً سادساً مفاده : أن هذا المصدر مفعول مطلق عامله وصف محذوف يقع حالاً ، فالتقدير في (جاء زيد ركضاً) جاء زيد راكضاً ركضاً.

ومع كون المصدر المنكر يقع حالاً بكثرة هو عندهم مقصور على السماع.<sup>(٣)</sup>  
بل لقد قال أبو حيان: (أجمع الكوفيون والبصريون على أنه لا يستعمل من هذه المصادر - يعني أحوالاً - إلا ما استعملته العرب ولا يقاس عليه غيره ... وشذ المبرد فقال يجوز القياس)<sup>(٤)</sup>

قال الصبان<sup>(٥)</sup> في الحاشية<sup>(٦)</sup>: لأن الحال نعت في المعنى والنعت بالمصدر غير مطرد فكذا ما في معناه<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*\*\*

(١) شرح الأشموني مع الحاشية: ١٧٢/٢-١٧٢

(٢) أورده الشيخ محي الدين عبد الحميد رحمه الله - في منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: ٢٥٣/٢. ولم يعزه لكتاب من كتب أبي علي.

(٣) شرح الأشموني: ١٧٣/٢ (٤) ارتشاف الضرب: ٣٤٢/٢

(٥) محمد بن علي الصبان المصري. عالم أديب مشارك في اللغة والنحو والبلاغة والعروض والمنطق والسيرة والحديث توفي بالقاهرة سنة (١٢٠٦هـ) (معجم المؤلفين: ٥١٦/٣، والأعلام: ٢٩٧/٦)

(٦) حاشية الصبان على شرح الأشموني: ١٧٣/٢. وفي هذا تأكيد لما مر معنا في مبحث (الإخبار بالمصدر) من أنه سماعي لا ينقاس.

## هـ - استعماله مفعولاً لأجله :

اشترط النحويون في المفعول له أن يكون مصدرًا ، قال ابن يعيش: (اعلم أن المفعول له لا يكون إلا مصدرًا والعامل فيه من غير لفظه ، وهو الفعل الذي قبله ؛ وإنما يذكر علة وعذرًا لوقوع الفعل ، وأصله أن يكون باللام.

وإنما وجب أن يكون مصدرًا لأنه علة وسبب لوقوع الفعل وداع له ، والداعي إنما يكون حدثًا لا عينًا (١)

ولكون المفعول لأجله لا يكون إلا مصدرًا كان البصريون لا يفردون له بابًا وإنما يجعلونه من باب المصدر. (٢)

\*\*\*\*\*

## و - هجيئه نائباً عن فعله في الذكر فلا يجتمعان :

يقام المصدر المؤكّد مقام فعله المستعمل أو المهمل فيمتنع ذكره معه (٣)

قال المرادي: لثلا يجمع بين البديل والمبدل منه (٤) والمصدر النائب عن فعله نوعان :

مالا فعل له - أصلاً - من لفظه نحو: ويل زيد ، وويحه ... (٥)

(١) شرح المفصل لابن يعيش: ٥٢/٢. وانظر شرح ابن عقيل ١٨٦/٢. وحاشية الصبان ١٢٢/٢.

(٢) انظر اسرار العربية للأبّباري. ١٨٩.

(٣) التصريح: ٤٦٩/٢. وانظر حاشية الصبان: ١١٦/٢.

(٤) توضيح المقاصد : ٨٣/٢. والمرادي: هو الحسن بن قاسم بن عبدالله المرادي: نحوي لغوي فقيه بارع وله مصنّفات عدة منها شرح التسهيل ، توفي سنة ٧٤٩هـ (بغية الوعاة: ٥١٧/١ ، والأعلام: ٢١١/٢)

(٥) قال الدماميني: والعامل المحذوف في هذا المصدر إما فعل مرادف لفعله المهمل ، على حد: قعدت جلوساً عند الجمهور ، وإما فعله المهمل وإن لم يصح النطق به إذ لا يلزم من كونه عاملاً محذوفاً صحة النطق به (حاشية الصبان: ١١٦/٢).

وما له فعل مستعمل من لفظه وهو نوعان :

١- نوع واقع في الطلب وهو :

أ - الوارد دعاءً بخير ك (سقياً) و (رعياً) ... أو بضد الخير ك (كياً) و(جدعاً).

ب - الوارد أمراً أو نهياً نحو: قياماً لا قعوداً أي قم قياماً لا تقعد قعوداً

...

ج - الوارد مقروناً باستفهام توبيخي ، نحو: أتوانياً وقد جد قرناؤك ، أي أتتوانى توانياً؟!

وقول جرير (١) :

أعبداً حلّ في شُعبِي غريباً      ألؤماً لا أبالك واغتراباً (٢)

٢- ونوع واقع في الخبر وذلك في خمس مسائل (٣) :

إحداها : أن يكون المصدر مسموعاً جارياً مجرى المثل نحو: عجباً وسمعاً وطاعه (٤) ، وأفعل ذلك وكرامة ومسرة ، أي أكرمك كرامة ، وأسرك مسرة ، ولا أفعل ولا كيداً ولا همّاً ، أي ولا أكاد كيداً ، ولا أهمُّهما (٥).

(١) هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي اليربوعي ، من بني تميم اشعر أهل عصره ولد ومات في اليمامة ، عاش عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم .. ولم يثبت امامه الا الفرزدق والأخطل. توفي سنة ١١٠هـ. (الأعلام للزركلي ١١٩/٢).

(٢) الشاهد فيه : (ألؤماً) و (اعتراباً) فكأنه قال: اتلؤم لؤماً ، وتغترب اغتراباً .

(٣) ظ التصريح بضمون التوضيح: ٤٦٩/٢/٢ وما بعدها وقد تصرفت بوضع الفقرات ..

(٤) نحو اللغة العربية: د. محمد النادري ص ٦٣٩.

(٥) المساعد : ٤٧٢/١.

ومن هذه المصادر ما يكون ملازمًا للإضافة نحو: سبحانه الله أي براءة له من  
السوء، ومعاذ الله أي عيادًا به... (١)

ونبابة هذا النوع من المصادر عن عامله تكاد تكون مقصورة على الألفاظ  
الواردة سماعًا عن العرب، ويرى بعض المحققين (٢) جواز القياس عليها في كل  
مصدر يشيع استعماله في معنى معين ويشتهر تداوله فيه، وله فعل من لفظه من  
غير اقتصار على ألفاظ المصادر المسموعة، وهذا رأي عملي مفيد، لأنه يساير  
الأصول اللغوية العامة ولا تضار اللغة باتباعه (٣).

ومن المصادر ما جاء مسموعًا بصيغة التثنية مع الإضافة نحو: لبيك  
وسعديك، جوابًا لمن يدعو أي إجابة بعد إجابة وإسعادًا بعد إسعاد، أي كلما  
دعوتني وأمرتني أجبتك وساعدتك ونحو دواليك، أي تداولنا مداولة، وحذاريك  
، أي ليكن منك حذر بعد حذر، وحنانيك، أي تحننًا بعد تحنن (٤).

### المسألة الثانية :

أن يكون المصدر تفصيلًا لعاقبة ما قبله من طلب أو خبر فالأول: نحو :  
﴿ فشدوا الوثاق فإما منّا بعد وإما فداءً ﴾<sup>(٤)</sup> (٤ محمد) «فمنّا» و «فداءً» ذكرنا  
تفصيلًا لعاقبة الأمر بشد الوثاق، والتقدير فإما أن تمنا منّا، وإما أن تفادوا  
فداءً.

(١) نحو اللغة العربية السابق: ٦٤٠.

(٢) ممن يرى جواز القياس. الأخفش، والفراء، بشرط الإفراد والتنكير نحو: سقيًا ورعيًا، وجوعًا لعدوك وتعسًا.  
(انظر شرح التسهيل لابن مالك: ١٨٧/٢)

(٣) النحو الوافي: ٢٢٤/٢.

(٤) والشاهد في قوله تعالى «منّا» و «فداءً» على حذف عامل المصدر لكونه تفصيل لعاقبة طلب.

والثاني : كقوله :

لأجهدن فيما درء واقعةٍ تُخشى وإما بلوغ السؤل والأمل<sup>(١)</sup>

ف (درء) و (بلوغ) ذكرا تفصيلا لعاقبة الجهد ، أي : إما أدراً وإما أبلغ. (٢)

**المسألة الثالثة :** أن يكون المصدر نائباً عن خبر اسم عين بتكرير نحو: زيد سيراً سيراً أو السير السير ، أو قياماً فعوذاً ...

أو حصر ، نحو: ما أنت الا سيراً ... وإنما أنت سيراً ...

ومن المكرر قوله (٣) ...

أنا جداً جداً ولهُوكَ يَزْدَا دُ إِذَا ما الى اتفاقٍ سبيلُ

ومن المحصور قوله (٤) ..

ألا إنما المستوجبون تفضلاً بداراً إلى نيل التقدم والفضل

ويدخل في ذلك ما كان معه استفهام نحو: أزيد سيراً ؟ أو نفي نحو: ما زيد سيراً ، وما خلا منهما نحو: زيد سيراً (٥).

قال في التصريح (إن لم يكن مكرراً ولا محصوراً ، ولا مستفهماً عنه ولا معطوفاً عليه لم يجب إضمار عامله ) (٦)

(١) لم أقف على قائله. وهو في شرح التسهيل ١٨٨/٢.

(٢) التصريح : ٤٧٦/٢.

(٣) لم أقف على قائله، والشاهد فيه، نيابة المصدر عن فعله الواقع خبراً لاسم عين. وهو في شرح التسهيل: ١٨٨/٢

(٤) لم أقف على قائله كذلك. والشاهد فيه. حذف الفعل العامل في المصدر لأنه محصور. وهو في شرح التسهيل كذلك.

(٥) المساعد: ٤٧٤/١.

(٦) التصريح: ٤٨٠/٢.

## المسألة الرابعة :

أن يكون المصدر مؤكداً لنفسه أو مؤكداً لغيره ، فالمؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو: له عليّ ألف عرفاً . أي اعترافاً ، فجملة (له على ألف) نص في الاعتراف لأنها لا تحتل غيره ، وسمي مؤكداً لنفسه ؛ لأنه بمنزلة إعادة ما قبله ...

والمؤكد لغيره هو الواقع بعد جملة تحتل معناه وغيره .. نحو : زيد ابني حقاً ، فجملة (زيد ابني) تحتل الحقيقة والمجاز ولكنها صارت نصاً بالمصدر لأن قولك (حقاً) يرفع المجاز ويثبت الحقيقة ، وسمي مؤكداً لغيره لأنه يجعل ما قبله نصاً بعد أن كان محتملاً<sup>(١)</sup>

## المسألة الخامسة :

أن يكون المصدر مشعراً بحدوث<sup>(٢)</sup> بعد جملة<sup>(٣)</sup> حاوية فعله وفاعله<sup>(٤)</sup> معنى دون لفظ ، ولا صلاحية للعمل فيه<sup>(٥)</sup> . نحو: له صوتٌ صوتَ حمار ، وله صراخٌ صراخَ الثكلى ، أي : يصوت صوت حمار، ويصرخ صراخ الثكلى.<sup>(٦)</sup>

\*\*\*\*\*

(١) التصريح : ٤٨١/٢ .

(٢) فإن دل على أمر ثابت لا طارئ نحو: فلان ذكاد ذكاء الحكماء لم يكن مفعولاً مطلقاً ، لعامل محذوف وجوباً .

(٣) فإن تقدمه مفرد نحو: صوت فلان صوت حمار لم يكن كذلك .

(٤) وإن تقدمته جملة لا تشتمل على فاعل المصدر نحو: (دخلت الدار فإذا فيها نوحٌ نوحٌ حمام) لم يكن كذلك أيضاً .

(٥) احتراز مما يصلح للعمل في المصدر ، نحو: هو مُصوتٌ صوتَ حمار فإن صوت حمار منصوب باسم الفاعل .

(٦) المساعد : ٤٧٥/١ .

وانظر في ذلك : شرح التسهيل : ١٨٣/٢ وما بعدها . وشرح الاشموني بحاشية الصبان : ١١٦/٢ .

وشرح المكودي على الألفية ص ١٠٦ وما بعدها .



## ز- هجيته نائباً عن ظرف الزمان والمكان

ينوب المصدر بعد حذف الظرف المضاف إليه منابه ، فينتصب على الظرفية ، زمانية كانت أو مكانية .. فالأصل في (عدت إلى البيت غروب الشمس) هو (وقت غروب الشمس) ولكنه حذف المضاف «وقت» وأقيم المصدر «غروب» المضاف إليه مقامه ، فانتصب على الظرفية الزمانية .. (ولا بد في الظرف المضاف أن يكون معيناً لوقت أو لمقدار)<sup>(١)</sup>.

وقد نص النحاة على أن ذلك يكون في ظرف الزمان بكثرة ويقل في ظرف المكان .. قال ابن مالك.

وقد ينوب عن مكان مصدر      وذاك في ظرف الزمان يكثر

قال ابن عقيل : (ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلاً كقولك : «جلست قرب زيد» أي مكان قرب زيد ، فحذف المضاف وهو (مكان) وأقيم المضاف إليه مقامه ، فأعرب بإعرابه ، وهو النصب على الظرفية ولا يقاس ذلك فلا تقول: «آتيك جلوس زيد» تريد مكان جلوسه.

ويكثر إقامة المصدر مقام ظرف الزمان نحو: «آتيك طلوع الشمس ، وقدم الحاج ، وخروج زيد» والأصل: وقت طلوع الشمس ووقت قدم الحاج ، ووقت خروج زيد ، فحذف المضاف وأعرب المضاف إليه بإعرابه ، وهو مقيس في كل مصدر)<sup>(٢)</sup>

(١) ظ. التصريح بمضمون التوضيح: ٥٠٥/٣. وانظر الاشموني: ١٣٣/٢

(٢) شرح ابن عقيل على الألفية: ٢٠٠/٢ وانظر شرح المكودي ص ١١٢

وإنما كان ذلك كثيراً في ظروف الزمان ، وقليلاً في ظروف المكان لقرب ظروف الزمان من المصدر ، وبعد ظروف المكان منه ألا ترى أن الزمان يشارك المصدر في دلالة الفعل عليهما ؛ لأن الفعل يدل على المصدر بحروفه ، وعلى الزمان بصيغته ، بخلاف ظرف المكان فإن دلالة الفعل عليه بالالتزام الخارجي ، إذ كل فعل لا بد له من مكان يقع فيه فلم يقوَ في ذلك قوة ظرف الزمان ، ولم يبلغ رتبته ، فكانت إقامة المصدر مقام الزمان كثيرة ، ومقام المكان قليلة. (١)

\*\*\*\*\*

### ج - هجئته اسم فعل :

اسم الفعل هو ما ناب عن الفعل معنى واستعمالاً (٢) وليس فضله في الكلام ولا متأثر بعامل يدخل عليه فلا يقع مبتدأ ، ولا فاعلاً ، ولا مفعولاً. ولا غير ذلك. (٣)

فأسماء الأفعال إذا : ألفاظ يدل الواحد منها على فعل معين لكنه لا يقبل العلامة التي يقبلها هذا الفعل المعين. (٤)

ومع أنها لا تقبل علامات الفعل ولا تتأثر بالعوامل إلا انها (تعامل معاملة الفعل الذي هي بمعناه في التعدي وتركه ، فتقول: تراك كما تقول اترك ، وتراك عمراً كما تقول اترك عمراً) (٥)

(١) التصريح السابق: ٥٠٦/٣.

(٢) التصريح: ١٤٤/٤

(٣) شرح الحدود النحوية: ١٣٨

(٤) النحو الوافي: ١٤٠/٤

(٥) المقرب : ١٩٨.

## هل أسماء الأفعال مقيسه؟

قال ابن عصفور في معرض حديثه عن أسماء الأفعال: (وذلك كله موقوف على السماع يحفظ ولا يقاس عليه إلا ما كان منه على (فَعَالٍ) نحو نَزَالٍ فإنه يقاس عليه في الأفعال الثلاثية لكثرة ما جاء منه) (١)

وقد ذهب المبرد إلي أنه لا ينقاس شئ من الثلاثي ولا غيره على وزن (فَعَالٍ) ، فلا تقول قعاد ولا ضراب تريد اقعد واضرب (٢)

## تقسيم أسماء الأفعال :

أسماء الأفعال تنقسم إلى قسمين : مرتجل ومنقول ، وبسط الحديث في كل قسم ليس من غرضنا في هذا المبحث. ولذلك ، سأنتقل مباشرة إلى الحديث عن اسم الفعل المنقول (وهو ما وضع من أول الأمر لغير اسم الفعل ثم نقل إليه) (٣) وهو بدوره نوعان أحدهما المنقول عن الظرف أو الجار والمجرور .. وهو ليس مرادنا كذلك.

والثاني وهو المنقول عن المصدر وهو المقصود بهذا المبحث

فنقول: اسم الفعل المنقول عن المصدر نوعان :

(١) المقرب : ١٩٨

(٢) ارتشاف الضرب: ١٩٨/٣

(٣) التصريح : ١٥٤/٣.

فالنوع الأول ، نحو : (رويد زيد) فإنهم قالوا أروده إرواداً بمعنى أمهله إمهالاً ثم صغروا الإرواد .. تصغير ترخيم ... واستعملوه تارة مضافاً إلى مفعوله فقالوا (رويد زيد) وتارة منوناً ناصباً للمفعول به فقالوا : (رويداً زيداً)

قال في الكتاب : (تقول رويداً زيداً وإنما تريد أروده) <sup>(١)</sup> ف (رويداً) بمعنى أرود وفاعله مستتر فيه وجوباً لأنه نائب عن فعل أمر ، وزيداً مفعول به .. منصوب.

ومثل رويد: فداء لك <sup>(٢)</sup> قال السيرافي: وإنما بني لأنه وضع موضع الأمر كأنه قال ليفدك أبي وأمي، ونون لأنه نكرة <sup>(٣)</sup> ومثلهما (حذرك) (لأن الحذر مصدر) <sup>(٤)</sup> ومنها أيضاً : النجاءك <sup>(٥)</sup>. والكاف فيهن زائدة للخطاب <sup>(٦)</sup> قال بان جني: (والكاف عندنا للخطاب حرف عارٍ من الاسمية) <sup>(٧)</sup>

والنوع الآخر من نوعي اسم الفعل المنقول عن المصدر هو النوع المهمل فعله وهو قولهم (بله زيداً) أي دعه فإن (بله) في الأصل مصدر فعل مهمل وذلك الفعل المهمل مرادف لـ (دع) .. ويقال (بله زيد) بالإضافة إلى المفعول كما يقال (ترك زيد) بالإضافة إلى المفعول. <sup>(٨)</sup>

(١) الكتاب : ٢٤٣/١

(٢) شرح الكافية للرضي: ٨٤/٣

(٣) حاشية كتاب سيبويه تـعـ هـارون: ٣٠٢/٢

(٤) الكتاب: ٢٥١/١

(٥) المقتضب: ٢٠٩/٣

(٦) ظ الكتاب: ٢٥٠/١ والمقتضب: ٢٠٩/٣

(٧) الخصائص : ٤٠/٣

(٨) ظ. التصريح: ٤-١٥٤-١٥٧.

فمن قال (بله زيد) فخفض لم يجعله اسم فعل بل هو مصدر مضاف موضوع  
موضع الفعل .. فيكون بمنزلة قوله تعالى ﴿فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب  
الرقاب﴾ (١) (محمد٤)

### ط - اعماله عمل فعله :

يعمل المصدر عمل فعله فيرفع الفاعل وينصب المفعول ..  
ولا يتقدر عمله بزمان بل يعمل ماضياً وحالاً ومستقبلاً (٢)

### متى يعمل عمل فعله !

يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين .

**أحدهما :** أن يكون نائباً مناب الفعل نحو: (ضرباً زيداً) ف (زيداً) منصوب  
بـ(ضرباً) لنيابته مناب اضرب.

والثاني: أن يكون المصدر مقدرأ بـ(أن) والفعل ، أو بـ(ما) والفعل ...  
فيقدر بـ(أن) إذا أريد المضي أو الاستقبال ، نحو: (عجبت من ضربك زيداً أمس  
، أو غداً) . والتقدير من أن ضربت زيداً ...

ويقدر بـ(ما) إذا أريد به الحال نحو: (عجبت من ضربك زيداً الآن) . التقدير:  
مما تضرب زيداً الآن (٣)

(١) المقرب: ١٩٩

(٢) الهمع : ٧٠/٥

(٣) شرح ابن عقيل: ٩٣/٣

شروط أعمال المصدر : يعمل المصدر عمل فعله بشرط :

- أن لا يصغر (لأن التصغير يبعده عن الفعل إذ هو من خصائص الأسماء.
- أن لا يكون المصدر العامل دالاً على العدد ؛ فلو قيّد بالتاء نحو: ضربة ، أو تثنية أو جمع نحو: ضربتين أو ضربات لم يعمل أصلاً .. لأنه لا يحل محله أن المصدرية والفعل أو ما المصدرية والفعل.
- ولا يتبع قبل العمل بواحد من التوابع الخمسة وهي: التوكيد والنعته ، وعطف البيان ، وعطف النسق ، والبدل ، فلا يقال - مثلاً - أعجبنى ضربٌ شديد محمدٍ زيداً ، أما بعد العمل فجائز كقولك: أعجبنى ضربك محمداً الشديدُ. (١)
- وأن لا يكون مفعولاً مطلقاً لأنه إذا كان مفعولاً مطلقاً لا يصح تقديره بأن والفعل. (٢)

(١) انظر حاشية الصبان ٢٨٦/٢.

(٢) شرح الكافية للرضي: ٤٠٥/٣.

**أحوال إعمال المصدر عمل فعله :**

يعمل المصدر في ثلاثة أحوال :

١- مضافاً نحو: (عجبت من ضربك زيداً).

٢- مجرداً من (أل) والإضافة - وهو المنون - نحو: عجبت من ضرب زيداً.

٣- ومحلى بالألف واللام نحو (عجبت من الضرب زيداً)<sup>(١)</sup> وهي من حيث الشيع والكثرة على الترتيب السابق- فإعماله مضافاً أكثر من إعماله منوناً (قال الخضري<sup>(٢)</sup> أي في الاستعمال وإلا فالمنون أقيس لشبهه الفعل في التنكير<sup>(٣)</sup>)- وإعماله منوناً أكثر من إعماله مقروناً بالألف واللام<sup>(٤)</sup>١- **إعماله مضافاً :** أكثر من إعمال غير المضاف لأن الإضافة تجعل المضاف إليه كجزء من المضاف كما يجعل الإسناد الفاعل كجزء من الفعل ، ويجعل المضاف كالفعل في عدم قبول التنوين والألف واللام ؛ فقويت بها مناسبة المصدر الفعل<sup>(٥)</sup>.

(١) شرح ابن عقيل: ٩٤/١

(٢) محمد بن مصطفى الخضري فقيه شافعي عالم بالعربية مولده ووفاته في دمياط بمصر له مصنفات عدة منها حاشيته على شرح ابن عقيل توفي سنة ١٢٨٧هـ (الأعلام: ١٠/٧)

(٣) حاشية الخضري علي ابن عقيل: ٤٢/٢. والمقصود بتنكير المصدر المنون وتنكير الفعل هو ما ذكره ابن الحاجب من أن النكرة هنا يقصد بها الماهية الصادقة بالقليل والكثير ، والمصدر المنون والفعل يدل على مطلق الماهية الصادقة بالقليل والكثير. ١. هـ (الحاشية العصرية: ٣٠٨/٢)

(٤) شرح التسهل: ١١٥/٣

(٥) المصدر السابق ونفس الصفحة. وانظر الرضي: ٤٠٨/٣.

ويضاف للفاعل مطلقاً -أي- مذكوراً مفعوله ومحذوفاً (وسوف أترك شواهد ذلك في الحالين إلى حين الحديث عن المصدر في القرآن إن شاء الله تعالى).

- ويضاف للمفعول فيحذف الفاعل - ويجوز إبقاؤه - في الأصح نحو قوله تعالى في قراءة يحيى بن الحارث الدماري عن ابن عامر: ﴿ ذَكَرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكِيًّا ﴾ (مريم آية ٢)

وقوله ﷺ: « وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً » (١)

وقول الشاعر:

قرعُ القواقيزِ أفواهُ الأباريقِ (٢)

وقيل لا يجوز إلا في الشعر. (٣)

- ويضاف المصدر للظرف فيعمل فيما بعده رفعا ونصباً كالمنون نحو: عرفت انتظار يوم الجمعة زيداً عمراً (٤).

٢- إعماله منوناً : أكثر من إعماله معرفاً بـ (أل) لأنه فيه شبهة بالفعل المؤكد بالنون الخفيفة (٥)

ومن شواهد قول الشاعر:

بضربٍ بالسيوفِ رؤوسَ قومٍ أزلنا هامهنَّ عن المقييلِ. (٦)

(١) متفق عليه: رواه البخاري في كتاب الإيمان من صحيحه: ٣٦/١. ورواه مسلم في باب أركان الإسلام: ١٧٧/١.

وهو في المصدرين بدون (من استطاع إليه)

(٢) البيت للأقيشر الاسدي المتوفى نحو سنة ٨٠هـ. انظر الحاشية العصرية ٣٠٩/٢.

(٣) الهمع ٧٤/٥

(٤) نفسه ٧٥/٥

(٥) نفسه ٧١/٥

(٦) البيت للمرار بن منقذ التميمي. وهو من شواهد سيبويه (١١٦/١) والهام : جمع هامة وهي الرأس. ومقييل الرأس هو العنق. الشاهد فيه إعمال المصدر المنون (بضرب) حيث نصب المفعول (رؤوس).



## ٣- عمله معرفاً بـ (أل)

قليل في السماع ضعيف في القياس لبعده من مشابهة الفعل بدخول  
(أل) عليه كقوله :

ضَعِيفُ النكَايَةِ أَعْدَاءَهُ يَخَالُ الْفِرَارِ يِرَاحِي الْأَجَلُ (١)

فالنكايه مصدر مقرون بـ (أل) وفاعله محذوف وأعداءه مفعوله (٢).

(١) البيت لا يعرف قائله. وهو في سيبويه (١٩٢/١)

النكايه مصدر نكيت العدو إذا أثرت فيه. يراخي الأجل يباعده ويظيله.  
والشاهد فيه : إعمال المصدر المعرف بأل (النكايه) فنصب المفعول (أعداءه).

(٢) التصريح : ٢٥٧/٣.

## الفصل الثاني

### المصدر

### في

## القرآن الكريم

- ١- المبحث الأول :  
أوزان المصدر في القرآن الكريم.
- ٢- المبحث الثاني :  
استعمالات المصدر في القرآن الكريم.

## المبحث الأول :

### أوزان المصدر في القرآن الكريم

وأعني بالمصدر هنا ما كان اسم حدث سواء استعمل مصدرًا أم غير مصدر ،  
والذي اتبعته في دراسة المصادر في القرآن الكريم أنني جعلتها قسمين:

الأول ما جاء موافقًا للقاعدة النحوية. والثاني ما جاء مخالفًا لها. (سماعي).

معتمدًا في الإحصاء والتمثيل على ما كتبه عزيمة - رحمه الله - في دراساته.

القسم الأول : ما جاء موافقًا للقاعدة.

### أولاً : مصادر الثلاثي المجرد :

كنا في الفصل السابق قد استخلصنا بعض الضوابط التي يمكن بها قياس  
مصادر الأفعال الثلاثية المجردة ، إعتماً على حركة عين الفعل ، وعلى تعديه أو  
لزومه.

وفي هذا الفصل نتناول المصادر في القرآن الكريم منطلقين من تلك الضوابط

فأقول :

(١) مصادر (فَعَلَ) المتعدي : وقياسها (الفَعْل). من ذلك :

أَجَرَ - أَجَرَ - ﴿ فله أجره عند ربه ﴾ (١١٢ البقرة)

ويؤت من لده أجرًا عظيمًا ﴿ (٤٠ النساء)

أَخَذَ - أَخَذَ - ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي

ظالمة ﴾ (١٠٢ هود)

أَزْرَأَ (١) - أَزْرَأَ - ﴿ أشدد به أزري ﴾

(٣١ طه)

(١) أزره : أي : عاونده. والأزر القوة. مختار الصحاح: ٣٦

(٨٣ مريم)	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزَهُمْ أَزًّا ﴾	أَزَّ (٢)	أَزَّ
(١٩ الفجر)	﴿ وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمَّا ﴾	أَكَلَ	أَكَلَ
(١٢ البروج)	﴿ إِنْ بَطَشَ رَبُّكَ لِشَدِيدٍ ﴾	بَطَشَ	بَطَشَ

وكذلك (فَعَلَ) اللازم إذا كان معتل العين فإن قياس مصدره (فَعَلَ) أيضاً . ومن ذلك :

(٢٦ مريم)	﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾	صَامَ	صَامَ
(٥٦ الدخان)	﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى ﴾	مَاتَ	مَاتَ
(٢٥٥ البقرة)	﴿ لَا تَأْخُذْهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾	نَامَ	نَامَ

(٢) مصادر (فِعِل) المتعدي. وقياسها (الفَعَلَ) أيضاً . من ذلك:

الفعل	مصدره	مثاله
حَمِدَ	حَمْدٌ	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٢ الفاتحة)
رَهَبَ (٢)	رَهْبٌ	﴿ وَاضْمِمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴾ (٣٢ القصص)
سَمِعَ	سَمْعٌ	﴿ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ (١٠١ الكهف)
طَعِمَ	طَعْمٌ	﴿ وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ﴾ (١٥ محمد)

(١) الأز : التهبيج والإغراء . مختار الصحاح ٣٧.

(٢) رَهَبَ الشَّيْءَ : خافه . اللسان مادة (رهب) ٤٣٦/١

وصيغة (فَعَل) في المصادر أكثر الصيغ شيوعاً في الكلام وقد جعلها سيبويه الأصل في مصادر الثلاثي المجرد (١).

وقال المبرد (٢) : (والدليل على أن أصل المصادر (فَعَل) ... أنك إذا أردت رد جميع هذه المصادر إلى المرة الواحدة فإنما ترجع إلى (فَعَلَة) على أي بناء كان).

ولا يعني القياس هنا أن الفعل ليس له إلا مصدر واحد هو (فَعَل) .. فكثير من الأفعال لها أكثر من مصدر بعضها على القياس .. وبعضها سماعي . فالفعل (شَنِيء) متعدد قياس مصدره (فَعَل) ولكن هذا لم يحل دون ظهور خمسة عشر مصدراً لهذا الفعل غير (شَنِيءًا) .. فالمحفوظ ستة عشر مصدراً لهذا الفعل (٣)

(٣) مصادر (فَعَل) اللازم يأتي على (الْفَعُول) بشرطين:

١- أن يكون الفعل صحيح العين ، فإن كان معتلها مثل (صام) فقد سبق بيانه.

٢- ألا يدل على واحد من ستة معانٍ هي : المرض والصوت ، والامتناع ، والسير والاضطراب أو التنقل ، والحرفة أو الولاية .

فمن ذلك :

(٩٤ النحل)	﴿ فتزل قدم بعد ثبوتها ﴾	ثبوت	ثبت
(٨٣ التوبة)	﴿ فاستأذنونك للخروج ﴾	خروج	خرج
(١٠٩ الإسراء)	﴿ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾	خشوع	خَشَع
(١١ الحجرات)	﴿ بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ﴾	فسوق	فسق
(١١ الملك)	﴿ بل لجو في عتو ونفور ﴾	عتو نفور	عتا نفر

(١) الكتاب : ٤٥/٤

(٢) المقتضب : ١٢٧/٢

(٣) البحر المحيط : ٤١٠/٣

وفي ما عدا ذلك من مصادر (فَعَلَ) فعلى النحو التالي :

١- ما دل على امتناع فقياس مصدره على (فِعَال) نحو

فَرَّ فرار - ﴿لو اطلعت عليهم لو ليت منهم فراراً﴾ (١٨ الكهف)

٢- ما دل على تقلب واضطراب وحركة فقياس مصدره الفَعْلَان

ولم يجرى منه في القرآن الكريم إلا (حَيَوَان ، رمضان ، وشنآن).

حي حَيَوَان<sup>(١)</sup> ﴿وإن الدار الآخرة لهي الحيوان﴾ (٦٤ العنكبوت)

رَمَضَ رَمَضَان<sup>(٢)</sup> ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن﴾ (١٨٥ البقرة)

أما شَنَّان فإنه من (فَعَلَ) و (فَعِل) المتعديين. ففي القاموس: شَنَّاهُ كَمَنَعَهُ وَسَمِعَهُ. وذكر له تسعة مصادر منها شَنَّان.

٣- إذا دل على داء فإن قياس مصدره (فُعَال)

من ذلك ، قوله تعالى:

- ﴿وجعلنا نومكم سباتا﴾ (٩ النبأ)

قال أبو حيان: ( السبات ضرب من الإغماء يعتري اليقظان مرضاً فشبه النوم

به ) (٣)

٤- إذا دل على صوت فقياسه : (الفَعِيل) و (الفُعَال) : نحو :

- ﴿لا يسمعون حسيبها﴾ (١٠٢ الأنبياء)

(١) قال الزمخشري في كشافه: (٤٤٨/٣): الحيوان: مصدر حيي ؛ وقياسه حييان فقلبت الياء الثانية واواً.

(٢) وفيه: ٢٢٤/١: الرمضان مصدر رمض إذا احترق .

(٣) البحر المحيط : ٥٠٤/٦.

قال الزمخشري : ( الحسيس: الصوت يحس) (١)

ونحو :

- ﴿ لهم فيها زفير ، وشهيق ﴾ (١٠٦ هود)

(والفُعَال) كما في قوله تعالى :

- ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصدية ﴾ (٣٥ الأنفال)

قال الزمخشري في كشافه (٢): (المكاء : فُعَال بوزن الثغاء والرغاء. من مكا

يمكو إذا صفر).

٥- وإن دل على حرفة أو ولاية فقياسه (الفِعَالَة) نحو:

- ﴿ إلا أن تكون تجارة حاضرة ﴾ (٢٨٢ البقرة)

- ﴿ وإن كنا عن دراستهم لغافلين ﴾ (١٥٦ الأنعام)

٦- وإن دل على سير فقياسه (الفَعِيل) .. ولم أجد مصدراً يدل على السير في

القرآن الكريم.

(٤) مصادر (فَعِل) اللزوم (الفَعْل) من ذلك :

أَمِلَ أَمَلًا ﴿ ذرهم يأكلو ويتمتعوا ويلههم الأمل ﴾ (٣ الحجر)

بَطِرَ بَطْرًا ﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ﴾ (٤٧ الأنفال)

حَزِنَ حَزْنًا ﴿ تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حَزْنًا ﴾ (٩٢ التوبة)

إلا إن دل على لون فمصدره على (فُعْلَة) ولم يرد في القرآن.

(١) الكشاف : ١٣٤/٣

(٢) الكشاف : ٢١١/٣.

(٥) مصادر (فَعَل) - ولا يكون الا لازماً - (الْفَعَالَة) و (الْفُعُولَة)

ولم أجد (الْفَعَالَة) من (فَعَل) في القرآن الكريم (١).

كما لم أجد (الْفُعُولَة) مصدراً في القرآن الكريم لا من (فَعَل) ولا من غيره..

\*\*\*\*\*

### القسم الثاني :

المصادر التي جاءت في القرآن الكريم وهي سماعية ولا تخضع للقواعد السابقة :

١- مصادر (فَعَل) لمتعدي جاءت مخالفة للقاعدة السابقة - كثيراً - على أوزان مختلفة هي :

أ ( على وزن (فِعْل) مثل: (ذَكَر)

(٢٨ الكهف)

- «ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا»

ب ( على وزن (فِعْلَة) مثل (حِطَّة)

(٥٨ البقرة)

- «وقولوا حِطَّة»

ج ( على وزن (فُعْلَة) مثل (حُجَّة)

(١٥ الشورى)

- «لا حُجَّة بيننا وبينكم»

د ( على وزن (فُعْل) مثل (شُعْل) :

(٥٥ يس)

- «إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَاكِهون»

هـ ( على وزن (فَعْلَى) مثل (دَعْوَى)

- «فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ»

(٥ الأعراف)

(١) جاء المصدر على (فعالة) في القرآن الكريم . ولكنه لغير ( فَعْل ) نحو : الجهالة .



و ( على وزن (فَعْلَى) مثل: (رُجِعِي)

- ﴿إِن إِلَىٰ رَبِّكَ الرَّجْعِي﴾ (٨ العلق)

ز ( على وزن (فِعْلَى) - (ذِكْرِي) ولم يجيء مصدر على (فِعْلَى) غيره (١) .. في (٢١ موضعاً).

- ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٦٨ الأنعام)

في كتاب سيبويه (٢) : (باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التأنيث وذلك

قولك: رَجَعْتُهُ رُجْعِي ، وَبَشَرْتَهُ بُشْرِي ، وَذَكَرْتَهُ ذِكْرِي ..)

ج) على وزن (فَعَال) مثل: (بلاء) (٣) - ﴿وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ

عَظِيمٌ﴾ (٤٩ البقرة)

ط ( على وزن (فَعَالَة) مثل (أثارة) :

- ﴿أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٌ مِّن عِلْمٍ﴾ (٤ الأحقاف)

(أثارة) مصدر على فعالة كالسماحة ، والغواية والضلالة ... قيل:

اشتقاقها من أثر كذا أي : أسنده (٤).

ي ( على وزن (فِعَال) مثل (بناء)

- ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ (٦٤ غافر)

ك ( على وزن (فُعَال) مثل (جُذَاذ):

- ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ﴾ (٥٨ الأنبياء)

(١) البحر المحيط : ١٥٣/٤

(٢) ٤٠/٤

(٣) قال في البحر المحيط (٤٧٧/٤) (يقال أبلاه إذا أنعم عليه ، وبلاه إذا امتحنه ، والبلاء : يستعمل للخير وللشر)

(٤) الدرالمصون: ٦٦٠/٩

ل ( على وزن ( فَعَلَاء ) ك ( ضراء ) :

- ﴿ مستهم البأساء والضراء ﴾ (٢١٤ البقرة)

م ( على وزن ( فَعْلَان ) مثل ( بُنيان )

- ﴿ فقالوا ابنو عليهم بنيانًا ﴾ (٢١ الكهف)

(البنيان: مصدر كالغفران أطلق على المبني كالخلق بمعنى المخلوق ) (١)

ن ( على وزن ( فَعَلَوَت ) مثل ( ملكوت ) وليس في القرآن الكريم

على هذا الوزن غيرها. وجاءت (٤) مرات

- ( قل من بيده ملكوت كل شيء ﴾ (٨٨ المؤمنون)

﴿ ملكوت : مختص بملك الله تعالى ، وهو مصدر مَلَكَ ، أدخلت فيه التاء

نحو: رَحِمَوَت ، وَرَهَبَوَت ) (٢)

س ( على وزن ( فِعْلَان ) كعصيان: ﴿ وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان ﴾

(٧ الحجرات)

٢- مصادر (فَعَل) اللازم التي لم تأت على القاعدة هي :

أ ( على وزن ( فَعْلَةٌ ) مثل ( جهرة ) :

- ﴿ وإذ قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرة ﴾ (٥٥ البقرة)

ب ( على وزن ( فِعْل ) مثل ( فسق ) :

- ﴿ فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به ﴾ (١٤٥ الأنعام)

(١) البحر المحيط : ١٠٠/٥

(٢) مفردات ألفاظ القرآن الكريم ص ٧٧٥

ج ( على وزن (فِعْلَةٌ ) مثل (رِحْلَةٌ)

- ﴿ رحلة الشتاء والصيف ﴾ (٢ قريش)

د ( على وزن ( فُعْل ) مثل ( مَكْث )

- ﴿ لتقرأه على الناس على مكث ﴾ (١٠٦ الإسراء)

هـ ( على وزن (فَعَل ) مثل ( نَظَر )

- ﴿ ينظرون إليك نظر المغشي عليه ﴾ (٢٠ محمد)

و ( على وزن ( فُعْل ) مثل ( نُسْكَ )

- ﴿ قل إن صلّاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ﴾

(١٦٢ الأنعام)

النسك : مصدر (١)

ز ( على وزن (فَعِل ) مثل ( كَذِب ) :

- ﴿ ويقولون على الله الكذب ﴾ (٢١ الأنعام)

ح ( على وزن (فِعَل ) مثل ( عِوَج ) :

- ﴿ لا ترى فيها عوجا ﴾ (١٠٧ طه)

العِوَج : مصدر كالصَغَر والكَبَر (٢)

(١) الكشاف : ٢٣٨/١

(٢) المبحر المحيط : ١٦٨/٦

ط ( على وزن (فَعْلَى) مثل ( طَغَوَى )

- ﴿ كذبت ثمود بطغواها ﴾ (١١ الشمس)

ي ( على وزن (فَعَال) ك ( زوال ) :

- ﴿ أولم تكونوا أقسمتم من قبل مالكم من زوال ﴾ (٤٤ إبراهيم)

ك ( على وزن (فِعَال) مثل ( مِحَال ) :

- ﴿ وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ﴾ (١٣ الرعد)

قال الراغب: (قال بعضهم هو من مَحَل به مَحَلًّا وَمِحَالًا) (١)

ل ( على وزن (فُعَال) ك (جُنَاح) :

- ﴿ فلا جُنَاح عليه أن يطوفَ بهما ﴾ (٥٨ البقرة)

الجنَاح : أخذ من جَنَحَ إذا مال (٢)

م ( على وزن (فُعْلَان) مثل (طُغْيَان)

- ﴿ فما يزيدهم إلا طغيانًا كبيرًا ﴾ (٦٠ الإسراء)

ن ( على وزن (تَفْعُلَة) مثل ( تهلكة ) :

- ﴿ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ (١٩٥ البقرة)

التهلكة : مصدر هلك على وزن تفعلة ، وهو قليل (٣)

(١) المفردات : ٧٦٢

(٢) النهر الماد من البحر المحيط: ١٨٧/١

(٣) ترتيب مختار الصحاح : ص ٣٢٤

## ٣- مصادر ( فَعِل ) المتعدي التي خالفت القاعدة (السماعية)

أ ( على وزن ( فَعْلَة ) ك ( خَشِيَة ) :

- ﴿ .. منهم من يخشون الناس كخشية الله ﴾ (٧٧ النساء)

ب ( على وزن ( فِعْل ) مثل ( حِفْظ ) :

- ﴿ وحفظاً من كل شيطان مارد ﴾ (٧ الصافات)

ج ( على وزن ( فُعْل ) مثل ( شُرْب ) :

- ﴿ فشاربون شرب الهيم ﴾ (٥٥)

(الواقعة)

د ( على وزن ( فَعَل ) مثل ( رَهَق ) :

- ﴿ فزادوهم رهقا ﴾ (٦ الجن)

رَهَقَهُ : غَشِيَهُ وبابه طَرِبَ (١)

هـ ( على وزن ( فَعَالَة ) نحو ( جهالة ) :

- ﴿ إنما التوبة للذين يعملون السوء بجهالة ﴾ (١٧ النساء)

في القاموس : جَهَلَهُ كَسَمِعَهُ جهلاً و جهالةً.

٤- مصادر ( فَعِل ) اللازم التي لم تأت على القاعدة ، وإنما هي سماعية.

أ ( على وزن ( فَعَلَة ) ك ( حَسْرَة ) :

- ﴿ لِيَجْعَلَ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (١٥٦ آل عمران)

في مختار الصحاح: حَسِرَ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ بَابِ طَرِبَ .. حَسْرَةٌ.

ب ( على وزن ( فَعِل ) مثل (إِثْمَ) :

- ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ﴾ (٢٩ المائدة)

ج ( على وزن ( فُعِل ) مثل (بِخْلٍ)

- ﴿ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ﴾ (٢٤ الحديد)

د ( على وزن ( فَعَلَ ) مثل ( أَسَفَ ) :

- ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا

بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾ (٦ الكهف)

هـ ( على وزن ( فَعَلَة ) نحو ( أَمْنَةٌ ) :

- ﴿ إِذْ يَغْشِيكُمْ النُّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ ﴾ (١١ الأنفال)

أمنة : مصدر (١)

و ( على وزن ( فَعِل ) ك ( كِبَر ) :

- ﴿ وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتْيًا ﴾ (٨ مريم)

كَبِرَ أَي : أَسْنُ وَبَابُهُ طَرِبَ وَمَصْدَرُهُ (كَبِرَ) ك (عِنَب) (١)

ز ( عَلَى وَزْنِ ( فَعَالَةٌ ) ك ( أَمَانَةٌ ) :

- ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٧٢ الأَحْزَابِ)

الْأَمْنِ وَالْأَمَانَةِ ، وَالْأَمَانَ فِي الْأَصْلِ مَصَادِرُ (٢)

ح ( عَلَى وَزْنِ ( فِعَالٌ ) مِثْلُ ( الْبِغَاءُ )

- ﴿ وَلَا تَكْرَهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ (٣٣ النُّورِ)

ط ( عَلَى وَزْنِ ( فَعَلَاءٌ ) ك ( بِأَسَاءٌ ) :

- ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ ﴾ (١٧٧ الْبَقَرَةِ)

الْبَأْسَاءُ : مَصْدَرُ بئَسَ يَبْأَسُ بِأَسٍ بَابُ فَرِحَ وَزَنَّهُ فَعَلَاءٌ (٣)

ي ( عَلَى وَزْنِ ( فِعْلِيَاءٌ ) وَهُوَ ( كَبْرِيَاءٌ ) فَقَطْ .

- ﴿ وَتَكُونُ لَكُمْ الْكَبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٧٨ يُونُسَ)

الْكَبْرِيَاءُ مَصْدَرُ (٤). لِفِعْلِ كَبِرَ يَكْبِرُ بَابُ فَرِحَ (٥)

ك ( عَلَى وَزْنِ ( فُعْلَانٌ ) ك ( خُسْرَانٌ )

- ﴿ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ (١١ الْحَجِّ)

الْخُسْرَانُ : مَصْدَرُ سَمَاعِي لِلْفِعْلِ خَسِرَ يَخْسِرُ بَابُ فَرِحَ (٦)

(١) ترتيب مختار الصحاح ص ٦٧٤.

(٢) المفردات : ٩٠

(٣) الجدول في إعراب القرآن : ٣٥٥/١

(٤) البحر المحيط : ١٨٢/٥

(٥) و (٦) الجدول السابق : ١٧٦/٦ و ١٧٦/٣

٥- مصادر ( فَعَل ) التي لم تأت على القاعدة .

أ ( على وزن ( فَعَال ) ك ( حَرَام ) :

(٥٩ يونس)

- ﴿ فجعلتم منه حراماً وحلالاً ﴾

في القاموس: حَرْم عليه ككْرُم حُرْمًا بالضم وحراماً كسحاب.

ب) على وزن ( فَعَل ) ك ( بَأْس ) :

(١٧٧ البقرة)

- ﴿ والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ﴾

في القاموس: بَؤُس ككْرُم بَأْسًا .

\*\*\*\*\*



## ثانياً : مصادر الثلاثي المزيد فيه :

(١) الثلاثي المزيد فيه حرف واحد

وقد عرفنا أن الثلاثي المزيد فيه حرف واحد له ثلاث صيغ : أفعل ، فاعل ، وفعل .  
أ - أفعل : المصدر منه على ( إفعال ) من ذلك :

أحسن احسان - ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾ (٩٠ النحل)  
أتى ايتاء وإيتاء ذي القربى ﴿

آمن إيمان - ﴿ ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل ﴾ (١٠٨ البقرة)

أنفق إنفاق - ﴿ لأمسكنم خشية الإنفاق ﴾ (١٠٠ الاسراء)

أنشأ إنشاء - ﴿ إنا أنشأناهن إنشاءً ﴾ (٣٥ الواقعة)

وقد عرفنا أنه إذا كان (أفعل) معتل العين فإن مصدره يكون علي (افالة) أو (افعله) على الخلاف المشهور بين الأخفش وسيبويه ...

وقد جاء من ذلك قوله تعالى :

﴿ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾ (٣٧ النور)

بحذف التاء إذ الأصل (إقامة).

قال الفراء <sup>(١)</sup> (وإنما استجيز سقوط الهاء من قوله (وإقام الصلاة)، لإضافتهم إياه

(١) معاني القرآن ٢/٢٥٤. والفراء هو يحيى بن زياد ، أبو زكريا من أصل فارسي ، أشهر تلاميذ الكسائي ، برع في النحو وله تأليف كثيرة أكثرها فقد ، توفي سنة (٢٠٧هـ) (إنباه الرواة: ٧/٤، وإشارة التعيين ٣٧٩).

وقالوا :

الخافض وما خفض بمنزلة الحرف (١) الواحد فلذلك أسقطوها في الإضافة).  
وجاء بالتاء في قوله تعالى (ويوم إقامتكم) (٨٠ النحل)

ب - فاعل : ومصدره ( مفاعله ) و ( فِعَال )

ولم يأت من (فاعل) في القرآن الكريم إلا على ( الفِعَال ) (٢)		
بادر	بِدار	« ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً » (٦ النساء)
جادل	جدال	« فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » (١٩٧ البقرة)
حاسب	حساب	« فحاسبناها حساباً شديداً » (٨ الطلاق)
نافق	نفاقاً	« الأعراب أشد كفرةً ونفاقاً » (٩٧ التوبة)

ج - فَعَل : له مصدران :

الأول ( التفعيل ) والثاني ( التفعلة )

- الأول : المصدر على التفعيل .

ثَبَّت	تثبيتاً	« ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم » (٢٦٥ البقرة)
بَدَّل	تبديل	« لا تبدل لكلمات الله » (٦٤ يونس)
حَوَّل	تحويلاً	« لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً » (٥٦ الإسراء)

(١) أي الكلمة الواحدة.

(٢) قال عزيمة في دراساته (٢٦/٤): لم يرد في القرآن فاعل على مفاعله و (مضاعفة اسم مفعول لا مصدر)

(١٤ المدثر)	مَهَّد	تمهيداً - « ومَهَّدت له تمهيداً »
	الثاني : مصدر ( فَعَّل ) على ( تَفَعَّل ) :	
(٨ ق)	بَصَّر	تبصرة - ﴿ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ﴾
(٢ التحريم)	حَلَّلَ	تَحَلَّى - ﴿ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ﴾
(٣ طه)	ذَكَرَ	تذكرة - ﴿ تذكرة لمن يخشى ﴾
(٥٠ يس)	وَصَّى	توصية - ﴿ فلا يستطيعون توصية ﴾

\* وقد جاء ل ( فَعَّل ) مصدر ثالث هو ( فَعَّال ) ..

في آية واحدة في قوله تعالى :

- ﴿ وكذبوا بآياتنا كذاباً ﴾ (٢٨ النبأ)

قال أبو حيان <sup>(١)</sup> : (كذاباً بشد الدال مصدر كَذَّب ، وهي لغة لبعض العرب يمانية يقولون في مصدر (فَعَّل) فِعَّالاً ، وغيرهم يجعل مصدره على (تفعيل) نحو تكذيب ) .  
قال الفراء <sup>(٢)</sup> :

( وهي لغة يمانية فصيحة يقولون كذبت به كِذَاباً ، وخرقت القميص خِرَاقًا ، وكل فَعَّلت فمصدره فِعَّال في لغتهم مشدد ، قال لي أعرابي منهم على المروة : آَلِخْلِقُ أَحِبُّ إِلَيْكَ أُمُّ الْقِصَّارِ يَسْتَفْتِينِي .  
وأنشدني بعض بني كلاب :

لقد طالما ثَبُّطْنِي عَنْ صِحَابَتِي وَعَنْ حَوْجِ قِضَاؤِهَا مِنْ شِفَائِيَا .

(١) البحر ٨ : ٤١٤ .

(٢) معاني القرآن : ٢٢٩ / ٣ . ولم اقف على قائل البيت .. والشاهد فيه قوله ( قِضَاؤُهَا ) .

## (٢) الثلاثي المزيد فيه حرفان أو ثلاثة :

وقد عرفنا أن قياس مصادرها يكون تبعاً لما تبدأ به .. وهي لذلك على قسمين.

فإما أن تكون مبدوءة بهمزة وصل. فيكون قياس المصدر: أن يكسر ثالث الفعل ، وتزاد ألف قبل آخره.

ومعلوم أن الأفعال - المزيدة - المبدوءة بهمزة وصل تسعة <sup>(١)</sup> جاء منها في القرآن الكريم خمسة هي : انفعل ك (انقلب) وافعل ك (ابيض) واستفعل ك (استغفر) وافتعل ك (اقترب) و ( افعلل ) ك (طمأن)

ولم يأت من مصادرها في القرآن الكريم - إلا مصادر الافعال.

التالية : (انفعل) و (افتعل) و (استفعل)

أ - مصدر (انفعل) وقياسه (انفعال) .. جاء منه مصدران : (انبعاث) في قوله تعالى :

- ﴿ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم﴾ (٤٦ التوبة)

و (انفصام) في قوله تعالى :

﴿ فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ﴾ (٢٥٦ البقرة)

ب - مصدر (افتعل) وقياسه (افتعال)

وقد جاء منه في القرآن الكريم ، ست كلمات هي :

(١) هي : أفعل - انفعَل - افْتَعَلَ - افْعَلْ - استَفْعَلَ - افْعَالَ - افْعُولَ - افْعَلَّلَ - افْعَلَّلُ.

ابتغى	ابتغاء	- ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله﴾	(البقرة ٢٠٧)
اتبع	اتباع	- ﴿فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف﴾	(البقرة ١٧٨)
اختلف	اختلاف	- ﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً﴾	(النساء ٨٢)
اختلف	اختلاق	- ﴿إن هذا إلا اختلاق﴾	(ص٧)
افترى	افتراء	- ﴿وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه﴾	(الأنعام ١٣٨)
انتقم	انتقام	- ﴿والله عزيز ذو انتقام﴾	(المائدة ٩٥)

ج - مصدر (استفعل) وقياسه (الاستفعال) جاء منه (٥) كلمات

استبدل	استبدال	- ﴿وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج﴾	(النساء ٢)
استحيا	استحياء	- ﴿فجاءته إحداها تمشي على استحياء﴾	(القصص ٢٥)
استعجل	استعجال	- ﴿ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم﴾	(يونس ١١)
استغفر	استغفار	- ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة﴾	(التوبة ١١٤)
استكبر	استكبار	- ﴿استكباراً في الأرض﴾ ومثلها الآية: (٧نوح).	(فاطر ٤٣)

وإما أن يكون المزيد بحرفين أو ثلاثة مبدوءاً بتاء فيكون قياس مصدره على وزن ماضيه مع ضم ما قبل آخره ..

وقد جاء في القرآن الكريم من المبدوء بتاء مصادر ( تَفَعَّل ) و ( تَفَاعَلَ ) فقط.

أ - مصادر ( تَفَعَّل ) وقاسها ( التَّفَعَّل ) وقد جاء منه في القرآن الكريم ( ٨ ) كلمات على النحو التالي :

تَبْرُجُ	تَبْرُجُ	- ﴿ ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ﴾	( ٣٣ الأحزاب )
تَحْصُنُ	تَحْصُنُ	- ﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً ﴾	( ٣٣ النور )
تَخَوْفُ	تَخَوْفُ	- ﴿ أو يأخذكم على تخوفٍ ﴾	( ٤٧ النحل )
تَرِيصَ	تَرِيصُ	- ﴿ للذين يولون من نسائهم تريص أربعة أشهر ﴾	( ٢٢٦ البقرة )
تَعَفَّفُ	تَعَفَّفُ	- ﴿ يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف ﴾	( ٢٧٣ البقرة )
تَضْرَعُ	تَضْرَعُ	- ﴿ تدعونه تضرعاً وخفية ﴾	( ٦٣ الأنعام )
تَغِيضُ	تَغِيضُ	- ﴿ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تَغَضُّاً ﴾	( ١٢ الفرقان )
تَقْلُبُ	تَقْلُبُ	- ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾	( ١٤٤ البقرة )

ب - مصادر (تفاعل) وقياسها (التفاعل) وقد جاء منه في القرآن الكريم عشرة مصادر هي :

(١ المجادلة)	« والله يسمع تحاوركما »	تَحَاوَرُ	تَحَاوَرٌ
(٦٤ ص)	« إن ذلك لحق تخاصم أهل النار »	تَخَاصَمُ	تَخَاصِمٌ
(٢٣٣ البقرة)	« فإن أرادا فصلاً عن تراضٍ منهما »	تَرَاضِي	تَرَاضِي
(٩ التغابن)	« ذلك يوم التغابن »	تَغَابُنٌ	تَغَابِنٌ (١)

وخلاصة ما سبق أنه لم يأت من مزيد الثلاثي المبدوء بهمزة وصل إلا مصادر (انفعل) و (افتعل) و (استفعل).

ولم يأت من المبدوء بتاء الا مصادر: (تفعل) و (تفاعل).

\*\*\*\*\*

(١) قال الزمخشري في كشافه: (٥٣٦/٤): مستعار من تغابن القوم في التجارة ، وهو أن يغبن بعضهم بعضاً.

## ثالثاً : مصادر الرباعي المجرد :

الرباعي المجرد له وزن واحد هو ( فعَلَل ) وله مصدران هما : فعَلَلًا. وهو المقيس

(١) ( فعَللة ) جاء منه في القرآن لفظة واحدة وفي موضع واحد. هي (زلزلة)

في قوله تعالى :

﴿ إن زلزلة الساعة شيءٌ عظيم ﴾ (١١ الحج)

(٢) ( فعَلَل ) : جاء منه في القرآن الكريم

( زلزال ) و ( صلصال ) و ( وسواس ) .

- ﴿ وزلزلوا زلزلاً شديدا ﴾ (١١ الأحزاب)

قال الزمخشري : ( قرئ بكسر الزاي وفتحها : فالمكسور مصدر ، والمفتوح

اسم ) (١)

- صلصل صلصال - ﴿ ولقد خلقنا الانسان من صلصال ﴾ (٢٦ الحجر)

قال أبو حيان : (وصلصال بمعنى مصلصل كالمضقاض بمعنى المقضقض وهو فيه

كثير ، ويكون هذا النوع من المضعف مصدراً فتقول زلزل زلزلاً بالفتح وزلزلاً

بالكسر) (٢)

- وَسْوَاسٌ وَسْوَاسٌ : - ﴿ من شر الوسواس الخناس ﴾ (٤ الناس)

(١) الكشاف : ٧٧٥/٤. وقال أبو حيان في البحر المحيط: (٢١٧/٧): (ومصدر فعلل من المضاعف يجوز فيه الكسر والفتح).

(٢) البحر المحيط : ٤٤٢/٥



قال ابن خالويه: (الْوَسْوَاسُ: ابليس - بفتح الواو - ، والوسواس - بكسر الواو مصدر وسوس يوسوس وسواساً ووسوسة) (١)  
وكذا قال الزمخشري: (الْوَسْوَاسُ: اسم بمعنى الوسوسة ، وأما المصدر فوسواس بالكسر) (٢)

### رابعاً: مصادر الرباعي المزيد:

الرباعي المزيد بحرف « تَفَعَّلَ » والمزيد بحرفين « افَعَلَّ » و « افْعَنْلَلَّ » .  
ولم يأت في القرآن الكريم مصدر لشيءٍ منها .

\*\*\*\*\*

(١) اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: ٢٣٩. وابن خالويه ، هو : الحسين بن أحمد النحوي الهمداني له مصنفات عدة. توفي بحلب سنة ٣٧٠هـ. (الفهرست ١٣٤ وبغية الوعاة: ٥٢٩/١)

(٢) الكشاف ٨١٩/٤

## المبحث الثاني :

### استعمالات المصدر في القرآن الكريم

#### (١) استعماله مفعولاً مطلقاً :

وقد عرفنا أن المفعول المطلق هو المصدر المؤكد لعامله ، أو المبين لنوعه ، أو

عدده.

#### أ - المصدر المؤكد لعامله في القرآن الكريم

هو المصدر المبهم - أو المفعول المطلق - الذي لا يضيف جديداً إلى الجملة

سوى تأكيد مضمون العامل قبله وتثبيت معناه في الذهن<sup>(١)</sup>

شواهد في القرآن الكريم كثيرة منها :

- ﴿ فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾ (١٦ الاسراء)

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴾ (٥٦ الاحزاب)

- ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾ (١٦٤ النساء)

- ﴿ والذاريات ذروا ﴾ (الذاريات)

وغير ذلك كثير كآيات : ( ٥ يوسف ، ١٢ الاسراء ، ٩٩ الكهف ، ٨٣ طه )

وغيرها.

(١) التركيب النحوي وشواهد القرآنية ١٢٣/٢

## ب - المصدر المبين للنوع :

وهو المصدر - أو المفعول المطلق - الذي يوصف بصفة تبين نوع الفعل أو العامل ، أو الذي يضاف الى شئ يوضح هذا العامل (١)

ومن شواهدة في القرآن الكريم :

- ﴿ وزلزلوا زلزلاً شديداً ﴾ (١١ الأحزاب)
  - ﴿ الظانين بالله ظن السوء ﴾ (٦ الفتح)
  - ﴿ وجاهدهم به جهاداً كبيراً ﴾ (٥٢ الفرقان)
  - ﴿ ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيماً ﴾ (٢٧ النساء)
- وغير ذلك كما في الآيات (٥٥ البقرة ، ٣٧ سبأ ، ٥ التكاثر)

## ج - المفعول المطلق المبين للعدد :

وهو المصدر - أو المفعول المطلق - الذي يدل على اسم المرة ، أو يكون مصدرًا مثنى أو مجموعاً (٢)

ومن شواهدة في القرآن الكريم ؛ قوله تعالى :

- ﴿ وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ﴾ (١٤ الحاقة)
- ﴿ فقبضت قبضة من أثر الرسول ﴾ (٩٦ طه)

(١) التركيب النحوي وشواهدة القرآنية ١٢٣/٢

(٢) التركيب النحوي وشواهدة القرآنية ١٢٤/٢

قال الزمخشري (١) وأما القبض فالمرة من القبض ، وإطلاقها على المقبوض من تسمية المفعول بالمصدر). ومثلها الآية ٢٤٩ البقرة.

## (٢) وقوع المصدر مبتدأ محذوف الخبر :

من شواهد في القرآن الكريم قوله تعالى :

- ﴿ قال بل سولت لكم انفسكم أمراً ، فصبرٌ جميل ﴾ (٢) (٨٣ يوسف)

وقوله تعالى :

- ﴿ قل لا تقسموا طاعة معروفة ﴾ (٥٣ النور)

أي طاعة معروفة أمثل وأولى بكم ، أو خبر مبتدأ محذوف (٣)

- ﴿ فأولى لهم. طاعة وقول معروف ﴾ (٢١ محمد)

الأكثر أن علي أن (طاعة) و (قول) معروف كلام مستقل محذوف منه أحد الجزأين ، أما الخبر وتقديره أمثل، وهو مذهب سيبويه والخليل وإما مبتدأ وتقديره الأمر ، أو أمرنا طاعة (٤).

ومثل ذلك الآية (٢ سورة مريم ، ٧ الشورى).

(١) الكشاف : ٨٢/٣ . وانظر الفريد : ٤٥٨/٣

(٢) النظر البحر المحيط : ٢٨٩/٥

(٣) البحر المحيط : ٤٦٨/٦

(٤) نفسه : ٨١/٨ .

## (٣) استعماله نعتاً :

وصف بالمصدر في القرآن الكريم ، وذلك في مواضع منها قوله تعالى :

- ﴿ يجعل صدره ضيقاً حرجاً ﴾ (١٢٥ الأنعام)

ف (حرج) - بالفتح - وصف بالمصدر (١)

﴿ فتصبح صعيداً زلقاً أو يصبح ماؤها غورا ﴾ (٤٠، ٤١ الكهف)

(زلقاً ) و (غوراً ) كلاهما وصف بالمصدر (٢)

- ﴿ يسلكه عذاباً صَعَدَا ﴾ (١٧ الجن)

وهو مصدر سعد ، يقال: صَعَدَ يصعد صَعَدَاً ، وصعوداً فوصف به العذاب

لأنه يتصعدُ المعدَّب ، أي: يعلوه ويغلبه فلا يطيقه (٣).

ومثلها (قرآناً عجبا ) و (ماءٌ غدقا ) من نفس السورة.

- ﴿ فاضرب لهم طريقاً في البحر يبسا ﴾ (٧٧ طه)

اليَّبْسُ : مصدر وصف به . يقال: يبسَ يَبْسًا و يَبَسًا (٤).

ومثل ذلك الآيات (١٦١ الانعام ، ٢٩ الزمر ، ١ الجن)

\*\*\*\*\*

(١) الكشاف : ٦١/٢

(٢) نفسه : ٦٩٥/٢

(٣) الفريد : ٥٤٥/٤

(٤) الكشاف : ٧٥/٢

## (٤) استعماله حالاً :

وقع المصدر حالاً في القرآن الكريم كثيراً من ذلك قوله تعالى :

- ﴿ ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ﴾ (٦ النساء)

انتصب (إسرافاً) و (بداراً) على أنهما مصدران في موضع الحال (١)

- ﴿ وعرضوا على ربك صفّاً ﴾ (٤٨ الكهف)

صفّاً حال بمعنى مصطفين (٢)

- ﴿ والعاديات ضبحاً ﴾ (١ العاديات)

ضبحاً مصدر في موضع الحال (٣).

- ﴿ أننا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ (٤٩ الاسراء)

خلقاً : حال وهو في الاصل مصدر (٤)

- ﴿ الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ (٦٣ الفرقان)

هوناً : مصدر في موضع الحال (٥)

ومثل ذلك في الآيت (١٠٩ الأنعام ، ٥٤ ، ٧٠ الأعراف ، ٧٩ الكهف ، ١٥

الأحقاف) وغيرها كثير.

(١) البحر المحيط: ١٧٢/٣

(٢) التبيان للعكبري ٨٥٠/٢

(٣) نفسه ١٣٠٠/٢

(٤) البحر المحيط: ٤٤/٦ ، والتبيان: ٨٢٤/٢

(٥) الفريد : ٦٤٠/٣

قال الدكتور عبدالفتاح الحموز: (لست أتفق مع من ذهب الى تأويل المصدر الواقع حالاً ؛ لأن في التنزيل فيضاً غزيراً من المصادر جاءت أحوالاً ، فالقياس عليها يردُّ مزاعمهم» (١)

### (٥) استعماله مفعولاً لأجله :

قال الشيخ عزيمة - رحمه الله - : (لم يجمع النحويون على إعراب المصدر مفعولاً لأجله إذا اجتمعت شروطه ، فليس هناك أساليب معينة يتعين إعرابها مفعولاً لأجله ، ولذلك كثر إعراب المصدر مفعولاً له ومفعولاً مطلقاً أو مفعولاً له وحالاً ، أو جواز الثلاثة) (٢)

ومما يجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً قوله تعالى :

- ﴿ ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾

(١١٤ النساء)

ابتغاء مفعول له (٣)

- ﴿ إذ يغشيكم النعاس أمنةً منه ﴾ (١١ الأنفال)

انتصب (أمنةً) قيل على المصدر ...

والأظهر أنه انتصب على المفعول له (٤).

(١) التأويل النحوي في القرآن الكريم: ١٤٤٢/٢.

وقد أحصى (٢٤٧) موضعاً جاء فيها المصدر حالاً . في القرآن الكريم.

(٢) دراسات لأسلوب القرآن : ٥٦٦/٩.

(٣) التبيان للعكبري: ٣٨٩/١

(٤) البحر المحيط : ٤٦٧/٤.

- ﴿ قالوا معذرة إلى ربكم ﴾ (١٦٤ الأعراف)

معذرة : مفعول له ، أي: فعلنا ذلك معذرة ، أو وعظناهم معذرة (١).

- ﴿ إنكم لتأتون الرجال شهوةً من دون النساء ﴾ (٨١ الأعراف)

شهوةً : مفعول له ، أي: للاشتهاء (٢)

وغير ذلك كثير كآيات (١٣٨ الأنعام ، ٢١ الكهف ، ١٧ السجدة ، ١٤ القمر) وغيرها.

### (٦) مجيئة نائباً عن فعله في الذكر فلا يجتمعان :

عرفنا أن المصدر النائب عن فعله نوعان :

نوع ليس له فعل من لفظه أصلاً .. ونوع له فعل من لفظه مستعمل.

النوع الأول : ما لا فعل له من لفظه .. من ذلك قوله تعالى :

- ﴿ ويلكم لا تفتروا على الله كذباً ﴾ (٦١ طه)

- ﴿ وهما يستغيثان الله ويلك آمن ﴾ (١٧ الأحقاف)

- ﴿ ويلكم ثواب الله خير ﴾ (٨٠ القصص)

في المقتضب: إذا أضفت المصدر (ويل) ونحوه لم يكن فيه الا النصب (٣) هذا

النصب بفعل محذوف..

(١) الفريد: ٣٧٦/٢

(٢) الكشاف: ١٢١/٢

(٣) المقتضب: ٢٢٠/٣



النوع الثاني : ماله فعل من لفظه مستعمل. وهو نوعان

أ - نوع واقع في الطلب. ومنه

• الوارد دعاءً كقوله تعالى :

- ﴿ألا بعداً لعاد قوم هود﴾ (٦٠ هود)

- ﴿فبعداً للقوم الظالمين﴾ (٤١ المؤمنون)

انتصب (بعداً) بفعل متروك إظهاره (١)

- ﴿والذين كفروا فتعسأ لهم﴾ (٢) (٨ محمد)

- ﴿غفرانك ربنا وإليك المصير﴾ (٢٨٥ البقرة)

(غفرانك) منصوب على المصدرية بفعل محذوف تقديره عند سيبويه : إغفر لنا غفرانك ، وقال الزمخشري إنه يقال: غفرانك لا كفرانك أي: نستغفرك ولا نكفرك ، فعلى تقدير سيبويه تكون الجملة طلبية وعلى تقدير الزمخشري تكون خبرية (٣).

ب - ونوع واقع في الخبر : وجاء منه في القرآن الكريم نوعان

الأول : أن يكون المصدر تفصيلاً لعاقبة ما قبله كما في قوله تعالى :

- ﴿حتى إذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مناً بعد وإما فداءً﴾ (٤ محمد)

فمناً وفداءً مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوباً والتقدير فإما أن تمنا مناً وإما

أن تفدوا فداءً (٤)

(١) البحر المحيط: ٤٠٦/٦

(٢) انظر البحر ٧٦/٨.

(٣) نفسه ٣٦٦/٢

(٤) النحو القرآني قواعد وشواهد: ٣١٠

الثاني : أن يكون المصدر مؤكداً لنفسه أو لغيره .

• فمن الأول قوله تعالى :

- ﴿ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ

وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده ﴾ (٤-٦ الروم)

وعد الله : مصدر مؤكد كقولك : لك على ألف عرفاً (١).

- ﴿ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ.

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا ﴾ (٨-٩ لقمان)

(وعد) و (حقاً) مصدران مؤكدان :

الأول مؤكد لنفسه والثاني: مؤكد لغيره (٢)

• ومن المؤكد لغيره: قوله تعالى :

- ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ (٤ الأنفال)

(حقاً) مصدر مؤكد لغيره ، والعامل فيه محذوف وجوباً تقديره احقهم

حقاً (١).

- ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا

الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ (١٨٠ البقرة)

(١) الكشاف : ٤٥٣/٣.

(٢) البحر المحيط : ١٨٥:٧.

(٣) البحر المحيط ٢٥٨/٤.

حقًا : مصدر مؤكد لمضمون الجملة ، أي حق ذلك حقًا (١)

- ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا ﴾ (١٠٤ الأنبياء)

وعداً : مصدر مؤكد لمضمون الجملة (٢)

وغير ذلك كثير كآيات (١٤٥ ، ١٩٥ آل عمران ،

٦٠ التوبة ، ٧٦- ٧٧ الاسراء) وغيرها.

وقد اجتمع المؤكد لنفسه والمؤكد لغيره - كذلك - في قوله تعالى :

- ﴿ سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين

فيها أبداً وعد الله حقاً ﴾ (١٢٢ النساء)

وعد الله حقًا : مصدران .. الأول مؤكد لنفسه والثاني مؤكد لغيره (٣).

• ومن المصادر المحذوفة عواملها مصادر لازمة لإضافة نحو معاذ الله، وسبحان الله.

الأول كما في قوله تعالى :

- ﴿ قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي ﴾ (٢٣ يوسف)

ف (معاذ) مصدر منصوب وقد حذف عامله والتقدير أعوذ بالله عياذاً من

السوء (٤)

(١) البحر المحيط ٢١/٢

(٢) الكشاف : ١٣٥/٣ . وانظر البحر ٦: ٣٤٤

(٣) الكشاف ٥٥٥/١

(٤) النحو القرآني قواعد وشواهد ٣١١

والثاني كما في قوله تعالى :

- ﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾ (٩١ المؤمنون)

- ﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾ (١١٦ البقرة)

سبحانك : معناه تنزيهك : سبحان : اسم وضع

موضع المصدر ، وهو مما ينتصب على المصدرية (١).

- ﴿ سبحان الذي اسرى بعبده ﴾ (الاسراء)

سبحان : علم للتسبيح ، وانتصابه بفعل متروك إظهاره تقديره : اسبح الله

سبحان (٢)

(٧) هجئته نائباً عن الظرف :

قد يحذف الظرف المضاف للمصدر فينوب المصدر منابه ، فينصب على الظرفية

زمانية كانت أم مكانية .

قال تعالى :

- ﴿ ولقد رآه نزلة اخرى ﴾ (١٣ النجم)

قال الفراء (٣) (مرة اخرى )

وقال الزمخشري (٤) : ( نصب النزلة نصب الظرف الذي هو مرة ) .

(١) البحر المحيط ١/١٤٧ .

(٢) الكشاف : ٢/٦٢١ .

(٣) معاني القرآن : ٣/٩٧ .

(٤) الكشاف : ٤/٤١١ .



## (٩) أعماله عمل فعله :

يعمل المصدر عمل فعله فيرفع الفاعل وينصب المفعول .. وذلك في حالات ثلاث

١- منوناً ، ٢- مضافاً ٣- محلى بأل .

## ١- أعمال المصدر المنون :

جاء منه قوله تعالى :

- ﴿ أو إطعام في يومٍ ذي مسغبة يتيماً ﴾ (١٤-١٥ البلد)

ذهب بعض البصرين الى أن المصدر إذا عمل في المفعول

كان فيه ضمير كالضمير في اسم الفاعل. و (يتيماً) مفعول إطعام (١).

وقوله تعالى :

- ﴿ ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقاً من

السموات والأرض شيئاً ولا يستطيعون ﴾ (٧٣ النحل)

(الرزق) يكون بمعنى ما يرزق فإن أردت به المصدر نصبت

به شيئاً كقوله (أو إطعام .. يتيماً ...) (٢)

وقوله تعالى :

- ﴿ ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ﴾ (٦ النساء)

(أن يكبروا) مفعول بداراً : أي بداراً كبرهم (٣).

(١) التبيان للعكبري : ١٢٨٩/٢

(٢) الكشاف ٥٩٧/٢

(٣) التبيان للعكبري : ٣٣٢/١

## ٢- أعماله مضافاً :

المصدر يعمل مضافاً باتفاق لأنه في تقدير الانفصال<sup>(١)</sup>

ويضاف للفاعل مطلقاً أي: سواء ذكر مفعوله أم حذف.

ويضاف للمفعول فيحذف الفاعل - ويجوز إبقاؤه.

وفي الخصائص : إضافة المصدر الى الفاعل أقوى من إضافته إلى المفعول<sup>(٢)</sup>.

وحالات المصدر في إضافته للفاعل أو للمفعول - في القرآن الكريم - أربع هي :

أ - إضافة المصدر للفاعل وعدم ذكر المفعول.

جاء في القرآن الكريم كثيراً جداً في نحو (٣٠٠) موضع من القرآن الكريم ..

من ذلك قوله تعالى :

- ﴿ وبصدهم عن سبيل الله كثيراً ﴾ (١٦٠ النساء)

- ﴿ ذلك ظن الذين كفروا ﴾ (٢٧ ص)

- ﴿ ويعلم سرهم ونجواهم ﴾ (٨ الزخرف)

ب - إضافة المصدر للفاعل مع ذكر المفعول : جاء في نحو (١٩) موضعاً من

القرآن الكريم :

من ذلك قوله تعالى :

- ﴿ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه ﴾ (١٦١ النساء)

- ﴿ وقتلهم الأنبياء بغير حق ﴾ (١٨١ آل عمران)

(١) البحر المحيط : ٥١٦/٥

(٢) الخصائص لابن جني ٤٠٦/٢

- ﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ﴾ (٤٧ ابراهيم)

يقول الشيخ عزيمة رحمه الله :

( وقد تبين لي مما جمعته من إضافة المصدر للفاعل ومن إضافته للمفعول في القرآن الكريم أن إضافة المصدر للفاعل تزيد عن ضعف إضافته للمفعول في القرآن الكريم )<sup>(١)</sup>.

**ج - إضافة المصدر للمفعول وعدم ذكر الفاعل وهو كثير :**

من ذلك قوله تعالى :

- ﴿ ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفسٍ واحدة ﴾ (٢٨ لقمان)

- ﴿ ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾ (٥١ الكهف)

- ﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾ (٣٤ لقمان)

**د - إضافة المصدر للمفعول مع ذكر الفاعل .**

لم أجد من يسلم بوجوده في القرآن الكريم .. وقد وردت آيات ظاهرها يدل على إضافة المصدر للمفعول، ويرفع الفاعل .. ولكن النحويين سلخوا في تأويلها كل مسلك . من هذه الآيات قوله تعالى :

- ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ (٩٧ آل عمران)

- وقوله تعالى :

- ﴿ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ﴾ (١٣٧ الأنعام)

وقد جمع عزيمة . رحمه الله - آراء النحويين فيها في دراساته<sup>(٣)</sup>

(١) دراسات لأسلوب القرآن الكريم : ١٩٦/٦

(٢) الدر المصون : ٤٣/٩

(٣) ٢٣٢/٦ وما بعدها.



## الفصل الثالث

### المصدر

### في

## ديوان ذي الرمة

وفيه مبحثان

١- المبحث الأول : أوزانه .

٢- المبحث الثاني : استعمالات المصدر في  
ديوان ذي الرمة .

## المبحث لأول

## أوزانه

## ١ - مصادر الثلاثي المجرد.

أ - مصادر (فَعَلَ) المتعدي. عرفنا فيما سبق أن قياسها (الفَعْل) وقد جاء على هذا القياس كثيراً في ديوان ذي الرمة. من ذلك (شتم) في قوله :

- تمنى ابن راعي الابل شتَمي ودونهُ

مَعَاقِلُ صَعَبَاتٍ طَوَّالٌ عَلَى الْعَبْدِ (١)

و (رَفَع) في قوله

- رَفَعْتَ مَجْدَ تَمِيمٍ يَا هِلَالَ لَهَا

رَفَعَ الطَّرَافِ عَلَى الْعَلْيَاءِ بِالْعَمَدِ (٢)

وقد جاء مصدر (فَعَلَ) على غير (الفَعْل) - أي على غير القياس .. فجاء على (فِعْل) من ذلك : (الوَرْد) في قوله

- دَعَاهُنَّ مِنْ ثَأَجٍ فَازَمَعْنَ وَرَدَّهُ

أو الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعَيُونُ السَّوَائِحُ (٣)

وجاء علي (فَعِيلَة) و (فِعْلَان) و (فَعَلَ) كا (القطيعة) (٤)

(١) الديوان : ص ١٤٣

(٢) نفسه ص ١٤٧. وهلال. المدوح. والطراف: البيت من الأدم.

(٣) نفسه ص ١٠٧. وثأج : عين من البحرين. والأصهبيات. عيون بكازمة.

(٤) يقال: قطع رحمه قطيعة. فهو رجل قُطِعَ (بوزن عمر) وقُطِعَة (بوزن همزة) مختار الصحاح.

و ( الخِذْلَان ) ( ١ ) و ( الحَسَد ) في قوله :

- وَالْحَيِّ بِكَرٍ عَلَى مَا كَانَ عِنْدَهُمْ

مِنَ ( الْقَطِيعَةِ ) وَ ( الْخِذْلَانِ ) وَ ( الْحَسَدِ ) ( ٢ ) .

• وجاء على ( فِعَال ) . نحو ( شفاء ) في قوله :

- فِي هَمَلَانَ الْعَيْنِ مِنْ غُصَّةِ الْهَوَى

( شِفَاءً ) وَفِي الصَّبْرِ الْجِلَادَةَ وَالْأَجْرَ ( ٣ )

• وجاء على ( فِعَالَة ) ك ( زيارة ) في قوله :

- إِذَا قُلْتُ وَدَّعْتُ وَصَلْتُ خَرَقَاءً وَاجْتَنَبْتُ

( زِيَارَتَهَا ) تُخَلِّقُ حِبَالَ الْوَسَائِلِ ( ٤ )

• وجاء على ( فُعَال ) ك ( سؤال ) في قوله :

- اظنُّ الَّذِي يُجِدِّي عَلَيْكَ ( سُؤَالَهَا )

دَمَوْعًا كَتَبْتِذِيرِ الْجُمَانِ الْمَفْصَلِ ( ٥ )

( ١ ) خذله يخذله - بالضم - خذلاًناً - بكسر الحاء - ترك عونه ونصرته. مختار الصحاح

( ٢ ) الديوان : ١٤٩

( ٣ ) نفسه : ٢١٠ ، والشفاء : مصدر شفاه الله من مرضه يشفيه. مختار الصحاح.

( ٤ ) نفسه : ٤٩٤ . والوسيلة : القرية والمنزلة.

( ٥ ) نفسه ٥٠١ . الجمان ، اللؤلؤ . والمفصل الذي عقدين كل لؤلؤتين خرزة

والسؤال : مصدر سأله الشيء . وسأله عنه. مختار الصحاح . ٣٤٨

• وجاء على ( فُعَل ) . ك ( شُكْر ) في قوله :

- فلما جَرَتْ في الجَزَلِ جَرِيًّا كَأَنَّهُ

سَنَا الفَجْرَ أَحَدَثْنَا، لِحَالِقِنَا شُكْرًا (١)

• وجاء على ( تَفْعَال ) ك ( تضراب ) في قوله

- وَرَمَلٍ عَزِيفٍ الْجِنِّ فِي عَقْدَاتِهِ

هُدُوءًا كَتَضْرَابِ الْمُغْنَيْنِ بِالطَّبْلِ (٢)

ب - مصادر ( فَعَل ) اللازم . وقياسها ( الفُعُول ) ك ( الصدود ) في قوله :

\* لا بل قطعت الوصل بالصدود (٣)

وكالسجود في قوله - من نفس القصيدة :

ذَا قَحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ حَتَّى اسْتَحَلُّوا قِسْمَةَ السَّجُودِ (٤)

• إلا إن دل على امتناع فقياس مصدره ( الفِعَال ) كا ( الفرار ) في قوله :

- عَزَزْنَا مِنْ بَنِي قَيْسٍ عَلَيْهِ فَوَارِسَ لَا يُرِيدُونَ الْفِرَارَا (٥)

(١) الديوان : ١٧٦ . الضمير يعود على (النار). والجزل: الخطب الغليظ.

(٢) نفسه : ٤٨٨ . عزيف الجن: صوت يسمع بين الرمال. وعقدات الرمل ما انعقد منه. هُدُوءًا: أي بعد ساعة من الليل. وتضراب : مصدر

(٣) نفسه : ص ١٥٧

(٤) نفسه ص ١٥٨ . ذا قحم: أي يسيررون سيراً ذا قحم. والقحم الأمر العظيم. يقول سافروا سَفْرًا طويلاً اباح لهم قصر الصلاة.

(٥) نفسه : ١٩٧ . وعززنا أي غلبنا.

• أول دل على حركة واضطراب فقياس مصدره ( فَعَلان ) .

كقوله :

- ففي (هَمَلانِ) العَيْنِ من غُصَّةِ الهَوِيِّ شِفَاءً وفي الصَّبْرِ الجَلَادَةُ والأَجْرُ (١)

• أو دل على سير فقياس مصدره ( الفَعيل )

كقوله :

- نَهَزَنَ (العَنِيقَ) الرَّسْلَ حتى أَمَلَّها

عراضُ المثاني (والوَجِيفُ) المَرَاوِحُ (٢)

(فالعنيق) و (الوجيف) من ضروب السير

قال في القاموس: وجف يجف وجفًا ووجيفًا ووجوفًا : اضطرب.

والوَجْفُ والوَجِيفُ : ضرب من سير الخيل والإبل.

• أو دل على صوت فقياس مصدره ( الفُعَال ) . ك (الرُّغَاء) في قوله:

- رَخِيمُ الرُّغَاءِ شَدَقْمٌ مُتَّقَارِبٌ

جُلَالٌ إِذَا انضَمَّتْ إِلَيْهِ أَياطِلُهُ (٣)

(١) الديوان : ٢١٠ .

(٢) نفسه ١٠٢ . نهزن تحركن . والرسل : اللين . المثاني : معارضة الأزمّة والمراوح من المراوحة .

(٣) نفسه : ٤٧١ . يقول في رُغائِهِ لِين . والشدقم : واسع الشدق .. و (متقارب جلال) يقول: هو ضخم . أياطله:

خواصره . والحديث عن الجمل .

و ( الفعيل ) كالصهصيل في قوله :

- حَرِيٌّ حَيْنٌ يُمَسِّي أَهْلَهَا مِنْ فَنَائِهِمْ

صَهِيلُ الْجِيَادِ الْأَعْوَجِيَّاتِ وَالْهَدْرُ (١)

وقد جاء ( فعيل ) من اللازم ولا يدل على صوت

كقوله :

- تَبَسَّمُ عَنْ أَشَانِبٍ وَأَضِحَاتٍ

(وَمِيضٌ) الْبَرْقِ أَنْجَدًا فَاسْتَطَارًا (٣)

• أو دل على حرفة أو (ولاية) فمصدره (الفعالة) ك (الرياسة) (٣) في (قوله):

هُمُ عَلَّمُوا النَّاسَ الرِّيَاسَةَ لَمْ يَسِرْ بِهَا قَبْلَهُمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مَعَشْرٌ (٤)

• أو دل على مرض فقياس مصدره (الفعال) كالسعال في قوله :

- كَثِيرٌ لَمَّا يَتْرُكُنْ فِي كُلِّ جَفْرَةٍ

زَفِيرُ الْقَوَاضِي نَحْبُهَا وَسُعَالُهَا (٥)

(١) الديوان : ٢١٢. حري. أي جدير عند المساء تسمع من أفئيتهم سهيل الجياد والأعوجيات المنسوبة الى أعوج ، واعوج فحل لغنى.

(٢) نفسه ١٩٤. والشنب: برد الاسنان وعذرتبها. واضحات: بيض فاستاطر: لمع. والوميض ضوء البرق. يقال. ومض البرق وميضاً، ومضاتاً لمع لعاً خفيفاً. مختارالصحاح.

(٣) ررأس فلان القوم ، يرأسهم - بالفتح - رياسة فهو رئيسهم. مختار الصحاح

(٤) نفسه : ٢٣٥

(٥) نفسه: ٥٣٤: يريد كثري زفير المواضي. وهي التي تقضي النحب فتموت. والجفرة. الوسط.

ومما جاء من ( فَعَلَ ) اللازم مخالفاً للقاعدة : ( فَعَال )  
ك (رَوَّاح) في قوله .

- أَرَى نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقَهَا

رَوَّاحُ الْيَمَانِي وَالْبَهْدِيلُ الْمُرْجَعُ<sup>(١)</sup>

• وجاء على ( تَفَعَّل ) ك (تهطال) في قوله :

\* فِي مُسْلِهَاتٍ مِنَ التَّهْطَالِ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*\*

ج - مصادر ( فَعِل ) المتعدي ، وقياسها ( الفَعْل ) :

ك (جهلاً) في قوله :

- قَدِ اسْتَبَدَلْتُ بِالْحَلْمِ جَهْلًا وَرَاجَعْتُ

وُثُوبًا شَدِيدًا بَعْدَ وَثْبٍ مُبَادِرٍ<sup>(٣)</sup>

وقد جاء مصدر ( فَعِل ) المتعدي على غير ( الفَعْل )

(١) الديوان : ٣٤٥ . أي : لما رأت الأبل تُحَدِّجُ وسمعت الهديل اشتاقت الى منزلها . و (رواح المياني) نقرهم لأن المياني  
ينفر قبل النفر بيوم .

(٢) نفسه ٤٨٤ . مسلهات : ضامر : متغيرات ، يعني الأبل  
والتهطال : شدة السير . والتهطال . كالهطل والهطلان . القاموس .

(٣) نفسه ٢٩٥ . يقول : ذهب نشاطها . فصار وثبها شديداً . يعني ناقتة .

- فجاء على ( فَعَلَ ) ك ( بَلَى ) (١) في قوله :
- الا أَيُّهَا الرَّبِّعُ الَّذِي غَيْرَ الْبَلَى كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الْحَيَّ عَاهِدُ (٢)
- د - مصادر ( فَعَلَ ) اللازم ، وقياسها ( الْفَعَلَ ) .

ك ( عَجَلَ ) في قوله :

- تَطَوَّفَ الزُّورُ مِنْ مَيِّ عَلَى عَجَلٍ
- بِمُسْلَهَمِينَ جَوَائِبِينَ لِلْبَعْدِ (٣)
- وقد جاء من ( فَعَلَ ) اللازم مصادر على غير ( الْفَعَلَ ) .

• فجاء على ( فَعَلَ ) ك ( نَحَسَ ) (٤) في قوله :

- وَمَا يَسْفَحُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ رَسْمِ دِمْنَةٍ
- عَفَّتَهَا اللَّيَالِي نَحْسَهَا وَسَعُودَهَا (٥)

• وجاء على ( فَعُولَ ) ك ( صُعُودَ ) في قوله :

- إِذَا حَلَّ بَيْتِي فِي الرَّيَابِ رَأَيْتَنِي
- بِرَابِيَةِ صَعْبٍ عَلَيْكَ صُعُودَهَا (٦)

(١) بلي الثوب - كرضي - يبلى بلى وبلاء. القاموس المحيط.

(٢) الديوان : ١٢٢

(٣) الديوان : ١٤٥. والزور: خيالها الزائر في النوم. والمسلم. الضامر من التغيير.

(٤) النحس: ضد السعد ... وقد نحس الشيء - من باب فهم - فهو نحس بكسر الحاء.

(٥) نفسه : ١٦٣. عفتها أي : درستها.

(٦) نفسه : ١٦٩. والرياب . قبيلة.



• وجاء على ( فَعَال ) ك ( بَقَاء ) في قوله :

- ذَخَرْتَ أبا عمرو لِقَوْمِكَ كُلِّهِمْ

بِقَاءِ اللَّيَالِي عِنْدَنَا أَحْسَنَ الذُّخْرِ (١)

هـ - مصادر ( فَعُل ) - ولا يكون لا لازماً - قياسها ( الفَعَالَة )

و ( الفَعُولَة ) . ولم أجد من ذلك شئ في الديوان

لكن جاء من ( فَعُل ) ( فَعُل ) . ك ( قُرْب ) في قوله :

- فَلَا الْقُرْبُ يُدْنِي مِنْ هَوَاهَا مَلَالَةً

وَلَا حُبُّهَا إِنْ تَنَزَّحَ الدَّارُ يَنْزَحَ (٢)

و ( لُؤْم ) في قوله :

- أَفْخَرًا حِينَ تَحْمِلُ قَرِيَتَاكُمْ

وَلُؤْمًا فِي الْمَوَاطِنِ وَإِنْ كَسَارًا (٣)

(٧)الديوان: ٢٧٠.

(٢) الديوان : ٧٨. ينزح: يبعد. اراد ولا خبها ينزح ان نزحت الدار. قال في مختار الصحاح: قُرْب . بالضم - قُرْبًا - بضم القاف أي دنى.

(٣) نفسه ١٩٩. (قريتاكم) قريتان لامرئ القيس فيها نخل .

واللؤم. مصدر لؤم. يقال. لؤم لؤمًا وملامة. مختار الصحاح.

## ٢- مصادر الثلاثي المزيد.

أ - المزيد فيه حرف واحد :

١- مصادر ( أفعل ) وقياسها (الإفعال) ك (إغضاء) في قوله :

- وَمَجْهُولَةٌ تَيْهَاءٌ تُغْضِي عِيُونُهَا

على البُعْدِ إغضاء الدَّوَيِ غيرِ نائمٍ (١)

٢- مصادر ( فاعل ) وقياسها (المفاعلة) و(الفعال) ك (مجاهرة)

- رَفَعَتْ لَهُمْ عَنْ نِصْفِ سَاقِي وَسَاعِدِي

مُجَاهِرَةٌ بِالْمُخْزِيَاتِ الْعَوَالِقِ (٢)

و (قِتَال) في قوله :

- رَمَى وَهِيَ أَمْثَالُ الْأَسِنَّةِ يُتَقَى

بِهَا صَفٌّ أُخْرَى لَمْ يَبَاحَتْ قِتَالُهَا (٣)

٣- مصادر ( فَعْل ) وقياسها (التفعيل) ك (التعريح) في قوله "

- يَا جَارَتِي بِنْتِ فَضَاضٍ أَمَا لَكَمَا

حَتَّى نَكَلَّمَهَا هُمْ بِتَعْرِيحٍ (٤)

(١) الديوان: ٦١٩. تيهاء: فلاة يتاه فيها. وعيونها: عيون سالكها

ويقال رجل دوي ، وداء به داء الدوى. الأحمق.

(٢) نفسه ٤١١. أي شمرت لهم عن نصف ساقِي. وساعدي. والعوالق التي تعلق بهم.

(٣) نفسه ٥٣٧. وهي أمثال الاسنة: يعني الحمير ، يشبهها بالأسنة. يباح: يخلص.

(٤) نفسه ٧١. بنت فضاض: امرأة، يريد أملكما هم بإقامة.

ب - مصادر الثلاثي المزيد فيه حرفان أو ثلاثة .

١- مصادر ( انفعل ) وقياسها (انفعال) ك (إنصداع) قال :

- أَتَتَكَ بِالْقَوْمِ مَهَارٍ ضُمُّرٌ خَوْصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التُّبْكُرُ

قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَالتَّهَجُّرِ . (١)

٢- مصادر ( افتعل ) وقياسها (افتعال) ك (اهتزاز) في قوله:

- نَقَحْنَ جِسْمِي عَنْ نِضَارِ الْعُودِ

بَعْدَ اهْتِزَازِ الْغُصْنِ الْأَمْلُودِ (٢)

٣- مصادر ( إِفْعَلٌ ) وقياسها ( افعال ) ك ( اعوجاج ) في قوله :

- تَتَنُّ إِذَا مَا النَّسْعُ بَعْدَ اعْوِجَاجِهَا

تَصَوَّبٌ فِي حَيْزُومِهَا ثُمَّ أَصْعَدَا (٣)

٤- مصادر ( إِسْتَفْعَل ) وقياسها ( استفعال ) ك ( استعصاء ) كقوله :

يصف حمار الوحش عندما يريد الأتان فتتمنع. فيبقى فيها أثراً وخدوشاً :

- مِنْ الْعَضِّ بِالْأَفْخَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتَعْصَاؤُهَا وَعَدَالُهَا (٤)

ولم يأت في ديوان ذي الرمة من المزيد باكثر من حرف المبدوء بهمزة إلا

مصادر ( انفعل ، وافتعل ، وافعل ، واستفعل ) كما مر.

(١) الديوان : ٢٠٢ . خوص: غائرات العيون. أشرافها: اسنمتها

(٢) نفسه : ١٥٦ . النضار: الخالص. والأملود : الأملس

(٣) نفسه ١٢١ . تصوب: انحدر. واصعد: ارتفع . وحيزومها: صدرها

(٤) نفسه ٥٣٣ . يقول هذا العض بالأفخاذ أو حجباتها وهي رؤوس الأوراك - إذا رأى استعصاءها وميلها عنه.

ثانياً : المبدوء بتاء وهو قسمان : أ - مزيد ثلاثي بحرفين وهو ( تَفَعَّل ) و ( تفاعل )

١- مصادر ( تَفَعَّل ) وقياسها ( التَّفَعَّل ) ك ( التَّفَجُّع ) في قوله :

- له نَبَعَةٌ عَطَوَى كَأَنَّ رَنِينَهَا بِالْوَى تَعَاطَتْهُ الْأَكْفُ الْمَوَاسِحُ  
تَفَجُّعٌ ثَكَلَى بَعْدَوْهِنَّ تَخَرَّمَتْ بَنِيهَا بِأَمْسِ الْمَوْجِعَاتِ الْقَرَائِحُ (١)

وقوله :

- ذَكَرْتُ فَاهْتَاجَ السَّقَامِ الْمُضْمَرُ وَقَدْ يَهِيحُ الْحَاجَةُ (التَّذَكُّرُ) (٢)

٢- مصادر (تفاعل) قياسه ( التفاعل ) ك (التقادم) في قوله :

- يَا دَارَ مِيَّةٍ لَمْ يَتْرَكَ لَنَا عِلْمًا تَقَادُمُ الْعَهْدِ وَالْهُوجُ الْمَرَاوِدُ (٣)

ب - أما مزيد الرباعي وهو تفاعل فجاء منه مصدران مبدوءان بالتاء

هما (تطخطح) في قوله :

- أَغْبَاشٌ لَيْلٍ تَمَامٌ كَانَ طَارِقَهُ تَطْخُطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ (٤)

و ( تَلَأَوُ ) في قوله :

- يَجْلُو تَبَسُّمَهَا عَنْ وَاضِحٍ خَصِرٍ تَلَأَوُ الْبَرْقِ فِي ذِي لَجَّةٍ بَرْدٌ (٥)

ولم أجد في الديوان غير المضعف من المزيد الرباعي بحرف.

(١) الديوان : ١١٠ . نبعه: يعني قوساً من شجر النبع. عطوى سهلة.

يقول كأن رنين القوس تفتح ثكلى تثن على بنيتها. والقرائح: التي تفرح الفؤاد.

(٢) نفسه ٢٠١ . (٣) نفسه ١٣٢ . والهوج: الرياح تهب بشدة كأنها هوجاء. والمراويد التي تجب وتذهب.

(٤) نفسه ٢٢ . الأغباش : بقايا الليل في آخره. وتطخطح الغيم أي تراكم سواده. والجوب الفرج في السحاب.

(٥) نفسه ١٤٤ . واضح يعني ثغرها. خصر: بارد. لجة: يعني سحاب له لجة واللجة بفتح اللام هو الصوت الشديد ،

يعني صوت الرعد .

## المبحث الثاني

### استعمالات المصدر في ديوان ذي الرمة

#### (١) استعماله مفعولاً مطلقاً :

هو المصدر المنتصب توكيداً لعامله ، أو بياناً لنوعه أو عدده .

وكلها جاء له شواهد في ديوان ذي الرمة .. وسأكتفي بالتمثيل لكل حالة من هذه الحالات الثلاث ؛ تجنباً للإطالة وإيثاراً للإختصار . فأقول :

أ - المؤكد لعامله : من ذلك قوله في وتر الرحا .

- كأن على أعراسه وبنائه      وثيد جِيادٍ قُرْحٍ ضَبْرَتْ ضَبْرًا (١)

وقوله مادحاً بلالاً.

- تزيد الخيزران يداه طيباً      ويختال السرير به اختيالاً (٢)

وقوله يشبه الحرباء - وهو متعلق في أغصان شجرة - بالمصلوب

- ويشبح بالكفين شبحاً كأنه      أخو فجرة عالى به الجذع صالبه (٣)

ب - المبين للنوع : أما بالصفة كقوله :

- لقد علقْتُ ميُّ بقلبي علاقةً      بطيئاً على مر الشهور انحلالها (٤)

(١) الديوان : ١٧٩ . (كأن على أعراسه) يريد معرس الرحا . أي: حيث توضع و (ثيد) أي صوت جِياد الخيل . (ضبرت): وثبت

(٢) نفسه : ٤٤٤ . الخيزران: قضبان تكون في أيي الملوك يقال لها المخاصر .

(٣) نفسه : ٤٧ . يشبح أي مد كفه . أخو فجرة: أي صاحب فجور .

(٤) نفسه ٥٢٥ . وطيئاً نعت سبي ل (علاقة)

وقوله :

- يَغَارُ بِلَالٌ غَيْرَةً عَرَبِيَّةً عَلَى الْعَرَبِيَّاتِ الْمَغِيبَاتِ بِالْمِصْرِ (١)

\* وإما مبين للنوع بالإضافة كقوله :

- أَلَا أَيُّهَا الرَّسْمُ الَّذِي غَيْرُ الْبَلِي كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الْحَيَّ عَاهِدُ

وَلَمْ تَمْسِ مَشْيَ الْأَدَمِ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى بِجَرَعَاتِكَ الْبَيْضِ الْحَسَانِ الْخُرَائِدُ (٢)

وقوله :

- مَرَايِلُ تَطْوِي كُلَّ أَرْضٍ عَرَبِيَّةٍ وَسِيَجًا وَتَنْسَلُ أَنْسِلَالُ الزُّوَارِقِ (٣)

وهذا النوع كثير في شعر ذي الرمة لأنه يشتمل على التشبيه الذي تفتن فيه ذو الرمة وزاد منه (٤)

ج - المبين للعدد : من ذلك قوله :

- إِذَا مَا وَطِنْنَا وَطَاءَةً فِي غُرُوزِهَا تَجَافِينِ حَتَّى تَسْتَقِلُّ الْكِرَاكِرُ (٥)

وقوله :

- تَعَزَيْتُ عَنْ مَيٍّ وَقَدْ رَشَّ رَشَّةً مِنْ الْوَجْدِ جَفْنَا مَقْلَتِي وَحُدُورَهَا. (٦)

(١) الديوان: ٢٧٥. المغيبات: اللواتي غاب أزواجهن. والمصر: يعني البصرة لأن بلال كان أميرها.

(٢) نفسه : ١٢٢. والجرعاء: الرمل في الأرض المستوية. والأدم: الطباء البيض.

رونق الضحى : ارتفاعه. والخرائد: الحسان. واحدها خريدة.

(٣) نفسه : ٤٠٧. مراسيل: جمع مرسال وهي سريعة المشي. والوسيج: ضرب من السير. والزوارق: السفن الصغار.

(٤) دراسات نحوية و صرفية في شعر ذي الرمة: ١٧١. وقد لاحظت ذلك وجمعت منه الكثير.

(٥) نفسه : ٢٤٩. الغروز للرجال بمنزلة الركاب للسروج. والكركرة: الزور.

(٦) نفسه : ٣٠٥. قوله رش : أي بكى. والحدور ما يتحدر من الدمع.

## (٢) استعماله حالاً :

معلوم أن الأصل في الحال أن تجيء وصفاً ... أما مجيئها مصدراً ، فهو مقصور على السماع الا فيما شبه فيه المبتدأ بالخبر ، كقولك : هو حاتم جوداً وعنثرة شجاعة ونحوه ، فهو قياسي.

وقد جاء المصدر حالاً في ديوان ذي الرمة في أبيات معدودة منها قوله :

- فَإِنْ تَقْتُلُونِي بِالْأَمِيرِ فَإِنِّي

قَتَلْتُكُمْ غَضَبًا بِغَيْرِ أَمِيرٍ (١)

وقوله :

- فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْبَيْنِ بَغْتَةً

وَرَدَّتْ لِأَحْدَاجِ الْفِرَاقِ رِكَائِبُهُ. (٢)

وقوله :

- فَمَتَّ كَمَدًا يَا بَعْلَ مِيٍّ فَإِنِّهَا

قَلُوبٌ لِمِيٍّ أَمَّنُ الْغَيْبِ نُصْحٌ (٣)

\* أما مجيء الحال مصدراً قياساً بعد مبتدأ مشبه بالخبر

فمن أمثلته قوله :

هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَزَيَّنَتْ

وَشَبَّهَ النِّقَا مُغْتَرَةً فِي الْمَوَادِعِ (٤)

ف (إشراقاً) . حال.

(١) الديوان: ٢٧٥. وغضباً حال. ؟

(٢) نفسه: ٤١ آية البين: علامات الفراق. ردت الركائب وهي الابل من الرعي لتركب ويرتحلوا. والحدج: من مراكب النساء.

(٣) نفسه : ٨٥.

(٤) نفسه : النقا: الكتيب. والميدع: الثوب الخلق يسان به الثوب الجديد مغترة: أي على غرة.

## (٣) استعماله مفعولاً لأجله

جاء في ديوان ذي الرمة في عدة أبيات منها قوله :

- وَتَهْجُرُهُ إِلَّا اخْتِلَاسًا نَهَارَهَا

وكم من مُحِبٍّ رَهْبَةً الْعَيْنِ هَاجِرٌ (١)

ف (رهبة) مفعول لأجله.

وقوله في نفس القصيدة :

- إِذَا اسْتَوْدَعْتَهُ صَفْصَفًا أَوْ صَرِيمَةً

تَنْحَتْ وَنَصَّتْ جِيدَهَا بِالْمَنَاظِرِ

حَذَارًا عَلَى وَسَّانٍ يَصْرَعُهُ الْكُرَى

بِكُلِّ مَقِيلٍ عَنِ ضِعَافٍ فَوَاتِرٍ (٢)

ف (حذاراً) مفعول لأجله.

## (٤) هجائه نائباً عن فعله :

من ذلك قوله :

- يَا دَارَ مِيَّةَ بِالْخُلْصَاءِ فَالْجَرْدِ

سُقِيًّا وَإِنْ هُجَّتِ أَدْنَى الشُّوقِ لِلْكَمْدِ (٣)

أي سقيت سقياً .

(١) الديوان : ٢٨٧ . وتهجره (الكلام عن ظبية تهجر ولدها الرضيع . حذار المنايا أي تدعه عمداً مخافة السباع لئلا ترى فيستدل عليه . إلا أنها تأتية خلصة . وكم من محب يهجر مخافة أن يرى .  
(٢) نفسه ٢٨٦ . الصفصف: ما استوى من الأرض . والصريمة: الرملة تنصرم من معظم الرمل أي تنقطع . ونصت جيدها بالمناظر أي أخذت ترقبه من كل مكان عال .  
وسنان: نائم . والضعاف الفواتر: قوائمه . والحديث عن ولد الظبية .  
(٣) الديوان: ١٤٣ . أدنى الشوق أقربه . والخلصاء والجرداء أرض لا نبت فيها .



وقوله :

- سَقِيًّا لِأَهْلِكَ مِنْ حَيٍّ تَقْسَمُهُمْ

رَيْبُ الْمُنُونِ وَطَيَّاتٌ عِبَادِيدُ (١)

وقوله :

لَقَدْ جَشَّاتٌ نَفْسِي عَشِيَّةً مُشْرِفٍ

وَيَوْمَ لَوَى حُزْوِي فَقَلْتُ لَهَا صَبْرًا (٢)

أي: اصبري صبرا .

وقوله :

أَلَا إِنَّمَا مِيٌّ فَصَبْرًا يَلِيَّةٌ

وَقَدْ يُبْتَلَى الْحَرُّ الْكَرِيمُ فَيَصْبِرُ (٣)

أي: اصبر صبرا .

(٥) إعماله عمل فعله :

من ذلك قوله :

- وَقَوْفًا عَلَى مَطْمُوسَةٍ قَطَعَتْ بِهَا نَوَى الصَّيْفِ أَقْرَانَ الْجَمِيعِ الْأَوْالِفِ

قَلَاتِصَ لَا تَنْفَكُ تَدْمِي أَنْوْفَهَا عَلِي طَلَّلَ مِنْ عَهْدِ خِرْقَاءِ شَاعِفِ (٤)

(١) نفسه: ١٣٢. تقسمهم: فرقهم. والمنون الدهر، والموت. والطيات واحدا طية وهي نية الوجه يقصدونه. وعباديد. متفرقات.

(٢) نفسه: ١٦٩. جشأت: شخصت وارتفعت.

(٣) نفسه: ٢٢٥.

(٤) الديوان: ٣٧٦. مطموسة: محوة والأقران الحبال. قطعها نوى الصيف كأنهم كانوا مجتمعين في الموضع فلما جاء الصيف استد الحر فطلبوا المياه. القلاتص: النوق. وشاعف: ذاهب بالفؤاد.

ف (قلائص) مفعول ل (وقوفاً). ووقوفاً معمول لفعل محذوف أصله قفوا ووقوفاً.

وقوله :

- فصار حياً وطبق بعد خوفٍ

على حُرْبَةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِ (١)

فالمصدر هو (خوف) ومعموله (الهزال). أصله بعد خوف الهزال فنون المصدر ونصب به المفعول. (٢)

• ومن إعماله مضاف قوله :

- وَدَوِيَّةٌ قَفْرٌ يَحَارِبُهَا الْقَطَا أَدْلَاءُ رَكَبِيَّهَا بِنَاتُ النَّجَائِبِ

يُحَابِي بِهَا الْجَلْدُ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ بِضْرِيَّةٍ كَفِيَّةٍ الْمَلَا نَفْسَ رَاكِبِ (٣)

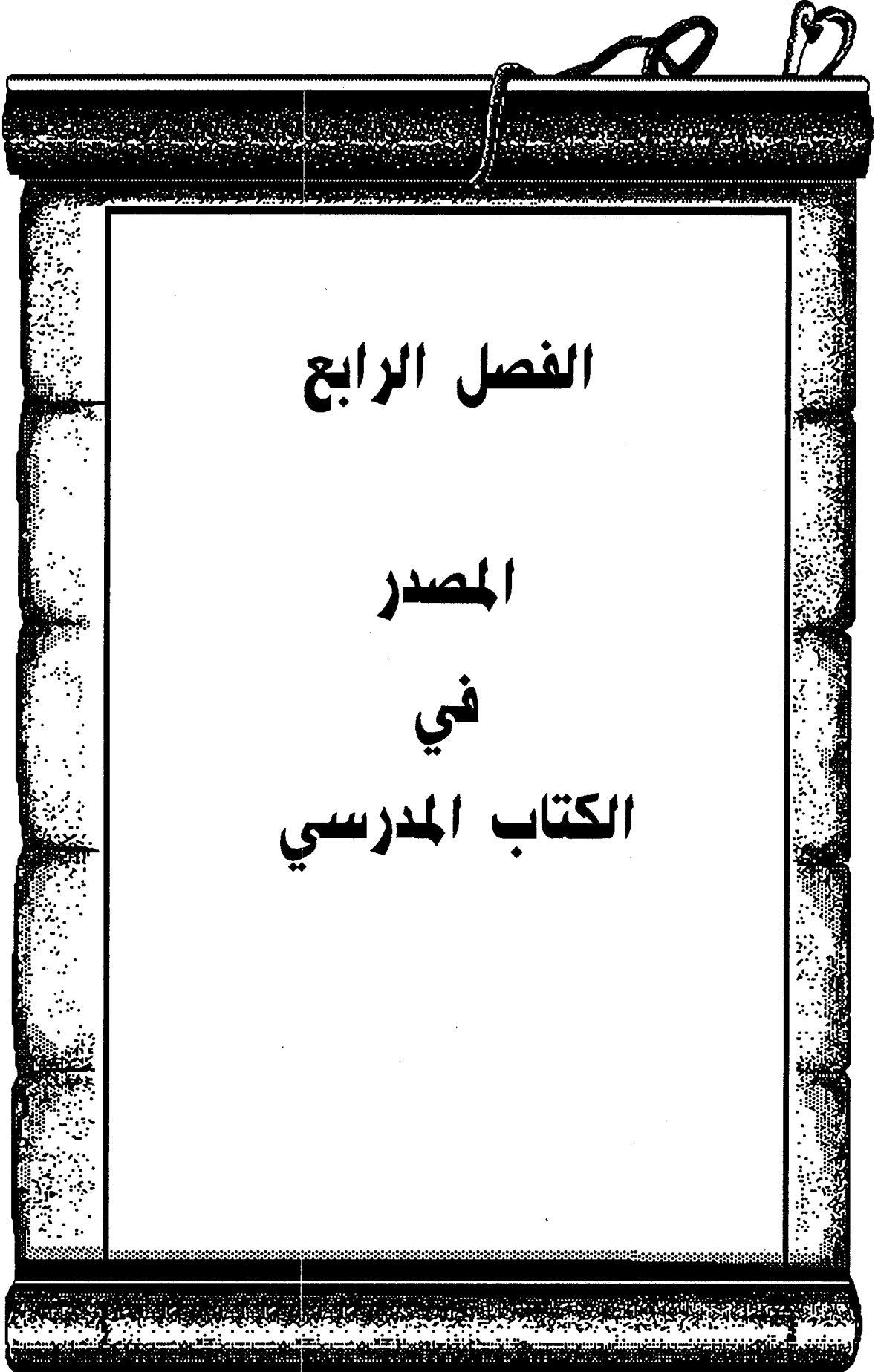
ف (ضرية) اسم مرة اضيف الى فاعله وهو كفيه ثم نصب المفعول وهو الملا، والمعنى: بأن تضرب كفاه الملا وهو التراب (٤)

(١) الديوان : ٤٤٩. حياً: أي حياةً . وطبق: ملأ كل شيئ . وحرية الرب الاشراف من العرب.

(٢) دراسات نحوية وصرفية السابق: ٢٢٩

(٣) الديوان : ص ٦١٩.

(٤) دراسات نحوية وصرفية السابق : ٢٣٠.



## الفصل الرابع

المصدر

في

الكتاب المدرسي

**تناول** الكتاب المدرسي المصادر من الجانبين الصرفي ، والنحوي.

أما من الجانب الصرفي فنجدته تحت اسم «المصادر» في كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط الفصل الأول ، وذلك في ثلاثة دروس :

١- مصادر الأفعال الثلاثية .

٢- مصادر الأفعال الرباعية.

٣- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية.

وإليك خلاصة كل درس من تلك الدروس كما جاءت في الكتاب المدرسي.

**١- مصادر الأفعال الثلاثية :**

الخلاصة (١)

١- المصدر اسم يدل على حدث مجرد من الزمن.

٢- مصادر الأفعال الثلاثية قسمان :

أ - قياسية : أي لها قاعدة تسير عليها : وتجيء - غالباً -

على الأوزان الآتية :

١- فِعَالٌ لما دل على امتناع.

٢- فِعَالِه لما دل حرفة.

٣- فُعْلُه لما دل على لون.

٤- فَعِيلٌ لما دل على سير.

٥- فَعْلَانٌ لما دل على اضطراب

٦- فُعَالٌ وفَعَلٌ لما دل على مرض.

٧- فَعِيلٌ وفُعَالٌ لما دل على صوت.

ب - سماعية : أي : ليس لها قاعدة تسيير عليها وإنما تعرف بالرجوع الى المعاجم اللغوية.

## ٢ - مصادر الأفعال الرباعية :

الخلاصة (١) : مصادر الأفعال الرباعية تختلف أوزان أفعالها ؛ وتكون على الأوزان الآتية :

أ - (إفعال) إذا كان الفعل على وزن ( أفْعَلٌ ) ، فإن كان قبل آخر الفعل ألف حذفت في المصدر وعوض عنها تاء في الآخر.

ب - (تفعيل) إذا كان الفعل على وزن ( فَعَّلٌ ) صحيح اللام ، فإن كان آخر الفعل ألفًا جاء مصدره على ( تفعله ) .

ج - (فِعَالٌ أو مفاعله ) إذا كان الفعل على وزن ( فاعل ) .

د - ( فَعْلَكَةٌ ) إذا كان الفعل على وزن ( فَعْلَلٌ ) . فإن كان مضعفًا جاء على وزن ( فعلة وفعلاً ) .

## ٣ - مصادر الأفعال الخماسية والسداسية :

الخلاصة (٢)

١- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية.

٢- إذا كان ماضي الفعل الخماسي أو السداسي مبدوءاً بهمزة وصل ؛ جاء المصدر على وزن الماضي ، مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره.

(١) ص ٢٧ من الكتاب المذكور.

(٢) م٣ ف١ ص ٣٦.

- ٣- إذا كانت لام الفعل الخماسي أو السداسي ألفاً قلبت همزة في المصدر.
- ٤- إذا كانت عين الفعل السداسي ألفاً ، حذفت في المصدر وعوض عنها تاء في الآخر.
- ٥- إذا كان الفعل الماضي الخماسي مبدوءاً بتاء زائدة جاء المصدر على وزن الماضي مع ضم ما قبل الآخر.
- وأما من الجانب النحوي فنجد المصدر في درسين (بالصف الثاني المتوسط ، الفصل الثاني) :
- الأول : المفعول المطلق      الثاني : المفعول لأجله . وإليك خلاصة الدرسين .

### أولاً : المفعول المطلق

الخلاصة: (١)

- ١- المفعول المطلق : اسم منصوب مشتق يذكر بعد الفعل ويوافقه في لفظه.
- ٢- يجيء المفعول المطلق لتوكيد معنى الفعل أو لبيان نوعه أو لبيان عدده.
- ٣- قد يحذف الفعل ويبقى المفعول المطلق منصوباً بفعل مقدّر.

\*\*\*\*\*

## ثانياً : المفعول لأجله :

الخلاصة (١).

١- المفعول لأجله اسم منصوب يؤتى به لبيان سبب حدوث الفعل الذي قبله.

٢- يأتي المفعول لأجله مضافاً وغير مضاف.

\*\*\*

ولنا على تناول الكتاب المدرسي لموضوع المصادر الملاحظات التالية :

١- دراسة المفعول المطلق والمفعول لأجله قبل دراسة «المصادر» من الناحية الصرفية ، قصور منهجي ؛ لأن المفعول المطلق ، والمفعول لأجله من المصادر فيكف ندرس للطالب هذين الموضوعين قبل معرفته للمصادر ، وبخاصة انه سيتعرض في درس المفعول المطلق لأنواع مختلفة من المصادر ولن يستطيع أن يأتي بمصادر أخرى غير التي اعتمدها الكتاب في شرح الدرس لأنه لم يتعلم كيفية صياغة المصادر ، من ثم نقترح تقديم درس المصادر من الناحية الصرفية على درسي المفعول المطلق والمفعول لأجله.

٢- بين كتابي البنين والبنات في دراسة المصدر فروق وقد تقدمت قاعدة الدرس عند البنين.

أما عند البنات فنجد اضافتين على قاعدة الدرس لم تذكرهما قاعدة البنين ؛  
هما :

الأولى : في مصدر ( أفعل ) قال : ( وإذا كانت فاء الفعل واواً قلبت ياءً في  
المصدر مثل (أوجز ايجازاً) (١)

الثانية : إن القاعدة - عند البنات - وضحت المضعف من (فعلل) قال: (إذا  
كان الفعل على وزن ( فَعْلَل ) فمصدره فَعْلَلَةٌ مثل: سيطر سيطرةً. وإذا  
كان الفعل مضعفًا ؛ بأن كان أوله وثالثه من جنس واحد ، وثانيه ورابعه  
من جنس ، جاء مصدره على ( فَعْلَل ) و ( فَعْلَلَةٌ ) مثل : ( وسوس )  
تقول فيها: (وسواس ، ووسوسة) (٢).

فهذه القاعدة أوضح من مثيلتها عند البنين ، إضافة إلى ما فيها من الأمثلة  
الموضحة.

وهذا إضافة الي أن المفعول المطلق تكرر عند البنات في :

١- الصف الخامس (الفصل الثاني) من المرحلة الابتدائية ، .

٢- الصف الثاني المتوسط (الفصل الأول) من المرحلة المتوسطة.

ولكنه عند البنين درس مرة واحدة .. كما مر.

وليس هناك - من وجهة نظرنا - ما يبرر إعادة درس المفعول المطلق ، كما هو

الحال عند البنات ؛؛ فالمادة العلمية في كتاب البنين كافية للتعليم في

مرحلة ما قبل الجامعة.

٣- عند تناول الكتاب المدرسي لمصادر الأفعال الثلاثية ؛ اقتصر على

(١) م ٣ ف ٢ ص ١٦

(٢) م ٣ ف ٢ ص ١٦



مصادر ( فَعَلَ ) اللازم إذا دل على : (حرفة ، لون امتناع ، سير ، اضطراب .. الخ) كما رأينا.

فالملاحظ أنه بتر جزءاً غير يسير من قاعدة مصدر الثلاثي .. فأغفل الأصل في مصادر (فَعَلَ) اللازم وذكر الاستثناء إذ الأصل :

أن قياس مصادر (فَعَلَ) اللازم (الفُعُول) كالقعود والجلوس ، والخروج ، والوقوف .. الخ وهي مصادر شائعة حتى في استعمال العامة. إلا ان دل على : حرفة أو سير ، أو اضطراب ... الخ فمصادرهما كما ذكر.

كما لم يتعرض لمصادر (فَعَلَ) المتعدي .. والتي قياسها (الفَعْل) كالأكل ، والضرب ، والرد ، واللکم .. الخ وهي مصادر شائعة كذلك.

كما لم يتعرض لمصادر (فَعَلَ) اللازم إذا لم يدل على لون ك (فَرَح) و (طَرَب) .. ونحوهما.

ولم يذكر مصادر (فَعَلَ) المتعدي كذلك ، والتي قياسها (الفَعْل) ك (الفهم) و (الأمن) و (اللعق) ونحوها ..

كما لم يشر - كذلك - من قريب ولا من بعيد لمصادر (فَعَلَ) والتي يغلب فيها: (الفَعَالَة) ك (البلاغة) و (الشجاعة) و (الصراحة) ...

و (الفُعُولَة) ك (الصعوبة) و (الملوحة) و (العذوبة) و (السهولة) و (الرتوبة)<sup>(١)</sup> وقد عرفنا فيما سبق أن كل ذلك يخضع لشيء من القياس.

\*\*\*\*\*

(١) رَطَبَ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ سَهَّلَ فَهُوَ رَطْبٌ. مختار الصحاح (رطب).

# الباب الثالث

## وفيه فصلان

الفصل الأول : نتائج البحث  
القدر المشترك بين القرآن والديوان في  
مباحث الظرف والمصدر  
الفصل الثاني : المنهج المقترح.  
لمراحل التعليم العام الثلاث.

## الفصل الأول

### نتائج البحث

- المبحث الأول في الظرف.
- المبحث الثاني في المصدر.

## المبحث الأول

### في الظرف.

رأينا في الفصل الثاني من الباب الأول - استعمالات الظرف في القرآن الكريم ، فوجدنا وفرة في الشواهد القرآنية على مباحث الظرف ؛ في أغلب الأحيان.

وقد ثبت لدينا أن الشواهد القرآنية - في الغالب - تدور مع الاستعمال قلة وكثرة .. فما كان مجالاً للاستعمال بكثرة ، نجد له شواهد كثيرة في القرآن الكريم ؛ - بل وحتى في الديوان - والعكس بالعكس كذلك. فعلى سبيل المثال :

(١) لم نجد في القرآن الكريم ولا في الديوان شاهداً للظروف المركبة مثل : « صباح مساء » و «يوم يوم» و «بين بين» ونحوها ...

وغير خافٍ علي أحد ، أن الظروف المركبة نادرة في استعمال الناس اليوم ، بل لا نكاد نجدها في كلام من ألزموا أنفسهم بالعربية في كتاباتهم وخطاباتهم ، فضلاً عن العامة. وعلى الرغم من وجود شواهداها فيما سطره النحويون في كتبهم ، نقلاً عن العرب - إلا أنها شواهد قليلة ، ولأساليب محصورة كما رأينا.

(٢) لم نجد في القرآن الكريم ، ولا في الديوان ، توكيداً لظروف الزمان أو المكان .. كقولهم : (صمت شهراً كله) و (قمت ليلة كلها) : و (قطعت ميلاً جميعه) .. ونحو ذلك.

وهو أسلوب قليل جداً في الاستعمال ، بل هو موضع خلاف عند النحويين ، بين مانع ومجيز.

(٣) وقد وقع الظرف خيراً في القرآن الكريم.

فوقع ظرف المكان خبراً عن المعنى كما في قوله تعالى :

﴿ بينكم وبينهم ميثاق ﴾ (٩٢ النساء).

ووقع خبراً عن الجثة كما في قوله سبحانه : ﴿ والركب أسفل منكم ﴾ (٤٢ الأنفال)

ووقع ظرف الزمان خبراً عن المعنى كما في قوله تعالى :

﴿ الحج أشهر معلومات ﴾ (١٩٧ البقرة)

كما وقع ظرف المكان خبراً عن المعنى في ديوان ذي الرمة كما في قوله :

هي الهمم ، والأوسان والنأي دونها

وأحراض مغيار شئيم الخلائق

وعن الجثة كما في قوله :

أقول وشعر العرائس بيننا

وسمر الذرى من هضب ناصفة الحمر

كما سبق به البيان (١)

ووقع ظرف الزمان خبراً عن المعنى في ديوان ذي الرمة كما في قوله :

\* إذا قلت هذا عام يعطف هاشم \*

وقد سبق (٢) .

(١) الفصل الثالث ص ١٦٦

(٢) الفصل الثالث ص ١٥٢

ولكن حينما ننطلق الى المباحث الأخرى التي تكثر شواهدا في القرآن الكريم ؛ نجد وفرة - في الشواهد - تكاد توازيها في الديوان. ليس هذا فحسب ؛ بل حتى على صعيد المفردات - فنحن نجد أن (إذا) - من ظروف الزمان - جاء في القرآن الكريم في (٤٢٣) موضعاً وهو أكثر الظروف تكراراً فيه ، نجده تكرر في ديوان ذي الرمة (٣٦٩) مرة. وهو أكثر الظروف تكراراً فيه كذلك.

ولسنا ندعي أن القرآن الكريم يتضمن شواهد على كل ما تكلمت به العرب ؛ بل لا ننكر أن هناك مفردات شائعة وكثيرة الاستعمال ، لم يستعملها القرآن الكريم إلا نادراً ، أو لم يستعملها البتة .

فمثلاً : الظرف (أمام) شائع في الاستعمال ، يدور على ألسنة الناس كثيراً في مخاطباتهم ، ومكاتباتهم ، ولم يرد في القرآن الكريم إلا في موضع واحد ، بل وفي غير بابيه . فهو من ظروف المكان - كما هو معروف - ولكن القرآن الكريم استعمله للزمان في قوله تعالى : ﴿ بل يريد الإنسان ليفجر أمامه ﴾ (هـ القيامة) فقد ذكر العربون أنه ظرف مكان استعير للزمان (١)

والظرف (قدماً) شائع في استعمال الناس ، لم يرد في القرآن الكريم مطلقاً .. ومثله (مذ) و (منذ).

وعلى أية حال ؛ فإن كل مباحث الظرف التي ناقشناها في هذا البحث لها شواهد في القرآن الكريم ، باستثناء المباحث التالية :

أ - الظروف المركبة

ب - توكيد الظرف توكيداً معنوياً .

(١) تقدمت الإشارة إلى ذلك في الباب الأول الفصل الثاني ص ٨٥.

أما بقية المباحث فلها شواهد في القرآن الكريم ، وإن اختلفت قلة وكثرة  
ففي القرآن الكريم :

١- ظروف جامدة - وهو الغالب فيها - سواء أكانت زمانية مثل (الآن) في قوله  
تعالى : ﴿ قالوا الآن جئت بالحق ﴾ (٧١ البقرة) أم مكانية مثل « أسفل » في  
قوله: ﴿ والركب أسفل منكم ﴾ (٤٢ الأنفال).

٢- أسماء زمان ومكان مشققة .. مثل « موعداً » في قوله تعالى : ﴿ إن موعدهم  
الصبح ﴾ (٨١ هود).

ومثل : « مشرب » في قوله تعالى ﴿ قد علم كل أناس مشربهم ﴾

(٦٠ البقرة).

٣- ظروف متصرفة - زمانية - مثل « حين » من قوله تعالى : ﴿ هل أتى على  
الإنسان حين من الدهر ﴾ (١١ الإنسان) .

ومكانية - مثل « مكان » في قوله تعالى : ﴿ ويأتيه الموت من كل مكان ﴾  
(١٧ إبراهيم).

٤- وغير متصرفة مثل « الآن » من ظروف الزمان. ومثل « أين » قال  
تعالى : ﴿ فأين تذهبون ﴾ (٢٦ التكوين)

٥- ظروف مبنية مثل (الآن)<sup>(١)</sup> من ظروف الزمان. ومثل (أين) من ظروف المكان.

٦- ظروف ملازمة للإضافة ، إما الى المفرد مثل (آباء) من ظروف الزمان ، كما  
هي في قوله تعالى : ﴿ أمَّنْ هو قانت آباء الليل ساجداً وقائماً ﴾ (٩ الزمر).

(١) مر بنا الحديث عن الخلاف في بنائها أو إعرابها ، وترجيح البناء .. وذلك في الفصل الأول من الباب الأول ص ٢٣

ومثل « فوق » و « حت » من ظروف المكان ، كما هي في قوله تعالى : ﴿ لاأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ (٦٦ المائدة) وإما ملازمة للإضافة للجمل ، مثل « إذا » من ظروف الزمان ، وشواهد كثيرة ، كما في قوله تعالى : ﴿ وإذا الأرض مدت ﴾ (٣ الانشقاق).

ومثل « حيث » - من ظروف المكان - ولا تضاف إلا إلى الجمل الفعلية كما في قوله تعالى : ﴿ واقتلوهم حيث ثقتموهم ﴾ (١٩١ البقرة)

٧- أسماء افعال منقولة عن الظرف مثل « مكانكم » في قوله تعالى : ﴿ ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاءكم ﴾ (٢٨ يونس)

أما شواهد الظرف في ديوان ذي الرمة ، فيتضح من استعراضنا للفصل الثالث من الباب الأول - ما يلي :

### أولاً : في جانب المباحث :

لم أجد في الديوان شواهد للمباحث التالية :

١- الظروف المركبة

٢- توكيد الظروف ، توكيداً معنوياً .

٣- أسماء الأفعال المنقولة عن الظروف .

### ثانياً : في جانب المفردات :

هناك ظروف استخدمها الديوان ، وهي ليست في القرآن الكريم - وهي : (برهة) و (زماناً) و (طوراً) و (مذ) و (منذ) و (مرة) و (جنوب) و (شرق) و (ميل) و (وسط) .



كما ان هناك ظروفًا استخدمها القرآن الكريم ، ولم ترد في ديوان ذي الرمة .. هي (آناء) و (الآن) و (بكرة) و (زلفًا) (عشاءً) و (غداً) و (وقت).

وهناك ظروف جاءت في القرآن والديوان معاً ، وهي باقي الظروف التي أوردناها في مبحث الظروف الجامدة مثل : «تحت» و «فوق» و «أمام» و «لدى» وغيرها . وهذا المفردات تتفاوت شيوعاً وندرة ، في استعمال الناس لها .. - فمثلاً - : (مذ) و (منذ) ، و (جنوب) و (شرق) شائعة في استعمال الناس .. ولم تستعمل في القرآن الكريم.

كما أن : (أيان) و (آناء) و (زلفًا) ، لا تكاد تستعمل في مخاطبات الناس ، وقد جاءت في القرآن ... وعليه ؛ فميدان المفردات ليس ميداناً للمقارنة ؛ لأن المعنى الواحد قد يعبر عنه بمفردات مختلفة مثل أمام وقدام . وتحت وأسفل . وكلها تؤدي المعنى نفسه .. وإنما الشأن شأن الأساليب ، والتراكيب ، وهو ما عبرنا عنه بجانب المباحث.

ولأجل ذلك فإن القاعدة الملائمة للتعليم في المراحل الأولى هي التركيز على الظروف الشائعة في الاستعمال ؛ لأن ذلك من عوامل تيسير الدرس على المبتدئين؛ حيث يتعامل الطالب مع مفردات تعود سماعها وألفها ، فنبنى على معرفته لها بعض احكامها البسيطة.

أما الظروف التي انفرد بها القرآن الكريم ، وليس لها شيوع في الاستعمال ، فترك لمرحلة التعليم الجامعي.

\*\*\*\*\*

## المبحث الثاني

### في المصدر.

وأينما في الفصلين الثاني والثالث من الباب الثاني كثرة مصادر الفعل الثلاثي - في القرآن الكريم ، والديوان - وتنوعها بين مقيس ومسموع .. وفيما يلي نتيجة المقارنة بين مفردات المصدر ومباحثه في القرآن الكريم ، والديوان. وقد جعلت المثال الأول لكل وزن من القرآن والمثال الثاني من الديوان.

### أولاً : مصادر الثلاثي

#### أ - مصادر الثلاثي القياسية :

١- مصادر ( فَعَلَ ) و ( فَعِلَ ) المتعديان قياسها ( الفَعْلُ ) وقد جاء لذلك شواهد في القرآن والديوان على حدٍ سواء .. وهذا الوزن هو أكثر أوزان المصادر في القرآن الكريم ، وفي الديوان.

٢- مصادر ( فَعَلَ ) اللازم قياسها ( الفُعُولُ ) كالخروج ، والخشوع ، والفسوق ، وكالصدود والسجود.

- إلا إن دل على امتناع فقياس مصدره ( الفَعَالُ ) كالفرار

- أو دل على حركة واضطراب فقياس مصدره ( الفَعَعْلان ) ك ( الحيوان ) و ( الهملان ) .

- أو دل على داء فقياس مصدره ( الفُعَالُ ) ك ( السبات ) و ( السعال ) .

- أو دل على صوت فقياس مصدره ( الفَعِيلُ ) ك ( الحسيس ) و ( الصهيل ) .  
و ( الفَعَالُ ) ك ( المكاء ) و ( الرغاء ) .

- أو دل على حرية أو ولاية فقياس مصدره ( الفَعَالَة ) ك (التجارة) و ( الرئاسة ) .

- أو دل على سير فقياس مصدره ( الفعيل ) .. ولم أجده في القرآن الكريم ، يدل على السير خاصة.

أما في الديوان فمثل ( العنيق ) و (الوجيف) .

٣- مصادر ( فَعِل ) اللازم قياسها ( الفَعْل ) ك ( الأمل ) و (العَجَل) .

٤- مصادر ( فَعُل ) - ولا يكون الا لازماً - ( الفَعَالَة ) و ( الفُعُولَة ) ولم أجد الوزنين من ( فَعُل ) لا في القرآن ولا في الديوان. أما قوله تعالى : « أن تصيبوا قوماً بجهالة » (٧ الحجرات) فإن « جهالة » « فَعَالَة » من ( فَعِل ) - بكسر العين ، لا من « فَعُل » بضمها.

تلك كانت الأوزان القياسية لمصدر الثلاثي المجرد في القرآن والديوان .. وقد لاحظنا أنه :

أ - لم يأت في القرآن الكريم ( فعيل ) يدل على سير.

ب - لم يأت فيه كذلك ( الفُعُولَة ) لا من ( فَعُل ) ولا من غيره .

ج - كما لم يأت فيه « فَعَالَة » من « فَعُل » مضموم العين ، وإنما جاءت من ( فَعِل ) المكسور العين.

د - ولم يأت في الديوان « فَعَالَة » ولا « فُعُولَة » لا من ( فَعُل ) ولا من غيره.

## ب : مصادر الثلاثي السماعية .

المصدر في الديوان	المصدر في القرآن	وزن المصدر السماعي	
ورد	ذكر	فَعَلَ	-١
-	حَطَّة	فَعَلَةٌ	-٢
-	حُجَّة	فُعَلَةٌ	-٣
شُكِرَ	-	فُعِلَ	-٤
-	شُغِلَ	فُعِلَ	-٥
-	دَعُو	فَعَلَى	-٦
-	رُجِعِي	فُعِلَى	-٧
-	ذِكْرِي	فَعَلَى	-٨
-	بِلاء	فَعَالَ	-٩
شِفاء	بِناء	فَعَالَ	-١٠
سؤال	جِذاذ	فُعَالَ	-١١
-	أثارة	فَعَالَةٌ	-١٢
زيادة	-	فَعَالَةٌ	-١٣
-	ضراء	فَعَلَاءَ	-١٤
حَسَدَ	حَسَدَ	فَعَلَ	-١٥
-	بُنْيَان	فُعِلَان	-١٦
خِذْلَان	عِصْيَان	فَعِلَان	-١٧
قطيعة	-	فَعِيلَةٌ	-١٨
-	مَلَكُوت	فَعَلُوت	-١٩
تَضْرَاب	-	تَفَعَّلَ	-٢٠

١- مصادر ( فَعَلَ )

المتعدي: السماعية

## ٢- مصادر ( فَعِل ) المتعدي السماعية.

المصدر في الديوان	المصدر في القرآن	وزن المصدر السماعي	
-	خشية	فَعَلَة	-٢١
-	حفظ	فَعَلَ	-٢٢
-	شرب	فُعِلَ	-٢٣
-	رَهَقَ	فَعَلَ	-٢٤
-	جَهَالَة	فَعَالَة	-٢٥
المصدر في الديوان	المصدر في القرآن	وزن المصدر السماعي	
-	جهرة	فَعَلَة	-٢٦
غصة	غُصَّة	فُعَلَة	-٢٧
-	رحلة	فَعَلَة	-٢٨
-	مكث	فُعِلَ	-٢٩
-	فسق	فَعَلَ	-٣٠
ضبر	صبر	فَعَلَ	-٣١
-	نُسُك	فُعِلَ	-٣٢
كذب	كذب	فَعِلَ	-٣٣
-	عَوَج	فَعَلَ	-٣٤
-	طغوى	فَعُلَى	-٣٥
رواح	زوال	فَعَالَ	-٣٦
-	محال	فَعَالَ	-٣٧
-	جُنَّاح	فُعَالَ	-٣٨

٣- مصادر ( فَعَلَ )  
اللازم السماعية.

## ٣- (تابع) مصادر (فَعَلَ) اللازم السماعية.

المصدر في الديوان	المصدر في القرآن	وزن المصدر السماعي	
تهطال	-	تَفَعَّال	-٣٩
-	طُعْيَان	فُعْلَان	-٤٠
-	تهلكة	تَفْعُلة	-٤١

## ٤- مصادر (فَعِل) اللازم السماعية .

المصدر في الديوان	المصدر في القرآن	وزن المصدر السماعي	
-	حسرة	فَعْلة	-٤٢
نحس	نحس	فَعْل	-٤٣
-	إِثْم	فَعْل	-٤٤
بخل	بخل	فُعْل	-٤٥
-	أَسْف	فَعَل	-٤٦
-	أمنة	فَعْلة	-٤٧
-	كِبْر	فَعَل	-٤٨
-	الأمانة	فَعَالَة	-٤٩
بقاء	-	فَعَال	-٥٠
-	بغاء	فَعَال	-٥١
-	بأساء	فَعْلَاء	-٥٢
-	كبرياء	فَعْلِيَاء	-٥٣
-	خُسْرَان	فُعْلَان	-٥٤
صُعُود	-	فُعُول	-٥٥

## ٥- مصادر ( فَعَّل ) السماعية.

المصدر في الديوان	المصدر في القرآن	وزن المصدر السماعي	
-	البأس	فَعَّل	-٥٦
قُرْب	-	فُعِّل	-٥٧
-	حَرَام	فَعَّال	-٥٨

## ثانياً : مصادر الثلاثي المزيد فيه :

## (١) المزيد فيه حرف واحد

المصدر في الديوان	المصدر في القرآن	وزن المصدر	
إِغْضَاء	احسان	إِفعال	أ - أفعل.
-	اقامة	إِفالة أو إِفعله	
مجاهرة	-	مفاعلة	ب - فاعل
قتال	جدال	فِعَال	
تعريج	تبديل	تفعيل	ج - فَعَّل
-	تبصرة	تفعلة	
-	كِذَاب	فِعَّال	

\* لم يرد مصدر ( فاعل ) على ( المفاعلة ) في القرآن الكريم

\* ( فِعَّال ) مصدر مسموع في ( فَعَّل ) جاء منه ( كِذَاب ) في القرآن الكريم.

(١) المزيد فيه حرفان أو ثلاثة .

المصدر في الديوان	المصدر في القرآن	وزن المصدر	
انصداع	انبعث	انفعال	أ - انفعال
اهتزاز	ابتغاء	افتعال	ب - افتعال
اعوجاج	-	افعال	ج - افعل
تفجع	تبرج	تفعّل	د - تفعّل
تقادم	تجاوز	تفاعل	هـ - تفاعل
استعصاء	استعجال	استفعال	و - استفعال

\* فالملحوظ انه لم يأت في القرآن مصدر ( افعل ) بينما جاء في الديوان.

\* كما لم يأت - لا في القرآن ولا في الديوان - مصادر ( افعول ) و

( افعول ) و ( افعال ) .

## ثالثاً : مصادر الرباعي

## أ - الرباعي المجرد :

وله وزن واحد هو ( فَعَلَل ) وله مصدران هما : ( فَعَلَلَة ) ك ( زلزلة )

وقد جاء في القرآن الكريم ﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ (١ الحج) و ( فعلال )

ك ( زلزال ) ﴿ وزلزلوا زلزلاً شديداً ﴾ (١١ الأحزاب)

ولم يأت مصدر للرباعي المجرد في الديوان.

## ب - الرباعي المزيد فيه :

اما بحرف وهو ( تَفَعَّلَل ) أو بحرفين وهو ( افَعَّلَل ) و ( افَعَّنَلَل ) .

ولم يأت في القرآن الكريم مصدر لشيء منها.



أما الديوان فقد جاء فيه مصدر ( تَفَعَّلَ ) - الرباعي المزيد. بحرف - جاء منه مصدران هما ( تَطَخَّطَخَ ) في قوله :

أَغْبَاشُ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقُهُ  
تَطَخَّطَخَ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

و ( تَلَأَوُ ) في قوله :

يَجْلُو تَبَسُّمَهَا عَنْ وَاضِحٍ خَصِرٍ  
تَلَأَوُ الْبَرْقِ فِي ذِي لُجَّةٍ يَرِدُ

وقد مرا ... (١)

تلك كانت مصادر الأفعال الثلاثية والرباعية المجردة والمزيدة في القرآن الكريم

، وديوان ذي الرمة ..

أما على مستوى مباحث المصدر ، فإنني لم أعثر في الديوان على شواهد للمباحث التالية :

- ١- استعمال المصدر مبتدأ محذوف الخبر ، مثل قولهم :  
( أَكَلِي الْفَاكِهَةَ نَاضِجَةً ) .
- ٢- استعماله نعتاً ، كقولهلم : رجل عدلٌ ، ورجل صوم ونحو ذلك.
- ٣- مجيئه نائباً عن الظرف ، كقولك : رَجَعْتُ غُرُوبَ الشَّمْسِ ، وقولك : جلست قرب زيد ، وما شابه ذلك.
- ٤- استعماله اسم فعل ، كرويد ، وأف ونحو ذلك.

على أن لكل مبحث من تلك المباحث شواهد في القرآن الكريم..

كما لم يعمل المصدر المعرف بـ (أل) عمل فعله لا في القرآن ولا في الديوان..  
وقد عمل مضافاً ومنوناً في كل منهما كما مر (١) وكل هذه المباحث - فيما أرى  
- ليست مما يتوجب على الطالب معرفته ، في مرحلة التعليم قبل الجامعي ؛ لقلة  
الحاجة إليه ، وحسب الطالب في هذه المرحلة التعرف على أوزان المصادر بأبسط  
الصور .. مع التركيز على المفعول المطلق ، والمفعول لأجله .

لقد ظهر لنا - جلياً - من خلال استعراضنا لمباحث الظرف والمصدر في  
القرآن الكريم ، وديوان ذي الرمة ، ومن خلال استعراضنا لمناهج الكتاب المدرسي  
(من الصف الرابع الابتدائي وإلى الثالث الثانوي). النتائج التالية :

- ١- إن كل ما في الكتاب المدرسي من مباحث الظرف والمصدر مما جاء له شاهد في  
القرآن الكريم.
- ٢- إن الكتاب المدرسي خلا من المسائل الخلافية ، كإخبار بظرف الزمان عن الجثة -  
مثلاً - وتوكيد أسماء الزمان والمكان توكيداً معنوياً.
- كما خلا الكتاب المدرسي من الاستعمالات النادرة والقليلة كإعمال المصدر المعرف  
بـ (أل) عمل فعله . ونحو ذلك.
- ٣- إن الكتاب المدرسي - في مجمله - يحتوي على خلاصة النحو الذي قدمه ابن  
هشام في قطره ، وفي شذوره. مع بعض الخلل في الكتاب المدرسي ، يمكن تداركه  
بشيءٍ من العناية على ما سأوضحه في مواضعه إن شاء الله تعالى .  
إذن : فمن أين جاءت صعوبة النحو ؟ أو لنقل لماذا لم يؤت النحو ثماره في  
مدارسنا !؟

إنني أجيب عن هذا التساؤل ، بعد استعراض شامل ودقيق لكل ما يقدم في مدارسنا في مادة النحو ، خلال المراحل الثلاث التي تسبق التعليم الجامعي ، وبعد أن تناولت بابي الظرف والمصدر بشكل خاص ، وعرضتهما - كنموذج - على ما جاء في القرآن الكريم ، وفي ديوان يعد من أوسع دواوين فترة الاحتجاج ، وهو ديوان ذي الرمة ، واضعاً نصب عيني ما سطره النحويون في كتبهم ، حول مباحث هذين البابين.

إنني لم أجد - بعد استعراض المناهج وتفريغ قواعدها - خللاً من الناحية الموضوعية إلا في أمور لا يمكن أن تكون سبباً في صعوبة النحو ؛ فلم يبق لنا - إذن - إلا النظر في الناحية المنهجية.

إن الناظر في تلك المناهج يلاحظ - ولأول وهلة - سوء الترتيب الذي منيت به موضوعات النحوي في الكتاب المدرسي.

فلقد أصبح الطالب في مدارسنا - اليوم - يدرس كل موضوع على أنه وحدة مستقلة ليس لها علاقة بما قبلها ولا بما بعدها .. لا ينتظمها ترتيب منطقي ولا تجمعها صلوات. فأصبح النحوي بهذه الطريقة نحو (مصطلحات) - إن جاز التعبير - يتعرف الطالب - من خلال دروس متفرقة - على كثير من المصطلحات ، التي لا تخدم بيانه ، ولا تقوم لسانه ، بل تزيده أعباءً تضاف إلى كثرة المقررات التي يدرسها.

إن عدم وجود خطة واضحة محكمة ، يقوم عليها بناء كتب النحو في مدارسنا ، هو المشكلة الكبرى - في نظرنا - التي تسببت في انصراف الطلاب عن الدرس النحوي ، وتزايد الصيحات الشاكية من صعوبته ، وتعقيده.

لقد طال الحديث عن تأثير البيئة والمجتمع على اللغة ، وعلي الدرس النحوي خاصة. ولسنا ننكر تأثير البيئة الاجتماعية بمختلف عواملها ؛ ولكننا نتساءل: هل حصل الطالب شيئاً - ابتداءً - حتى نقول إن ما يحصله في المدرسة يضيع

بسبب المؤثرات الخارجية؟!

إنني أقول - ومن واقع تجربتي مع الطلاب - انهم ينتقلون من مرحلة الى مرحلة ، دون أن يمسكوا - ولو بخيط رفيع - بالنحو وأساليبه. ولقد اعتدنا في بداية كل عام ، على سؤال الطلاب فيما درسه من موضوعات في العام السابق ، فما عدنا نفاجأ بأنه حتى الطلاب النابهين المتفوقين ، يخفقون في الإجابات عن ابسط الأسئلة ، مما يدل على أنهم لم يحصلوا ما يحرصون على التمسك به ، فضلاً عن استعماله في حديث أو كتابة.

إن الحل المناسب لصعوبة النحو يكمن في أمرين أحدهما جوهري أساسي ، والآخر مُكْمَلٌ آخذ بعضده ، يشده ويؤازره.

١- أما الحل الجوهري - الذي بتُّ أو من بجدواه إيماناً يقينياً - فهو : إعادة ترتيب مفردات المناهج في مراحل التعليم العام ، ترتيباً قائماً على الأساليب لا على المصطلحات المتشابهة ، مع الإبقاء على كل ماله مساس باستعمالات الطالب ، وحاجته في كل مرحلة ، وحذف ما لا فائدة في دراسته ، أو تأخيرها إلى المرحلة الجامعية.

ليس هذا فحسب ، بل يجب أن يكون ما يعطى للطالب هو مما يحتاجه في تقويم لحنٍ فاشٍ أو خطأ ظاهر ؛ أما مالا يخطئ فيه الطالب ، فينبغي ألا يدرسه ؛ لأن في ذلك تكثير للدروس ، وزيادة في المصطلحات ، وحشو للكتاب بما قد يؤدي إلى نتائج سلبية في تحصيل الطلاب.

فلست أرى ما يدعو الى تخصيص درس - مثلاً - يتحدث عن بناء الضمائر والأسماء الموصولة وأسماء الاستفهام ؛ لأن الطالب لا يخطئ في نطق (هذا) و (الذي) و (أين) وما شابه ذلك - حتى يحتاج إلى تعليم. كما أنه من الخلل أيضاً تعليم الطالب مالا يستعمله كالحديث عن الظروف المركبة ، ونحو ذلك مما لا يتناسب مع هذه المراحل المبكرة.

ومهما يكن من أمر فإن إعادة صياغة مفردات المنهج وفق خطة محكمة خالية من الحشو والتكرار غير المفيد .. مقتصرة على ما تمس الحاجة إليه في كل مرحلة ، قائمة على ترتيب الموضوعات ترتيباً يفضي فيه سابق الى لاحق ، اعتماداً على الأساليب لا على المصطلحات - إن ذلك كله لهو ، أساس الحل ولُبّه ..

٢- ثم ليأت بعد ذلك أمر مهم يربي الملكة والحس اللغوي لدى الطالب. وهو زيادة حصيلة الطالب اللغوية ، بتكثيف النصوص التي يطلب منه حفظها والتمرس بها ليثقف لسانه ويدرب على أساليب اللغة الفصيحة العالية.

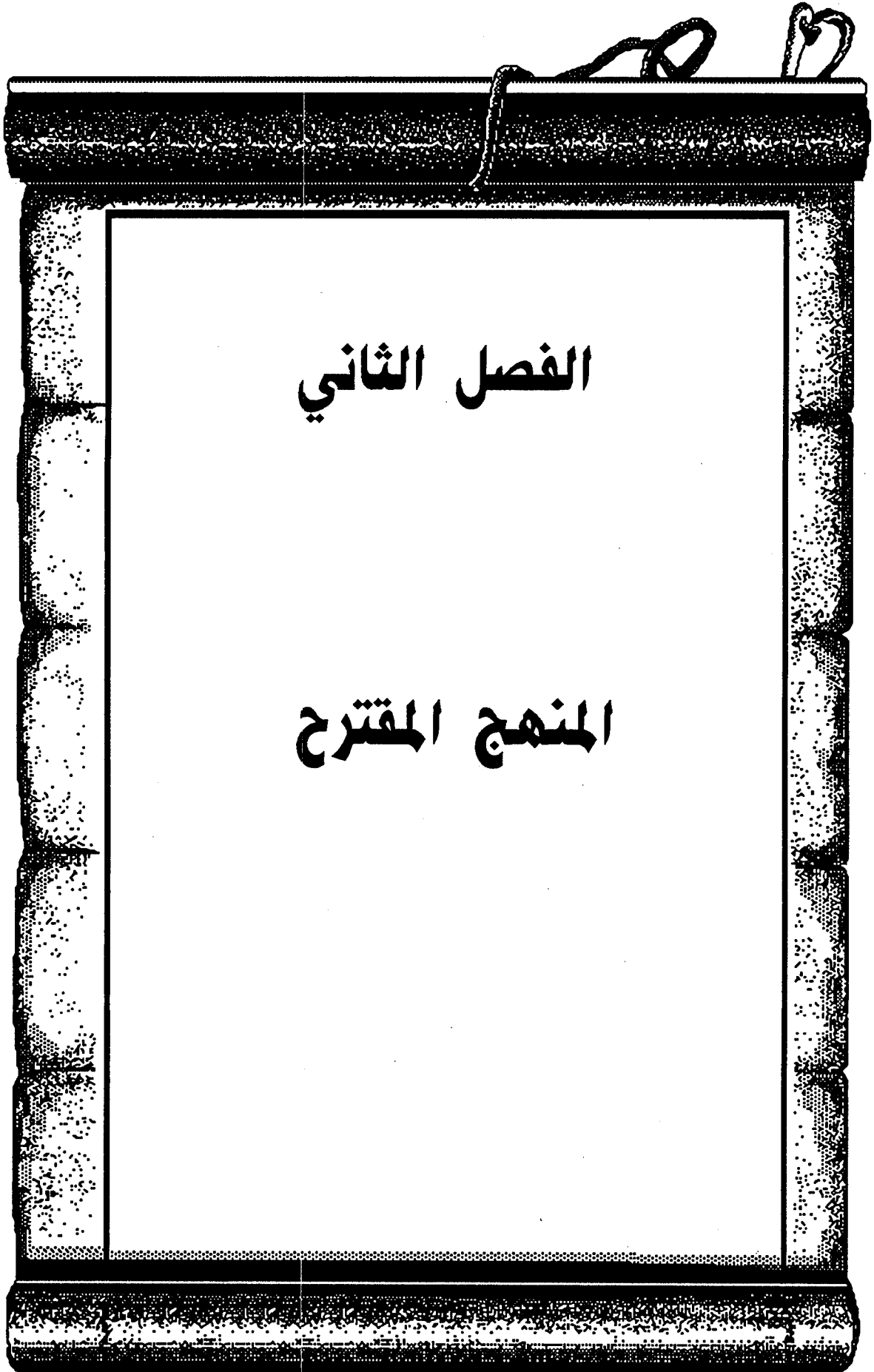
لقد دعا الى ذلك العلامة ابن خلدون<sup>(١)</sup> ، قبل أكثر من ستة قرون من الزمان ، فقال: (ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها ، أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم القديم ، الجاري على أساليبهم ، من القرآن ، والحديث ، وكلام السلف ، ومخاطبات فحول العرب ، في أسجاعهم . وأشعارهم ، وكلام المولدين أيضاً في سائر فنونهم )<sup>(٢)</sup>

على أن اختيار النصوص التي يُطلب حفظها ، ودراستها ؛ يجب أن يكون بعناية فائقة ، ودراسة علمية مستفيضة لمعرفة ما يتناسب مع أعمار الطلاب في مختلف المراحل ، وما يناسب قدراتهم العقلية في كل مرحلة.

وإذن فإعادة ترتيب موضوعات الدرس النحوي مع مراعاة التخلي عن المصطلحات التي لا تخدم الطالب في تقويم لسانه ، ومع العناية بحفظ ، ودراسة النصوص العربية القوية المناسبة مع مراحل نمو الطلاب وقدراتهم العقلية .. كل ذلك هو السبيل إلى تيسير النحو في مراحل التعليم العام.

(١) عبدالرحمن بن محمد بن خلدون ، أبو زيد ، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي ، الفيلسوف المؤرخ ، العالم الاجتماعي البحاث .. له مصنفات .. أشهرها (المقدمة) و (العبر) توفي - رحمه الله - سنة ٨٠٨هـ في القاهرة. (الأعلام: ٣/٣٣٠).

(٢) مقدمة ابن خلدون: ٢/٢٦٣.



**تمهيد :**

لقد وضع النحو ليكون وسيلة تمكن الدارس من فهم التراكيب العربية ، والتعبير عن أفكاره بلغة عربية سليمة ، جارية على أساليب العرب في لغتهم ، ومن ثم فهم المراد من كلام الله ، والحفاظ عليه من اللحن والخأ .

فالنحو - إذن - وسيلة لتهديب اللسان ، وتقويمه ، وصيانتة من الخطأ والزلل واللحن. ولذلك فإنه يتوجب علينا توجيه دفته باتجاه ما يحقق هذا الغرض الذي وضع من أجله .

لقد ترجح لدينا - بعد أن قمنا باستعراض مناهج النحو في المدرسة في مراحلها الثلاث - أن صعوبة النحو في مدارسنا نابعة من خلل منهجي واضح ؛ ألا وهو سوء ترتيب الموضوعات المعطاة ، . والتركيز على المصطلحات مع عدم العناية بنظام الجملة. وإنما الاكتفاء بموضوعات متناثرة ليس بينها صلة وثيقة ، اللهم الا أن تكون تلك الصلة هي من قبيل التشابه اللفظي بين المصطلحات. كجعل الأفعال الخمسة مع الاسماء الخمسة - مثلاً - وجعل المبني من الأفعال مع المبني من الأسماء ونحو ذلك.

وليس ما ندعيه - من الاضطراب وسوء الترتيب - مجرد دعوى لا حقيقة لها ؛ بل هو حقيقة واقعة نثبتها فيما يأتي باستعراض سريع لمحتويات الكتاب المدرسي في بعض المراحل (وسأكتفي بالتمثيل فقط من خلال مراحل مختلفة) .

• يدرس الطالب في الصف السادس الفصل الثاني الموضوعات التالية ، وعلى هذا

**الترتيب :**

- ١- الاسماء الخمسة ، ٢- الأفعال الخمسة ، ٣- نائب الفاعل.
- ٤- ظرف الزمان والمكان ، ٥- الحال ، ٦- الصفة ، ٧- العطف.

\* ويدرس في الصف الثالث المتوسط الفصل الأول ، الموضوعات التالية :

- ١- المصادر ، ٢- المبني من الاسماء والحروف ، ٣- اسلوب الاستفهام ،
- ٤- أدوات الشرط التي تجزم فعلين. ٥- أدوات الشرط غير الجازمة .
- ٦- اسلوبا المدح والذم.

\* ويدرس في لاصف الأول الثانوي الفصل الأول الموضوعات التالية :

- ١- المعرب والمبني من الاسماء والأفعال والحروف. ٢- الاسماء المبنية
- ٣- المعرب من الاسماء ( أ ) الاسماء الخمسة. ( ب ) المثني وما يلحق به.
- ج ( جمع المذكر السالم وما يلحق به. د ) جمع المؤنث السالم وما يلحق به.
- ٤- تثنية المقصور والمنقوص والممدود وجمعها : جمع مذكر سالماً ، وجمع مؤنث سالماً . ( أ ) التثنية. ( ب ) جمع المذكر السالم . ج ( جمع المؤنث السالم.

وقس على ذلك باقي المراحل !

فأنت تلاحظ عدم العلاقة بين الموضوعات فيما قدمناه من أمثلة ، كما تلاحظ - بجلاء - كثرة المصطلحات وخاصة في المثال الثالث. مما يدل على انه ليس هناك خطة واضحة يسير عليها واضعوا المنهج في ترتيبهم لهذه الدروس.. مما يجعل دروس النحو متناثرة. ليس بينها رابط ، ولا يجمعها نظام ؛ فيخرج الطالب من المرحلة أو السنة الدراسية بغير تصور واضح لقواعد النحو وأساليبه.

ومما يندرج تحت (سوء التنظيم) إعطاء الطالب موضوعاً يحتاج في فهمه لدراسة موضوع آخر لم يدرسه. ومن ذلك - مثلاً - ان الطالب يدرس. المفعول المطلق ، والمفعول لأجله قبل دراسته المصادر .. وهذا يعني أن الطالب لن يستطيع تجاوز ما



يعطى له من أمثلة في الدرسين ، وأن أي خروج عنها لن يكون واضحاً لدى الطالب وربما لن يصل الى درس المصادر إلا وقد نسي قواعد المفعول المطلق ، والمفعول لأجله . ولقد كان الطلاب - إلى العام الماضي - يدرسون المعاجم قبل دراسة المجرّد والمزيد ، حتى تنبه وضاع المنهج إلى هذا الخلل الظاهر فأصلحوه في الطبعة الأخيرة من كتاب الصف الأول متوسط.

إن هذا الإجراء وإن كان في درس واحد ؛ إلا انه يجعلنا نطمئن الى إمكانية التغيير متى ما اقتنع المسؤولون بجدواه.

ومما يندرج تحت (سوء التنظيم ، والاضطراب) : التغييرات الجزئية المفاجئة .. حيث يُرحّل درس كان يدرس في السنة الثالثة -مثلاً- إلى السنة الأولى ، فيتخرج الطلاب الذين انتقلوا من الأولى الى الثانية ، والطلاب الذين انتقلوا من الثانية الى الثالثة - ولم يعرفوا شيئاً عن ذلك الموضوع ..

لذلك كله ، فإنه لا بد من وضع قاعدة تتجنب كل تلك السلبيات وتقوم على ركيزتين أساسيتين هما :

- مراعاة التدرج في المراحل المختلفة.

- الترابط بين الموضوعات ، من خلال الأساليب بما يعطي للطالب تصوراً واضحاً لما يدرسه.

هذا مع إعفاء الطالب من دراسة ما لا تمس الحاجة إليه في مراحل التعليم العام. وما لا يقع الخطأ فيه أيضاً.

ومع إيماننا ، بأنه : لا بد أن تقوم بإعادة صياغة منهج النحو في مدارسنا ، لجنة متخصصة ؛ فإن ذلك لن يمنعنا من تقديم ، مقترح نحسب أنه الأنسب ، ليكون نواة لما نتطلع إليه من مناهج النحو والصرف في مدارسنا.

فإن أصبنا فمن الله التوفيق ، وله الفضل والحمد والمنة ، وإن أخطأنا ، فإننا نرجو  
 ألا نحرم أجر المجتهد المخطيء ، وحسبنا غيرتنا على العربية ، وحماستنا من أجلها ..  
 وقديماً قالوا :

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده وليس عليه أن تتم المقاصد .

وبما اننا نتحدث عن الأساليب ، وبما أن الكلام ينقسم في حقيقته إلى جمل اسمية  
 وفعلية ؛ فإننا نرى أن ينطلق الطالب من خلال الجمل ؛ فيعيش مع الجملة فترة طويلة ،  
 يدرس من خلالها كل مكون من مكوناتها على اختلاف مواقعها ، وأحواله الإعرابية ..  
 وليكن ذلك على ثلاثة مستويات ، كما هي ثلاث مراحل في مدارسنا ، ولا مانع أن  
 يدرس بين كل مستويين بعض مكملات الجمل ، خاصة في المرحلة الثالثة ، بعد أن  
 يكون قد خرج من المرحلتين السابقتين بتصور واضح لأساليب العربية وتراكيبها ...

ولأن الجملة الفعلية هي الأكثر شيوعاً ، وما بحثنا في الأساليب العربية ، فسوف  
 ننطلق من خلالها ، ونبدأ بها ، بعد بيان أقسام الكلام .. ومن الله أستمد العون  
 والتوفيق .

## المنهج المقترح

وقد رأينا أن نجعله في ثلاثة مستويات

تمشيًا مع مراحل التعليم قبل الجامعي

الثلاث .

## المستوى الأول

## الدرس الأول : الكلام المفيد

## القاعدة :

- الكلام : ما تكون من كلمتين أو أكثر ، وأفاد معنى تاماً ويسمى جملة مفيدة .
- كل جزءٍ من أجزاء الكلام يسمى : كلمة .
  - ما لا يفيد من الكلام يسمى : جملة غير مفيدة .

## الدرس الثاني : أجزاء الكلام

الاسم . الفعل . الحرف

## القاعدة :

## أنواع الكلمة ثلاثة :

- الاسم : وهو ما يسمى به شيءٌ
- وهو كل كلمة تدل على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو غيرها .
- مثل : محمد ، فرس ، نخلة ، جبل .
- الفعل : وهو ما يدل على فعل شيء .
- وهو كل كلمة تدل على حدوث عمل في زمن خاص .
- مثل : قرأ ، كتب ، يكتب ، اكتب
- الحرف : وهو الذي لا يظهر معناه الا مع غيره .
- مثل : ب ، في ، قد .

## الدرس الثالث:

## الجملة الاسمية والجملة الفعلية:

## الجملة نوعان :

اسمية : وهي التي تبدأ باسم .

مثل : الكتاب مفيد

- التعاون محبوب

فعلية - وهي التي تبدأ بفعل

مثل : دعا الاسلام الى التعاون

يخرج المعلم الى المدرسة مبكراً .

\*\*\*\*\*

ثم يبدأ الطالب بعد هذه الدروس الثلاثة - والتي تعتبر بمثابة المقدمة - في تلقي دروس كل جملة على حدة في ترتيب يعين على تصور أساليب اللغة .

أولاً : الجملة الفعلية

القسم الأول من أقسام الجملة هو (الجملة الفعلية)

والجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل.

### ١ - أقسام الفعل -

القاعدة : تتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل :

وينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام

- الفعل الماضي : وهو ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم .

مثل : نحج محمد

فتح النبي ﷺ مكة في السنة الثامنة .

- الفعل المضارع : وهو ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم أو المستقبل .

مثل : يكتب محمد درسه .

يفتح المدير المكتبة غداً .

- فعل الأمر : وهو ما يدل على طلب شيء في المستقبل .

مثل : ذاكر دروسك .

احترم معلمك .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية**٢- رفع الفعل المضارع**

**القاعدة :** يرفع الفعل المضارع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مثل : تهبطُ الطائرة في المطار .

• ويضرب امثلة بأفعال تغطي كل أحرف المضارعة .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية**٣- نصب الفعل المضارع**

**القاعدة :** ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد الأحرف الآتية :

أن - لن - كي - لام التعليل .

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

مثل : ذهب أحمد الى الحديقة كي يتمتع بالحضرة .

\*\*\*\*\*

• ويضرب أمثلة تغطي كل أحرف النصب الأربعة .



الجملة الفعلية٤ - جزم الفعل المضارع

**القاعدة :** يجزم الفعل المضارع إذا سبق بأداةٍ من أدوات الجزم الآتية

لم - لا الناهية - لام الأمر

وعلامة جزمه السكون

مثل : لا تنم قبل أن تعمل واجبك .

\*\*\*\*\*

• ويضرب أمثلة تغطي حروف الجزم الثلاثة .

الجملة الفعلية٥ - - الفاعل -

**القاعدة :** ( هو اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل )

**أنواع الفاعل :**

**الفاعل المفرد :** وهو ما دل على شيء واحد ، مذكر أو مؤنث .

المفرد المذكر : مثل : تفوق خالد على زملائه .

المفرد المؤنث : آمنت خديجة بالنبي ﷺ .

( إعرابه : يرفع الفاعل بالضممة الظاهرة على آخره )

\*\*\*\*\*

**ملاحظة :** يفضل تأخير الحديث عن الفاعل المقصور والمنقوص إلى مرحلة قادمة ..  
حتى لا يثقل على الطالب في هذه المرحلة بالحديث عن الحركات المقدرة .

الجملة الفعلية٦- الفاعل المثنى

**القاعدة :** هو ما دل على اثنين أو اثنتين فعلا الفعل :

مثل : نجح الطالبان .

ومثل : فرحت الاختان .

إعرايه : يرفع الفاعل المثنى بالألف .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٧- الفاعل جمع مذكر سالم

**القاعدة :** يكون الفاعل جمع مذكر سالمًا وهو ما زيد على مفرده واو ونون

مثل : انتصر المسلمون في معارك كثيرة .

ومثل : فرح المعلمون بنجاح الطلاب .

**إعراجه :** يرفع الفاعل بالواو إذا كان جمع مذكر سالمًا .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٨ - الفاعل جمع مؤنث سالم

القاعدة : يكون الفاعل جمع مؤنث سالمًا وعلامته زيادة ألف وتاء على مفرده.

مثل : تقلع الطائراتُ من المطار .

إعرابه : يرفع الفاعل بالضمّة الظاهرة على آخره إذا كان جمع مؤنث سالمًا .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٩ - الفاعل جمع تكسير -

القاعدة : يكون الفاعل جمع تكسير وهو ما دل على الجمع بتغيير صورة مفردده.

سواء كان مذكراً أم مؤنثاً .

مثل : خرج الطلاب في رحلة ممتعة .

ومثل : اخضرت الأشجار .

إعرابه : يرفع الفاعل بالضممة الظاهرة على آخره إذا كان جمع تكسير .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١. المفعول به

**القاعدة :** المفعول به اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل .

أنواع المفعول به :

أ - المفعول به المفرد : هو ما دل على شيء واحد وقع عليه الفعل سواء أكان

مذكراً أم مؤنثاً .

مثل : يستخدم أحمد الحاسب .

ومثل : كافأت المديرة الطالبة .

إعرايه : ينصب المفعول به بالفتحة الظاهرة على آخره إذا كان مفرداً .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية**١١- المفعول به المثنى**

**القاعدة :** يكون المفعول به مثنى وهو ما زيد على مفرده ياء ونون ودل على اثنين أو اثنتين.

**مثل :** كافاً المعلمُ الطالبين .

**ومثل :** اكرمت المعلمةُ الطالبتين .

**إعرابه :** ينصب المفعول به بالياء إذا كان مثنى .

\*\*\*\*\*



الجملة الفعلية١٤- المفعول به جمع مذكر سالم

**القاعدة :** يكون المفعول به جمع مذكر سالماً ، وهو ما زيد على مفردة ياء ونون ، ودل على جماعة الذكور .

**مثل :** منح المدير المتفوقين جوائز قيمة .

**إعرابه :** ينصب المفعول به بالياء إذا كان جمع مذكر سالماً .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٣- المفعول به جمع مؤنث سالم

**القاعدة :** يكون المفعول به جمع مؤنث سالماً ، وهو ما زيد على مفرده ألف وتاء.

**مثل :** قرأ الطالبُ آياتٍ من سورة البقرة .

**إعراجه :** ينصب المفعول به بالكسرة إذا كان جمع مؤنث سالماً .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١٤- المفعول به جمع تكسير.

**القاعدة :** عرفنا أن جمع التكسير هو الجمع الذي تغيرت فيه صورة المفرد .

سواء كان المفرد مذكراً أم مؤنثاً .

وقد يقع جمع التكسير مفعولاً به .

**مثل :** قرأت الكتب المفيدة .

- : طالعت الصحف النافعة .

**إعرابه :** ينصب المفعول به بالفتحة الظاهرة على آخره إذا كان جمع تكسير .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١٥ - نائب الفاعل -**القاعدة :**

١- نائب الفاعل : اسم حَلَّ محلّ الفاعل بعد حذفه فصار مرفوعاً .

٢- تتغير صورة الفعل مع نائب الفاعل :

أ - فإذا كان ماضياً ضمّ أوله وكسر ما قبل آخره .

ب - وإذا كان مضارعاً ضمّ أوله وفتح ما قبل آخره .

٣- يسمى الفعل مع الفاعل مبنياً للمعلوم ، ومع نائب الفاعل مبنياً

للمجهول.

أمثلة : اكتشف المنقبون النفط      أكتُشِفَ النفطُ

- : يتعلّم الطلاب النحو      يتعلّم النحوُ .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١٦ - المفعول فيه

( ظرفا الزمان والمكان )

**القاعدة :**

- ١- ظرف الزمان : اسم يدل على زمان وقوع الفعل .  
مثل : عاد الطلاب الى البيت ظهراً .
- ٢- ظرف المكان : اسم يدل على مكان وقوع الفعل .  
مثل : جلس الفلاح تحت الشجرة .
- ٣- كل من ظرفي الزمان والمكان يكون منصوباً .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١٦ - ( الحال ) -

## القاعدة :

١- الحال : اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به عند

وقوع الفعل .

مثل : أقبل مروان مسرعاً .

و : رأيت خالدًا حزيناً .

٢- يسمى الفاعل أو المفعول به الذي تبين الحال هيئته (صاحب الحال)

وهو دائماً ( معرفة ) .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١٨ - حروف الجر -

## القاعدة :

- ١- يجر الاسم إذا سبق بأحد حروف الجر .
- ٢- من حروف الجر :
  - « من »
  - « الى » مثل : سافر محمد من الرياض الى مكة .
  - « في » مثل : حازم في السنة الرابعة .
  - « عن » مثل : تحدث الاستاذ عن الحج .
  - « على » مثل : الكتاب على الرف .
  - « الباء » مثل : كتب خالد بالقلم .
- ٣- علامة الجر الكسرة .

\*\*\*\*\*

ثانياً : الجملة الاسمية

القسم الثاني من أقسام الجملة هو ( الجملة الاسمية )  
والجملة الاسمية هي التي تبدأ باسم ، ويسمى ذلك الاسم المبتدأ .

## أنواع المبتدأ :

١- المبتدأ مفرد ، أو جمع تكسير .

## القاعدة :

المبتدأ هو الاسم المرفوع الذي تبدأ به الجملة  
وعلامه رفعه الضمة الظاهرة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير .

مثل : السماء صافية .

و : الحدائق جميلة .

\*\*\*\*\*



الجملة الاسمية٢- المبتدأ المثنى

## القاعدة :

المبتدأ المثنى هو الاسم المرفوع (بالألف) الذي تبدأ به الجملة .

مثل : الطالبان مجتهدان .

ملاحظة : ينبغي تكثيف الأمثلة عند الشرح .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية٣ - المبتدأ جمع مذكر سالم

## القاعدة :

يقع جمع المذكر السالم في بدء الجملة ، فيكون مبتدأ مرفوعاً بالواو .

مثل : الناجحون مسرورون .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية

## ٤ - المبتدأ ضمير

## القاعدة :

تقع الضمائر المنفصلة في أول الجملة فتكون في محل رفع مبتدأ .

وهي على النحو التالي :

١ - ضمائر المتكلم المنفصلة وهي :

١ - أنا : للمفرد المذكر مثل : أنا مجتهد .

أو المؤنث مثل : أنا مجتهدة .

## ٢ - نحن للمثنى وللجمع بنوعيهما :

المثنى المذكر مثل : نحن مجتهدان .

المثنى المؤنث مثل : نحن مجتهدتان .

وجمع الذكور مثل : نحن مسرورون .

وجمع الإناث مثل : نحن مسرورات .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية

## المبتدأ ضمير

٢- ضمائر المخاطب المنفصلة .

## القاعدة :

تأتي ضمائر المخاطب المنفصلة في بدء الجملة فتكون في محل رفع مبتدأ ،  
وهي :

- ١ - أنتَ للمفرد المذكر نحو : أنتَ محبوبٌ .
- ٢ - أنتِ للمفردة المؤنثة نحو : أنتِ رحيمة .
- ٣ - أنتما : للمثنى المذكر نحو : انتما محبوبان .  
وللمثنى المؤنث نحو : انتما عطوفتان .
- ٤ - أنتم : لجمع الذكور نحو : انتم كرماء .
- ٥ - أنتن : لجمع الإناث نحو : أنتن كريمات .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية

## المبتدأ ضمير

٣- ضمير الغائب .

القاعدة :

يقع ضمير الغائب في أول الكلام فيكون مبتدأ في محل رفع .

وضمائر الغائب المنفصلة هي :

- هو : للمفرد المذكر مثل : هو كريم .

- هي : للمفردة المؤنثة مثل : هي كريمة .

- هما للمثنى :

المذكر : مثل : هما صديقان .

والمؤنث : مثل : هما صديقتان .

- هم : لجمع الذكور مثل : هم مجتهدون .

- هن لجمع الإناث مثل : هن كريمات .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية

## ٥ - المبتدأ اسم إشارة

يقع اسم الإشارة في بداية الجملة فيكون مبتدأ في محل رفع .

وأسماء الإشارة هي :

- هذا : للمفرد المذكر مثل : هذا رجل .
- هذه : للمفردة المؤنثة مثل : هذه امرأة .
- ولجمع غير العاقل مثل : هذه أقلام .
- هذان : للمثنى المذكر : مثل : هذان جنديان .
- هاتان : للمثنى المؤنث : مثل : هاتان مريبتان .
- وتعربان إعراب المثنى أي ترفعان بالألف .
- هؤلاء : لجماعة الذكور مثل : هؤلاء رجال .
- ولجماعة الإناث مثل : هؤلاء نساء .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسميةخبر المبتدأ

الخبر هو الاسم المرفوع الذي يتم به معنى الجملة .

٦- ( الخبر مفرد أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم )

القاعدة :

- يكون الخبر مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالماً فيرفع بالضمة .

مثل : الطالب مجتهدٌ .

مثل : الأساتذة كرماءٌ .

مثل : الأمهات حانياتٌ .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية٧- الخبر المثنى

## القاعدة :

يكون الخبر مثنى فيرفع بالألف

مثل : الطالبان مجتهدان .

و مثل : الطالبتان مجتهدتان .

\*\*\*\*\*



الجملة الاسمية

٨ - الخبر جمع مذكر سالم

القاعدة :

يكون الخبر جمع مذكر سالماً فيرفع بالواو

مثل : الحجاج عائدون إلى أوطانهم .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية٩- إن وأخواتها

## القاعدة :

تدخل الحروف الناسخة « إنَّ وكان - وليت - ولعل »

على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها

ويبقى الخبر على حاله ويسمى خبرها .

## الأمثلة :

الجملة بعد دخول إن وأخواتها

إن الاتحاد قوة

كان الجندي أسد

ليت القمر طالع

لعل الفرج قريب

الجملة قبل دخول إن وأخواتها

- الاتحاد قوة

- الجندي أسد

- القمر طالع

- الفرج قريب

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية١- كان وأخواتها

## القاعدة :

( كان - صار - ليس ) أفعال ناسخة ، تدخل على المبتدأ والخبر ،  
فيبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها .. وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

## الأمثلة :

الجملة بعد دخول كان وأخواتها

الجملة قبل دخول كان وأخواتها

كان الجوُّ صحواً

- الجوُّ صحوُّ

صارت المساءُ ممطرةً

- السماءُ ممطرةٌ

ليس الدرسُ صعباً .

- الدرسُ صعبٌ

\*\*\*\*\*

موضوعات عامة- النكرة والمعرفة

## القاعدة :

الاسم نوعان :

- ١- نكرة : وهي ما تدل على شيء غير معين .
- ٢- معرفة : وهي ما تدل على شيء معين .
- ٣- أنواع المعارف : العلم ، الضمير ، اسم الإشارة .
- الاسم الموصول ، المعرف بـ (أل) ، المعرف بالإضافة .

## ملاحظة :

اقترح عدم التعرض لموضوع المعرف بـ (أل) في هذه المرحلة ، وذلك لصعوبة الكلام في هذا الحرف ، وفي إفادته التعريف .

\*\*\*\*\*

موضوعات عامةالنكرة والمعرفة

المعارف :

١- العلم :

القاعدة : العلم : اسم معرفة سمي به إنسان مثل ( محمد )

أو مكان مثل : ( مكة ) .

\*\*\*\*\*

موضوعات عامةالنكرة والمعرفة

## ٢- المعرف بالإضافة

## القاعدة :

١- المعرف بالإضافة اسم نكرة اضيف الى احدى المعارف فصار معرفة

بالإضافة .

مثال : هذا كتاب محمد .

٢- في الإضافة يسمى الأول مضافاً ، والثاني مضافاً إليه .

٣- يعرب المضاف حسب موقعه ، أما المضاف إليه فهو مجرور دائماً .

\*\*\*\*\*

موضوعات عامة

## التوابع

## الصفة

## القاعدة :

١- الصفة : اسم يبين صفة اسم قبله يسمى الموصوف

مثال : خالد بن الوليد قائد مُحَنِّك

## ملاحظة :

أقترح أن يكتفى - في هذه المرحلة - بتعريف الطالب بمصطلحات التوابع ومنها ( الصفة ، والعطف ) - من دون التعرض للموافقة بين التابع والمتبوع ؛ كالمطابقة بين الصفة والموصوف ، لأن ذلك يلحظه الطالب من خلال الجملة ، ولا يخطيء فيه ، إذ لا نتصور أن يقول الطالب - مثلاً - محمد طالب مجتهدة أو مجتهدان .. الخ .

كما أرى ان الأنسب لهذه المواضيع أن تدرس من خلال الجملة الفعلية لسهولة ذلك .

\*\*\*\*\*

موضوعات عامةالعطف

## القاعدة :

١- حروف العطف تدل على اشتراك ما قبلها وما بعدها في شيء ما.

٢- من حروف العطف :

الواو : وتدل على مجرد المشاركة نحو : جاء محمد وعلي .

الفاء : وتدل على المشاركة مع الترتيب والتعقيب

مثل : جاء محمد فخالد .

ثم : وتدل على المشاركة مع الترتيب والتراخي

حضر علي ثم زيد .

٣- يعطف الاسم على الاسم ( الأمثلة السابقة )

كما يعطف الفعل على الفعل مثل : محمد يقرأ ويكتب .

٤- المعطوف يتبع المعطوف عليه في الرفع أو النصب أو الجر

أو الجزم.

\*\*\*\*\*



**المستوى الثاني**

بعد أن درس الطالب مباحث الجملتين ، الفعلية والاسمية ، بصورة مبسطة ؛  
وتعرف من خلالهما على إعراب المفرد والمثنى والجمع - يعود فيدرس الجملتين - أيضاً  
- بصورة أعمق وأوسع ..

وفيما يأتي نقدم القواعد المقترحة في مستواها الثاني .. منطلقين من الجملة  
الفعلية كذلك .

الجملة الفعليةإعراب الفعل المضارع

## ١- رفع الفعل المضارع

القاعدة : ١- يرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة نصب أو جزم

٢- علامة رفع المضارع :

أ ( الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر

مثل : يقفُ الامامُ أمام المصلين .

ب ( الضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر مثل :

- يقضي محمد الإجازة بين أهله

- يدعو المؤمن ربه

- يسعى المسلمون بين الصفا والمروة

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٢- نصب الفعل المضارع**القاعدة :**

١- ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب الآتية :

( أن ، لن ، كي ، لام التعليل )

٢- علامة نصب الفعل المضارع :

أ - الفتحة الظاهرة إلا إذا كان معتل الآخر بالألف فإن الفتحة

تقدر عليها.

امثلة : - يجب أن تذاكرَ دروسك .

- اقرأَ كي تنميَ معلوماتك .

- الحر لن يرضى بالهوان .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٣- جزم الفعل المضارع

**القاعدة : ١-** يجزم الفعل المضارع إذا سبق بأحد حروف الجزم ومنها :

(لم «لا» الناهية لام الأمر )

**٢-** علامة جزم الفعل المضارع :

**أ -** السكون إذا كان صحيح الآخر

مثل : لم يفلح كذابٌ قط .

**ب -** حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر

مثل : لا تدعُ غير الله .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٤- أسلوب الشرط

## ١- أدوات الشرط التي تجزم فعلين

القاعدة :

١- من أدوات الشرط التي تجزم فعلين مضارعين ما يأتي :

( إنْ - وَمَنْ - وما - و أين - ومتى )

٢- تجزم هذه الادوات فعلين يسمى الأول منهما : فعل الشرط

ويسمى الثاني : جواب الشرط ، أو جزاء الشرط .

مثال : ( ومن يتق الله يجعل له مخرجا )

\*\*\*\*\*

الجملة الفعليةأسلوب الشرط

## ٢- أدوات الشرط غير الجازمة

## القاعدة :

- ١- من أدوات الشرط غير الجازمة : إسم الشرط ( إذا ) وحرف الشرط ( لو )
- ٢- تدخل هاتان الأدواتان على جملتين فعليتين ، ويسمى الفعل في الجملة الأولى ( فعل الشرط ) ، والفعل في الجملة الثانية ( جواب الشرط أو جزاءه ) .
- ٣- يحذف فعل الشرط مع ( إذا ) أحياناً ويفسره الفعل المذكور بعده مثل :  
إذا الصديق أساء فاغفر له .
- ٤- يجوز اقتران جواب ( لو ) باللام ، وتسمى اللام الواقعة في جواب الشرط مثال : لو قلت الحق لصدقتك .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٥- أسلوبا المدح والذم

« نعم و بئس »

## القاعدة :

- ١- نعم وبئس : فعلان ماضيان جامدان لازمان  
الأول يفيد المدح ، والثاني يفيد الذم .
- ٢- يكون فاعل كل منهما :  
أ - معرفاً بـ (أل) مثل : نعم المعلم الذي يحبه طلابه  
ب - مضافاً الى معرف بـ (أل) مثل : نعم فاتح الأندلس طارق .  
ج - ضميراً مستتراً يفسر بتمييز نكرة منصوب  
مثل : نعم رجلاً خالد بن الوليد .  
د - كلمة (ما) مثل : بئس ما يفعل النمام .
- ٣- الاسم المقصود مدحه أو ذمه يسمى المخصوص بالمدح أو الذم ، ويكون معرفة دائماً ، والأصل ذكره وتأخره عن الجملة الفعلية .. كما مثلنا .  
ويحذف إذا فهم من الجملة مثل : الاسلام نعم المعتقد ، ونعم الملة .
- ٤- إعراب المخصوص بالمدح أو الذم :  
أ - إذا تقدم اعرب مبتدأ والجملة بعده خبر  
مثال : الكتاب نعم الصديق .  
ب - إذا تأخر اعرب مبتدأ والجملة قبله خبر  
مثال : نعم الصديق الكتاب .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٦- الفاعل١- الفاعل اسم مقصور

## القاعدة :

- ١- الاسم المقصور هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة.
  - ٢- تقدر على الاسم المقصور جميع حركات الإعراب .
- فإذا وقع الاسم المقصور فاعلاً فهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .
- مثل : حضر مصطفى .

\*\*\*\*\*



الجملة الفعليةالفاعل٢- الفاعل اسم منقوص

## القاعدة :

١- الاسم المنقوص : هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة غير مشددة

قبلها كسرة.

٢- يقع الاسم المنقوص فاعلاً فيرفع بضمه مقدرة

مثل : حضر القاضي.

٣- تحذف ياء الاسم المنقوص في حالة الرفع وتقدر حركة الرفع على الياء

المحذوفة .

مثل : حضر قاضي.

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٧- ( الفاعل : الضمير )اسناد الأفعال إلى الضمائر

قدمنا هذا الدرس على درس الأفعال المبنية ؛ لأن علامات البناء - في الأفعال - تختلف باختلاف الضمائر المتصلة بالفعل ولا سيما في الفعل الماضي .. لذا كان لزاماً أن يتعرف الطالب على الضمائر التي تسند إليها الأفعال ومن ثم يتعرف بعد ذلك على علامات بناء الأفعال .

**ملاحظة :** لا بد أن يعلم الطالب أن هذه الضمائر التي اسند إليها الفعل هي ضمائر رفع أي انها مبنية في محل رفع فاعل .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية(الفاعل : الضمير)٢ - اسناد الفعل الصحيح الى الضمائر

## القاعدة :

١- تسند الأفعال الى الضمائر المتصلة وهي ألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة ، تاء الفاعل ناء الفاعلين ، ونون النسوة . وتعرب هذه الضمائر في محل رفع فاعل .

٢- إذا أسند الفعل الصحيح غير المضعف الى ضمائر الرفع البارزة لم يطرأ عليه تغيير.

٣- وإذا اسند الفعل المضعف :

أ - بقي تضعيفه عند اسناده الى ألف الاثنين

مثل : الطالبان رداً الكتب الى المكتبة .

أو واو الجماعة مثل : المهملون ملؤا المذاكرة .

أو ياء المخاطبة مثل : لا تملئ طلب العلم يا هند .

ب - فك تضعيفه إذا اسند الى تاء الفاعل

مثل : مللت الوقوف .

أو (نا) الفاعلين مثل : أحببنا الخير .

أو (ن) النسوة مثل : الامهات اعددن الطعام.

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية( الفاعل : الضمير )ب - اسناد الفعل المضارع إلى الضمائر**القاعدة :**

- ١- يسند الفعل المضارع إلى «ألف» الاثنين ، نحو : الطالبان يكتبان  
الدرس وإلى «واو» الجماعة ؛ نحو : المجتهدون يذاكرون باستمرار.
- وإلى «ياء» المخاطبة ، نحو : أنتِ يا هند تبرين أبويك . وإلى «نون»  
النسوة نحو : الأمهات يربين أولادهن على الفضيلة .
- ٢- هذه الضمائر التي اسندت إليها الأفعال ، تكون في محل رفع فاعل  
لتلك الأفعال .
- ٣- تعرف الأفعال المضارعة المسندة إلى كل من : (ألف الاثنين ) ، و (واو  
الجماعة) و (ياء المخاطبة) بالأفعال الخمسة .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٨- المفعول به٢- الاسم المقصور

## القاعدة :

- ١- الاسم المقصور هو الاسم المعرب المنتهي بألف لازمة .
  - ٢- يقع الاسم المقصور مفعولاً به فيكون منصوباً ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .
- مثال : كلم الله موسى .

الجملة الفعليةالمفعول بهب- الاسم المنقوص

## القاعدة :

- ١- الاسم المنقوص : هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة غير مشددة قبلها كسرة .
- ٢- يقع الاسم المنقوص مفعولاً به فيكون منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- مثل : أحببت قاضي البلدة .

الجملة الفعليةالمفعول بهج - الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

## القاعدة :

١- الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً كثيرة منها :

(سأل ، وأعطى ، وكسا ) وهي تعمل هذا العمل سواءً كانت في صيغة الماضي أو المضارع أو الأمر.

## أمثلة :

- أعطى الأب ابنه مالاً .
- سأل المؤمن الله مغفرةً .
- كسا الأمير الشاعرَ جبةً .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٩- تقدم المفعول به على الفاعل

## القاعدة :

- ١- يجوز تقدم المفعول به على الفاعل سواءً أكان المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً بارزاً .

## أمثلة :

١- اكتسح العالمَ وباءُ التدخين .

٢- حمانا الله من ذلك .

\*\*\*\*\*



الجملة الفعلية١- المنادى

## القاعدة :

- ١- المنادى : اسم يأتي بعد أداة نداءٍ لطلب اقبال المنادى أو تنبيهه .
  - ٢- حروف النداء هي :  
(أ) و (أيّ) للمنادى القريب  
و (أيا) و (هيا) للمنادى البعيد .  
و (يا) للقريب والبعيد ، ويجوز حذفها .
  - ٣- إذا كان المنادى محلى بـ (أل) توصل لندائه بـ (أيها) للمذكر و (أيتها) للمؤنث . أما لفظ الجلالة (الله) ينادى بـ (يا) مباشرة.
  - ٤- ينصب المنادى إذا كان مضافاً . مثل: يا عبدَ الله أقبل
  - ٥- يبنى المنادى على ما يرفع به في محل نصب إذا كان مفرداً علماً أو نكرة مقصودة ، سواء أكان اسماً مفرداً أم كان مثنى أم جمعاً .  
أمثلة : يا محمد اجتهد ، يا محمدان اجتهدا ، يا محمدون اجتهدوا (علم مفرد)  
يا طالبُ استمع ، يا طالبان استمعا ، يا مهملون اخرجوا من الصف  
(نكرة مقصودة)
  - ٦- يجوز حذف حرف النداء ، ويكون مفهوماً من السياق.  
مثل : قوله تعالى : « يوسف أعرض عن هذا »
- ملاحظة :** يجب تنبيه الطلاب على أن المراد بالمفرد في النداء هو غير المضاف ، حتى لو كان مثنى أو جمعاً .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١١- المصادر١- مصادر الأفعال الثلاثية

القاعدة : ١- المصدر : اسم يدل على حدثٍ مجردٍ من الزمن

٢- مصادر الأفعال الثلاثية قسمان :

أ - قياسية ؛ أي : لها قاعدة تسير عليها. وذلك على النحو التالي:

- مصادر (فَعَلَ) المتعدي قياسها الفَعْل كالأكل ، والضرب

- مصادر (فَعِل) المتعدي قياسها الفَعْل كالفهم ، والأمن

- مصادر (فَعَّل) اللازم قياسها الفَعول كالوقوف ، والجلوس

- مصادر (فَعَّل) اللازم وقياسها الفَعْل كالفرح والطرب

- مصادر (فَعُل) ولا يكون الا لازماً بقياسها الفَعَّالة كالبلاغة أو

الفَعولة كالسهولة ، والصعوبة .

هذا إذا كان الفعل : الثلاثي لا يدل على واحد مما يأتي :

فإنه إذا دل على امتناع فمصدره على فِعَال كفِرَار

وإذا دل على حرفة فمصدره على فِعَالَة كتجارة .

وإذا دل على لون فمصدره على فُعْلة كحُمْرة

وإذا دل على سير فمصدره على فَعِيل كرحيل .

وإذا دل على اضطراب فمصدره فَعْلَان كغَلِيَان

وإذا دل على مرض فمصدره على فُعَال كسُعَال ، وفَعْل كرمَد

وإذا دل على صوت فمصدره على فَعِيل كصهيل ، وفُعَال كصراخ.

ب - سماعية : أي ليس لها قاعدة تسير عليها ، وإنما تعرف بالرجوع

إلى المعاجم اللغوية . مثل : شَرِب شُرْبًا وشكر ربه شُكْرًا .

أرى إدخال كل مصدر في جملة ليتناسب الدرس مع العنوان العام وهو: الجملة الفعلية.

\*\*\*\*\*

الجملة الفعليةالمصادر

## ٣- مصادر الأفعال الرباعية.

القاعدة : مصادر الأفعال الرباعية قياسية ، تختلف باختلاف أوزان أفعالها .  
وتكون على الأوزان الآتية .

١- إذا كان الفعل على وزن « أفعل » فمصدره على وزن (إفعال) مثل: أكرم محمد الضيف اكراماً .

• وإذا كانت عين الفعل ألفاً حذفت في المصادر وعوّض عنها تاء في الآخر  
مثل : أعان الغني الفقير إعانة .

• وإذا كانت فاء الفعل واواً قلبت ياءً في المصدر ، مثل: أوجز المعلم في كلامه ايجازاً .

٢- إذا كان الفعل على وزن ( فَعْلَل ) فمصدره فَعْلَلَة مثل : سيطر سيطرةً .

• وإذا كان الفعل مضعفًا بأن كان أوله وثالثه من جنس واحد وثانيه ورابعه من جنس ، جاء مصدره على « فِعْلَال » و « فَعْلَلَة » مثل : زلزلت الأرض زلزلة شديدة أو زلزلاً شديداً .

٣- إذا كان الفعل على وزن (فَعْل) بتضعيف العين فمصدره على وزن (تَفْعِيل) مثل : قدم محمد البرنامج تقديمًا رائعًا ، وإذا كانت لام الفعل ألفاً حذفت ياء التفعيل وعوض عنها تاء في الآخر مثل: لَبَّى الحجاج تلبية جماعية .

٤- إذا كان الفعل على وزن ( فَاعَل ) فمصدره على وزن ( مُفَاعَلَة ) أو (فِعَال) مثل: قاتل المسلمون أعداءهم مقاتلة وقتالاً .

الجملة الفعليةالمصادر

## ٣- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية.

## القاعدة :

١- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية ؛ قياسية .

٢- تأتي مصادر الأفعال الخماسية ، والسداسية على وزنين :

(أ) - إذا بدئ الفعل الماضي بهمزة وصل يكسر الحرف الثالث وتزداد ألف قبل الآخر ، مثل : (استقبل استقبال) وإذا كانت عين الفعل ألفاً حذفت من المصدر وزيدت تاء في آخره مثل : (استعان استعانة).

وإذا كان الفعل منتهياً بحرف علة قلب الى همزة في المصدر مثل :  
(استغنى استغناء)

(ب) - إذا بدئ الفعل الماضي بتاء زائدة ضم ما قبل الآخر فقط مثل:  
تساقط تساقطاً .

فإذا كان معتل الآخر كسر ما قبل الآخر للتخفيف ولم يضم مثل : تحامى  
تحامياً .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١٢- المفعول المطلق

## القاعدة :

- ١- المفعول المطلق : مصدر منصوب ، يذكر بعد الفعل ويوافقه في لفظه .
- ٢- يجيء المفعول المطلق لتوكيد معنى الفعل ، مثل: فرح محمد فرحاً .  
أو لبيان نوعه مثل : هطل المطر هطولاً شديداً .  
أو لبيان عدده مثل : فرحت بنجاحك فرحتين .
- ٣- قد يحذف الفعل ويبقى المفعول المطلق منصوباً بفعل مقدر نحو : شكراً لله ، وحمداً له.

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١٣- المفعول لأجله**القاعدة :**

١- المفعول لأجله : مصدر منصوب يؤتى به لبيان سبب حدوث الفعل الذي قبله .

٢- يأتي المفعول لأجله مضافاً وغير مضاف

المضاف مثل : يهتم الاطباء بنظافة الطعام ابتغاء سلامته من التلوث

غير المضاف : مثل : علينا أن نهتم بنظافة الطعام حفاظاً على الصحة .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١٤- الحال

## القاعدة :

١- الحال اسم نكرة منصوب يبين هيئة صاحب الحال

٢- صاحب الحال اسم معرفة يكون :

فاعلاً مثل : خرج محمد مسرعاً

أو نائب فاعل مثل : قتل حمزة شهيداً

أو مفعولاً به مثل : نقل الناس الخبرَ سريعاً .

٣- تأتي الحال :

أ - اسماً مفرداً منصوباً كما مثلنا

ب - جملة اسمية نحو: جاء محمدٌ وهو مبتسم

أو جملة فعلية نحو : وجاء أخوه يضحك

وتكون الجملة في محل نصب الحال .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية

## ١٥- التمييز

## القاعدة :

١- التمييز : اسم نكرة منصوب يبين المراد من مبهم قبله يحتمل معاني عديدة .

٢- المميّز : هو المبهم من جملة أو اسم يسبق التمييز فيبين التمييز المراد منه ، وهو نوعان .

أ - ملفوظ : وهو الاسم الملفوظ به الدال على عدد مثل :

خرج عشرون طالباً في رحلة

أو مساحة مثل : قطع العداء تسعين متراً .

أو وزن مثل : تصدق أحمد بكيлогرام قمرأ .

أو كيل مثل : وتصدق بصاع أرزاً .

ب - ملحوظ : وهو ما يفهم من الجملة دون أن يذكر لفظه فيها ،

مثل : طاب محمد نفساً .

\*\*\*\*\*



الجملة الفعلية١٦- الاستثناء

- المستثنى بـ (إلا)

القاعدة:

١- المستثنى بـ (إلا) اسم يذكر بعدها ويكون مخالفاً في الحكم لما قبلها.

٢- أركان الاستثناء ثلاثة : مستثنى منه ، ومستثنى ، وأداة استثناء.

٣- للاستثناء بـ (إلا) أسلوبان هما : (١)

أ - تام مثبت وهو ما ذكرت فيه الأركان الثلاثة ولم يسبق بأداة نفي ، وعندئذ يجب نصب المستثنى مثل : حضر الطلاب إلا محمداً.

ب - تام منفي ، وهو ما ذكرت فيه الأركان الثلاثة وسبق بأداة نفي ، وينصب على الاستثناء كذلك مثل : ما حضر الطلاب إلا محمداً .

(١) نقتصر أن يكون للمستثنى إعراب واحد وهو النصب على الاستثناء - وخاصة في مرحلة ما قبل الجامعة - وإن يلفى ما يسمى بالاستثناء المفرغ لأنه لا استثناء فيه .

الجملة الاسمية١- المبتدأ والخبرالاسم مقصور أو منقوص

## القاعدة :

إذا وقع الاسم المقصور أو الاسم المنقوص مبتدأ فإن علامة رفعه الضمة المقدرة.

أمثلة : مصطفى مهذبُ (مقصور)

القاضي عادلٌ (منقوص)

وكذلك إذا وقع الاسم المنقوص أو المقصور خبراً فإن علامة رفعه الضمة المقدرة

أمثلة

- هذا مصطفى

- محمدٌ قاضٍ عادلٌ

**ملاحظة :** تقدر الضمة على آخر المقصور للتعذر وعلى آخر المنقوص للثقل .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية٢- أنواع الخبر

## القاعدة :

يكون خبر المبتدأ أحد أنواع :

١- مفرداً : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة

٢- جملةً : وتكون :

أ - اسمية مثل : القراءة فوائدها عظيمة.

ب - فعلية مثل : القارئ يسمو بفكره .

٣- شبه جملة : وهو

أ - ظرفاً مثل : الكتاب عندي

ب - جاراً ومجروراً مثل : الكتاب على الرف .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية٣- إن وأخواتها

## القاعدة :

١- ( إن - أن - كأن - لكن - ليت - لعل )

أحرف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فت نصب المبتدأ ، ويسمى اسمها ويبقى لا خبر مرفوعاً ويسمى خبرها .

٢- ( إن و أن ) تفيدان التوكيد ، و ( كأن ) تفيد التشبيه

و ( لكن ) تفيد الاستدراك ، و ( ليت ) تفيد التمني ، و ( لعل ) تفيد الترجي.

ملاحظة : رأيت إلغاء موضوع « لا » النافية للجنس من مراحل التعليم العام لقلّة الحاجة إليها أولاً ؛ إذ الغالب في أحاديث الناس وكتاباتهم الاستغناء « بليس » عنها.

وثانياً : لأنها قائمة على مفهوم نفي الجنس الذي يحتاج الى إدراك وظيفته الاسم النكرة في لغة العرب ، إذ انه ذو شقين : الجانب العددي ، وجانب المعنى . فلو قلت : الرجل خير من المرأة كان هذا اتجاه للمعنى ، بينما هو في قوله تعالى : « إن الإنسان لفي خسر » اتجاه للعدد .

ولو قلت لا رجل في الدار كان فيه نفي الجنس عدداً ومعنى ، ولذلك لا يصح (بل رجلان) . وإذا قلت لا رجل في الدار اتجه الكلام الى العدد فقط ، ولذلك يصح (بل رجلان) ، وكل هذا فوق مستوى إدراك الطالب في هذه المرحلة.

ثالثاً : إذا كان (لا رجل قائم) يجوز فيه ( لا رجل قائماً ) ، وان حتمية أحد الاستعمالين ، متوقف على رغبة المتكلم ؛ فإذا أراد نفي كل أفراد الجنس كان الاستعمال الأول. وإذا أراد نفي أحد أفراد الجنس كان الاستعمال الثاني.

فهل يدرك الطالب في هذه المرحلة هذا المستوى . وهل يمكن لأحد أن يقنعه بذلك ويؤهله لفهمه، ولا سيما انه غير متخصص ، وأن مادة النحو تزاحمها مواد كثيرة.

الجملة الاسمية٤- أنواع خبر إن وأخواتها

## القاعدة :

خبر ( إن ) وأخواتها كخبر المبتدأ يأتي على ثلاثة أنواع :

١- مفرداً : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة مثل : إن الله غفور.

٢- جملة : وتكون :

أ - اسمية مثل : إن الله رحمته واسعة .

ب - فعلية مثل : لعل الله يرحمنا .

٣- شبه جملة : وهو ما كان :

أ - ظرفاً مثل : إن الله معنا

ب - جاراً ومجروراً مثل : إن المعلمين كالأباء .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية

## ٥- كان وأخواتها

## القاعدة :

- ١- (كان ، أصبح ، ظل ، امسى ، بات ، صار ، ما زال ، ليس )  
أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فيبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى  
اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .
- ٢- المضارع والأمر من هذه الأفعال يعمل عمل الماضي.
- ٣- هذه الأفعال كلها متصرفة يأتي منها الماضي ، والمضارع والأمر إلا ( ليس ، فإنها جامدة (ملازمة للماضي)  
وإلا (مازال) فلا يأتي منها الأمر.
- ٤- هذه الأفعال تغير معنى الجملة وتضيف معنى جديداً إليها على النحو التالي:  
- كان : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي.  
- أصبح تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الصباح .  
- أضحى : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الضحى .  
- أمسى : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في المساء  
- بات : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الليل.  
- صار : تفيد التحول .  
- أما زال ، وظل : تفيدان الاستمرار.  
- ليس : تفيد نفي الخبر .

\*\*\*\*\*

**ملاحظة :** رأيت اسقاط (مادام) من هذا الدرس ؛ لأن جملتها متوقفة على جملة أخرى سابقة. مثل : سأجلس في البيت ما دام المطر نازلاً .  
وفي هذا عدم ملاءمة لمستوى الطالب الآن ، إضافة إلى أن الدرس سيعاد في مرحلة متقدمة إن شاء الله .

الجملة الاسمية

## ٦- أنواع خبر كان وأخواتها

## القاعدة :

خبر (كان) وأخواتها كخبر المبتدأ يأتي على ثلاثة أنواع:

١- مفردآ : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

مثل : كان علي بطلاً.

٢- جملة : وتكون :

أ - اسمية مثل : أصبح التعلم سبيله ميسرة .

ب - فعلية مثل : ما زال العلماء يحرصون على نفع الناس .

٣- شبه جملة وهي :

أ - ما كان ظرفاً مثل : أصبح الثلج فوق الجبال .

ب - ما كان جاراً ومجروراً مثل : كان التعليم في المساجد .

\*\*\*\*\*

## ملاحظة :

رأيت ان من الأفضل الاقتصار على «كان» الناقصة وعدم التعرض لموضوع «استعمال كان تامة». وذلك لصعوبة التفريق بينهما - عند الطلاب - إضافة الى ان استعمال «كان» ناقصة هو الغالب .

وقد لمست من خلال تدريسي للموضوعين أن الطلاب يستوعبون الناقصة ، بينما يجدون صعوبة - بل يخفقون كثيراً - في التعرف على كان التامة. ومن ثم اعرابها واعراب مرفوعها.

الجملة الاسمية٧- ظن وأخواتها

## القاعدة:

١- (ظن ، حسب ، علم ، جعل ، صير ) أفعال ناسخة تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

مثال قبل دخول الفعل	بعد دخول ظن
السماء صافية	ظننت السماء صافية

- يصبح المبتدأ مفعولاً أولاً ، ويصبح الخبر مفعولاً ثانياً .

٢- لهذه الأفعال معانٍ تدل عليها ، ف (ظن وحسب) تفيضان رجحان اليقين على الشك. و (علم) تفيد اليقين ، و (جعل وصير) تفيضان تحويل صفة المبتدأ من حال الى حال.

- يصبح المبتدأ مفعولاً أولاً ، ويصبح الخبر مفعولاً ثانياً .

٣- يكون المفعول الثاني: مفرداً ، أو جملة (اسمية أو فعلية ) ويكون شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً )

٤- المضارع والأمر من هذه الأفعال يعمل كل منهما عمل الماضي.

\*\*\*\*\*



موضوعات عامةمن أنواع المعرفة:١- أسماء الاشارة.**القاعدة:**

١- اسم الاشارة هو ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية أو إشارة لفظية. ويكون مذكراً ومؤنثاً وجمعاً.

٢- أسماء الاشارة هي :

- هذا : للمفرد المذكر مثل : هذا محمد ، ومثل : نجح هذا.
- هذه : للمفردة المؤنثة مثل : هذه صحيفة ، ومثل : نضجت هذه الثمرة .
- هذان : للمثنى المذكر ، مثل : هذان أخواك ، ومثل : أكرمت هذين الطالبين.
- هاتان : للمثنى المؤنث ، مثل : هاتان طالبتان ، ومثل : سقطت هاتان الورقتان .
- هؤلاء : لجمع العقلاء ذكوراً وإناثاً ، مثل : اجتمع هؤلاء الناس.
- أولئك : للجمع مطلقاً مذكراً ومؤنثاً مثل : أولئك أصحابي.
- هنا . هناك ، هنالك . يشار بها الى المكان.
- ٣- يكثر دخول (هاء) التنبيه على أسماء الاشارة ، لكنها لا تجتمع مع اللّازم.
- ٤- جميع أسماء الاشارة مبنية الا لفظي المثنى (هذان ، وهاتان) فهما معربان إعراب المثنى.

موضوعات عامة٢- الأسماء الموصولة

## القاعدة:

١- الاسم الموصول هو: اسم معرفة تكتمل دلالاته على المعرفة بجمله تلحق به تسمى الصلة.

٢- الأسماء الموصولة هي :

- الذي : للمفرد المذكر ، مثل: نجح الذي اجتهد.

- التي : للمفردة المؤنثة ، مثل : ﴿ ادفع بالتي هي أحسن ﴾

(٣٤ فصلت)

- اللذان : للمثنى المذكر ، مثل : أفلح اللذان اجتهدا .

- اللتان : للمثنى المؤنث ، مثل : افلحت اللتان اجتهدتا.

- الذين : لجماعة الذكور مثل : ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ﴾ (٦٣ الفرقان)

- اللاتي : لجماعة الإناث ، مثل : نجحت الطالبات اللاتي ذاكرن .

- من : للعاقل. مثل : أفلح من أطاع الله.

- ما : لغير العاقل ، مثل : ﴿ قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون ﴾ (٧٩ القصص)

٣- الأسماء الموصولة مبينة إلا لفظي المثنى (اللذان ، واللتان ) فإنهما يعربان إعراب المثنى.

موضوعات عامةالتوابعالتوكيدالقاعدة :

١- التوكيد : لفظ تابع يقصد به تثبيت معنى في نفس السامع

وهو نوعان :

أ - التوكيد اللفظي : وهو تكرار المؤكّد بلفظه ، سواء أكان جملة أم اسماً أم فعلاً أم حرفاً .

ب - التوكيد المعنوي يكون بأحد ألفاظ التوكيد التالية :

نفس : مثل : حضر المدير نفسه .

عين ، مثل : قرأت الرسالة عينها .

كل ، مثل : حضر الطلاب كلهم .

جميع ، مثل : وحضر الاساتذة جميعهم .

وكلا ، مثل : قرأت الكتابين كليهما .

وكلتا ، مثل : حفظت القصيدتين كليهما .

٢- يعرب التوكيد اللفظي والمعنوي إعراب المؤكّد رفعاً ونصباً وجرّاً ، ولذا

يسمى تابعاً .

\*\*\*\*\*

موضوعات عامةالتوابع

## البدل

## القاعدة :

١- البدل : اسم تابع مقصود بالحكم من غير واسطة بينه وبين المبدل منه ،  
وهو أنواع منها :

أ - البدل المطابق وفيه يكون البدل مساوياً للمبدل منه  
مثل : الفاروق عمر هو ثاني الخلفاء الراشدين .

ب - بدل بعض من كل ، وفيه يكون البدل جزءاً من المبدل منه ،  
ويشتمل علي ضمير يعود على المبدل منه  
مثل : أعجبني القلم ريشته .

٣- يطابق البدل المبدل منه في الاعراب : رفعاً ونصباً وجرأ ، ولذا يسمى  
(تابعاً).

\*\*\*\*\*

## المشتقات

### اسم الفاعل

#### القاعدة :

- ١- اسم الفاعل : اسم مشتق للدلالة على الحدث وفاعله.
- ٢- يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل)  
مثل : الله غافر الذنب.
- ٣- يصاغ اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثي على صورة مضارعه بإبدال حرف مضارعه ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.  
مثال : يا مُجيب الدعاء وفقني .

\*\*\*\*\*

المشتقاتصيغ المبالغة

## القاعدة :

١- صيغ المبالغة أسماء مشتقة من الأفعال الثلاثية المتصرفة للدلالة على المبالغة في الصفة .

٢- تأتي صيغ المبالغة على الأوزان التالية :

فَعَّالٌ ، مِفْعَالٌ ، فَعُولٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِلٌ .

- الله عَلَامُ الغيوب.

- الكريم منحار إيله.

- الله غفور رحيم.

- المؤمن فَطِنٌ .

\*\*\*\*\*

موضوعات عامةالمشتقاتاسم المفعول

## القاعدة :

١- اسم المفعول ، اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل .

٢- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول) .  
مثل : الرزق مقسوم .

٣- يصاغ من الفعل غير الثلاثي على صورة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.  
مثال : المستشار مؤتمن .

\*\*\*\*\*

موضوعات عامةالمشتقاتاسم التفضيل

## القاعدة:

- ١- اسم التفضيل : اسم مشتق يدل على أن شيئين اشتركا في صفة ،  
وزاد أحدهما على الآخر فيها .
- ٢- يصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي ، المثبت المبني للمعلوم على  
وزن (أفعل).  
مثال : محمد أكرم من خالد .
- ٣- يسمى ما قبل اسم التفضيل «مفضلاً» وما بعده «مفضلاً عليه».

\*\*\*\*\*



المشتقاتاسم الآلة

## القاعدة :

١- اسم الآلة : اسم مشتق من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقع

الفعل بواسطته ، وهو نوعان :

أ - قياسي أوزانه :

مِفْعَل ، مثل : المِكْوَى الذي تكوي به الثياب يسخن بالكهرباء

مِفْعَال ، مثل : المِذْيَاع يعمل بالكهرباء.

مِفْعَلَةٌ : مثل : المِكنسة التي ينظف بها المنزل تعمل

بالكهرباء كذلك.

فَعَّال : مثل : يرصد عداد الكهرباء ما نستهلك .

فَعَّالَةٌ : مثل : السيارة من اكثر وسائل النقل انتشاراً .

ب - غير قياسي وأوزانه غير محصورة .

\*\*\*\*\*

المجرد والمزيد

لا بد للطالب من التعرف على المجرد والمزيد عن طريق الميزان الصرفي .

والميزان الصرفي بكيفيته الحالية - التي يدرّس بها - لا يتناسب والغاية منه ، وهي التعرف على الحرف الأصلي والزائد في الكلمة.

وبما أن النص القرآني - بالرواية التي كتب بها المصحف - لم تخرج أفعاله عن الأبنية الأصول في اللغة العربية بحيث يستطيع الطالب أن يزن أي فعل في القرآن الكريم ؛ إذا استوعب هذه الأبنية وهي تسعة عشر وزناً ؛ فيكون درس الميزان الصرفي معتمداً على المراحل التالية :

أولاً : تكليف الطلاب بحفظ تسعة عشر وزناً يمثل كل وزنٍ منها مجموعة من الأفعال المستخدمة في القرآن الكريم .

ثانياً : تبدأ عملية الميزان بأن يحدد الطالب المجموعة التي ينتمي إليها الفعل ؛ وذلك بالتعرف على عدد حروفه ، فمثلاً :

- الفعل استفهم عدد حروفه ستة فيكون في المجموعة السداسية

- والفعل انكسر عدد حروفه خمسة فيكون في المجموعة الخماسية.

- والفعل احسن عدد حروفه أربعة فيكون في المجموعة الرباعية

- والفعل جلس عدد حروفه ثلاثة فيكون في المجموعة الثلاثية.

ولا تخرج الأفعال التي نريد وزنها عن أن تكون إما ثلاثية ، أو رباعية ، أو خماسية ، أو سداسية .

ثالثاً : تعريف الطالب أن الحروف الزائدة : منطوقة في الميزان والموزون على السواء .  
فمثلاً : « استكثر » على وزن « استفعل » نجد أن الألف ، والسين ، والتاء ،  
منطوقة في الميزان والموزون على السواء ، وهي حروف زائدة ، وهكذا بقية  
الأفعال .

رابعاً : إذا تعرف الطالب على الحروف الزائدة بهذه الكيفية السهلة الميسورة ؛ فسوف  
ينتقل منها الى التعرف على الحروف الأصلية ، وبذلك يتحقق الغرض من الميزان  
الصرفي بمعرفة المجرد والمزيد ليؤهل الطالب الى فهم درس « كيفية الكشف في  
المعاجم » .

ملاحظة : الأبنية الأصول هي : فَعَلَ ، فَعِلَ ، فَعُلَ ، فاعَلَ ،

فَعَّلَ ، أَفَعَلَ ، فَعَّلِلَ ، انْفَعَلَ ، انْفَعِلَ ، انْفَعُلَ ، أَفَعَّلَ ، تَفَعَّلَ ،  
تَفَعَّلِلَ ، اسْتَفَعَلَ ، اسْتَفَعَّلَ ، افْعَوْلَ ، افْعَوْلَ ، افْعَوْلَ ، افْعَوْلَ .

وأرى أن يكتفى من السداسي - في هذه المرحلة - بوزنين فقط هما : استفعل ،  
وافعَّلَ . وحسبك أن القرآن الكريم على اتساعه لم يستعمل الأوزان التالية : «  
افْعَوْلَ» «افعالٌ» «افعلنل» و «تعفَّل» .

### القاعدة

١- ابنية الأفعال الاصول تسعة عشر وزناً يمكن توزيعها على أربع مجموعات :  
(سنكتفي بـ (١٥) وزناً منها).

أ - الثلاثية وأوزانها : «فَعَلَ» مثل «كتب» ، «فَعِلَ» مثل «فَرِحَ»

«فَعُلَ» مثل «عَظُمَ» .

ب - الرباعية وأوزانها : « أفعل » مثل « اسرع » و « فاعل » مثل « ساعد »

و « فَعَلَّ » مثل « صدَّق ». و « فَعَلَّلَ » مثل « زلزل »

و « فَعَلَّ » مثل « اخضر » و « تفاعل » مثل « تصافح »

ج - الخماسية وأوزانها : « افتعل » مثل « ابتسم » و « انفعل » مثل « انكسر »

و « تَفَعَّلَ » مثل « تَعَلَّمَ » و « تَفَعَّلَل » مثل « تدرج »

د - السداسية ؛ وأوزانها : « استفعل » مثل « استقبل » و « أفعلل »

مثل « اطمأن »

٢- اذا أردت وزن أي فعل لمعرفة حروف الزيادة فاتبع الخطوات التالية :

أ - عد حروف الفعل الذي تريد وزنه .

ب - ضعه في المجموعة التي تمثل عدد حروفه .

ج - اختر الوزن الذي يماثله في الوزن والحركات - فالأحرف التي تظهر في

الوزن والموزون هي حروف زائدة ، والأحرف التي تقابل ( ف ع ل ) حروف

أصلية .

مثال : ( اندفع ) مكون من خمسة حروف فوزنه في المجموعة (ج) « الخماسية »

والوزن الذي ينطبق عليه هو ( انفعل ) . وبما أن ( الألف ) و ( النون ) ظهرا في

الفعل والوزن فإنهما زائدتان . وبما أن ( د ف ع ) تقابل ( ف ع ل ) . فإنها

أصول . وهكذا .

\*\*\*\*\*

المعاجم اللغوية

اتخذت المعاجم اللغوية في ترتيب الكلمات عدة طرائق أهمها طريقتان :

الأولى : ترتيب الكلمات بحسب أواخرها في ثمانية وعشرين باباً على ترتيب حروف الهجاء . كلسان العرب ، والقاموس المحيط .

الثانية : ترتيب الكلمات بحسب أوائلها في ثمانية وعشرين باباً على ترتيب حروف الهجاء ( أ ، ب ، ت ، .. ) كمختار الصحاح والمصباح المنير ، وأقرب الموارد ، والمعجم الوسيط ، والمعجم الوجيز .. وهذه الطريقة ايسر وأسهل .

فإذا أردت البحث عن كلمة على الطريقة الثانية - في المعجم الوسيط مثلاً - فرد الكلمة الى حروفها الأصلية بتجربدها من أحرف الزيادة ، وذلك بردها الى الفعل الماضي المجرد ، ثم ابدأ بالحرف الأول منها وابحث عن الكلمة في بابه حسب ترتيب حروف الهجاء .

\*\*\*\*\*

## المستوى الثالث

## الجملة الفعلية

## الأفعال المبنية

## أ - الفعل الماضي

القاعدة: (١)

١- الفعل الماضي مبني دائماً .

٢- الفعل الماضي مبني على الفتح إلا إذا اتصل به :

( أ ) ضمير رفع متحرك ( تاء الفاعل، نون النسوة، ناء الفاعلين )

فبني على السكون . مثل : ﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا

ليعبدون ﴾ (٥٦ الذاريات)

( ب ) أو واو الجماعة فيبنى على الضم .

مثل : ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ (٢٦ يونس)

ملاحظة : يكون الفتح مقدراً إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف فقط .

ويكون الضم مقدراً إذا كان الفعل معتل الآخر مطلقاً .

(١) أرى الاكتفاء بهذا القدر من القاعدة ، ولا داعي لتشتيت ذهن الطالب بإطالة القاعدة والتفصيل فيها ... كما هو الحال في الكتاب المدرسي حيث قال مثلاً : ( يبنى الفعل الماضي على الفتح الظاهر إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء أو اتصل به ألف الاثنين ، أو تاء التأنيث ).  
كما لا أرى داعياً للحديث عن البناء المقدر على حرف العلة المحذوف لأنه الذي يهمننا هو سلامة النطق وأمن اللحن ، ولا يتوقع أن يخفى الطالب في مثل هذه الأفعال ؛ أما معرفة أصل الصيغة فإنه لا يخدم النطق ... ولذلك أرى تأخير الحديث عنه إلى المرحلة الجامعية.

الجملة الفعليةالأفعال المبنيّةب - فعل الأمر

## القاعدة :

أ - فعل الأمر مبني دائماً . (يبني على ما يجزم به مضارعه )

ب - علامات بناء فعل الأمر :

١- يبني على السكون إذا كان صحيح الآخر ، مثل: اجتهد في

دروسك. أو اتصلت به نون النسوة ، مثل : ﴿ وأقمن الصلاة وآتين

الزكاة ﴾ (٣٣ الأحزاب)

٢- يبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ، مثل: اعْمَلْنِ واجبك

٣- يبني على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ،

مثل : ارضَ بما قسم الله لك .

٤- يبني على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنيين

مثل ﴿ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ (٤٣ طه)

أو واو الجماعة . مثل: ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ (٨١ طه)

أو ياء المخاطبة . مثل : ﴿ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ﴾ (٤٤ هود)

الجملة الفعليةالأفعال المبنيةج- الفعل المضارع

## القاعدة :

- ١- الفعل المضارع معرب إلا إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة فيكون مبنياً .
- ٢- يبني الفعل المضارع على الكسوة إذا اتصلت به نون النسوة مثل : ﴿ والوالدات برضعن أولادهن حولين كاملين ﴾ (٢٣٣ البقرة) ويبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد مثل : والله لينجحنَّ المجتهد
- ٣- يكون للفعل المضارع (المبني) محل من الإعراب حسب العوامل الداخلة عليه. فإن تجرد من الناصب والجازم فهو في محل رفع ، وإن سبق بأداة نصب فهو في محل نصب ، وإن سبق بأداة جزم فهو في محل جزم .

\*\*\*\*\*



الجملة الفعليةتوكيد الأفعال بالنون

## القاعدة :

- ١- الفعل الماضي يمتنع توكيده بالنون مطلقاً .
- ٢- فعل الأمر يجوز توكيده بالنون مطلقاً .
- ٣- الفعل المضارع ينقسم من حيث توكيده بالنون الى ثلاثة أقسام :
  - أ - قسم يجوز توكيده ، وهو ما وقع بعد طلب  
مثل: لتحذرن الكسل أو لتحذرن الكسل  
أو بعد (لا) النافية.مثل: لا تصاحبن الاشرار أو لا تصاحب ...  
أو بعد (إما) الشرطية. مثل : إما تحذرن العدو تأمن أذاه أو إما تحذرن ...
  - ب - قسم يجب توكيده ، هو ما وقع جواباً لقسم ، وكان مثبتاً  
مستقبلاً غير مفصول من لامه بفاصل.  
مثال : والله لا أهمل دروسي.
  - ج - قسم يمتنع توكيده ، وهو ما وقع جواباً لقسم ، وكان منفيّاً.  
مثل: والله لأكتب الآن دروسي.  
أو حالياً. مثل : والله لأكتب الآن رسالة  
أو مفصلاً من لامه بفاصل.مثل : ﴿ولسوف يعطيك ربك ﴾ (ه الضحى)

وكذا إذا لم يكن جواباً للقسم ، ولم يكن مما يجوز فيه التوكيد .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٣- رفع الفعل المضارع

## القاعدة :

١- يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبق بناصب ولا بجازم.

٢- علامة رفع المضارع :

أ - الضمة الظاهرة ، إذا كان صحيح الآخر ، نحو : يكتبُ محمد واجبه.

ب - الضمة المقدرة ، إذا كان معتل الآخر ، نحو : يسعى المسلمون بين الصفا والمروة.

ج - ثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

مثل : المجتهدون يتنافسون في طلب العلم .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٤- نصب الفعل المضارع بـ (أن) المضمرة.

## القاعدة :

ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة في مواضع عدة منها :

- ١- بعد لام التعليل . مثل : جئت لأتعلم.
- ٢- بعد لام الجحود المسبوقة بـ (كان) أو (يكون) المنفيتين.  
مثل : ما كنت لأهمل دروسي .
- ٣- بعد حتي التي تفيد الغاية ، ويشترط لنصب الفعل بعدها أن يكون مستقبلاً بالنسبة لما قبلها . مثل : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » (١)
- ٤- بعد فاء السببية المسبوقة بنفي أو طلب . مثال: ذاكر فتنجح آخر العام.
- ٥- بعد واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب. مثل : لم آمرك بالمعروف وأعرض عنه.
- ٦- بعد عاطف على اسم صريح بالواو ، أو الفاء ، أو ثم .  
أمثلة ذلك : اجتهدك وتنجح خير من الإهمال  
- سهرك فتنال المجد خير من نومك واهمالك .  
- يسرني ذهابك الى المكتبة ثم تقرأ الكتب النافعة .

**ملاحظة :** علامة نصب الفعل المضارع الفتحة الظاهرة على آخره إلا إذا كان معتل الآخر بالألف فعلاية نصبه الفتحة المقدرة أو كان من الأفعال الخمسة فعلاية نصبه حذف النون مثل : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ (٩٢ آل عمران)

\*\*\*\*\*

(١) متفق عليه: رواه البخاري باب من الأيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ٢١/١ ورواه مسلم في باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير ١٦/٢.

الجملة الفعلية٥- جزم الفعل المضارع٢- الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

## القاعدة :

١- الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً هي :

أ - لم : وتفيد نفي الفعل المضارع ، وتقلب زمنه الى الماضي .

مثل : لم ينزل المطر .

ب - لما : وتفيد نفي الفعل المضارع ، وتقلب زمنه الى الماضي ، لكن

النفي يستمر بها الى زمن التكلم ، وتدل على توقع حدوث ما

بعدها .

مثل : قطفت الثمرَ ولما ينضجُ .

ج - لام الأمر : وتفيد طلب الفعل . مثل : لينجز كلُّ منكم عمله

د - لا الناهية : وتفيد النهي والكف عن الفعل .

مثل : ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً ﴾ (١٨ لقمان)

٢- علامة جزم الفعل المضارع هي السكون ، إذا كان صحيح الآخر وحذف

حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، كما مثلنا . وحذف النون إذا كان من

الأفعال الخمسة مثل : ﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن

قولوا أسلمنا ﴾ (١٤ الحجرات)

\*\*\*\*\*

الجملة الفعليةأسلوب الشرطب - الأدوات التي تجزم فعلين مضارعين**القاعدة :**

- الأدوات التي تجزم فعلين هي أدوات الشرط الجازمة ؛ ويسمى الفعل الأول بعدها فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاءه ، وهذه الأدوات هي :
- (إن) و (إذما) حرفان يدلان على ربط الجواب بالشرط. أما باقي الأدوات فأسماء.
  - من وما ومهما : تدل الأولى على العاقل ، والباقيتان على غير العاقل .
  - متى وأيان : وتستخدمان للزمان .
  - أين وأنى وحيثما : تستخدم للمكان .
  - كيفما : تستخدم للحال .
  - أي : بحسب ما تضاف إليه ، فتكون للعاقل إن اضيفت الى عاقل وتكون لغير العاقل إن اضيفت الى غير العاقل . وإن اضيفت الى ظرف زمان فهي ظرف زمان ، وإن اضيفت الى ظرف مكان فهي ظرف مكان .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعليةأسلوب الشرطج - اقتران جواب الشرط بالفاء

## القاعدة :

- إذا لم يصلح جواب الشرط للجزم وجب اقترانه بفاء تربطه بفعل الشرط ،  
ويكون ما بعدها في محل جزم جواباً للشرط ، ويكون ذلك في المواضع التالية :
- ١- إذا كان جواب الشرط جملة اسمية. مثل : إن تسافر فأنت موفق .
  - ٢- إذا كان جملة طلبية. مثل : حيثما حكمت فاحكم بالعدل .
  - ٣- إذا كان فعلاً جامداً . مثل: من غشنا فليس منا .
  - ٤- إذا كان فعلاً منفيًا بـ (ما) مثل : ﴿فإن توليتم فما سألتكم من أجر﴾  
(٧٢ يونس)
  - ٥- إذا كان فعلاً منفيًا بـ (لن) مثل : من يتعود الكذب فلن يثق الناس  
به.
  - ٦- إذا كان فعلاً مقرونًا بـ (قد) مثل : ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾  
(٨٠ النساء)
  - ٧- إذا كان فعلاً مضارعاً مقترنًا بـ (السين) مثل: متى اتقنت عملك  
فستنال أجرك أو بـ (سوف) مثل: ما تقدم لوطنك من خير فسوف  
يحفظ لك.

الجملة الفعليةأسلوب الشرطد - أدوات الشرط غير الجازمة

## القاعدة :

أدوات الشرط التي لا تجزم هي :

- أما : وهي حرف يفيد التفصيل غالباً . وتلزم الفاء جوابها ، ولا يليها إلا الاسم .

- لو : وهي حرف يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط . ويقترن جوابها باللام إذا كان ماضياً مثبتاً .

- إذا : وهي ظرف لما يستقبل من الزمان ويليهما الفعل والاسم على حد سواء .

- كلما : وهي ظرف يفيد التكرار ، ولا يليها إلا الفعل الماضي .

- لولا ، ولوما : وهما حرفان يفيدان امتناع الجواب لوجود الشرط ويليهما اسم مرفوع (يعرب مبتدأ وخبره محذوف ، ويقترن جوابهما باللام إذا كان ماضياً مثبتاً .

وجميع هذه الأدوات لا تجزم وإنما تفيد ارتباط شيء بشيء آخر فقط .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعليةأسلوب الشرطهـ - جزم الفعل المضارع الواقع في جواب الطلب

## القاعدة :

- يجزم الفعل المضارع إذا وقع جواباً للطلب ، كأن يقع بعد :
- أمر مثل : استشر عاقلاً يخلص لك .
  - أو نهي مثل : لا تكسل تنجح .
  - أو تمنٍ مثل : لبيتك عندنا تحدثنا .
  - أو ترجٍ مثل : لعلك تقرأ تزدد ثقافةً ومعرفة .
  - أو استفهام مثل : هل تفعلُ خيراً تؤجرُ .
  - أو عرض ، مثل : ألا تأتينا نكرمك .
  - أو تحضيض مثل : هلا تدرسُ تستفدُ .

\*\*\*\*\*



الجملة الفعلية٦- الفاعل

- عرفت فيما سبق من دراستك أن الفاعل يكون : اسماً ظاهراً وضميراً متصلاً... وستعرف في هذا الدرس كيف يأتي الفاعل ضميراً مستتراً ، وضميراً منفصلاً ، ومصدرًا مؤولاً .

**القاعدة :**

١- الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم ودل على من فعل الفعل أو قام به .

٢- يكون الفاعل :

أ - اسماً ظاهراً .

ب - ضميراً متصلاً .

وقد مر بك ذلك كثيراً في دراستك السابقة.

ويكون الفاعل أيضاً

ج - ضميراً منفصلاً مثل : ما حضر الا أنا

د - ضميراً مستتراً مثل : البشر اقبل

هـ - مصدرًا مؤولاً مثل : يسرني أن تتقن عملك

والتقدير (اتقانك).

**ملاحظة :** المصدر المؤول = أن + الفعل .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٧- تقدم المفعول به على الفاعل وجوباً

## القاعدة :

يُقَدَّم المفعول به على الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع :

١- إذا كان الفاعل محصوراً بـ (إنما) مثل : إنما يهلك المرء الجهلُ

أو بـ (إلا) مثل : ما هذب الناس إلا الدين.

٢- إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً

مثل : اكرمني المعلمُ .

٣- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول

مثل : باع السيارة صاحبها .

الجملة الفعلية٨ - تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً

## القاعدة :

يُقدِّمُ الفاعلُ على المفعول به وجوباً في ثلاثة مواضع :

١- إذا خفي إعرابهما لعدم وجود قرينة تعين أحدهما من الآخر

مثل : أكرم مصطفى موسى .

٢- إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً .

مثل : عرفت الحق ، واتبعته .

٣- إذا كان المفعول محصور بـ (إنما) مثل : إنما يدعو المؤمن ربّه أو بـ (إلا)

مثل : ما حفظ الكسلان الا قصيدةً .

الجملة الفعلية٩- نائب الفاعلأولاً : كيفية بناء الفعل للمجهول

## القاعدة :

١- نائب الفاعل : هو اسم مرفوع سبقه فعل مبني للمجهول وحل محل الفاعل بعد حذفه .

٢- تُغَيَّرُ صورة الفعل المبني للمجهول على النحو التالي :

أ - إذا كان الفعل ماضياً غير مبدوء بتاء زائدة أو همزة وصل ، ضم أوله وكسر ما قبل آخره مثل : ﴿ قُضِيَ الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾

(٤١ يوسف)

- فإن كان مبدوءاً بتاء زائدة ضم أوله مع ثانيه .

مثل : تُسَلِّمَت الجوائز في مهرجان كبير .

- وإن كان مبدوءاً بهمزة وصل ضم أوله وثالثه .

مثل : أُفْتُتِحَت مدرستان في يوم واحد .

- أما إذا كان معتل العين فتقلب ألفه ياءً

مثل : قِيلَ الحقُّ .

ب - إذا كان الفعل مضارعاً يضم أوله ويُفْتَح ما قبل آخره

مثل : بِالْعَمَلِ يُحَصِّلُ الثواب .

- فإذا كان ما قبل آخره واواً أو ياءً قلبت ألفاً وفتح ما قبلها - مثل : يُعَاد المريض .

ومثل : تُقَاس أعماق البحار بآلات دقيقة .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعليةنائب الفاعلثانياً : ما ينوب عن الفاعل .**القاعدة :**

١- ينوب المفعول به عن الفاعل بعد حذفه إذا كان الفعل متعدياً

مثل : شكر صاحب المعروف

- فإن كان متعدياً لأكثر من مفعول ، أنيب الأول وبقي ما يليه على حاله ، مثل : يُمنح المتفوق جائزةً.

٢- ينوب الجار والمجرور أو الظرف أو المصدر عن الفاعل إذا كان الفعل لازماً . ويشترط في الظرف أو المصدر أن يكونا مختصين إما بإضافة أو بوصف :

مثل : لا يُسكتُ عن منكر

ومثل: احتُفل احتفالاً باهر.

ومثل: جلس أمام الأمير.

ومثل: صيمَ يومٌ واحدٌ.

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١- الاستثناء

\* درست في الاعوام السابقة الاستثناء بـ (إلا) وعرفت أن المستثنى بـ (إلا) يكون منصوباً .. وتدرس في هذا العام الاستثناء بأدوات أخرى غير (إلا) . على النحو التالي .

١- الاستثناء بـ (غير) و (سوى)

## القاعدة :

- ١- تعرب (غير) و (سوى) إعراب ما بعد (إلا) في أحواله السابقة.  
إعراباً ظاهراً على (غير) ومقدراً على (سوى)
- ٢- يجر المستثنى بـ (غير) و (سوى) بالإضافة .  
أمثلة : تصدأ المعادن غير الذهب .  
تصدأ المعادن سوى الذهب  
لا أعرف مذهباً غير مذهب الحق .  
لا أعرف مذهباً سوى مذهب الحق .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعليةالاستثناء٢- الاستثناء بـ (خلا) و (عدا) و (حاشا)

## القاعدة :

- ١- المستثنى بـ (خلا) و (عدا) و (حاشا) يجوز نصبه على انه مفعول به لها وهي أفعال ماضية ، وجره على أنها حروف جر .  
 أمثلة : قرأت الكتاب عدا الباب الأخير .  
 قرأت الكتاب عدا الباب الأخير .  
 - تفتحت الأزهار خلا وردةً .  
 تفتحت الأزهار خلا وردةٍ .
- ٢- اما إذا سبقها (ما) فيجب نصبه . على المفعولية ويجب إعرابها أفعالاً ماضية .  
 أمثلة : كل شيءٍ ما خلا الله باطلُ  
 - نبغ الطلاب ما عدا الكسلانَ .  
 - قرأت الكتاب ما حاشا فصلاً .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١١- الحالالحال المشتقة والجامدة

## القاعدة :

الأصل في الحال أن تكون نكرةً مشتقة ، وتأتي جامدة مؤولة بالمشتق في مواضع :

- ١- إذا دلت على تشبيهه . مثل : هجم القائد أسداً .
  - ٢- إذا دلت على مفاعلة مثل : سلمت الصائغ نقوده يداً بيد .
  - ٣- إذا دلت على سعر مثل : اشترت القمح صاعاً بخمسة ريات .
  - ٤- إذا دلت على ترتيب مثل : خرج الطلاب ثلاثة ثلاثة .
- وتأتي جامدة غير مؤولة بالمشتق في مواضع منها :
- ١- أن تدل على عدد مثل : انتهى الشهر ثلاثين يوماً .
  - ٢- أن تكون موصوفة مثل : إنا أنزلناه قرآناً عربياً .

\*\*\*\*\*



الجملة الفعلية١٢- أقسام المنادى**القاعدة :**

١- اقسام المنادى خمسة هي :

أ - المضاف مثل: ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء ﴾ (٦٤ آل عمران)

ب - الشبيه بالمضاف ، وهو : ما اتصل به شيء من تمام معناه.

مثل : يا طالعاً جبلاً احذر السقوط .

ج - النكرة غير المقصودة :

مثل : قول الواعظ : يا غافلاً والموت يطلبه ، تب الى الله .

د - العلم المفرد ، وهو ما ليس مركباً . حتى وإن كان مثنى أو مجموعاً

مثل : ﴿ يانوح اهبط بسلام منا وبركات عليك ﴾ (٤٨ هود)

ومثل : يا محمدان لا تخلفا الوعد

ومثل : يا عليون جاهدوا في سبيل الله.

ومثل : يا فاطمات اتقين الله.

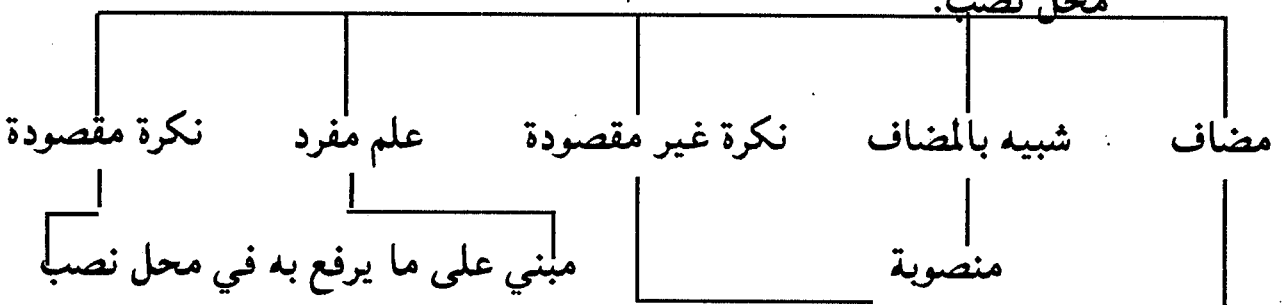
هـ - نكرة مقصودة مثل: ﴿ قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾

(٦٩ الأنبياء)

٢- المنادى المضاف والشبيه بالمضاف، والنكرة غير المقصودة حكمه النصب.

والمنادى العلم المفرد ، والنكرة المقصودة ، حكمه البناء على ما يرفع به في

أقسام المنادى



\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية٣- التحذير والإغراء

## القاعدة :

- ١- التحذير هو تنبيه المخاطب إلى أمر مذموم ليجتنبه .
- ٢- الإغراء هو حث المخاطب على امر محمود ليفعله .
- ٣- يكون الاسم المحذر منه والمغرى به منصوباً على التحذير أو الإغراء بفعل محذوف .
- ٤- يحذف الفعل وجوباً في التحذير والإغراء فيما يلي :
  - أ - إذا كان التحذير بكلمة (إيا) مثل = إياك والغيبة .
  - ب - إذا كان التحذير أو الإغراء بتكرير الكلمة .
  - مثل : الحريق الحريق & - الصلاة الصلاة .
  - ج - إذا كان التحذير أو الإغراء بالعطف على الكلمة
  - مثل : يدك والسكين .
- ٥- يجوز حذف الفعل وإثباته فيما عدا هذه المواضع
- مثال : الصدق يا رجال .
- أو : الزموا الصدق يا رجال .

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية١٤- الاختصاص**القاعدة :**

١- المنصوب على الاختصاص : اسم ظاهر يأتي بعد ضمير المتكلم لبيان المراد منه .

٢- يكثر أن يكون المنصوب على الاختصاص معرفةً بـ (أل) مثل : نحن العرب نكرم الضيف .

أو مضافاً لما فيه أل مثل: « نحن معاشر الأنبياء لا نورث » (١)  
ويقل كونه علماً مثل : بنا تقيماً يكشف الضباب

أو مضافاً إلى علم مثل: « إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة » (٢)

٣- عامل المنصوب على الاختصاص : فعل محذوف وجوباً تقديره « أخص » .

\*\*\*\*\*

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده: (٦١٠/٢) مسند أبي هريرة حديث رقم ٩٩٨٥. ورواه النسائي في سننه الكبرى: (٦٤/٤) ذكر ميراث النبي ﷺ حديث رقم ٦٣٠٩.

(٢) متفق عليه: رواه البخاري في كتاب الزكاة باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ ٤٦٢/١ ورواه مسلم في صحيحه. ظ مسلم بشرح النووي. باب الزكاة ، كتاب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله : (١٧٥/٧). واللفظ مختلف.

الجملة الفعلية١٥- اسم الفعل

## القاعدة :

- ١- اسم الفعل : كلمة تدل على معنى الفعل وتعمل عمله ، ولا تقبل علامات.
- ٢- ينقسم اسم الفعل من حيث زمنه إلى :  
اسم فعل ماضٍ ، واسم فعل مضارع ، واسم فعل أمر
- ٣- ينقسم اسم الفعل من حيث وضعه الى قسمين  
أ - مرتجل : وهو ماوضع من أول أمره ليبدل على معنى الفعل  
مثل : شتان ما بين المهتدي والضال .  
ب - منقول : وهو ما نقل عن الجار والمجرور. مثل : عليك  
نفسك هذبها  
أو عن الظرف مثل : أمامك يا عليُّ فإن الطريق طويل.  
أو المصدر ، مثل : رويدك إذا تكلمت . ليبدل على معنى الفعل
- ٤- يصاغ اسم الفعل قياسياً من الفعل الثلاثي المتصرف التام على وزن ( فَعَالٍ ) للدلالة على الأمر  
مثل : صناع المعروف غير منتظرٍ جزاءه أي اصنع المعروف ..
- ٥- يستعمل اسم الفعل بصورة واحدة دائماً للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، إلا إذا كان متصلاً بكاف الخطاب فإن هذه الكاف تتغير تبعاً لتغير المخاطب.
- ٦- اسم الفعل مبني دائماً ، ويعمل عمل الفعل الذي يدل عليه ، فيرفع الفاعل ، وينصب المفعول به إن كان فعله متعدياً .

الجملة الفعلية١٦ - العددأ - الأعداد المفردة ، والمئة ، والألف

## القاعدة :

- ١- الأعداد المفردة هي من (واحد) إلى (عشرة) ويلحق بها العددان (مئة) و (ألف).
- ٢- العددان المفردان : (واحد واحدة) ، و (اثنان واثنان) يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث ، والغالب أن يستغنى عن لفظ العدد بذكر المعدود ، مفرداً أو مثنى ، .. وهذان العددان لا تمييز لهما .
- ٣- الأعداد المفردة من (ثلاثة) الى (عشرة) تخالف المعدود في التذكير والتأنيث ويذكر التمييز بعدها جمعاً ويعرب مضافاً إليه.
- ٤- العددان (مئة) و (ألف) لا يتغيران مع المعدود ، وتمييزهما مفرد مجرور بالإضافة .
- ٥- يجوز تقديم التمييز على العدد فيعرب حسب موقعه في الجملة ويكون العدد صفة له.
- ٦- إذا تقدم على العدد لفظ يغني عن التمييز جاز حذفه وذكر العدد منوناً
- ٧- الأعداد المفردة تعرب بالحركات الظاهرة ، عدا المثنى منها ، فيعرب بالحروف : رفعاً بالألف ، ونصباً وجرأً بالياء.

الجملة الفعليةب - الأعداد المركبة والمعطوفة وألفاظ العقود**القاعدة : (١) الأعداد المركبة**

- هي الأعداد التي تتركب من جزأين ، وهي الأعداد من (أحد عشر) إلى (تسعة عشر).
- الأعداد (أحد عشر ، وإحدى عشرة) و (إثنا عشر ، واثننا عشرة) تطابق المعدود في التذكير والتأنيث بكلا جزئيهما. أما الأعداد من (ثلاثة عشر) إلى (تسعة عشر) فإن الجزء الأول منها يخالف المعدود والثاني يوافقه
- الأعداد المركبة تبنى على فتح الجزأين ، ويكون محلها حسب موقعها في الجملة ، عدا (اثني عشر) و (اثنتي عشرة) فإن الجزء الأول يعرب إعراب المثنى ، والجزء الثاني يبنى على الفتح ، ولا محل له من الإعراب .

**(٢) ألفاظ العقود .**

- هي مضاعفات العشرة ، وهي الأعداد من (عشرين) الى (تسعين)
- تلزم ألفاظ العقود صورة واحدة سواء أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً .
- تعرب ألفاظ العقود إعراب جمع المذكور السالم رفعاً بالواو ، ونصباً وجرأً بالياء .
- تمييز ألفاظ العقود يكون مفرداً منصوباً .

**(٣) الأعداد المعطوفة .**

- هي الأعداد التي تتكون من عدد مفرد يعطف عليه أحد ألفاظ العقود وهي الأعداد من (واحد وعشرين) إلى (تسعة وتسعين)
- تأخذ الأعداد المعطوفة أحكام الأعداد المفردة وألفاظ العقود ، في التذكير أو التأنيث ، وفي الإعراب .
- تمييز الأعداد المعطوفة يكون مفرداً منصوباً .

الجملة الفعلية١٧- أهم معاني حروف الجر**القاعدة :**

- ١- حروف الجر كثيرة ، وإليك أشهرها وأهم معانيها :
- من : وتأتي للابتداء مثل : انطلقت من المدرسة ..  
 والتبعيض ، مثل : انفقت من المال .
- إلى : وتأتي لانتهاء الغاية في الزمان - مثل : صمت الى الليل. أو  
 في المكان مثل : ذهبت الى المكتبة .
- عن : وتأتي للمجازاة. مثل : خرجت عن المدينة. والبعدية ، مثل :  
 ﴿ لتركبن طبقاً عن طبق ﴾ (١٩ الانشاق).
- على : وتأتي للاستعلاء مثل : الكتاب على الرف .
- في : وتأتي للظرفية مكانية مثل : جلست في الفصل.  
 أو الزمانية ، مثل : ذاكرت في الليل.
- وللتعليل ، مثل: قطعت يد السارق في دراهم سرقها.
- الباء : وتأتي للسببية ، مثل: أخذ الجاني بذنبه.  
 ولإلصاق، مثل: امسكت بيدك.

\*\*\*\*\*

الجملة الفعلية

وللاستعانة ، مثل : قطعت بالسكين.

اللام : وتأتي للاختصاص ، مثل : الكتاب لمحمد .

وللتعليل مثل : جئت لإكرامك.

الكاف : وتأتي للتشبيه ، مثل : الجندي كالأسد .

حتى : وتأتي للإنتهاء ، مثل : مشيت حتى السوق.

التاء والواو للقسم ، مثل : تالله أو (والله) انك صادق.

مذ ، ومنذ : وتأتيان لابتداء الغاية في الزمان ، مثل :

ما رأيته (مذ/منذ) يومين . وتكون بمعنى في مثل :

ما رأيت محمداً (مذ أو منذ) يومي هذا.

رب : وتأتي للتقليل ، مثل : رب حال أفصح من مقال.

، أو التكثير ، مثل : رب أخ لك لم تلده امك .

٢- تشترك جميع حروف الجر في إفادتها التعدية (أي نقل معنى الفعل اللازم

الى المفعول) - إلى جانب معانيها الأخرى وقد تستقل بهذا

الغرض فلا تفيد معنى سواه.

مثل : ﴿ ذهب الله بنورهم ﴾ (١٧ البقرة)

\*\*\*\*\*



الجملة الفعلية١٨- الإضافة

## القاعدة :

١- الإضافة : نسبة بين اسمين يسمى الأول منهما مضافاً ويسمى الثاني مضاف إليه .

٢- يكتسب المضاف من الإضافة : التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة ؛ مثل : هذا كتاب محمد .

والتخصيص إذا كان المضاف إليه نكرة . مثل : هذا كتاب طالب .

والتخفيف إذا كان المضاف وصفاً مشتقاً عاملاً - مثل : هذا مكرم الضيف .

٣- يجب ان يحذف من المضاف ما فيه من تنوين - كما مثلنا - ونون تثنية أو جمع . مثل : هذان الرجلان مكرما الضيف .

و (أل) التعريف .. إلا إذا كان الغرض من الإضافة التخفيف فيجوز الأمران مثل : محمد قائل الصدق - أو القائل الصدق .

٤- يعرب المضاف حسب موقعه من الجملة ، أما المضاف إليه فيكون مجروراً بالإضافة دائماً .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية:١- المبتدأ والخبر.مُسَوِّغَاتِ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ.

## القاعدة :

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة .

ولا يجوز الابتداء بالنكرة إلا إذا أفادت ، وتحصل الفائدة بعدة مُسَوِّغَاتٍ مِنْهَا :

١- إذا سبقها نفي مثل : ما أحدُ مسافر .

أو استفهام . مثل : ﴿ أإله مع الله ﴾ (٦٢ النمل)

أو (لولا) ، مثل : ﴿ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾ (٦٨ الأنفال)

أو (إذا) ، مثل : خرجت فإذا مطرٌ منهمر

٢- إذا خصصت بوصف ، مثل : ﴿ قولٌ معروف ومغفرة خيرٌ من صدقة يتبعها أذى ﴾ (٢٦٣ البقرة)

أو بإضافة مثل : خمس صلواتٍ كتبهن الله على العباد.

٣- إذا أفادت الدعاء . مثل : «سلامٌ عليكم لا نبتغي الجاهلين» (٥٥ القصص)

أو دلّت على التقسيم مثل : يومٌ لك ويومٌ عليك.

٤- إذا تقدم الخبر عليها وكان جاراً ومجروراً مثل : في الدار رجل

أو ظرفاً مثل : « ولدينا مزيد » ( ٣٥ ق).

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية٢ - «كان» وأخواتهاتقسيمها الى جامد ومتصرف

## القاعدة :

١- تنقسم «كان» وأخواتها من حيث التصرف والجمود الى ثلاثة اقسام :

أ - قسم يتصرف تصرفاً كاملاً فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر وهو :  
كان، أصبح ، وامسي ، وأضحى، وظل ، وبات ، وصار .

ب - قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً ؛ فلا يأتي منه الا الماضي والمضارع فقط.

وهو ما فتى ، وما انفك ، وما زال ، وما برح .

ج - قسم جامد لا يتصرف مطلقاً ، ولا يأتي إلا ماضياً دائماً وهو : ما دام وليس .

٢- المضارع والأمر مما يتصرف من أخوات (كان) يعملان عملها فيرفعان المبتدأ وينصبان الخبر .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية

## ٣ - « إن » وأخواتها

أ - المواضع التي يجب فيها كسر همزة « إن »

## القاعدة :

يجب كسر همزة « إن » في كل موضع لا يصح أن تؤول فيه مع معموليها بمصدر ، وذلك إذا وقعت في الأحوال التالية :

- ١- في ابتداء الكلام مثل : ﴿ إن الأبرار لفي نعيم ﴾ (١٣ الانفطار)
- ٢- في صدر جملة جواب القسم ، مثل : ﴿ والعصر • إن الإنسان لفي خسر ﴾ (١ العصر)
- ٣- في صدر جملة الصلة مثل : ﴿ وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة ﴾ (٧٦ القصص)
- ٤- في صدر الجملة الحالية . مثل : قصده وإنني واثق به
- ٥- بعد (ألا) الاستفتاحية. مثل : ﴿ ألا إن أولياء الله لا خوفٌ عليهم ﴾ (٦٢ يونس)
- ٦- بعد القول . مثل : ﴿ قل إن الأمر كله لله ﴾ (١٥٤ آل عمران)
- ٧- بعد (كلا). مثل : ﴿ كلا إنها تذكرة ﴾ (١١ عبس)
- ٨- بعد (إذ). مثل : جئتكَ إذ إن أخي مسافر.
- ٩- بعد (حيث). مثل : جلست حيث إنك جالس .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسميةب - المواضع التي يجب فيها فتح همزة ( إن )

## القاعدة :

يجب فتح همزة « إن » حين يلزم أن تؤول مع معموليها بمصدر وقع :

- ١- فاعلاً ، مثل : سَرَّني أنُّك ناجح.
- ٢- مفعولاً به ، مثل: اذكر أنِّي ساعدتك.
- ٣- نائب فاعل ، مثل: « قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن » (١ الجن)
- ٤- مبتدأ ، مثل : من الحزم أنُّك تذاكر.
- ٥- خبراً ، مثل : إعتقادي أن الله واحد .
- ٦- مجروراً بحرف جر ، مثل: « ذلك بأنَّ الله هو الحق » (٣٠ لقمان)
- ٧- مجروراً بالإضافة ، مثل: « إنه لحقُّ مثل ما أنُّكم تنطقون » (٢٣ الذاريات)
- ٨- معطوفاً على واحد مما سبق .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسميةج - أثر ما الزائدة على ( إن ) وأخواتها

## القاعدة :

تتصل (ما) الزائدة بـ (إن) و أخواتها فتكفها عن العمل ، وتزيل اختصاصها بالجملة الإسمية ، وتجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية ، ما عدا (ليت) فإن (ما) الزائدة إذا اتصلت بها ، جاز إعمالها وإهمالها مع بقاء اختصاصها بالجملة الاسمية.

أمثلة : ﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾ (١٠٠ الحجرات)

- ليت أعلام الجهار مرفوعة .
- ليتما أعلام الجهاد مرفوعة .

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية٤- (ظنٌ) وأخواتها

## القاعدة :

١- الأفعال ( علم ، رأى ، وجد ، ألقى ، ظن ، حسب ، زعم ، عدُّ ، صير ، جعل ، اتخذ ، ترك ) أفعال ناسخة تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

٢- لهذه الأفعال ثلاثة معانٍ :

أ - فعلم ، ورأى ، ووجد ، وألقى : تفيد اليقين .

ب - ظن ، وحسب ، وزعم ، وعد : تفيد رجحان اليقين .

ج - صير وجعل ، واتخذ ، وترك : تفيد التحويل .

٣- إذا كانت (رأى) بمعنى (أبصر) و (علم) بمعنى (عرّف)

و(ظن) بمعنى (اتهم) لم تنصب الا مفعولاً واحداً .

٤- يسد المصدر المؤول (أن والفعل) أو (أن مع معموليها) عن المفعولين في أفعال القلوب.

٥- يكون المفعول الثاني مفرداً ، أو جملة (اسمية أو فعلية) ويكون شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً).

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية٥ - أعمال المشتقات عمل أفعالها

## ٢ - اسم الفاعل

## القاعدة :

- ١ - يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل)، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعة، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.
- ٢ - يعمل اسم الفاعل عمل فعله؛ فيرفع الفاعل، وينصب المفعول به. مثل:  
يا صانعاً المعروف لا تتوان في بذله. وذلك على النحو التالي:
- ٣ - إذا اقترن اسم الفاعل بـ (أل) فإنه يعمل عمل فعله بلا شرط. مثل:  
﴿والكاظمين الغيظ﴾ (١٣٤ آل عمران)
- ٤ - إذا لم يقترن اسم الفاعل بـ (أل) فإنه لا يعمل عمل فعله إلا بشرطين.  
الأول: أن يدل على الحال أو الاستقبال (١)  
الثاني: أن يعتمد على نفي مثل: ما حامدُ السوقِ إلا من ربح  
أو استفهام .. مثل: هل عارفٌ أخوك قدرَ الإنصاف  
- أو نداء . كما مر .
- أو يقع خبراً.. مثل: ﴿ما كنت قاطعةً أمراً حتى تشهدون﴾ (٣٢ النمل)
- أو صفة. مثل: ﴿ومن الجبال جُدَدٌ بيضٌ وحمراً مختلفٌ ألوانها﴾ (٢٧ فاطر)
- أو حالاً .. مثل: ﴿وادعوه مخلصين له الدين﴾ (٢٩ الأعراف)
- ٥ - يجوز في اسم الفاعل الذي تلاه مفعوله أن ينصب هذا المفعول، أو يجره بإضافته إليه.
- مثل: ﴿إن الله فالقُ الحبِّ والنوى﴾ (٥٩ الأنعام)

\*\*\*\*\*

(١) في قاعدة الكتاب المدرسي، لم يشترط الزمن، مع أنه مهم لأن اسم الفاعل في عمله محمول على الفعل المضارع. فلا بد من اشتراط الزمن لحماية الطالب من الوقوع في بعض التراكيب الخاطئة. فلا يصح - مثلاً - أطلع أخوك الجبل أمس!



الجملة الاسميةب - صيغ المبالغة

## القاعدة :

- ١- صيغ المبالغة هي صيغ تدل على المبالغة والتكثير من الفعل.
- ٢- أوزان صيغ المبالغة هي:  
فَعُول ، مِفْعَال ، فَعَّال ، فَعِيل ، فَعِل .
- ٣- تبنى هذه الصيغ من الثلاثي ، ونادر بناؤها من غيره (١)
- ٤- تعمل صيغ المبالغة عمل أفعالها ، فترفع الفاعل وتنصب المفعول به.
- ٥- لا تعمل هذه الصيغ الا بالشروط السابقة في عمل اسم الفاعل.

مثال : الكريم منحاراً إبله

\*\*\*\*\*

(١) لم نتعرض بالذكر لصياغتها من اللازم ؛ لأن الكتب المدرسية في جميع مراحلها لم تتناول درس التعدي واللزم . فكان من اللائق حذف هذين المصطلحين.

الجملة الاسميةاسم المفعول

## القاعدة :

- ١- اسم المفعول ، هو اسم مشتق يدل على ذات وقع عليها الفعل المصوغ منه .
  - ٢- يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول ، فإن كان ثلاثياً جاء على وزن (مفعول). وإن زاد على ثلاثة ، جاء على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
  - ٣- يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول بالشروط السابقة في عمل اسم الفاعل تماماً ويكون المرفوع به نائب فاعل.
  - ٤- يجوز أن يضاف اسم المفعول الى معموله إذا تلاه مباشرة.
- مثل : الجبان مخلوع قلبه ، الجبان مخلوع القلب.

\*\*\*\*\*

الجملة الاسمية٦- صيغتا التعجب (١)

## القاعدة:

- ١- للتعجب في اللغة العربية صيغ كثيرة ، والقياسي منها صيغتان :  
ما أفعله ، وأفعل به .
- ٢- يشترط في الفعل الذي تصاغ منه صيغتا التعجب شروط سبعة هي :  
أن يكون متصرفاً ، قابلاً للتفاوت ، ثلاثياً ، تاماً ، ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) ، مبنياً للمعلوم ، مثبتاً .
- ٣- إذا كان الفعل جامدًا أو غير قابل للتفاوت ، فلا يتعجب منه مطلقاً .
- ٤- إذا زاد الفعل على ثلاثة أحرف ، أو كان ناقصاً ، أو كان الوصف منه على وزن ( أفعل ) الذي مؤنثه (فعلاء) توصلنا الى التعجب منه بفعل مناسب مستوفٍ للشروط ، وجئنا بعده بمصدر الفعل صريحاً أو مؤولاً .
- ٥- إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفيًا ، توصلنا الي التعجب منه بفعل مناسب مستوفٍ للشروط كذلك ، وجئنا بعده بمصدر الفعل مؤولاً لا غير.

\*\*\*\*\*

(١) درس التعجب من المواضيع المشتركة بين الجملتين الاسمية والفعلية لأن صيغة (ما أفعله) جملة اسمية وصيغة ( أفعل به ) فعلية ولكن نظراً إلى أن الغالب في الاستعمال هو صيغة (ما أفعله) وهي جملة اسمية ، جعلنا الدرس تحت الجملة الاسمية.

الجملة الاسمية٧- اسم التفضيل**القاعدة :**

١- اسم التفضيل : هو مشتق على وزن (أفعل) ومؤنثه (فعلى) يدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

٢- يصاغ اسم التفضيل مما يصاغ منه فعلا التعجب ، وما لا يجوز التعجب منه لا يأتي منه اسم التفضيل ، كما يتوصل الى التفضيل مما لم يستوف الشروط بـ (أشد) ونحوه وينصب مصدر الفعل بعده على التمييز .

٣- لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات :

أ - أن يكون مجرداً من (أل) والإضافة ، ويجب فيه الإفراد والتذكير ، ويؤتى بعده بـ (من) جارة للمفضل عليه ، ويجوز حذفها لقريظة.  
مثل: العلم أنفع من المال.

ب - أن يكون محلي بـ (أل) ويجب مطابقته للمفضل ، ولا يؤتى بعده بـ (من) مثل : « ولله المثل الأعلى » (٦٠ النحل)

ج - أن يكون مضافاً إلي نكرة ويجب فيه الإفراد والتذكير ومطابقة المضاف إليه للمفضل ولا يؤتى بعده بـ (من) مثل: الكتب أحسن رفقاء.

د - أن يكون مضافاً إلى معرفة ، ويجوز فيه الإفراد والتذكير أو مطابقة المفضل ولا يؤتى بعده بـ (من) مثل : خديجة أفضل النساء أو خديجة فضلى النساء .

الموضوعات العامة :الجمل التي لها محل من الإعراب

## القاعدة :

يكون للجملة محل من الإعراب في سبعة مواضع :

١- إذا وقعت خبراً لمبتدأ ، أو خبراً ل (إن) واخواتها أو (كان) وأخواتها  
مثل : المؤمن يشكر ربه .

٢- إذا وقعت حالاً مثل : جاء زيدٌ يضحك.

٣- إذا وقعت مفعولاً به مثل : « قال : إني عبدالله » (٣٠ مريم)

٤- إذا وقعت مضافاً إليه مثل : « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » (١١٩)

(المائدة)

٥- إذا وقعت جواباً لشرط جازم مقترن بالفاء أو بـ (إذا) الفجائية.

٦- إذا وقعت صفة. مثل : جاء رجل يشكو الفقر.

٧- إذا وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب .

\*\*\*\*\*

الموضوعات العامة :الجمل التي لا محل لها من الإعراب

## القاعدة :

لا يكون للجملة محل من الإعراب في المواضع التالية :

- ١- إذا وقعت في ابتداء الكلام مثل : زيد كريم ولكن أخاه بخيل.
  - ٢- إذا وقعت صلة الموصول مثل : الحمد لله الذي يسر.
  - ٢- إذا وقعت جواباً لقسم مثل : والله إنك لصادق.
  - ٤- إذا وقعت جواباً لشرطٍ غير جازم ، مثل: إذا جاء أخوك فاكرمه أو جازم غير مقرونة بـ (الفاء) أو (إذا) الفجائية مثل: من يعمل خيراً يجز به.
  - ٥- إذا وقعت معترضة. مثل : كتابي - وفقك الله - يصلك غداً .
  - ٦- إذا وقعت مفسرة . مثل : اشرت إليه : أن اصمت.
  - ٧- إذا وقعت تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب .
- مثل : « خذ العفو وأمر بالعرف » (١٩٩ الأعراف).

\*\*\*\*\*

الموضوعات العامة :الأسماء الخمسة**القاعدة :**

الأسماء الخمسة هي : أبو ، وأخو ، وحمو ، وفو ، وذو .

علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة ، وعلامة نصبها الألف نيابة عن الفتحة ، وعلامة جرها الياء نيابة عن الكسرة.

ولا تعرب الأسماء الخمسة هذا الإعراب الا بشروط أهمها :

- ١- أن تكون مضافة ، فلو قطعت عن الإضافة اعربت بالحركات الظاهرة.
- ٢- أن تكون اضافتها الى غير ياء المتكلم. فإن اضيفت الى ياء المتكلم اعربت بحركة مقدرة على ما قبل الياء.
- ٣- أن تكون مفردة ، فلو ثنيت اعربت إعراب المثنى ، ولو جمعت جمع تكسير اعربت بالحركات الظاهرة (١).

\*\*\*\*\*

(١) حذفت من القاعدة أحد الشروط وهو : ألا تصغر مثل أبي وأخي . لسببين : أولهما : اننا أقترحنا حذف درس التصغير من مراحل التعليم قبل الجامعة. وثانيهما : لقلّة اسخدام هذه الاسماء مصغرة - بل لا تكاد تستخدم مصغرة اليوم - ففي إيراد هذا الشرط إيثقال على الطالب بما لا تمس الحاجة إليه في استعماله أو كتابته.

الموضوعات العامةالمنوع من الصرفأ - ما يمنع صرفه لعلة واحدة

## القاعدة :

يمنع الاسم من الصرف لعلة واحدة في الأحوال الثلاثة التالية .

١- إذا كان مختوماً بألف التأنيث المقصورة مثل: زهير بن أبي سلمى شاعر جاهلي.

٢- إذا كان مختوماً بألف التأنيث الممدودة مثل : يعيش البدوي في صحراء جرداء .

٣- إذا كان على صيغة منتهى الجموع ، وهي كل جمع تكسير ثالثه ألف زائدة بعدها حرفان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة .

مثل : ﴿ إن للمتقين مفازا . حدائق وأعنابا ﴾ (٣١-٣٢ النبأ)

ومثل : ﴿ يعملون له ما يشاء من محاريب وقمائيل وجفانٍ كالجواب ﴾

(١٣ سبأ)

\*\*\*\*\*

ملاحظة : يبين للطلاب معنى (منوع من الصرف)



الموضوعات العامةالمنوع من الصرفب - ما يمنع صرفه لعلتين

## القاعدة :

الاسم المنوع من الصرف لعلتين نوعان : العلم والصفة .

١- يمنع العلم من الصرف في المواضع التالية :

أ - إذا كان علماً مختوماً بتاء التأنيث لمذكر كان العلم أو لمؤنث أو كان مؤنثاً خالياً من علامة التأنيث مثل «سعاد» بشرط ألا يكون ثلاثياً ساكن الوسط ، فإنه يجوز صرفه ومنعه من الصرف مثل :  
هند .

ب - إذا كان علماً مختوماً بألف ونون زائدتين مثل : عثمان .

د - إذا كان علماً مركباً تركيباً مزجياً . مثل : حضرموت

هـ - إذا كان علماً على وزن الفعل مثل : يزيد

و - إذا كان علماً على وزن ( فَعَل ) مثل : عمر

٢- وتمنع الصفة من الصرف في المواضع التالية :

أ - إذا كانت الصفة على وزن ( فَعْلَان ) مثل عطشان

ب - إذا كانت الصفة على وزن ( أفعل ) مثل أبيض

ج - إذا كانت الصفة على وزن ( فَعَل ) مثل آخر

الموضوعات العامةالمنوع من الصرفج- إعراب المنوع من الصرف

## القاعدة :

- أ - يرفع المنوع من الصرف (التنوين) وعلامة رفعه الضمة وينصب وعلامة نصبه الفتحة ، ويجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.
- ب - إذا اضيف المنوع من الصرف أو كان محلى بـ (أل) فإن علامة جره الكسرة . مثل : مررت بأكرم القوم
- ومثل : مررت بالأكرم .

\*\*\*\*\*

الموضوعات العامةالعطف

## القاعدة :

١ - العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف .

٢ - حروف العطف كثيرة أشهرها :

أ - (الواو) : لمطلق الجمع نحو ﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ﴾

(١٠٠ المائدة)

ب - (الفاء) : للترتيب والتعقيب (١) . نحو : ﴿ الله الذي يرسل

الرياح فتثير سحاباً ﴾ (٤٨ الروم)

ج - (ثم) : للترتيب والتراخي (١) نحو : ﴿ ثم أماته فأقبره ثم إذا

شاء أنشره ﴾ (٢١ ، ٢٢ عبس)

د - (أو) : للتخيير : نحو ﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين من

أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم ﴾ (٨٩ المائدة)

أو الشك ، نحو : ﴿ قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم ﴾ (١٩ الكهف)

أو التقسيم والتفصيل نحو : ﴿ فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح

عليه أن يطوف بهما ﴾ (١٥٨ البقرة)

\*\*\*\*\*

(١) التعقيب في كل شيء بحسبه ، ولا بد من الإشارة الى هذا المعنى ليتمكن الطالب من فهم مواطن كثيرة فيها العطف بالفاء والأحداث متراخية .. كقوله تعالى : « ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة » (٦٣ الحج) . وقولهم : ( تزوج فلان فولد له ) إذ لم يكن بينهما إلا مدة الحمل . وكذلك التراخي في « ثم » .  
وخلاصة القول (إن دلالة التعقيب في « الفاء » ودلالة التراخي في « ثم » أمران نسيبان تحدهما مقتضيات السياق مقالاً ومقاماً ) انظر : أساليب العطف في القرآن الكريم ص ١٣٥ للدكتور مصطفى حميده.

هـ - (أم) : للتسوية بين شيئين. نحو : ﴿سواء علينا أجزعنا أم صبرنا﴾ (٢١ إبراهيم)

أو لطلب التعيين نحو ﴿وإن أدري أقرب أم بعيد ما توعدون﴾ (١٠٩ الأنبياء)

و - (لا) : لنفي الحكم عن المعطوف ؛ مثل : قرأت كتاباً لا صحيفة

ز - (بل) ، للاضراب ، نحو : ما جاء محمد بل زيد .

٣- يتبع المعطوفُ المعطوفَ عليه في إعرابه (رفعاً ونصباً وجرأً ، وجزماً ، وفي نوعه ، أي : يعطف الاسم على الاسم والفعل على الفعل والجملة على الجملة. (١))

\*\*\*\*\*

(١) أرى عدم الخوض في العطف على الضمير ، لما يتعلق بذلك من مسائل ترهق كاهل الطالب في هذه المرحلة ، مع قلة حاجته لمعرفة ما يتعلق بهذه المسائل من أحكام .. ولذلك فضلت حذفها من القاعدة .

الموضوعات العامةالبدل

## القاعدة :

١- البدل : هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة .

٢- أنواع البدل هي :

أ - البدل المطابق ، أو بدل الكل من الكل ، وهو ما كان فيه البدل عين المبدل منه . مثل : ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ﴾

(٩٧ المائدة)

ب - بدل البعض من الكل ، وهو ما كان البدل فيه جزءاً حقيقياً من المبدل منه . مثل : ﴿ قم الليل الا قليلاً • نصفه .. الآية ﴾

(٣.٢ المزمّل)

ج - بدل الاشتمال ، وهو ما يدل على معنى في المبدل منه

مثل : نفعني المعلم علمه .

٣- البدل يتبع المبدل منه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرماً

٤- يبدل الاسم من الاسم ، والفعل من الفعل ، والجملة من الجملة . (١)

٥- لا بد أن يتصل كل من : بدل البعض وبدل الاشتمال ، بضمير يعود على

المبدل منه (٢)

(١) عرّف الكتاب المدرسي البدل بقوله : تابع مقصود بالحكم يسبقه ما يهد له ، وليس مقوداً لذاته ويسمى المبدل منه .

والذي أرى أن ما اثبتناه هو الأنسب للدراسة في هذه المرحلة . وهو تعريف النحويين في كتبهم .

(٢) مثل الكتاب المدرسي لبدل البعض بقوله تعالى « فيه آيات بينات مقام ابراهيم » (٩٧ آل عمران) كما مثل لبدل

الاشتمال بقوله تعالى : « قتل اصحاب الاخذود • النار ذات الوقود » . وغير خاف أن الرابط في هذين المثالين مقدر ،

والطالب في هذه المرحلة لا يحسن التعامل مع الأمور المقدرة وهو اكثر إدراكاً للأمور المحسنة الظاهرة . ولذلك نرى عدم

التمثيل بأمثلة يقدر فيها العايد .

الموضوعات العامةالتوكيد

## القاعدة :

١- التوكيد تابع لما قبله يسمى (المؤكد) يذكر لتقويته وتوكيد حكمه .

٢- التوكيد نوعان :

أ - لفظي : وهو إعادة المؤكد بلفظه ، سواء أكان مفرداً :

اسماً أو فعلاً أو حرفاً أم جملة.

مثال - فقط- «هيئات هيئات لما تواعدون» (٣٦ المؤمنون)

وفائدته: تقرير المؤكد في نفس السامع وتمكينه من قلبه.

ب - معنوي : وهو ما كان باستخدام واحد من الألفاظ التالية

(النفس ، والعين ، وكل ، وجميع ، وعامة ، وكلا ، وكلتا).

ويفيد التوكيد (بالنفس والعين) رفع احتمال أن يكون سهواً أو

مجازاً ، وبقية الأدوات تفيد الدلالة على الإحاطة والشمول.

٣- يقوى التوكيد - أحياناً - فيقال: كله أجمع ، وكلها جمعاء وكلهم

أجمعون ، وكلهن جمع ، وهكذا حسبما تتطلب العبارة.

٤- التوكيد يتبع المؤكد في إعرابه ، ولا بد في كلمات التوكيد المعنوي - ما

عدا (أجمع) وما تصرف منها - من إضافتها الى ضمير يعد على

المؤكد ويطابقه في الجنس والعدد ، فإن أضيف الى الاسم الظاهر

خرجت عن التوكيد ، وأعربت بحسب موقعها من الجملة.

\*\*\*\*\*

الموضوعات العامةكنايات العددكم الاستفهامية وكم الخبرية

## القاعدة :

- ١- كم نوعان : استفهامية : ويسأل بها عن العدد وتحتاج الى جواب.  
 وخبرية : وهي ما يخبر بها عن كثرة العدد ولا تحتاج الى جواب.
- ٢- تمييز (كم) الاستفهامية مفرد منصوب وذلك إذا لم يتقدمها حرف جر أو مضاف مثل : كم طالباً نجح ؟  
 فإذا تقدمها حرف جر أو مضاف جاز نصبه أو جره بـ (من) مقدره.  
 مثال : بكم ريالاً اشتريت القلم. أو بكم ريالٍ .... الخ.  
 أما تمييز (كم) الخبرية فيكون مفرداً أو جمعاً مجروراً بالإضافة أو بـ (من) مثل: كم بطل - أو- ابطال قهرت  
 ومثل : ﴿ كم من فئةٍ قليلةٍ غلبت فئة كثيرة ﴾ (٢٤٩ البقرة)
- ٣- إعرابهما :

تعربان حسب حاجة الجملة الى محل من الاعراب فهما :

- أ - في محل رفع مبتدأ إذا جاء بعد تمييزهما فعل لازم ، أو ظرف أو جار ومجرور ، أو فعل متعدٍ استوفى مفعوله .
- ب - في محل نصب مفعول به إذا جاء بعدهما فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله.
- ج - في محل نصب مفعول مطلق إذا كان تمييزها من لفظ الفعل أو معناه
- د - في محل نصب على الظرفية: إذا كان تمييزها ظرفاً .
- هـ - في محل جر بحرف الجر أو بالإضافة إذا سبقت بحرف جر أو مضاف ، وهذا خاص بـ (كم) الاستفهامية.
- و - في محل رفع خبر للمبتدأ أو للفعل الناسخ فيما عدا ذلك.

\*\*\*\*\*

الموضوعات العامةتعريف العدد وقراءته

## القاعدة :

١- تدخل أداة التعريف (أل) على اسم العدد في المواضع الآتية :

أ - إذا كان مركباً تدخل (أل) على صدره.

مثل : زرت أربع عشرة مكتبة      زرت الأربع عشرة مكتبة.

ب - إذا كان معطوفاً تدخل (أل) على المعطوف والمعطوف عليه معاً .

مثل : اشترت خمسةً وعشرين كتاباً

اشترت الخمسة والعشرين كتاباً .

ج - إذا كان من ألفاظ العقود تدخل (أل) على لفظ العدد

مثل : زارنا عشرون مدرساً      زارنا العشرون مدرساً .

٢ - تدخل أداة التعريف «أل» على التمييز المضاف إليه في موضعين :

أ - إذا كان العدد مفرداً وهو من (٣-١٠) مثل:

نجح ستة طلاب      نجح ستة الطلاب.

ب - إذا كان العدد (مائة أو ألف) مثل :

أخذت مائة ريال      أخذت مائة الريال.

٣ - عند قراءة العدد تبدأ بالأصغر فالأكبر ، ولك أن تبدأ بالأكبر فالأصغر ،

والأولى أفصح.

أمثلة : بالمدرسة ٥٣٢ طالب      بالمدرسة اثنان وثلاثون وخمس مئة طالب

أو بالمدرسة خمس مئة واثنان وثلاثون طالباً .

والأولى أفصح.

\*\*\*\*\*



الموضوعات العامةحكم ما يصاغ من الأعداد على وزن (فاعل)

## القاعدة :

- ١- يصاغ اسم العدد المفرد على وزن (فاعل) من (اثنين) الى (عشرة) لإفادة الترتيب ، ويعدل عن لفظ (واحد) الى (أول) و (واحدة) إلى (أولى).
- ٢- إذا كان العدد مركباً أو معطوفاً يصاغ على وزن (فاعل) جزؤه الأول ، ويبقى الجزء الثاني على وضعه.
- ٣- إذا صيغ وزن (فاعل) من العدد المفرد أو المركب أو المعطوف فإنه يبقى موافقاً لمذلوله في التذكير والتأنيث ، عدا ألفاظ العقود والمئة والألف فهي ثابتة على صورة واحدة.
- ٤- تعرب صيغة (فاعل) بالحركات حسب حاجة الكلام ، إلا المركب منها فإنه يبني على فتح الجزأين ، ويكون محله حسب موقعه في الجملة.

\*\*\*\*\*

الموضوعات العامةأسماء الزمان والمكان

## القاعدة :

١- اسما الزمان والمكان : اسمان مشتقان يدلان على زمان الفعل أو مكانه.

٢- يصاغان من الثلاثي على وزن ( مَفْعَل ) بفتح العين في حالتين .

أ - إذا كان الفعل ناقصاً، أي معتل الآخر، مثل: النار مَثْوَى المتكبرين.

ب - إذا كان الفعل صحيحاً وعين مضارعه مفتوحة مثل :

لعب يلعب ملعب (ملعب الكرة واسع) . أو مضمومة مثل :

كتب يكتب مكتب (هذا مكتب جميل) .

٣- ويصاغان من الثلاثي على وزن ( مَفْعِل ) بكسر العين - في حالتين

كذلك :

أ - إذا كان الفعل مثلاً ، أي معتل الأول صحيح الآخر: مثل :

﴿ إن موعدهم الصبح ﴾ (٨١ هود)

ب - إذا كان الفعل صحيحاً ، وعين مضارعه مكسورة مثل:

المورد العذب كثير الزحام.

٤- يصاغان من غير الثلاثي كما يصاغ اسم المفعول منه أي : بوزن المضارع

مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

٥- تنصب أسماء الزمان والمكان المشتقة على الظرفية إذا كان الفعل العامل

فيها من لفظها مثل : وقفت موقفَ زيدٍ ومنه قوله تعالى ﴿ وأنا كنا

نقعد منها مقاعد للسمع ﴾ (٩ الجن).

\*\*\*\*\*

الموضوعات العامةالنسبأ - النسب إلى ما آخره تاء التانيث

## القاعدة :

١- النسب ، زيادة ياء مشددة مكسور ما قبلها آخر الاسم للدلالة على نسبة شيء إلى آخر.

مثل : عدنان عدناني. مصر مصري

٢- تحذف تاء التانيث عند النسب الى المؤنث المختوم بالتاء.

## امثلة :

مكة مكّي جامعة جامعيّ

\*\*\*\*\*

الموضوعات العامةالنسبب - النسب إلى ما كان على وزنفُعَيْلة & فُعَيْلة

## القاعدة :

١- تحذف ياء ( فُعَيْلة ) ، وتفتح عينها عند النسب إليها بشرط صحة العين وألا تكون عينها ولامها من جنس مثل : حنيفة حنفي .  
مدينة مدني

فإذا كانت عينها ولامها من جنس بقيت (العين) مثل :

جليلة حليلي .

وكذلك إذا كانت عينها حرف علة .

مثال : قليلة قليلي .

٢- تحذف ياء ( فُعَيْلة ) عند النسب إليها بشرط ألا تكون عينها ولامها من جنس واحد .

مثال : جُهينة جُهني

فإذا كانت عينها ولامها من جنس لم تحذف عينها

مثل : أميمة أميمي .

\*\*\*\*\*

الموضوعات العامةالنسبج- النسب الى المقصور والمنقوص والممدود.القاعدة :

عند النسب الى المقصور والمنقوص والممدود يتبع ما يلي :

## ١- النسب الى المقصور :

أ - يجب حذف ألف المقصور إن تجاوزت أربعة أحرف مثل: أمريكا ،

أمريكي أو كانت رابعة في كلمة تحرك ثاني حروفها مثل بنما بنمي.

ب - يجوز حذف ألف المقصور ، أو قلبها واو إذا كانت رابعة في كلمة

سكن ثاني حروفها - مثل: يافا يافي أو يافوي ويجوز عند قلبها

واو زيادة ألف قبلها فيقال يافاوي

ج - يجب قلب ألف المقصور واو إذا كانت ثالثة

مثل : فتى فتوي. عصا عصوي

## ٢- النسب الى المنقوص:

أ - يجب حذف ياء المنقوص إذا تجاوزت أربعة أحرف مثال: المهتدى المهتدي

ب - يجوز حذف ياء المنقوص أو قلبها واو إذا كانت رابعة مثلاً

: القاضي القاضي أو القاضي

ج - يجب قلب ياء المنقوص واو إذا كانت ثالثة

مثلاً : الشجي الشجوي. العمي العموي

## ٣- النسب الى الممدود

تبقى همزة الممدود إذا كانت أصلية مثل: ابتداء ابتدائي وتقلب واو

فيما عدا ذلك (١).

(١) كانت القاعدة تنص على: أن همزة الممدود تقلب واو إذا كانت للتأنيث وتبقى أو تقلب إذا كانت منقلبة عن أصل.

وقد رأيت ألا أشير إلى جواز الوجهين في غير الأصلية. وذلك لأن الإشارة إلى جواز الوجهين في حاجة إلى درس الإعلال والإبدال الذي لم يسبق للطالب دراسته.

ثم إن الهمزة في نحو «صحراء» و «حسنا» - مع انهما للتأنيث فإنها منقلبة عن ألف إذ أن أصل الكلمتين «صحري» و «حسني» ف (زيدت قبل ألف التأنيث ألف للمد توسعاً في اللغة وتكثيراً لأبنية التأنيث ، فالتقى ساكنان فقلبت الثانية همزة). ظ القواعد والتطبيقات في الإبدال والإعلال) ص ١١ للشيخ عبدالسميع شبانة.

فمعرفة الهمزة المنقلبتين أصل مما قد يشكل على المعلم فضلاً عن الطالب.

الموضوعات العامةالنسبد - النسب الى الجمع وما يدل على الجمع

## القاعدة :

١- ينسب الى مفرد الجمع لا الى الجمع

مثل : خالدون خالدي. دُول دُولِيّ

٢- ينسب الى لفظ ما يدل على الجمع في الأحوال التالية :

أ - إذا كان اسم جمع ، مثل: قوم فوميّ

ب - إذا كان اسم جنس جمعياً مثل : شجر شجري

ج - إذا كان جمعاً جارياً مجرى العلم مثل: جزائر جزائريّ.

\*\*\*\*\*

الموضوعات العامةالنسبهـ - ما يغني عن ياء النسب

## القاعدة :

تستعمل العرب للنسب غير الياء . صيغاً منها :

- ١- فَعَّال ، وتغلب في الحرف والصناعات مثل : عَطَّار ، لَبَّان
- ٢- فاعل ، بمعنى صاحب كذا . مثل : صائغ .

\*\*\*\*\*

انتهت القواعد المقترحة ، وبنهايتها نهاية البحث  
الذي أسأل الله أن يبارك فيه وينفع به ، آمين .

## التوصيات

لا بد لكل مسلم - ولا أقول عربي فحسب ، - أن يعرف لهذه اللغة قدرها وقيمتها ومكانتها من الدين ، أما نحن أبناء العروبة فحقها علينا اكبر ، وخدمتها علينا أوجب ، ولذلك فإننا لا نعذر - بأي حال من الأحوال - لا نعذر في التقاعس عن صيانتها ، والذب عنها ، ومن ثم تيسيرها على الدارسين ما استطعنا الى ذلك سبيلاً .

وإذا كان هناك جهاز أو إدارة يجب أن تضطلع بهذا الأمر وتوليها اهتمامها البالغ ، وتحفز الباحثين وترعى افكارهم واقتراحاتهم فإنها إدارة تطوير المناهج بوزارة المعارف ، ولا أحسب هذا الأمر إلا أمانة في اعناق القائمين عليها ، يجب عليهم أدائها ، وسلوك كل سبيل يفضي الى ذلك .

وقد رأيت أن أذيل هذه الرسالة ببعض التوصيات ، التي قد تسهم في تطوير منهج النحو في مدارسنا وتيسيره - سائلاً الله عز وجل أن يقيني الزلل والعتار .. وأن ينفعني بما كتبت ، وأن يبارك في عملي هذا وينفع به إنه جواد كريم . فأقول :

١- لا بد ان تكون قواعد الدرس النحوي في التعليم العام مقتصرة على ما يقره الشاهد القرآني - اللهم الا في بعض الدروس التي تمس الحاجة إليها وليس لها شواهد قرآنية ، كدروس الصرف ونحوها ...

٢- توحيد منهجي البنين والبنات ؛ فلست أرى ما يدعو الى هذا التفاوت الكبير بين ما يقدم للطلاب وبين ما يقدم للطالبات في المرحلة الواحدة ؛ بل إن ذلك من التحكم الذي لا مبرر له .

٣- التركيز على نظام الجملة ، والعناية بالأساليب ، والتقليل من المصطلحات والقواعد النظرية .



- ٤- الاكتفاء بتعليم الطالب ما تمس الحاجة إليه في إصلاح لحن أو خطأ شائع ، وعليه فلا داعي لتعليم الطالب مالا يقع فيه اللحن . إذا ليس هدفنا تعليم المصطلحات وإنما الغاية التي نسعى لها ونحفظ هي تقويم لسانه وصيانته من اللحن والخطأ.
- ٥- كسر الحواجز بين مادة النحو ومادة الأدب ، وتكثيف النصوص التي يطلب حفظها وتحليلها ، واستغلال مادة القراءة ليطلع الطالب من خلالها على نصوص أدبية راقية ، يتمرس بها ويديم النظر فيها حتى يتعود على الأساليب العربية الفصيحة وحتى تعذب اللغة في لسانه وجنانه ؛ على أن تكون تلك النصوص مختارة بعناية بما يتناسب مع سن الطالب في كل مرحلة من مراحل دراسته.

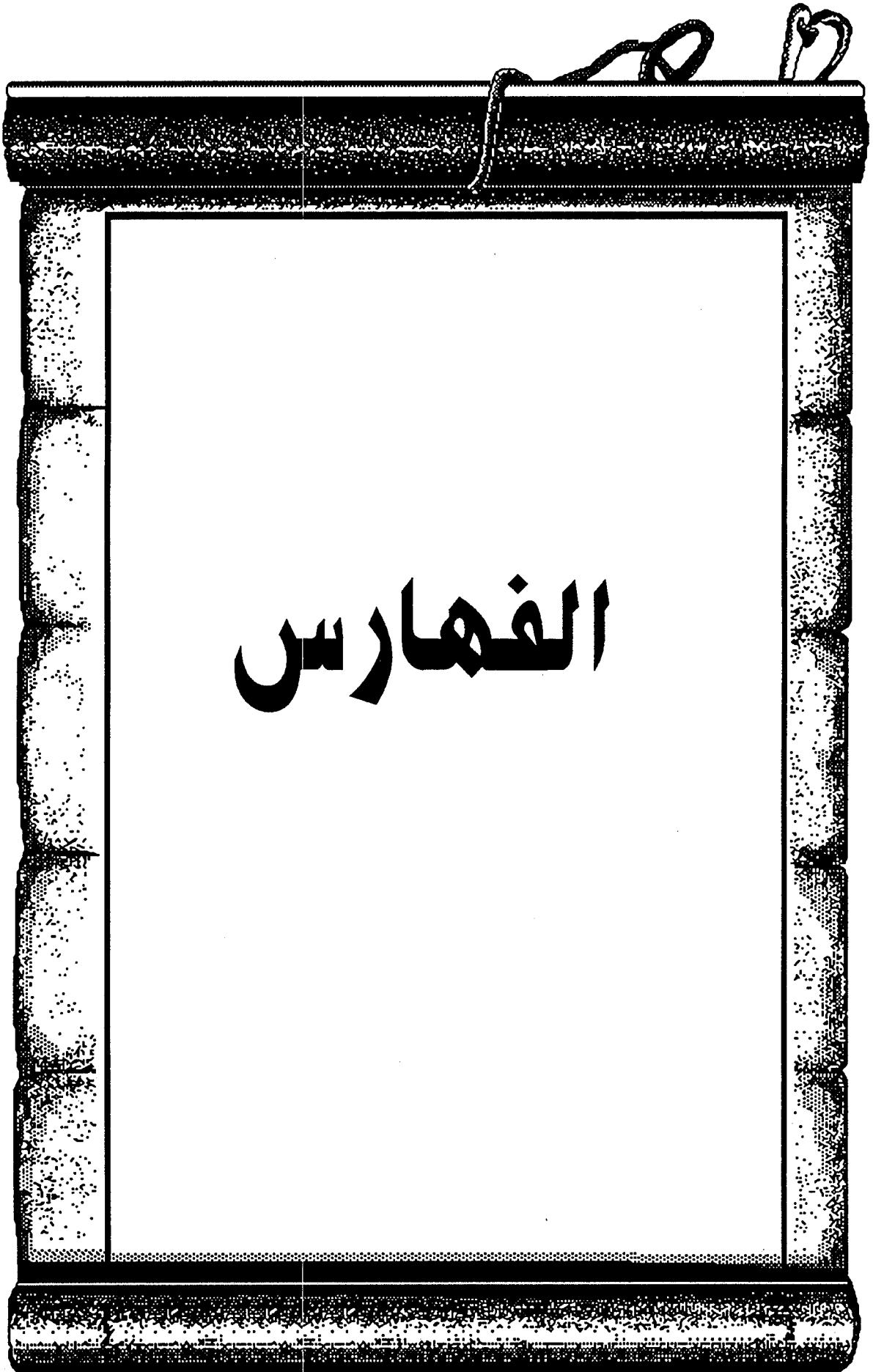
والله أعلم

وصلى الله وسلم على عبده

ورسوله محمد

وعلى آله

وصحبه.



## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الفاتحة *		
﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾	٢	٢١٩
* سورة البقرة *		
﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾	٤	١٢٣ ، ١٠٣
﴿ وإذا لقوا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ﴾	١٣	٧٨
﴿ وإذا خلوا الى شياطينهم قالوا إنا معكم ﴾	١٤	١٢٦ ، ١٠٩
﴿ فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ﴾	١٧	١٠٧ ، ٨٧ ، ٥٧
﴿ اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم ﴾	٢١	٤١٥ ، ١١٧ ، ١٢٣
﴿ وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين ﴾	٢٣	١٠١
﴿ أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾	٢٥	١١٦
﴿ قالوا هذا الذي رزقنا من قبل ﴾	٢٥	٨٨
﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ﴾	٢٦	١٢٢
﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ﴾	٢٧	٨٢
﴿ وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ﴾	٣٠	٦٣ ، ٥٢
﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ﴾	٣٥	١١٧ ، ٨٧
﴿ ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾	٣٦	٦٦
﴿ واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ﴾	٤٨	٧٣

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾	٤٩	٢٢٤
﴿ وإذ فارقنا بكم البحر ﴾	٥٠	٧٧
﴿ وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ﴾	٥١	٧١، ٥٧
﴿ ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴾	٥١	٨٢
﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ﴾	٥٥	٢٢٥
﴿ وقلوا حطة ﴾	٥٨	٢٢٣
﴿ قد علم كل أناس مشربهم ﴾	٦٠	٢٨٦، ٨٩
﴿ فلهم أجورهم عند ربهم ﴾	٦٢	١٢١، ١٠٨، ٨٨
﴿ فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها ﴾	٦٦	٨٦
﴿ قالوا الآن جئت بالحق ﴾	٧١	٢٨٦، ٧٤، ٥٢
﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ﴾	٧٦	٥٣
﴿ ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب ﴾	٨٥	٥٨
﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم ﴾	٨٩	١٢٧
﴿ وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ﴾	٨٩	١٠٢
﴿ قالوا نؤمن بما أنزل علنا ويكفرون بما وراءه ﴾	٩١	١٢٧، ١٠٤
﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور ﴾	٩٣	١٢٢، ١٠٨، ٨
﴿ ولن يتمنوه أبداً بما قدمت أيديهم ﴾	٩٥	٦٢، ٥٢
﴿ نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم ﴾	١٠١	١٢٧
﴿ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾	١٠٧	١١٩، ١٠١

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ﴾	١٠٨	١٢٠، ٩٨، ٨٧ ٢٣٢،
﴿ فله أجره عند ربه ﴾	١١٢	٢١٨
﴿ ولله المشرق والمغرب ﴾	١١٥	٩١
﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾	١١٥	١٠٥، ٨٦
﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾	١١٦	١١١، ١٠٦ ٢٥١
﴿ كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم ﴾	١١٨	١٢٤
﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس ﴾	١٢٥	٩١
﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾	١٢٥	٩٤
﴿ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ﴾	١٤٠	١٢٢
﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾	١٤٤	٢٣٧
﴿ فول وجهك شطر المسجد الحرم وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾	١٤٤	٨٨
﴿ وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾	١٥٠	١٢١، ١٠٧
﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين ﴾	١٥٣	١٢٦، ١٠٩، ٨٨
﴿ فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾	١٥٨	٤٣٤، ٢٢٧
﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ﴾	١٧٧	٥٣

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ﴾	١٧٧	٢٣١، ٢٣٠، ٥٤
﴿ فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف ﴾	١٧٨	٢٣٦
﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين ﴾	١٨٠	٢٤٩
﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾	١٨٥	٢٢١، ٦٨، ٥٥
﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾	١٨٦	٨١
﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾	١٨٧	٥٧
﴿ فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ﴾	١٨٧	٧٤
﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾	١٨٨	١١٤
﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم ﴾	١٩١	١١١، ٨٧
﴿ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾	١٩٥	٢٨٧، ١١٧
﴿ حتى يبلغ الهدي محله ﴾	١٩٦	٢٢٧
﴿ الحج أشهر معلومات ﴾	١٩٧	٩١
﴿ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾	١٩٧	٢٨٤، ٨٤، ٦٨
﴿ وإن كنتم من قبله لمن الضالين ﴾	١٩٨	٢٣٣
﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ﴾	٢٠٧	١٢٤
﴿ مستتهم البأساء والضراء ﴾	٢١٤	٢٣٦
﴿ حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ﴾	٢١٤	١٢٥
		٧٨، ٧٥، ٥٧
		١٢٦

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الصفحة	رقمها	الآية
١٠٦، ٨٥	٢٢٣	﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم ﴾
٢٣٧	٢٢٦	﴿ للذين يولون من نسائهم تربص أربعة أشهر ﴾
٧٦	٢٣٠	﴿ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره ﴾
٣٩١	٢٣٣	﴿ لوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين ﴾
٢٣٨	٢٣٣	﴿ فإن أراد فصلاً عن تراضٍ منهما ... ﴾
٤٣٨	٢٤٩	﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة ﴾
٨٢	٢٥٣	﴿ ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم ﴾
٢١٩	٢٥٥	﴿ لا تأخروا هذه سنة ولا نوم ﴾
٢٣٥	٢٥٦	﴿ فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ﴾
٧٠، ٥٦	٢٥٩	﴿ فأماته الله مائة عام ثم بعثه ﴾
٤١٧	٢٦٣	﴿ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى ﴾
٢٣٣	٢٦٥	﴿ ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم ﴾
٢٣٧	٢٧٣	﴿ لا يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف ﴾
٦٠	٢٨٠	﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾
٢٢٢	٢٨٢	﴿ إلا أن تكون تجارة حاضرة ﴾
٧٨	٢٨٢	﴿ وأشهدوا إذا تباعتم ﴾
١١٤	٢٨٥	﴿ لا نفرق بين أحد من رسله ﴾
٢٤٨	٢٨٥	﴿ غفرانك ربنا وإليك المصير ﴾
١٢٣	٢٨٦	﴿ ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ﴾

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة آل عمران *		
﴿ وهب لنا من لدنك رحمة ﴾	٨	١٢٤، ١٠٩
﴿ والله عنده حسن المآب ﴾	١٤	٩٠
﴿ تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ﴾	٣٠	١١٤، ٦٤، ٥٣
﴿ كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا ﴾	٣٧	١٢٢
﴿ قال يا مريم أنى لك هذا ﴾	٣٧	٨٥
﴿ هنالك دعا زكريا ربه ﴾	٣٨	١١٠، ٨٨
﴿ وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم ﴾	٤٤	١٠٩، ٥٢
﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء ﴾	٦٤	٤٠٨
﴿ آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار .. ﴾	٧٢	٥٨
﴿ ويقولون على الله الكذب ﴾	٧٥	٢٢٦
﴿ أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾	٨٠	٨٠
﴿ وإذا أخذ الله ميثاق النبيين ﴾	٨١	٨٠، ٧٧
﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾	٩٢	٣٩٤
﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة ﴾	٩٦	٧٢
﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾	٩٧	٢٥٥
﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا ﴾	١١٢	١٠٥
﴿ يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون ﴾	١١٣	٧٥، ٥٢
﴿ لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً ﴾	١١٨	٤٢٣٩
﴿ والكافرين الغيظ ﴾	١٣٤	١١



## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة آل عمران *		
﴿ وبئس مـئسـوى الظالمين ﴾	١٥١	٩٢
﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد ﴾	١٥٣	٨٠
﴿ قل إن الأمـر كله لله ﴾	١٥٤	٤١٩
﴿ لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ﴾	١٥٦	١٢١
﴿ ليجعل ذلك حسرة في قلوبهم ﴾	١٥٦	٢٢٩
﴿ ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾	١٥٩	١١٦
﴿ ومـآواه جـهنم ﴾	١٦٢	٩٢
﴿ هم اللـكفر يومئذٍ أقرب منهم للإيمان ﴾	١٦٧	٦٣، ٥٢
﴿ فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها ﴾	١٧٠	١١٨
﴿ وقتلهم الأنبياء بغير حق ﴾	١٨١	٢٥٤
﴿ قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم ﴾	١٨٣	١٢٤
﴿ فنـبذوه وراء ظهورهم ﴾	١٨٧	٨٨
* سورة النساء *		
﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ﴾	٢	٢٣٦
﴿ ولا تأكلوها اسـرافاً وباداراً أن يكبروا ﴾	٦	٢٤٥، ٢٣٣
﴿ فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك ﴾	١١	٢٥٣
﴿ إنما التوبة للذين يعملون السوء بجهالة ﴾	١٧	١٢٢، ١٠٨
﴿ حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ﴾	١٨	٢٢٨
		٧٤

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة النساء *		
﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ﴾	١٩	٢٠١
﴿ ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيماً ﴾	٢٧	٢٤٢
﴿ فعظوهن واهجروهن في المضاجع ﴾	٣٤	٨٩
﴿ وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله و حكماً من أهلها ﴾	٣٥	٩٧
﴿ إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما ﴾	٣٥	١١٥
﴿ ويؤت من لدنه أجراً عظيماً ﴾	٤٠	١١٢، ١٢٥
		٢١٨
﴿ ويغفر ما دون ذلك ﴾	٤٨	١٠١، ٨٧
﴿ خالدين فيها أبداً ﴾	٥٧	٦٢
﴿ وإذا لآتيناهم من لدنا أجراً عظيماً ﴾	٦٧	١٢٤، ١٠٩
﴿ فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس ﴾	٧٧	٢٢٨، ٨١
﴿ وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك ﴾	٧٨	١٢١
﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ﴾	٨٠	٣٩٧
﴿ فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول ﴾	٨١	١٠٨
﴿ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾	٨٢	٢٣٦
﴿ بينكم وبينهم ميثاق ﴾	٩٢	٢٨٤، ١٢٨
﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ﴾	١٠٠	٩٤

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة النساء *		
﴿ فلتقم طائفة منهم معك ﴾	١٠٢	١٢٦، ١٠٩، ٨٨
﴿ ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾	١١٤	٢٤٦
﴿ إن يدعون من دونه إلا إنثاء ﴾	١١٧	١١٩
﴿ سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً وعد الله حقاً ﴾	١٢٢	٢٥٠
﴿ أبيتغون عندهم العزة فإن لله العزة ﴾	١٣٩	١٢٢، ٨٨
﴿ فالله يحكم بينهم يوم القيامة ﴾	١٤١	٥٨
﴿ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم ﴾	١٥٤	١٢٣
﴿ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمن به قبل موته ﴾	١٥٩	١٠٣
﴿ وبصدهم عن سبيل الله كثيراً ﴾	١٦٠	٢٥٤
﴿ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه ﴾	١٦١	٢٥٤
﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾	١٦٤	٢٤١

## \* سورة المائدة \*

﴿ إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها ﴾	٢٤	٦٢، ٥٢
﴿ فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ﴾	٢٥	١١٤
﴿ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك ﴾	٢٩	٢٢٩
﴿ أولئك شر مكاناً وأضل عن سواء السبيل ﴾	٦٠	٩٩

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة المائدة *		
﴿ لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾	٦٦	١٠٥، ١١٥، ٢٨٧
﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم ﴾	٨٩	٤٣٤
﴿ والله عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾	٩٥	٢٣٦
﴿ جعل الله الكعبة للبيت الحرام قياماً للناس ﴾	٩٧	٤٣٦
﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ﴾	١٠٠	٤٣٤
﴿ هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾	١١٩	٤٢٨، ٧٣
* سورة الأنعام *		
﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك ﴾	١٠	١٠٣
﴿ من يصرف عنه يومئذٍ فقد رحمه ﴾	١٦	٧٧
﴿ قل الله شهيد بيني وبينكم ﴾	١٩	١١٥
﴿ أين شركاءكم الذين كنتم تزعمون ﴾	٢٢	١٠٥، ٨٦
﴿ حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا ﴾	٣١	٦٧
﴿ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ﴾	٥٠	١٢٢
﴿ إن الله فـالـق الحب والنوى ﴾	٥٩	٤٢٣
﴿ تدعونونه تضرعاً وخفية ﴾	٦٣	٢٣٧
﴿ لكل نبأ مستقر ﴾	٦٧	٦١

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الأنعام *		
﴿ فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾	٦٨	٢٢٤، ٥٤
﴿ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا ﴾	٧٦	٧٠
﴿ ولتنذر أم القرى ومن حولها ﴾	٩٢	١١٧
﴿ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة ﴾	٩٤	٥٣
﴿ الله أعلم حيث يجعل رسالته ﴾	١٢٤	١١٢، ١٠٠
﴿ يجعل صدره ضيقاً حرجاً ﴾	١٢٥	٢٤٤
﴿ إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء ﴾	١٣٣	٨٢
﴿ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ﴾	١٣٧	٢٥٥
﴿ وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراءً عليه ﴾	١٣٨	٢٣٦
﴿ فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به ﴾	١٤٥	٢٢٥
﴿ هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ﴾	١٤٨	١٢١، ١٠٨
﴿ أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ﴾	١٥٦	١٢٣
﴿ وإن كنا عن دراستهم لغافلين ﴾	١٥٦	٢٢٢
﴿ لم تكن آمنت من قبل ﴾	١٥٨	١٠٢
﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ﴾	١٦٢	٢٢٦

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الصفحة	رقمها	الآية
		* سورة الأعراف *
١٢٣	٥	﴿ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾
٤٢٣	٢٩	﴿ وادعوه مخلصين له الدين ﴾
١١١	٣٧	﴿ قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله ﴾
١٢٥، ١٠٦	٤٧	﴿ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا .. ﴾
٢٤٧	٨١	﴿ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ﴾
٦٣	٨٦	﴿ واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم ﴾
٨٨	٩٥	﴿ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة ﴾
٥٦	٩٨	﴿ أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ﴾
١٢٧	١٠٥	﴿ قد جئناكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ﴾
١١٢، ١١٩	١١٩	﴿ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ﴾
١٠٣	١٢٣	﴿ قال فرعون آمنتم له قبل أن آذن لكم ﴾
٨٣	١٥٠	﴿ بئسما خلفتموني من بعدي ﴾
٨٢	١٥٣	﴿ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾
٢٤٧	١٦٤	﴿ قالوا معذرة إلى ربكم ﴾
٧٨، ٦٥، ٥٤	١٨٧	﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها ﴾
٥٨	١٨٧	﴿ لا يجليها لوقتها إلا هو ﴾
٤٢٩	١٩٩	﴿ خذ العفو وأمر بالعرف ﴾

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الأنفال *		
﴿ أولئك هم المؤمنون حقا ﴾	٤	٢٤٩
﴿ إذ يغشاكم النعاس أمنة منه ﴾	١١	٢٤٦، ٢٢٩
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا ﴾	٣١	٨١
﴿ وما كان كصلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصدية ﴾	٣٥	٢٢٢
﴿ والركب أسفل منكم ﴾	٤٢	١٢٨، ٩٨، ٨٥
٢٨٦، ٢٨٤،		
﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ﴾	٤٧	٢٢٢
﴿ الآن خفف الله عنكم ﴾	٦٦	٧٦
﴿ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾	٦٨	٤١٧
* سورة التوبة *		
﴿ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ﴾	٢	٦٩، ٥٥
﴿ واقعدوا لهم كل مرصد ﴾	٥	٩٠
﴿ ثم أبلغه مأمنه ﴾	٦	٨٩
﴿ تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ﴾	٩٢	٢٢٢
﴿ يحلونهم عاماً ويحرمونه عاماً ﴾	٣٧	٥٦
﴿ إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ﴾	٤٠	١٢٦
﴿ ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم ﴾	٤٦	٢٣٥
﴿ ولأوضحوا خلالكم ييغونكم الفتنة ﴾	٤٧	١١٨، ١٠٨، ٨٧

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة التوبة *		
﴿ يوجدون ملجأً أو مغرات أو مُدْخِلاً ﴾	٥٧	٩٤، ٩٠
﴿ ومما أواهم جَاهُنْم ﴾	٧٣	٩٢
﴿ فاستأذنوك للخروج ﴾	٨٣	٢٢٠
﴿ فقل لن تخرجوا معي أبداً ﴾	٨٣	٦٢
﴿ تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ﴾	٩٢	٢٢٢
﴿ الأعراب أشد كفرةً ونفاقاً ﴾	٩٧	٢٣٣
﴿ ومن حولكم من الأعراب منافقون ﴾	١٠١	١١٦
﴿ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة ﴾	١١٤	٢٣٦
﴿ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا ﴾	١٢٠	١١٧
* سورة يونس *		
﴿ تجري من تحتهم الأنهار في جنات عدن ﴾	٩	١١٦
﴿ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم ﴾	١١	٢٣٦
﴿ قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي ﴾	١٥	١٠٦، ٨٦
﴿ فقد لبثت فيكم عمراً من قبله ﴾	١٦	٢٥٢
﴿ وجاءهم الموج من كل مكان ﴾	٢٢	٩٩
﴿ أتأها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً ﴾	٢٤	٥٨، ٥٧



## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة يونس *		
﴿ أتأها أمرنا ليلاً أو نهـاراً ﴾	٢٤	٥٨، ٥٧
﴿ فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس ﴾	٢٤	٥٣
﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾		٣٨٩
﴿ ثم تقول للذين زشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم ﴾	٢٨	٢٨٧، ١٢٩، ٤٩
﴿ هنالك تبلو كف نفس ما أسلفت ﴾	٣٠	١١٠، ٨٨
﴿ كأن لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ﴾	٤٥	٥٥
﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ﴾	٤٨	٧٥، ٥٧
﴿ فجعلتم منه حراماً وحلالاً ﴾	٥٩	٢٣١
﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ﴾	٦٢	٤١٩
﴿ لا تبديل لكلمات الله ﴾	٦٤	٢٣٣
﴿ فإن توليتم فما سألتكم من أجر ﴾	٧٢	٣٩٧
﴿ وتكون لكم الكبرياء في الأرض ﴾	٧٨	٢٣٠
﴿ وقد عصيت قبل ﴾	٩١	١٠٢
﴿ فاليوم ننجيك بيدنك لتكون ممن خلفك آية ﴾	٩٢	١١٧، ١٠٠، ٨٧
﴿ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبعواً صدق ﴾	٩٣	٩٤

## \* سورة هود \*

﴿ ثم فصلت من لدن حكيم خبير ﴾	١	١٢٤، ٨٨
﴿ ويعلم مستقرها ومستودعها ﴾	٦	٩٦

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة هود *		
﴿ قال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها ﴾	٤١	٩٣، ٦١، ٥٩
﴿ ونادى نوح ابنه وكان في معزل ﴾	٤٢	٩١
﴿ وقيل يا أرض ابلغي ماءك ﴾	٤٤	٣٩.
﴿ يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك ﴾	٤٨	٤٠.٨
﴿ ألا بعداً لعاد قوم هود ﴾	٦٠	٢٤٨
﴿ إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ﴾	٨١	٦٩، ٥٩، ٥٥
﴿ واتخذ ذنوبه وراءكم ظهرياً ﴾	٩٢	٤٤١، ٢٨٦
﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ﴾	١٠٢	١٢٧، ١٠٤
﴿ ذلك يوم مجموع له الناس ﴾	١٠٣	٢١٨
﴿ لهم فيها زفير وشهيق ﴾	١٠٦	٧٣
﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ﴾	١١٤	٢٢٢
* سورة يوسف *		
﴿ أرسله معنا غداً يرتع ويلعب ﴾	١٢	٥٦
﴿ وجاءوا أباهم عشاءً يبكون ﴾	١٦	٦٩، ٥٦
﴿ وقال الذي اشتراه من مصر لامراته أكرمي مثواه ﴾	٢١	٩٢
﴿ قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي ﴾	٢٣	٢٥٠، ٩٢
﴿ وألفيا سيدها لدى الباب ﴾	٢٥	١٢٥، ١٠٩، ٨٨

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة يوسف *		
﴿وأعدت لهن مكناً﴾	٣١	٩٤
﴿قضي الأمر الذي فيه تستفتيان﴾	٤١	٤٠٣
﴿ثم يأتي بعد ذلك عام فيه يغاث الناس﴾	٤٩	٧٠
﴿قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق﴾	٥١	٧٦
﴿إنك اليوم لدينا مكين أمين﴾	٥٤	١٢٥
﴿فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه﴾	٧٦	١٠٣
﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾	٧٦	١٢٨
﴿قال أنتم شراً مكاناً﴾	٧٧	٩٩
﴿قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل﴾	٨٣	٢٤٣
﴿فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه﴾	٩٩	٨٣
* سورة الرعد *		
﴿ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة﴾	٦	١٢٣
﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه﴾	١١	١٠٠
﴿وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال﴾	١٣	٢٢٧
﴿كذلك أرسلناك في أمةٍ قد خلت من قبلها أمة﴾	٣٠	١٢٤
* سورة إبراهيم *		
﴿من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد﴾	١٦	١٠٤، ٨٨

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة إبراهيم *		
﴿ ويأتيه الموت من كل مكان ﴾	١٧	٢٨٦، ٩٩
﴿ سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ﴾	٢١	٤٣٥
﴿ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ﴾	٢٥	٦٦
﴿ قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ﴾	٣٠	٩١
﴿ من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ﴾	٣١	٧٣
﴿ أو لم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال ﴾	٤٤	٢٢٧
﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ﴾	٤٧	٢٥٥
* سورة الحجر *		
﴿ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل ﴾	٣	٢٢٢
﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾	٩	١٠
﴿ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال ﴾	٢٦	٢٣٩
﴿ قال إنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ﴾	٣٨	٧٢، ٥٨
﴿ وإن جهنم لموعدهم أجمعين ﴾	٤٣	٩٢
* سورة النحل *		
﴿ أين شركاؤكم الذين كنتم تشاقون فيهم ﴾	٢٧	١١١
﴿ أو يأخذك على تخوف ﴾	٤٧	٢٣٧
﴿ ولله المثل الأعلى ﴾	٦٠	٤٢٧

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة النحل *		
﴿ ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقاً من السماوات والأرض شيئاً ولا يستطيعون ﴾	٧٣	٢٥٣
﴿ وما أمر الساعة إلا كلمح البصر ﴾	٧٧	٦٨
﴿ ويوم إقامتكم ﴾	٨٠	٢٣٣
﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى ﴾	٩٠	٢٣٢
﴿ فتنزل قدم بعد ثبوتها ﴾	٩٤	٢٢٠
﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية ﴾	١٠١	٨٨
* سورة الإسراء *		
﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً ﴾	١	٢٥١، ٥٧
﴿ وجعلناه هدى لبني اسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلاً ﴾	٢	١٢٠
﴿ فجاسوا خلال الديار ﴾	٥	١١٨، ١٠٨
﴿ فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾	١٢	٧٢
﴿ فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾	١٦	٢٤١
﴿ ولا تقل لهم ما أف ﴾	٢٣	٢٥٢
﴿ جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴾	٤٥	١١٤

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الإسراء *		
﴿ أنا لمبعوثون خلقاً جديدا ﴾	٤٩	٢٤٥
﴿ فسينفضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو ﴾	٥١	٧٨
﴿ لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ﴾	٥٦	٢٣٣
﴿ فما يزيدهم إلا طغياناً كبيراً ﴾	٦٠	٢٢٧
﴿ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر ﴾	٦٨	٩٨
﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق ﴾	٨٠	٩٣
﴿ فتفجر الأنهار خلالها تفجيراً ﴾	٩١	١١٨
﴿ لأمسكنم خشية الإنفاق ﴾	١٠٠	٢٣٢
﴿ لتقرأه على الناس على مكث ﴾	١٠٦	٢٢٦
﴿ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾	١٠٩	٢٢٠
* سورة الكهف *		
﴿ بأساً شديداً من لدنه ﴾	٢	٤٤، ٢٧
﴿ فلعلك باخع نفسك على آثرهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ﴾	٦	٢٢٩
﴿ أي الحزين أحصى لما لبثوا أمدا ﴾	١٢	٦٤
﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ﴾	١٧	١٢٠، ١٠١، ٨٧
﴿ ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ﴾	١٨	١٢٠، ١٠١

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الكهف *		
﴿ لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً ﴾	١٨	٢٢١
﴿ قالوا لبئسنا يوماً أو بعض يوم ﴾	١٩	٤٣٤
﴿ وأن الساعة لا ريب فيها ﴾	٢١	٦٨
﴿ فقالوا ابنوا عليهم بنياناً ﴾	٢١	٢٢٥
﴿ هو ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً ﴾	٢٣	٥٦
﴿ ولن تجد من دونه ملتحداً ﴾	٢٧	٩٥
﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ﴾	٢٨	٢٢٣
﴿ بثس الشراب وساعات مرتفقاً ﴾	٢٩	٩٤
﴿ وفجرنا خلالهما نهراً ﴾	٣٣	١١٩، ٨٧
﴿ فتصبح صعيداً زلقاً • أو يصبح ماؤها غوراً ﴾	٤٠-٤١	٢٤٤
﴿ وعرضوا على ربك صفّاً ﴾	٤٨	٤٤٥
﴿ ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾	٥١	٢٥٥
﴿ ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾	٥٣	٩١
﴿ وجعلنا لمهلكم موعداً ﴾	٥٩	٦٠
﴿ لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ﴾	٦٠	٨٩، ٦٥، ٥٤
﴿ قد بلغت من لدني عذراً ﴾	٧٦	١٢٥، ٨٨
﴿ وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ﴾	٧٩	١٢٧، ٨٨
﴿ وكان تحتها كنز لهم ما ﴾	٨٢	١١٦

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الكهف *		
﴿ هذا فراق بيني وبينك ﴾	٧٨	٩٧
﴿ وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ﴾	٩٠	١٢٠
﴿ كذلك وقد أظننا بما لديه خبيرا ﴾	٩١	١٢٥
﴿ وحتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما ﴾	٩٣	٩٧
﴿ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ﴾	٩٩	٧٧
﴿ وكانوا لا يستطيعون سمعا ﴾	١٠١	٢١٩
* سورة مريم *		
﴿ ذكر رحمة ربك عبده زكريا ﴾	٢	٢١٥
﴿ وإني خفت الموالى من ورائي ﴾	٥	١٢٧
﴿ وقد بلغت من الكبر عتيا ﴾	٨	٢٢٩
﴿ فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ﴾	١١	٦٥, ٥٦, ٥٤
﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت ﴾	١٦	٦٣
﴿ فاتخذت من دونهم حجابا ﴾	١٧	١٢٠
﴿ قد جعل ربك تحتك سريا ﴾	٢٤	١١٥
﴿ إني نذرت للرحمن صوما ﴾	٢٦	٢١٩
﴿ قال إني عبد الله ﴾	٣٠	٤٢٨
﴿ وجعلني مباركا أينما كنت ﴾	٣١	٨٦
﴿ فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ﴾	٣٧	٨٩, ٧٣



## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة مريم *		
﴿ ولهم زرعهم فيها بكرة وعشيًا ﴾	٦٢	٦٥
﴿ له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك ﴾	٦٤	١١٨، ١٠٠، ٨٧
﴿ ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيًا ﴾	٦٨	١١٦، ١٠٧
﴿ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا ﴾	٨٣	٢١٩
* سورة طه *		
﴿ تذكر لمن يخشى ﴾	٣	٢٣٤
﴿ له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ﴾	٦	١٠٥، ٨٦
﴿ اشهد به أزري ﴾	٣١	٢١٨
﴿ اذهبوا إلى فرعون إنه طغى ﴾	٤٣	٣٩٠
﴿ قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى ﴾	٤٦	١٢٦
﴿ ويلكم لا تفتروا على الله كذبًا ﴾	٦١	٢٤٧
﴿ فاضرب لهم طريقًا في البحر يبسا ﴾	٧٧	٢٤٤
﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾	٨١	٣٩٠
﴿ وواعظناكم جانبا الطور الأيمن ﴾	٨٠	٩٨، ٨٧
﴿ قال فينا قد فتنا قومك من بعدك ﴾	٨٥	٨٢
﴿ فقبضت قبضة من أثر الرسول ﴾	٩٦	٢٤٢
﴿ إن لك في الحياة أن تقل لا مساس ﴾	٩٧	٢٥٢

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة طه *		
﴿ لا ترى فيها عوجا ﴾	١٠٧	٢٢٦
﴿ ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار ﴾	١٣٠	٨٠، ٧٥، ٥٢
* سورة الأنبياء *		
﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين ﴾	١١	٨٢
﴿ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا ﴾	٤٣	١١٩
﴿ فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم ﴾	٥٨	٢٢٤
﴿ اف لكم ولما تعبدون ﴾	٦٧	٢٥٢
﴿ قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾	٦٩	٤٠٨
﴿ وإقام الصلاة ﴾	٧٣	١٩٥
﴿ ويعملون عملاً دون ذلك ﴾	٨٢	١٠١
﴿ لا يسمعون حسيها ﴾	١٠٢	٢٢١
﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا ﴾	١٠٤	٢٥٠
﴿ وإن أدري أقرب أم بعيد ما توعدون ﴾	١٠٩	٤٣٥
* سورة الحج *		
﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾	١	٢٩٥، ٢٣٩
﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾	٥	٨١

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الحج *		
﴿ ذلك هو الحج ﴾	١١	٢٣.
﴿ ثم محلها إلى البيت العتيق ﴾	٣٣	٦.
﴿ وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون ﴾	٤٧	٧٣
﴿ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ﴾	٦١	٧.
* سورة المؤمنون *		
﴿ وقل رب أنزلني منزلاً مباركاً ﴾	٢٩	٩٣
﴿ ثم أنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾	٣١	٨٢
﴿ هيهات هيهات لما تعدون ﴾	٣٦	٤٣٧
﴿ فبعداً للظالمين ﴾	٤١	٢٤٨
﴿ قل من بيده ملكوت كل شيء ﴾	٨٨	٢٢٥
﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾	٩١	٢٥١
* سورة النور *		
﴿ ولا تکرهوا فتیاتکم علی البغاء إن أردن تحصناً ﴾	٣٣	٢٣٧، ٢٣.
﴿ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾	٣٧	٢٣٢
﴿ يغشاه موج من فوقه موج ﴾	٤٠	١٢٢، ١٠٩، ٨٨
﴿ قل لا تقسموا طاعة معروفة ﴾	٥٣	٢٤٣

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة النور *		
﴿ وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ﴾	٥٨	٦٩، ٥٦
﴿ ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن ﴾	٥٨	٨٣
* سورة الفرقان *		
﴿ فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ﴾	٥	٦٤، ٥٣
﴿ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيُّثاً ﴾	١٢	٢٣٧
﴿ ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ﴾	١٨	١١٩
﴿ أصحاب الجنة يومئذٍ خير مستقراً وأحسن مقيلاً ﴾	٢٤	٩١
﴿ وكان يوماً على الكافرين عسيراً ﴾	٢٦	٧٣
﴿ وجعل النهار نشوراً ﴾	٤٧	٧١
﴿ وجاهدكم به جهاداً كبيراً ﴾	٥٢	٢٤٢
﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾	٦٣	٢٤٥
﴿ انها ساءت مستقراً ومقاماً ﴾	٦٦	٩٥
﴿ حسنت مستقراً ومقاماً ﴾	٧٦	٩٥
* سورة الشعراء *		
﴿ وأزلفنا ثم الآخـرين ﴾	٦٤	١١١، ١٠٦

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الشعراء *		
﴿ ثم أغرقنا بعد الباقين ﴾ ١٢٠	١٢٠	٥٤
﴿ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ﴾ ١٢٩	١٢٩	٨٩
* سورة النمل *		
﴿ إذا قال موسى لأهله إني آنست نارا ﴾ ٧	٧	٨٠
﴿ إني لا يخفاف لدي المرسلون ﴾ ١٠	١٠	١٢٥، ١١٢، ٨٨
﴿ ما كنت قاطعة أمراً حتي تشهدون ﴾ ٣٢	٣٢	٤٢٣
﴿ وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ﴾ ٤٢	٤٢	١٠٣
﴿ وجعل خلالها أنهارا ﴾ ٦١	٦١	١١٨
﴿ إليه مع الله ﴾ ٦٢	٦٢	٤١٧
* سورة القصص *		
﴿ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها ﴾ ١٥	١٥	٦٦
﴿ أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس ﴾ ١٩	١٩	٥٣
﴿ ولما توجه تلقاء مدين قال .. ﴾ ٢٢	٢٢	١٠٦، ٨٦
﴿ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء ﴾ ٢٥	٢٥	٢٣٦
﴿ واضمم إليك جناحك من الرهب ﴾ ٣٢	٣٢	٢١٩
﴿ سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ ٥٥	٥٥	٤١٧

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة القصص *		
﴿ وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة ﴾	٧٦	٤١٩
﴿ قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون ﴾	٧٩	٣٧٧
﴿ ويلكم ثواب الله خير ﴾	٨٠	٢٤٧
* سورة العنكبوت *		
﴿ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً ﴾	١٤	٧٠
﴿ وما أواكم النار ﴾	٢٥	٩٢
﴿ وإن الدار الآخرة لهي الحيوان ﴾	٦٤	٢٢١
﴿ أولم يروا أنا جعلنا حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم ﴾	٦٧	١١٧
* سورة الروم *		
﴿ لله الأمر من قبل ومن بعد ﴾	٤	٢٤
﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون • بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم • وعد الله لا يخلف الله وعده ﴾	٤-٦	٢٤٩
﴿ وله الحمد في السماوات والأرض وعشياً وحين تظهرون ﴾	١٨	٥٦

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الروم *		
﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً ﴾	٤٨	٤٣٤
﴿ فتري الودق يخرج من خلاله ﴾	٤٨	١١٨
* سورة لقمان *		
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم • ٨-٩	٩-٨	٢٤٩
﴿ خالدین فیہا وعد اللہ حقاً ﴾		
﴿ ولا تمش فی الأرض مـرْحاً ﴾	١٨	٣٩٥
﴿ ما خلقکم ولا بعثکم إلا کنفسٍ واحدة ﴾	٢٨	٢٥٥
﴿ ذلک بأن اللہ هو الحق ﴾	٣٠	٤٢٠
﴿ إن اللہ عنده علم الساعة ﴾	٣٤	٢٥٥
* سورة الأحزاب *		
﴿ إذا جاءوكم من فوقکم ومن أسفل منکم ﴾	١٠	٩٨
		٢٣٩، ١١٢
﴿ هنالك ابتلي المؤمنون وزلوا زلزالاً شديداً ﴾	١١	٢٩٥، ٢٤٢
﴿ ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ﴾	٣٣	٢٣٧
﴿ وأقم من الصلاة وإتین الزکاة ﴾	٣٣	٣٩٠
﴿ وسبـحون بكرة وأصيلاً ﴾	٤٢	٦٤، ٥٣

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الأحزاب *		
﴿ فاسألوهن من وراء حجاب ﴾	٥٣	١٠٤
﴿ يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴾	٥٦	٢٤١
﴿ إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض .. ﴾	٧٢	٢٣٠
* سورة سبأ *		
﴿ ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ﴾	٧	٩٤
﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر ﴾	١٢	٨٤، ٦٨
﴿ يعملون له ما يشاء من محاريب وقمائل وجفانٍ كالجواب ﴾	١٣	٤٣١
﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية ﴾	١٥	١٨٦، ٩١
﴿ سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين ﴾	١٨	٥٧
﴿ بل مكر الليل والنهار ﴾	٣٣	٧٠
* سورة فاطر *		
﴿ لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾	٣	١١١
﴿ ومن الحبال جددٌ بيض وحممر مختلف ألوانها ﴾	٢٧	٤٢٣
﴿ استكباراً في الأرض ﴾	٤٣	٢٣٦



## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة يس *		
﴿ اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ﴾	٤٥	١١٨
﴿ فلا يستطيعون توصية ﴾	٥٠	٢٣٤
﴿ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ﴾	٥٢	٩٠
﴿ إن أصحاب الحنة اليوم في شغل فاكهون ﴾	٥٥	١٢٣
* سورة الصافات *		
﴿ وحفظاً من كل شيطان مارد ﴾	٧	٢٢٨
﴿ ويقذفون من كل جانب ﴾	٨	٩٨، ٨٧
﴿ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ﴾	٥٥	١٢٠، ٩٩، ٨٧
* سورة ص *		
﴿ فننادوا ولات حين مناص ﴾	٣	٦٦
﴿ إن هذا إلا اختلاق ﴾	٧	٢٣٦
﴿ أنزل عليه الذكر من بيننا ﴾	٨	٨٦
﴿ ذلك ظن الذين كفروا ﴾	٢٧	٢٥٤
﴿ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ﴾	٤٢	٩٥
﴿ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ﴾	٦٤	٢٣٨
﴿ ولتعلمن نبأه بعد حين ﴾	٨٨	٦٦

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الزمر *		
﴿ أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً ﴾	٩	٢٨٦، ٨٠، ٧٥
﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها ﴾	٤٢	٥٤
﴿ حتي إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل ﴾	٧١	٦٣
﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش ﴾	٧٥	١١٦، ١٧، ٨٧

\* سورة غافر \*

﴿ وأنذرهم يوم الأزفة إذ القلوب لدى الحناجر ﴾	١٨	١١٢
﴿ وإذ يتحاججون في النار ﴾	٤٧	٨٠
﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً ﴾	٦٤	٢٢٤

\* سورة فصلت \*

﴿ وهو خلقكم أول مرة ﴾	٢١	٥٣
﴿ نجعلهم ما نحت أقدامنا ﴾	٢٩	٨٦
﴿ ادفع بالتي هي أحسن ﴾	٣٤	
﴿ ومن آياته الليل والنهار ﴾	٣٧	٧١، ٧٠
﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾	٤٢	١١٨، ١٠٠

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الشورى *		
﴿ تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن ﴾	٥	١٢٣، ١٠٩
﴿ لا حجة بيننا وبينكم ﴾	١٥	١٢٣
﴿ وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ﴾	٢٩	٨١
* سورة الزخرف *		
﴿ ويعلم سرهم ونجواهم ﴾	٨	٢٥٤
﴿ أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي ﴾	٥١	١١٦
﴿ فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾	٦٥	٧٣
﴿ حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴾	٨٣	٧٣
* سورة الدخان *		
﴿ أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين ﴾	٥	١٠٨
﴿ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ﴾	٤٠	٧٣
﴿ فاعتلوه إلى سواء الجحيم ﴾	٤٧	٩٩
﴿ لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ﴾	٥٦	٢١٩

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الجاثية *		
﴿ وما يهلكنا إلا الدهر ﴾	٢٤	٦٧، ٥٤
﴿ والساعة لا ريب فيها ﴾	٣٢	٦٧
﴿ قلت ما ندري ما الساعة ﴾	٣٢	٦٨، ٥٥
* سورة الأحقاف *		
﴿ ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم ﴾	٤	٢٢٤
﴿ فصّاله ثلاثون شهراً ﴾	١٥	٦٩
﴿ والذي قال لوالديه أف لكما ﴾	١٧	٢٥٢
﴿ وهما يستغيثان الله ويلك آمن ﴾	١٧	٢٤٧
﴿ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى ﴾	٢٧	١١٦
* سورة محمد *		
﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ﴾	٤	٢١٢
﴿ حتى إذا اثخنتهم فشدوا الوثاق	٤	٢٠٥، ٧٧
﴿ فإما منّا بعد وإما فداءً ﴾		٢٤٨، ٢١٢
﴿ والذين كفروا فتعسّأ لهم ﴾	٨	٢٤٨

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة محمد *		
﴿ وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ﴾	١٥	٢١٩
﴿ ينظرون إليك نظر المغشي عليه ﴾	٢٠	٢٢٦
﴿ فأولى لهم طاعة وقول معروف ﴾	٢١	٢٤٣
* سورة الفتح *		
﴿ الظانين بالله ظن السوء ﴾	٦	٢٤٢
﴿ وتسبب حوه بكرة وأصيلا ﴾	٩	٦٤
* سورة الحجرات *		
﴿ وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان ﴾	٧	٢٢٥
﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾	١٠	٤٢١
﴿ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾	١١	٤٢١، ٢٢٠، ٨٢
﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ﴾	١٤	٣٩٥
* سورة ق *		
﴿ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ﴾	٨	٢٣٤
﴿ وجاءت كل نفس معها ساذق وشهيد ﴾	٢١	١٢٦
﴿ ولدينا مزيد ﴾	٣٥	٤١٧، ١٢٨

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الذاريات *		
﴿ والذاريات ذروا ﴾	١	٢٤١
﴿ يسألون أيان يوم الدين ﴾	١٢	٢٥
﴿ وبالأسحار هم يستغفرون ﴾	١٨	٥٥
﴿ إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ﴾	٢٣	٤٢٠
﴿ إذ قيل لهم قمتعوا حتي حين ﴾	٤٣	٦٦
﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾	٥٦	٣٨٩
* سورة الطور *		
﴿ إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين ﴾	٤٦	١٠٢
* سورة النجم *		
﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾	١٣	٢٥١
﴿ عند سدر المنتهى ﴾	١٤	٩٥
* سورة القمر *		
﴿ ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه مزدجر ﴾	٤	٩٥
﴿ إلا آل لوطٍ نجيناهم بسحر ﴾	٣٤	٦٧، ٥٥

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة القمر *		
﴿ بل الساعة موعدهم ﴾	٤٦	٥٩
﴿ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ﴾	٥٥	٩٠
* سورة الرحمن *		
﴿ يطوفون بينها وبين حميم آن ﴾	٤٤	١١٥
﴿ ومن دونهم ما جنتان ﴾	٦٢	١٢٠
* سورة الواقعة *		
﴿ إذا وقعت الواقعة ﴾	١	٦٣
﴿ إنا أنشأناهن إنشَاءً ﴾	٣٥	٢٣٢
﴿ فشاربون شرب الهيم ﴾	٥٥	٢٢٨
﴿ فلولا إذا بلغت الحلقوم * وأنتم حينئذ تنظرون ﴾	٨٣، ٨٤	٦٣
* سورة الحديد *		
﴿ هو الأول والاخر ﴾	٣	٧٢
﴿ أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا ﴾	١٠	٧٦

## ١ - فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الحديد *		
﴿ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ ﴾	١٣	١٢٩
﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ﴾	١٦	٦٤
﴿ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِخْلِ ﴾	٢٤	٢٢٩
* سورة المجادلة *		
﴿ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ﴾	١	٢٣٨
﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾	٤	٥٥
﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا ﴾	١١	٩١
* سورة الممتحنة *		
﴿ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾	١	٩٩
* سورة الصف *		
﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي ﴾	٦	٨٣
* سورة الجمعة *		
﴿ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾	٢	٨٨



## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة المنافقون *		
﴿ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنْى يُؤْفَكُونَ ﴾ ٤		١١١
* سورة التغابن *		
﴿ ذَلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ ﴾ ٩		٢٣٨
* سورة الطلاق *		
﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ ٢		٩٠
﴿ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا ﴾ ٨		٢٣٣
﴿ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ ١٢		١١٥
* سورة التحريم *		
﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ نَحْلَةَ إِيمَانِكُمْ ﴾ ٢		٢٣٤
* سورة الملك *		
﴿ بَلْ لَجَوْنَا فِي عِتْوَانِنَا ﴾ ١١		٢٢٠

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة القلم *		
﴿ فلما رأوها قالوا إنا لضالون ﴾	٢٦	٨٣
* سورة الحاقة *		
﴿ سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيامٍ حسوما ﴾	٧	٧١
﴿ وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ﴾	١٤	٢٤٢
* سورة نوح *		
﴿ قال رب إنني دعوت قومي ليلاً ونهاراً ﴾	٥	٥٨
* سورة الجن *		
﴿ قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن ﴾	١	٤٢٠
﴿ فزادهم رهقاً ﴾	٦	٢٢٨
﴿ وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ﴾	٩	١٧٤، ٩٠
		٤٤١
﴿ فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصدا ﴾	٩	٥٢
﴿ ومننا دون ذلك ﴾	١١	٨٧

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الجن *		
﴿ وأنا لما سمعنا الهدى آمننا به ﴾	١٣	٥٧
﴿ يسلكه عذاباً صاعداً ﴾	١٧	٢٤٤
﴿ قل إن أدري أقرب ماتو عدون أم يجعل له ربي أمدا ﴾	٢٥	٦٤، ٥٣
* سورة المزمل *		
﴿ اقم الليل إلا قليلاً • نصفه ﴾	٣، ٢	٤٣٦
﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه ﴾	٢٠	٧٠
* سورة المدثر *		
﴿ ومهدت له قمه يدا ﴾	١٤	٢٣٤
* سورة القيامة *		
﴿ بل يريد الانسان ليفجر أمامه ﴾	٥	٢٨٥، ١١٤، ٨٥
﴿ يسأل أيان يوم القيامة ﴾	٦	٧٨
﴿ يقول الانسان يومئذ أين المفر ﴾	١٠	٨٦
﴿ إلى ربك يومئذ المستقر ﴾	١٢	٩٥

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة الإنسان *		
﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر ﴾	١	٦٧، ٦٦، ٥٤
		٢٨٦
﴿ وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً ﴾	٢٠	١٠٦
﴿ واذكرا اسم ربك بكرة وأصيلاً ﴾	٢٥	٦٤، ٥٤
* سورة المرسلات *		
﴿ فبأي حديث بعده يؤمنون ﴾	٥٠	٨٢
* سورة النبأ *		
﴿ وجعلنا نومكم سباتاً ﴾	٩	٢٢١
﴿ وجعلنا النهار معاشاً ﴾	١١	٧١، ٥٩
﴿ لاثبين فهياً أحقاباً ﴾	٢٣	٦٤، ٥٢
﴿ وكذبوا بآياتنا كذاباً ﴾	٢٨	٢٣٤، ١٩٦
﴿ إن للمتقين مفازاً • حدائق وأعناباً ﴾	٣١-٣٢	٤٣١
﴿ فمن شاء اتخذ الي ربه مآباً ﴾	٣٩	٩٠
* سورة النازعات *		
﴿ وأغطش ليلها وأخرج ضحاها ﴾	٢٩	٦٩، ٥٦

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة النازعات *		
﴿ يسألون عن الساعة أيان مرساها ﴾	٤٢	٦١
﴿ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها ﴾	٤٦	٥٦
* سورة عبس *		
﴿ كلا إنها تذكرة ﴾	١١	٤١٩
﴿ ثم أماته فأقبره • ثم إذا شاء أنشره ﴾	٢٢، ٢١	٤٣٤
* سورة التكوير *		
﴿ مطاع ثم أمين ﴾	٢١	١٠٧، ٨٦
﴿ فأين تذهبون ﴾	٢٦	٢٨٦، ١٠٥
* سورة الانفطار *		
﴿ إن الأبرار لفي نعيم ﴾	١٣	٤١٩
* سورة الإنشاق *		
﴿ وإذا الأرض مدت ﴾	٣	٢٨٧، ٨١
﴿ لتركبن طبقا عن طبق ﴾	١٩	٤١٤

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة البروج *		
النار ذات الوقود • رذهم عليها قعود ﴿	٥-٦	٨٠
﴿ إن بطش ربك لشديد ﴿	١٢	٢١٩
* سورة الغاشية *		
﴿ وجوه يومئذٍ خاشعة ﴿		
* سورة الفجر *		
﴿ والفجر وليالٍ عشر ﴿	١	٥٧
﴿ وتأكلون التثرات أكلاً لما ﴿	١٩	٢١٩
﴿ يومئذٍ يتذكر الانسان وأنى له الذكرى ﴿	٢٣	١٠٦
* سورة البلد *		
﴿ أو إطعام في يومٍ ذي مسغبة • يتيماً ﴿	١٤-١٥	٢٥٣
* سورة الشمس *		
﴿ كذبت ثمود بطغواها ﴿	١١	٢٢٧
* سورة الضحى *		
﴿ والضحى والليل إذا سجي ﴿	١-٢	٦٩
﴿ ولسوف يعطيك ربك ﴿	٥	٣٩٢

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
-------	-------	--------

## \* سورة التين \*

ثم رددناه أسفل سافلين ﴿	٥	٩٨، ٨٥
-------------------------	---	--------

فما يكذبك بعد بالدين ﴿	٧	٧٧، ٥٤
------------------------	---	--------

## \* سورة العلق \*

إن إلى ربك الرجوع ﴿	٨	١٢٤
---------------------	---	-----

## \* سورة القدر \*

وما أدراك ما ليلة القدر • ليلة القدر خير من ألف	٣-٢	٧١
---	-----	----

﴿ شهر

سلام هي حتى مطلع الفجر ﴿	٥	١٨٦، ٥٩
--------------------------	---	---------

## \* سورة العاديات \*

والعاديات ضبحاً ﴿	١	٢٤٥
-------------------	---	-----

فالمغيرات صبحاً ﴿	٣	٥٥
-------------------	---	----

## \* سورة العصر \*

والعصر • إن الإنسان لفي خسر ﴿	٢، ١	٤١٩
-------------------------------	------	-----

## ١- فهرس الايات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
* سورة قريش *		
﴿ رحلة الشتاء والصيف ﴾	٢	٢٢٦
* سورة الناس *		
﴿ من شر الوسواس الخناس ﴾	٤	٢٣٩

\* \* \* \* \*



## ٢- فهرس الحديث والأثر

الصفحة	الحديث
١٩٥	- « كاس تنار البدر »
٢١٥	- « وحج البيت من استطاع إليه سبيلا »
٣٩٤	- « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه »
٤١٠	- « نحن معاشر الأنبياء لا نورث »
٤١٠	- « إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة »

## أ - من شواهد النحويين ، في بابي الظرف والمصدر.

البيت	الصفحة
-------	--------

- ب -

- أعبدًا حلُّ في شعبي غريبًا ألؤمًا لا أبالك واغترابا ٢٠٤  
 - لكنه شاقه أن قيل ذا رجب ياليت عدة حول كله رجبُ ٣٥/٣٣

- ج -

- وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تستريحي ٤٩

- د -

- إذ القعود كرّ فيها حفدا يومًا جديدًا كله مطردًا ٣٥/٣٣  
 - ر -

- لا يصعب الأمر الا ريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يثمرُ ٢٦٥  
 وتذكر نعماه لدن أنت يافع إلى أنت ذوفودين أبيض كالنسرِ ٤٧  
 - ع -

٣٥/٣٤/٣٣

\* قد صرّت البكرة يومًا أجمعا

- ألا قالت الخنساء يوم لقيتها أراك حديثًا ناعم البال أفرعا ٢١  
 - بينا تعنقه الكمأة وروغه يومًا أتبع له كمي سلفع ٣١

- ف -

- فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف ٣٢  
 - ق -

- أفنى تلامي وما جمعت من نشب قرع القواقيز أفواه الأبراريق ٢١٥

الصفحة	البيت
--------	-------

## - ل -

- |     |   |
|-----|---|
| ١١٦ | (ضعيف النكاية أعداءه) يخال الفرار يراخي الأجل           |
| ٢٠٦ | أنا جداً جداً ولهوك يزدا دُ إذا ما إلى اتفاق سبيل       |
| ٢٦  | ولولا نبل عـوض في خـضماتي وأوصالي                       |
| ٢٠٦ | لأجهدن فإما درء واقعة تخشى وإما بلوغ السؤل والأمل       |
| ٢٠٦ | ألا إنما المستوجبون تفضلاً بداراً الى نيل التقدم والفضل |
| ٢١٥ | بضرب بالسيوف رؤوس قوم أزلنا هامهن عن المقيل             |

## - م -

- |    |   |
|----|---|
| ٢٦ | (فلم أر عاماً عوض أكثر هالكاً) ووجه علام يشتري وعلامه |
|----|---|

## - ن -

- |    |                                       |
|----|---------------------------------------|
| ٣٧ | أكل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتنتجونه |
|----|---------------------------------------|

## - ي -

- |     |   |
|-----|---|
| ٢٠١ | تكاشرني كرهاً كأنك ناصح وعينيك تبدي أن صدرك لي دوي  |
| ٢٣٤ | لقد طالما ثبطتني عن صحابتي وعن حوح قضاؤها من شفائيا |

\* باتت تنزى دلوها تنزياً \*

## ب - فهرس الأبيات محل الدراسة من ديوان ذي الرمة

## البيت الصفحة

- ب -

- ١- لا أحسب الدهر يبلي جدة أبداً ولا تقسم شعباً واحداً شعباً ١٣٢. ١٤٧
- ٢- ديار مية إذ ميُّ تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب ١٣٢
- ٣- أو مقحم أضعف الإبطان حادجه بالأمس فاستأخر العدلان والقتب ١٣٣
- ٤- بجانب الزرق لم تطمس معالمها دوارج المور والأمطار والحقب ١٣٥
- ٥- تزداد للعين إبهاجاً إذا سمرت وتخرج العين فيها حين تنتقب ١٣٦
- ٦- يعلو الحزون بها طوراً ليتها بها شبه الضرار فما يزري بها التعب ١٣٩
- ٧- ليالي اللهو يطبيني فأتبعه كأنني ضارب في غمرة لعب ١٤٢
- ٨- فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحن لا يأتلي المطلوب والطلب ١٥٣
- ٩- يستلها جدول كالسيف منصلت بين الأشاء تسامى حوله العُسب ١٥٤
- ١٠- تشكو الخشاش ومجرى النستعين كما أن المريض الى عواده الوصب ١٥٨
- ١١- يبدو لعينيك منها وهي مزمنة نؤي ومستوقد بالٍ ومحتطب ١٦٠
- ١٢- أغباش ليل تمامٍ كان طارقه تطخطخ الغيم حتى ماله جوب ٢٦٧
- ١٣- كم دون ميةً من خرقٍ ومن علم كأنه لامع عريان مسلوب ١٥٤
- ١٤- سحيراً وأفاق السماء كأنها بها بقر أفتاؤه وقراهبه ١٣٧
- ١٥- ويشبح بالكفين شبحاً كأنه أخو فجرة عالي به الجذع صالبه ٢٦٨
- ١٦- فلما عرفنا آية لبين بغتة وردت لأحداج الفراق ركائبه ٢٧٠
- ١٧- إذا زاحمت رعناً دعا فوقه الصدا دعاء الرويعي ضل في الليل صاحبه ١٦٥
- ١٨- قطعت به ليلاً على كور نضوة تعاطي زمامي تارة وتجاذبه ١٤١
- ١٩- متى يعصه تبرح معاصاته به وإن يتبع أسبابه فهو غالبه ١٤٢

## البيت

## الصفحة

## - ب -

- ٢٠ متى تظعني يا مي عن دار جيرةٍ لنا والهوى برح على من يغالبه ١٤٧
- ٢١- أكن مثل ذي الألاف لُزَّت كراعُه إلي أختها الأخرى وولى صواحبُه ١٤٧
- ٢٢ تثلثمت فاستقبلت من عنفوانه أواراً إذا ما أسهل استن حاصبه ١٤٨
- ٢٣- تراءى لنا من بين سجفين لمحة غزال أحم العين بيض ترائبه ١٥٣
- ٢٤- هوى تذرف العينان منه وإنما هوى كل نفسٍ حيث كان حبيبها ١٥٤
- ٢٥- ومنخرق خاو المر قطعته بمنعقدٍ خلف الشراسيف حالبه ١٥٤
- ٢٦- وقفت على ربعٍ لمية ناقتي فما زلت أبكي عنده وأخاطبه ١٥٥
- ٢٧- كأني ورحلي فوق سيّد عانةٍ من الحقب زمام تلوح ملاحبه ١٥٥
- ٢٨- حشوت القلاص الليل حتى وردنه بنا قبل أن تخفى صغار الكواكب ١٤٠
- ٢٩- لقد خفق النسران والنجم بازلٌ بمنصف وصل ليلة القوم كالنهب ١٤٢
- ٣٠- طلوع إذا صاح الصدى جنباتها أمام المهاري في مهولةٍ النقب ١٥٢
- ٣١- يذب القصايا عن شراة كأنها جماهير تحت المدجنات الهواضب ١٥٣
- ٣٢- إذا رفع الشخص النجاد أمامها رمته بعيني فارك طامح القلب ١٦٣
- ٣٣- قذوف بأعناق المراسيل خلفها إذا السريخ المعق ارتقى بالنجائب ١٦٤
- ٣٤- ودويةٍ قفرٍ يحار بها القطا أدلاء ركبيها بنات النجائب ١٧٣
- ٣٥- يحابي بها الجلد الذي هو حازمٌ بضربه كفيه الملا نفس راكب ١٧٣

## - ج -

- ٣٦- وردناه في مجرى سهيل يمانياً بصعر البرى ما بين جمع وخادج ١٤٥

الصفحة	البيت
١٥٥	٣٧- كأنما ضربت قدأماً أعينها عهنأ المستحصد الأوتار محلوج
٢٦٥	٣٨- يا جارتى بنت فضأض أمالكما حتى نكلمها هم بتعريج
	- ح -
١٣٢	٣٩- يا أيها ذأياً الصدى النبوح أماً تزال أبدأ تصيح
١٤٨، ١٣٢	٤٠- ذكرتك إذ مرت بناأم شادنٍ أمام المطايا تشرئب وتسنع
١٣٥	٤١- حدا بارح الجوازاء أعراف مورهِ بها وعجاج العقرب المتناوح
١٤٦، ١٣٥	٤٢- ثلاثة أحوالٍ وحولاً وستة كما جرت الرىط العذارى الموارح
١٥٥	٤٣- بأطيب من فيها ولا طعم قرقفٍ برمانٍ لم ينظر بها الشرق صابح
١٦٣	٤٤- فظلت بأجماد الزجاج سوا خطأ صياماً تغنى تحتهن الصفائح
٢٥٧	٤٥- دعاهن من ثأجٍ فأزمعن ورده أو الأصهبىات العيون السوائح
٢٦٠	٤٦- نهزن العنيق الرسل حتى أملها عراض المثانى والوجيف المراح
٢٦٤	٤٧- فلا القرب يدنى من هواها ملالة ولا حبها إن تنزح الدار ينزح
٢٦٧	٤٨- له نبعة عطوى كأن رنينها بألوى تعاطته الأكف المواسح
٢٦٧	٤٩- تفجع ثكلى بعدوهنٍ تخرمت بنىها بأمس الموجعات القرائح
٢٧٠	٥٠- فمت كمدأ يا بعل ميٍ فإنها قلوبٌ لميٍ أمن الغيب نصح
	- د -
٢٦٦	٥١- تثن إذا ما النبع بعد اعوجاجها تصوبٌ فى حيزونها ثم أصعدا
١٣٨	٥٢- * أخنس اجفيل الضحى مزردا *
١٣٣	٥٣- أقول للركب لما أعرضت أصلاً أدمانة لم تريبها الأجاليد
٢٦٧	٥٤- يا دار ميةٍ لم يترك لنا علماً تقادم العهد والهوج المراويد

## البيت

## الصفحة

-د-

- ٥٥- ألا أيها الربيع الذي غير البلى كأنك لم يعهد بك الحي عاهد ٢٦٣. ٢٦٩
- ٥٦- ولم تمش مشي الأدم في رونق الضحى بجرعائك البيض الحسان الخرائد ٢٦٩
- ٥٧- سقياً لأهلك من حي تقسمهم ريب المنون وطيات عباديد ٢٧٢
- ٥٨- إذا لامعات البید أعرض دونه تقارب لي من حب مي بعبدها ١٣٣
- ٥٩- وما يسفح العينين من رسم دمنة عفتها الليالي نحسها وسعودها ٢٦٣
- ٦٠- عشية أثنى الدمع طوراً وتارة يصادف جنبي مقلتي فيجودها ١٣٩
- ٦١- إذا حل بيتي في الرباب رأيتني برابية صعب عليك صعودها ٢٦٣
- ٦٢- فهجت صبابتي ولكل إلف تهيج الشوق معرفة العهود ١٤٠
- ٦٣- عشية أعرضت أدماء بكر بناظرة مكحلةٍ وجيدٍ ١٤٠
- ٦٤- حييت من زائر أنى اهتديت لنا وكنت منا بلا نحو ولا صدد ١٥٢
- ٦٥- ومدت بضبعي الرباب ومالك وعمرو وشالت من ورائي بنو سعد ١٦٥
- ٦٦- رفعت مجد تميم يا بلال لها رفع الطرف على العليا بالعمد ٢٥٧
- ٦٧- تمنى ابن راعي الابل شمي ودونه معاقل صعبات طوال على العبد ٢٥٧
- ٦٨- والحي بكر على ماكان عندهم من القطيعة والخذلان والحسد ٢٥٨
- ٦٩- \* لا بل قطعت الوصل بالصدود \* ٢٥٩
- ٧٠- ذا قحم وليس بالتهويد حتى استحلوا قسمة السجود ٢٥٩
- ٧١- تطوف الزور من مي على عجلٍ بمسلمين جوأبين للبعد ٢٦٣
- ٧٢- نقحن جسمي عن نظار العود بعد اهتزاز الغصن الأملود ٢٦٦
- ٧٣- يجلو تبسمها عن واضح خصرٍ تلائم البرق في ذي لجة برد ٢٦٧
- ٧٤- يا دار مية بالخلصاء فالجرد سقياً وإن هجت أدنى الشوق للكمد ٢٧١

## الصفحة

## البيت

-ر-

- ٧٥- لقد جشأت نفسي عشية مشرفٍ ويوم لوى حزوى فقلت لها صبرا ١٤٠، ٢٧٢
- ٧٦- فقلت اربعا يا صاحبي بدمنةٍ بذى الرمث قد أقوت منازلها عصرا ١٤٠
- ٧٧- ولما تنمت تأكل الرم لم تدع ذوابل مما يجمعون ولا خضرا ١٤١
- ٧٨- أقول للركب إذ مالت عمائمهم شارفتم نفحات الجود من عمرا ١٥٠
- ٧٩- بكل طمـرةٍ وبكل طرفٍ يزين مفيض مقلته العذارا ١٥٩
- ٨٠- فلما جرت في الجزل جريا كأنه سنا الفجر أحدثنا لخالقنا شكرا ٢٥٩
- ٨١- عززنا من بني قيس عليه فوارس لا يريدون الفرارا ٢٥٩
- ٨٢- تبسم عن أشانـب واضحاتٍ وميض البرق أنجد فاستطارا ٢٦١
- ٨٣- أفخرأ حين تحمل قريتاكم ولوأمأ في المواطن وانكسارا ٢٦٤
- ٨٤- أناس ان نظرت رأيت منهم وراء حماي أطواداً كبارا ١٥٧
- ٨٥- كأن على أعراسه وبنائه وثيد حياذ قرح ضبرت ضبراً ٢٦٨
- ٨٦- وإني حين تزخر لي ربابي عماعم أمنع الثقلين جارا ١٣٦
- ٨٧- إذا صمحتنا الشمس كان مقلنا سماوة بيت لم يروق له ستر ١٣٣
- ٨٨- عدتني العوادي عنك يامي برهةً وقد يلتوي دون الحبيب فيهجر ١٣٤
- ٨٩- ربيعاً على المستمطرين وتارة هزبر بأضغان العدى متجاسر ١٣٥
- ٩٠- وأن لا يني يامي من دون صحبتي لك الدهر من احدثة النفس ذاكر ١٣٦
- ٩١- إذا الـركب أسروا ليلة مصمعدة على إثر أخرى أصبحت وهي عاسر ١٤٢
- ٩٢- \* بيضاء تطوى مرة وتنشر \* ١٤٣
- ٩٣- أبي فارس الحواء يوم هباله إذ الخيل في القتلى من القوم تعثر ١٤٤
- ٩٤- لك الخير هلا عجت إذ أنا واقف أغيض البكا في دار مي وأزفر ١٥٠



## الصفحة

## البيت

-ر-

- ٩٥- وما زال فيهم منذ شبت بناتهم عوان من السوءات أوسوءة بكرُ ١٤٤
- ٩٦- نصاب امرئ القيس العبيد وأرضهم مَجْرُ المساحي لافلاة ولا مصرُ ١٥٨
- ٩٧- ذكرت فاهتاج السقام المضمّر وقد يهيج الجاجة التذكرُ ٢٦٧
- ٩٨- لنا موقف الداعين شعثاً عشيةً وحيث الهدايا بالمشاعر تنحرُ ١٦٤. ١٥٩
- ٩٩- وغبراء يحمي دونها ماوراءها ولا يخطيها الدهر إلا مخاطرُ ١٦١
- ١٠٠- ففي هملان العين من غصة الهوى شفاء وفي الصبر الجلادة والأجرُ ٢٦٠. ٢٥٨
- ١٠١- همو علموا الناس الرياسة لم يسر بها قبلهم من سائر الناس معشرُ ٢٦١
- ١٠٢- أتتك بالقوم مهّار ضمّرُ خوص برى أشرافها التبكرُ
- ١٠٣- \* قبل انصداع الفجر والتهجر \* ٢٦٦
- ١٠٤- إذا ما وطئنا وطأة في غروزها تجافين حتى تستقل الكراكرُ ٢٦٩
- ١٠٥- ألا إنما ميُّ فصبراً بليّة وقد يبلى الحر الكريم فيصبرُ ٢٧٢
- ١٠٦- أبا عز قومي أن تخاف ضعائني صباحاً واضعاف العديد المجمعُ ١٣٨
- ١٠٧- تعزيت عن ميٍّ وقد رش رشّة من الوجد جفنا مقلتي وحدورها ٢٦٩. ١٤٨
- ١٠٨- فلما عرفت البين لاشك أنه على صرف عوجاء استمر مريرها ٢٦٩. ١٤٨
- ١٠٩- هواك الذي ينهاض بعد اندماله كما هاض حاد متعب صاحب الكسرِ ١٣٤
- ١١٠- فلما عرفت الدر واعتزني الهوى تذكرت هل لي إن تضابيت من عذرِ ١٣٤
- ١١١- فلم أر عذراً بعد عشرين حجة مضت لي وعشر قدمضين الى عشرِ ١٣٤
- ١١٢- تسح بها بوغاء قفٌ وتارة تسن عليها ترب أملة عفرِ ١٣٥
- ١١٣- وغير ثلاث بينهن خصاصة تجاورن في ريع زماناً من الدهرِ ١٣٦
- ١١٤- جنحن على أجوازهن وهوّموا سحيراً لدى أعضادهن الأياسرِ ١٣٧

## الصفحة

## البيت

- ر -

١٣٩	الى ذاك من إلف المخاض البهازِرِ	١١٥	ستستبدلين العام إن عشت سالماً
١٧١. ١٤٤	وكم من محب رهبة العين هاجرِ	١١٦	وتهجره إلا اختلاسا نهارها
١٤٠	بدو الشمس من جلب نضير	١١٧	غداة بدت لعيني عند حوضي
١٥٥	يوماً الى قلة منه وتغييرِ	١١٨	أضحت وكل جديد صائر عجلاً
١٥٥	عند الصباح مع الحصباء بالمورِ	١١٩	أعراض ربح الصبا تزهي جوانبها
٢٦١	صهيل الجياد الأعوجيات والهدرِ	١٢٠	حرى حين يمسي أهلها من فنائهم
٢٦٢	وثوباً شديداً بعد وثب مبادر	١٢١	قد استبدلت بالحلم جهلاً وراجعت
٢٦٤	بقاء الليالي عندنا أحسن الذخرِ	١٢٢	ذخرت أبا عمرو لقومك كلهم
٢٦٩	على العربيات المغيبات بالمصرِ	١٢٣	يفار بلال غيرة عربية
٢٧٠	قتلتكم غصباً بغير أميرِ	١٢٤	فإن تقتلونني بالأمير فإنني
٢٧١	تنحت ونصت جيدها بالمناظرِ	١٢٥	إذا استودعته صفصفاً أو صريمة
٢٧١	بكل مقيل عن ضعف فواترِ	١٢٦	حذاراً على وسان يصرعه الكرى
٢٨٤، ١٦٦	وسمر الذرى من هضب ناصفة الحمرِ	١٢٧	أقول وشعرٌ والعرائس بيننا

- س -

١٣٨	ضحى وسواد العين في الماء غامس	١٢٨	نظرت بجرعاء السببية نظرة
١٤٩. ١٤٣	من الدهر مذ جرت عليها الروامسُ	١٢٩	متى العهد من حلها أم كم انقضى
١٥٣	بهدر كما ارتج الغمام الرواجس	١٣٠	دعاهن فاستسمعن من أين رزهُ

- ض -

١٤٢	متى يرم في عينيه بالشبح ينهضِ	١٣١	هجوم عليها نفسه غير أنه
-----	-------------------------------	-----	-------------------------

## البيت

## الصفحة

## - ع -

١٣٣	فله شعباطية صدعا العصا	هي اليوم شتى وهي أمس جميعُ
١٣٧	وما قلن إلا ساعة في مغورٍ	وما بتن إلا تلك والصبح أدرعُ
٢٦٢	أرى ناقتي عند المحصب شاقها	رواحُ اليماني والهديل المرجعُ
١٥١	إذا قلت هذا عام يعطف هاشم	بخير على ابني أمه فيريعُ
١٥١	أبى ذاك أو يندى الصفا من متونه	ويجبر من رفض الزجاج صدوعُ
١٦٦	تذكرن ماءً عجمة الرمل دونه	فهن الى نحو الجنوب صواق
١٤٤	تذكر دهر كان يطوي نهاره	رقاق الثنايا غافلات الطلائع
١٥٤	ممرٌ أمرت متنه أسدية	يمانية حلت جنوب المضاجع
٢٧٠	هي الشمس إشراقاً إذا ماتزينت	وشبه النقامغتره في الموادع

## - ف -

١٤١	لذن غدوة حتى إذا امتدت الضحى	وحت القطين الشحشحان المكلفُ
٢٧٢	وقوفاً على مطموسةٍ قطعت بها	نوى الصيف أقران الجميع الأوالفِ
٢٧٢	قلانص لا تنفك تدمى أنوفها	على طلل من عهد خرقاء شاعفِ

## - ق -

١٤٤	فقلت له عد فالتمس فضل مائها	تجوب إليها الليل والقعر أخوقُ
١٤٥	طرحت لها في الأرض أسفل فضله	وأعلاه في مثنى الخشاشة معلقُ
١٤٦	غللت المهاري بينها كل ليلةٍ	وبين الدجى حتى أراها تمزقُ
١٤٧	وقد جعلت زرق الوشيح حداتها	يميناً وحوضى عن شمال المرافقِ

## الصفحة

## البيت

## - ق -

- ١٤٨ رفعت لهم عن نصف ساقى وساعدي مجاهرة بالمخزيات العوالق ٢٦٥  
 ١٤٩ مراسيل تطوي كل أرض عريضة وسيجاً وتنسل اسنلال الزوارق ٢٦٩  
 ١٥٠ هي الهم والأوسان والنأي دونها وإحراض مغيار شئيم الخلائق ٢٨٤، ١٦٦

## - ك -

- ١٥١ ورب القلاص الخوص تدمى أنوفها بنخلة والساعين حول المناسك ١٦٤

## - ل -

- ١٥٢ تحمل أهله هيهات منه وأوحش بعدهم زمناً طويلاً ١٣٧  
 ١٥٣ أبان السبق إن لم يرفعوها على المرفوع ميلاً ثم ميلاً ١٥٦  
 ١٥٤ تزيد الخيزران يداه طيباً ويختال السرير به اختيالاً ٢٦٨  
 ١٥٥ فصار حياً وطبق بعد خوفٍ على حرية العرب الهزلاً ٢٧٣  
 ١٥٦ من العض بالأفخاذ أو حجباتها إذا رابه استعصاؤها وعدالها ٢٦٦  
 ١٥٧ لقد علقت ميُّ بقلبي علاقه بطيئاً على مر الشهور انحلالها ٢٦٨  
 ١٥٨ فلما تجلى قرعها القاع سمعه وبان له وسط الأشاء انغلالها ١٥٧  
 ١٥٩ كثير لما يتركن في كل جفرة زفير القواضي نحبها وسعالها ٢٦١  
 ١٦٠ رما وهي أمثال الاسنة يتقي بها صف أخرى لم يباحث قتالها ٢٦٥  
 ١٦١ بمنعرج الهدلول غير رسمها يمانية هيف محتها ذيولها ١٦٠  
 ١٦٢ رخيم الرغاء شدقم متقارب جلال إذا انضمت إليه أياطله ٢٦٠  
 ١٦٣ فلما رأيت الصبح أقبل وجهه على كإقبال الأغر المحجل ١٤١  
 ١٦٤ رفعت له رحلى علي ظهر عرمس رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل ١٤١

الصفحة	البيت
- ل -	
٢٥٨	أظن الذي يجدي عليك سؤالها
٢٥٨	دوموعاً كتبذير الجمان المفصل
١٦٦	إذا قلت ودع وصل خرقاء واجتنب
١٦٧	زيارتها تخلق حبال الوسائل
١٦٧	كأن لم يكنها الحي إذ أنت مرة
١٦٨	بها ميّت الأهواء مجتمع الشمل
٢٥٩	ورملٍ عزيز الجن في عقده
٢٦٢	هدوءاً كتضراب المغنين بالطبل
١٦٩	* في مسلمات من التهطال *
١٧٠	فما لائم يوماً أخي وهو صادق
١٤٤	إخائي ولا اعتلت على ضيفها إبلي
- م -	
١٣٨	وخصوصاً قد كلفتها الهم دونه
١٣٨	من البعد شهر للمراسيل مجذم
١٤٣	ما ظل مذ وجفت في كل ظاهرة
١٤٣	بالأشعب الورد الا وهو مهموم
١٥٦	للجن باللل في حافاتها زجل
١٥٦	كما تجاوب يوم الريح عيشوم
١٧٤	هنا وهنا ومن هنا لهن بها
١٥٦	ذات الشمائل والأيمان هينوم
١٣٩	ألا حي المنازل بالسلام
١٣٩	علي بخل المنازل بالكلام
١٣٩	لمي بالمعا درجت عليها
١٣٩	رياح الصيف عاماً بعد عام
١٤٧	ألا يا ليتنا يا مي ندري
١٤٧	متى نلقاك ي عوج اللمام
١٥٨	وكم عسفت من منهل متخطأ
١٥٨	أفل وأقوى بالجمام طوام
١٦٠	لمية عند الزرق لاياً عرفتها
١٦٠	بجرثومة الآري والمتخيم
٢٦٥	ومجهوله تيهها تغضي عيونها
٢٦٥	على البعد إغضاء الدوي غير نائم
١٥٩	الا حيبا بالزرق دار مقام
١٥٩	لمي وإن هاجت رجيع سقامي

## الصفحة

## البيت

## - ن -

١٦١	بحزوى من الأضعان أم تستبينها	١٨٢	أفي مربة عيناك إذ أنت واقف
١٦١	فتبدو وأخرى يكتسي الآل دونها	١٨٣	فقال أراها يحسر الآل مرة
١٤٦	وقد حان منها للخلوقة حينها	١٨٤	تعرفت أطلالاً فهاجت لك الهوى
١٤٦	أرى حاجة الخلان قد حان حينها	١٨٥	وأجعل فرط الشوق بالعيس إنني
١٤٣	ولا الجن قد لاعتبتها ومعني ذهني	١٨٦	وجارية ليست من الإنس تستحي

## - ي -

١٣٤	بها الريح تحت الغيم قطراً وسافيا	١٨٧	عفت برهة أطلال مي وأدرجت
١٣٦	ولا العنزي القارظ الدهر جائيا	١٨٨	وأنت غريم لا أظن قضاءه
١٤٢	ليالي لا أمثالهن لياليا	١٨٩	هي الدار إذ مي لأهلك جيرة
١٤٣	على أننا كنا نطيل التنايا	١٩٠	وقد عرفت وجهي مع اسم مشهر
١٥٦	فابرق مغشياً علي مكانيا	١٩١	وكنت أرى من وجه مية لمحة

## ٤- فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
- أ -	
٧	ابراهيم مصطفى:
٧	الأبراشي = محمد الإبراشي :
٥	الأحمدي = محمد بن علي بن خلف
٢	الأحمر = خلف بن حبان :
٢١ و ٢٨ ، ٣٥	الأخفش = سعيد بن مسعدة المجاشعي :
١٩٥ ، ٢٠١	
٣٦	الأزهري = الشيخ خالد ، صاحب التصريح :
٣٦	الأشموني = علي بن محمد :
١٢	الأصمعي = عبد الملك بن قريب :
٣ ، ٣٣ ، ٣٤	ابن الأنباري = أبو البركات عبدالرحمن بن محمد :
- ب -	
٣	ابن باب شاذ = طاهر بن أحمد
٥	بحرق = محمد بن عمر بن مبارك
٧	بديوي = يوسف علي
٧	برانق = محمد برانق
- ج -	
٧	الجارم = علي بن صالح بن عبدالفتاح (ت ١٣٦٨هـ)
٦	الجاوي = محمد سعد بن جنيد

## ٤- فهرس الأعلام

الصفحة

العلم

## - ج -

٢٠٤	جرير = جرير بن عطية الخطفي الشاعر
٢٧، ٢١	ابن جنبي = أبو الفتح عثمان

## - ح -

٤	الحريري = القاسم بن علي بن محمد
٧	حقي = ناصف حقي
١٢	حماد = حماد بن ميسرة الراوية
٢٤٦	الحموز = عبدالفتاح ، الدكتور
٧	الحميدي = مرسي مصطفى
٨٩، ٨٤، ٢٧، ٥	أبو حيان = محمد بن يوسف الأندلسي
٩٣، ٩٢، ٩٠	
٢٢١، ٢٠٢، ٩٦	
٢٣٩، ٢٣٤	

## - خ -

٢٤٠	ابن خالويه = الحسين بن أحمد الهمذاني :
٢٧	ابن خروف = علي بن محمد بن علي
٢١٤	الخضري = محمد بن مصطفى
٣	الخطابي = أحمد بن محمد بن إبراهيم
٣٠٠	ابن خلدون = عبدالرحمن بن خلدون الإشبيلي



## ٤- فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
	- خ -
٢٤٣	الخليل = الخليل بن أحمد الفراهيدي
٧٦	الخوأم = رياض بن حسن ، الدكتور
	- د -
٢١٥	الدماري = يحيى بن الحارث
٤٧	ابن الدهان = سعيد بن المبارك
	- ر -
٢٢٧، ٩٥	الراغب = الحسين بن محمد الاصفهاني :
٢٠، ٤	ابن أبي الربيع = عبدالله بن أحمد الاشبيلي
١٢	ابن رشيق = الحسن بن رشيق القيرواني :
٣٥، ٢٩، ٢٦، ٢١	الرضي = محمد بن الحسن الاسترنازي
١٩٤، ٣٧، ٣٦،	
٣	الرماني = أبو الحسن علي بن عيسى
١٣، ١٢، ١١	ذو الرمة = غيلان بن عقبة بن مسعود
١٤٥، ١٣٢، ١٣١	
١٤٧، ١٤٦،	
١٥٠، ١٤٩، ١٤٨	
٢٦٨، ٢٦٦،	
٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩	
٢٩٦، ٢٨٤،	
٢٩٨، ٢٩٧	

## ٤- فهرس الأعلام

الصفحة

العلم

- ز -

٢٨	الزجاج = إبراهيم بن السري ، أبو إسحاق
٢٨	الزجاجي = عبدالرحمن بن إسحاق أبو القاسم
٨٩، ٦١، ٥٩	الزمخشري = محمود بن عمر جارالله
٢٣٩، ٢٢٢، ٩١	
٢٤٣، ٢٤٠،	
٢٥١، ٢٤٨	

- س -

٢٧	ابن السراج = محمد بن السري :
٢	ابن سعدان = أبو جعفر محمد بن سعدان الضير
٧	سلطان محمد
٢١، ١٧، ١١	سيبويه = أبو بشر عمرو بن قنبر
٢٨، ٢٧، ٢٤	
١٩٥، ١٩٠	
٢٠١، ٢٠٠	
٢٤٣، ٢٢٠	
٢٤٨	
٢١١، ٢٠١، ٢٨	السيرافي = الحسن بن عبدالله بن المرزبان
٢٣	السيوطي = عبدالرحمن أبو بكر السيوطي

## ٤- فهرس الأعلام

الصفحة

العلم

## - ش -

٧	الشافعي = عبدالمجيد الشافعي
٢٠١	ابن الشجري = هبة الله بن علي
٧	شلبي = عبدالفتاح اسماعيل
٢٠	ابو علي الشلوين = أبو علي عمر بن محمد
٧	الشيخ = أحمد الشيخ

## - ص -

٢٠٢	الصبان = محمد بن علي
-----	----------------------

## - ط -

٦	الطهطاوي = أحمد عبدالرحيم
٧	الطهطاوي = رفاعه رافع

## - ع -

٢١٥	ابن عامر = عبدالله بن عامر اليحصبي (ت ١١١٨هـ)
٢٠١	عبدالسلام هارون (ت ١٤٠٨هـ)

## ٤- فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
- ع -	
٧٤	أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي
٢١٠، ٢٨	ابن عصفور = أبو الحسن علي بن مؤمن
٢١٨، ١٠٣	عضيمة = محمد عبد الخالق (ت ١٤٠٤هـ)
٢٥٥، ٢٤٦	
٢٥٢	ابن عطية = عبدالحق بن غالب الغرناطي
٢٠٨، ٣٦، ٣١	ابن عقيل = عبدالله بن عبدالرحمن القرشي
٩٦، ٦٠	العكبري = أبو البقاء عبدالله بن الحسين
١٢	ابو عمرو بن العلاء = زيان بن العلاء
- ف -	
٣	ابن فارس = أحمد بن فارس بن زكريا
٢٠٢، ٢٨، ٢٧	الفارسي = الحسن بن أحمد أبو علي
٢٣٤، ٢٣٢	الفراء = أبو زكريا يحيى بن زياد
٤	ابن فضال = علي بن فضال المجاشعي
٧	فكري = عبدالله بن محمد بليغ (ت ١٣٠٦هـ)
- ق -	
٧	قبش = أحمد

## ٤- فهرس الأعلام

الصفحة

العلم

## - ق -

٢	ابن قتيبة = محمد بن مسلم أبو عبدالله
٤	القلصادي = علي بن محمد القرشي
٧	القوصي = عبدالعزيز (ت ١٤١٢هـ)
٣٧	امرؤ القيس = حندج بن حجر الشاعر

## - ك -

٢	الكسائي = علي بن حمزة
٥	الكراني = محمد بن أبي الغيث

## - ل -

٢	لغذة = أبو علي الحسن بن عبدالله الاصبهاني
---	---

## - م -

٥	المارديني = محمد بن محمد المعروف بسبط المارديني
٢٧، ٢١، ١٦	ابن مالك = جمال الدين محمد بن مالك الجباني
٣٦، ٣٥، ٣١	
١٧٥، ٤٤، ٣٧	
٢٠٨، ٢٠٠	

## ٤- فهرس الأعلام

## العلم

## الصفحة

- م -

١٧، ١١، ٣	المبرد = محمد بن يزيد ، أبو العباس
١٩٠، ٤٦	
٢٠٢، ٢٠١	
٢٢٠، ٢١٠،	
٧	محمد دياب
٧	محمد صالح
٧	محمود أفندي
٧	محمود السيد عبداللطيف
٣٨، ٣٤	محي الدين عبدالحميد
٢٠٣	المرادي = الحسن بن قاسم
٧	المرصفي = أحمد المرصفي
٧	مصطفى أمين
٧	مصطفى طوموم
١٠٠، ٦٥	المنتجب = الحسين بن أبي العز الهمداني
١٨٩	ابن منظور = محمد بن مكرم الافريقي
٦	المنير = محمد عارف بن أحمد

- ه -

٣٦، ٢٧، ٨٠٤

ابن هشام = عبدالله بن يوسف الانصاري

٢٩٧،

## ٤- فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
	- و -
٦	والي = حسين بن ابراهيم والي المصري
	- ي -
٢	اليزيدي = يحيى بن المبارك
٤	ابن يعيش الصنعاني = محمد بن علي بن أحمد
١٦، ١٧، ١٨،	ابن يعيش = يعيش بن علي بن يعيش
٢٧، ٣١، ٣٥،	
٤٥، ٤٧، ١٩٤	
٢٠٣،	
٧	يوسف الحاج أحمد

\*\*\*\*\*

٥- فهرس الكتب<sup>(١)</sup>

الصفحة	الكتاب
- أ -	
٧	- إحياء النحو
٦	- الأسئلة النحوية المفيدة والأجوبة العربية السديدة.
٣٤	- أسرار العربية.
٢٠١	- أمالي ابن الشجري.
٣٤	- الانتصاف من الإنصاف.
٣٣	- الإنصاف في مسائل الخلاف.
٣	- الإيجاز في النحو.
- ب -	
٥	- بهجة القواعد في نظم قواعد الإعراب.
- ت -	
٧	- تجديد النحو.
٧	- تحرير النحو.
٥	- تحفة الأحباب شرح ملحة الإعراب.
٧	- التحفة المكتبية لتقريب العربية.
٢٠٦، ٣٦	- التصريح بمضمون التوضيح.
٧	- تقريب فن العربية لأبناء المدارس الابتدائية.
٢	- تلقين المتعلم من النحو.

(١) المقصود الكتب التي صُرحَ بأسمائها في صلب الرسالة.



## الصفحة

## الكتاب

## - ت -

٤

- التهذيب الوسيط في النحو.

٣٦

- التوضيح لابن هشام.

٧

- تيسير النحو.

## - ح -

٢٠٢

- حاشية الصبان.

## - خ -

٢٥٤

- الخصائص.

## - د -

٢٥٥، ٢١٨

- دراسات لاسلوب القرآن الكريم.

٧

- الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية.

٧

- الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الثانوية.

## - ش -

٨، ٤

- شذور الذهب.

٣٥

- شرح الأشموني.

٢٠

- شرح الإيضاح.

٣١

- شرح التسهيل.

الكتاب

الصفحة

- ش -

- |     |                     |
|-----|---------------------|
| ٤   | - شرح عيون الإعراب. |
| ٥   | - شرح قطر الندى.    |
| ١٩٤ | - شرح الكافية.      |
| ١٨  | - شرح المفصل.       |

- ف -

- |   |                                   |
|---|-----------------------------------|
| ٧ | - الفصول الفكرية للمكاتب المصرية. |
|---|-----------------------------------|

- ق -

- |           |   |
|-----------|---|
| ٢٦٠ ، ٢٣١ | - القاموس المحيط.                                     |
| ٨ ، ٤     | - قطر الندى وبل الصدى.                                |
| ٧         | - قواعد اللغة العربية للمرحلتين الإبتدائية والثانوية. |

- ك -

- |           |                                    |
|-----------|------------------------------------|
| ٧         | - الكامل في النحو والصرف والإعراب. |
| ١٩٠ ، ١١  | - الكتاب لسبويه.                   |
| ٢٢٤ ، ٢٠٠ |                                    |
| ٦١ ، ٦٠   | - الكشاف.                          |
| ٩٥ ، ٨٤   |                                    |

## الصفحة

## الكتاب

## - م -

٤	- مجموعة القواعد العربية.
٢	- المختصر في النحو.
٣	- المدخل الى علم النحو.
٣	- المدخل في النحو.
٤	- مدخل الطالبين الى فهم كلام المعربين.
٦	- مرشد الطلاب الى أركان الإعراب.
٣١	- المساعد على التسهيل.
٧	- المستشار في القواعد والإعراب للمعلمين والطلاب.
٢٤٧. ١١	- المقتضب.
٥	- مقدمتان في النحو.
٣. ٢	- مقدمة في النحو.
٣	- المقدمة المحسبة.
٤	- ملحة الإعراب.
	- الملخص في النحو.
٣٨	- منحة الجليل.
٣	- الموضع في النحو.

## - ن -

٦	- النبذة السنوية في القواعد النحوية.
٧	- النحو الحديث.
٣	- النحو الصغير.

الصفحة	الكتاب
- ن -	
٧	- النحو الواضح.
٦	- نفحة الآداب على ملحة الإعراب.
٥	- النكت الحسان شرح غاية الإحسان.
- ه -	
٣٠، ٢٣	- الهمع = همع الهوامع.

\*\*\*\*\*

## ٦- فهرس المراجع

- \* «الآن» في الدرس النحوي والاستعمال اللغوي. للدكتور رياض الخوأم - دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- \* أخبار النحويين البصريين ومراتبهم . لأبي سعيد السيرافي. تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا. دار الاعتصام - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- \* ارتشاف الضرب من لسان العرب . لأبي حيان - تحقيق الدكتور مصطفى النماس ، المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- \* أساليب العطف في القرآن الكريم. للدكتور مصطفى حميدة. مكتبة لبنان ناشرون. الطبعة الأولى ، ١٩٩٩ م.
- \* أسرار العربية ، لأبي البركات بن الأنباري. تحقيق محمد بهجة البيطار. طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق.
- \* إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، لعبدالباقي بن عبدالمجيد اليماني تحقيق الدكتور عبدالمجيد دياب ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية. الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- \* الأشباه والنظائر في النحو. جلال الدين السيوطي ، تحقيق الدكتور: عبدالعال سالم مكرم. مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- \* إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه ، المكتبة الثقافية - بيروت.
- \* الأعلام لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت. الطبعة الثامنة، ١٩٨٩ م.

- \* أمالي ابن الشجري . هبة الله بن علي ، تحقيق الدكتور محمود الطناحي ، مكتبة الخانجي .
- \* إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- \* الانصاف في مسائل الخلاف ، لأبي البركات ابن الأنباري ، ومعه الانتصاف من الانصاف ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية - بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- \* البحر المحيط ، وبحاشيته النهر الماد من البحر ، كلاهما لأبي حيان الأندلسي دار إحياء التراث العربي . بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
- \* بحوث ومقالات في اللغة ، للدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- \* البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للإمام الشوكاني ، تحقيق الدكتور حسن العمري ، دار الفكر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- \* بغية الرعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- \* تاريخ الأدب العربي - لكارل برو كلمان ، نقله الى العربية ، الدكتور عبد الحليم النجار ، دار المعارف - القاهرة . الطبعة الخامسة .
- \* تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، تحقيق ، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- \* التأويل النحوي في القرآن الكريم ، للدكتور عبدالفتاح الحموز ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

التبصرة والتذكرة ، لأبي محمد عبدالله بن إسحاق الصيمري ، تحقيق الدكتور فتحي علي الدين ، دار الفكر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

\* التبيان في إعراب القرآن ، للعكبري ، تحقيق على محمد البجاوي مطبعة الحلبي.

\* التركيب النحوي وشواهد القرآنية ، للدكتور محمد أبو الفتوح شريف. الجزء الأول نشرة مكتبة الشباب - المنيرة، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م والجزء الثاني دار القلم ، دبي الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م والجزء الثالث دار القلم - دبي الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

\* التصريح بمضمون التوضيح ، للشيخ خالد الأزهرى . تحقيق ، الدكتور ، عبدالفتاح بحيري ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

\* تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن الكريم ، للدكتور محمد سالم محيسن دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

\* تطبيقات نحوية وبلاغية ، للدكتور عبدالعال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

\* التعليقة على كتاب سيبويه ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور عوض القوزي ، مطبعة الأمانة - القاهرة الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

\* تفسير النهر الماد من البحر المحيط ، لأبي حيان ، بعناية بوران وهديان الضناوي ، دار الجنان - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

\* تلقين المتعلم من النحو ، لأبي عبدالله محمد بن مسلم بن قتيبة. تحقيق ، عبدالله الناصر. المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الأولى ، ١٤١٣ - ١٩٩٣ م.

- \* التهذيب الوسيط في النحو - لمحمد بن علي بن يعيش الصنعاني ، تحقيق الدكتور فخر صالح سليمان قداره ، دار الجيل - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- \* تيسير الصرف بمضمون شذا العرف - للدكتور عبدالرحمن اسماعيل مكتبة احياء التراث الاسلامي - مكة المكرمة.
- \* جامع الدروس العربية - للشيخ مصطفى الغلاييني ، المكتبة العصرية - بيروت الطبعة الثالثة والعشرين ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- \* الجدول في إعراب القرآن الكريم وبيانه وصرفه ، لمحمود صافي - دار الرشيد - دمشق الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- \* حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، دار الفكر ، بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- \* حاشية الصبان على شرح الاشموني ، دار الفكر - بيروت.
- \* الحاشية العصرية على شرح شذور الذهب ، للدكتور عبدالكريم الأسعد دار الشوآف ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- \* «حيث» لغاتها وتراكيبها النحوية - للدكتور رياض الخوآم . المكتبة المكية - مكة المكرمة - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- \* خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب - لعبد القادر بن عمر البغدادي تحقيق: عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي - القاهرة.
- \* الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي - بيروت.
- \* الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، للسمين الحلبي ، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم - دمشق الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.



- \* دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، لمحمد عبدالمخالق عزيمة ، دار الحديث - القاهرة .
- \* دراسات نحوية وصرفية في شعر ذي الرمة ، للدكتور علي محد فاخر ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- \* ديوان جميل بثينة ، دار بيروت - بيروت ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- \* ديوان ذي الرمة ، بشرح الامام أبي نصر الباهلي ، وتحقيق ، الدكتور عبدالقدوس أبو صالح ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- \* ديوان ذي الرمة ، شرح الخطيب التبريزي ، بعناية مجيد طراد ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- \* ديوان شعر ذي الرمة ، نشره كاريل هنري هيس مكارتنني ، عالم الكتب .
- \* زاد الطالب من أوضاع المسالك ، للدكتور فهمي قطب الدين النجار ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .
- \* سمط اللآلي ، للبكري ، تحقيق ، عبدالعزيز الميمني ، دار الحديث - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- \* السنن الكبرى . للامام أحمد بن شعيب النسائي . تحقيق الدكتور عبدالغفار سليمان البنداري وسعيد كردي . دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١١هـ .
- \* سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق محب الدين العمروي ، دار الفكر - بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- \* شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد مكتبة دار التراث - القاهرة . الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- \* شرح التصريح على التوضيح ، للشيخ خالد الأزهرى ، وبهامشه حاشية الشيخ يس ، طبعة البابي الحلبي.
- \* شرح الحدود النحوية ، لجمال الدين عبدالله بن أحمد الفاكهي ، تحقيق الدكتور محمد الطيب إبراهيم ، دار النفائس - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- \* شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب ، تصحيح وتعليق ، يوسف حسن عمر جامعة بنغازي ، الطبعة الثانية ١٩٩٦ م.
- \* شرح شافية ابن الحاجب ، لرضي الدين الاستراباذي ، بتحقيق محمد نور الحسن وزميله ، دار الكتب العربية - بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- \* شرح شذور الذهب ، لابن هشام ، تحقيق أميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- \* شرح عيون الإعراب ، لأبي الحسن علي بن فضال المجاشعي. تحقيق الدكتور حنا جميل حداد ، مكتبة المنار - الزرقاء ، الأردن الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- \* شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية - مكة المكرمة.
- \* شرح المفصل في علم اللغة ، لابن يعيش - عالم الكتب - بيروت.
- \* شرح المكودي على ألفية ابن مالك ، لأبي زيد عبدالرحمن بن علي المكودي ، بعناية إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- \* صحيح البخاري ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: محب الدين الخطيب وترتيب محمد فؤاد عبدالباقي. المطبعة السلفية - القاهرة.
- \* صحيح ابن حبان ، بترتيب ابن بلبان. مراجعة شعيب الأرنؤوط ، الطبعة الأولى بيروت ، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٣ م.

- \* صحيح مسلم بشرح النووي ، دار الريان - القاهرة.
- \* الصرف العربي صياغة جديدة ، للدكتور عبدالجواد حسين البابا وزميله ، مؤسسة شباب الجامعة - الاسكندرية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- \* الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، دار مكتبة الحياة - بيروت.
- \* ضياء السالك إلى أوضاع المسالك. لمحمد عبدالعزيز النجار - دار الكتب العلمية - بيروت.
- \* العمدة في محاسن العشر وآدابه ونقده: لابن رشيق القيرواني. تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد. دار الرشاد الحديثة.
- \* الفريد في إعراب القرآن المجيد. للمنتجب ، حسين بن أبي العز الهمداني تحقيق الدكتور فهمي حسن النمر وزميله. دار الثقافة. الدوحة - الطبعة الأولى: ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- \* فهارس كتاب سيبويه ، صنعة محمد عبدالحالق عضمية . دار الحديث - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- \* الفهرست ، لأبي الفرج محمد بن يعقوب النديم ، تحقيق الدكتور علي يوسف الطويل ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- \* في التذوق الجمالي لعينية أبي ذؤيب الهذلي. للدكتور محمد علي أبو حمدة دار عمار - عمان. ١٩٩٥ م.
- \* في النحو العربي قواعد وتدريبات. للدكتور: عبدالحميد مصطفى السيد والدكتورة: لطيفة إبراهيم النجار. دار القلم - دبي الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

- \* القاموس المحيط. لمجدالدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- \* القواعد والتطبيقات في الإبدال والإعلال. للشيخ عبدالسميع شبانه. مطبعة الفتوح - القاهرة. الطبعة الثالثة : ١٣٨٣هـ.
- \* الكامل في النحو والصرف والإعراب . لأحمد قبش. دار الجيل - بيروت. الطبعة الثانية: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- \* الكتاب. لأبي بشر، عمرو بن قنبر المعروف بسيبويه. تحقيق عبدالسلام هارون. دار الجيل ١٤١١هـ.
- \* الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها. لمكي بن أبي طالب القيسي. تحقيق الدكتور محي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الخامسة ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
- \* الكشف عن حقائق غوامض التنزيل للإمام أبي القاسم الزمخشري - ضبط وتصحيح: محمد عبدالسلام شاهين - دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- \* لباب الآداب . للأمير أسامة بن منقذ ، تحقيق أحمد شاکر ، دار الكتب السلفية. ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- \* لسان العرب. لأبي الفضل جمال الدين محمد بن منظور. دار صادر - بيروت. الطبعة الثالثة - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- \* المبتدأ والخبر في القرآن الكريم ، للدكتور عبدالفتاح الحموز. دارعمار - عمان. الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- \* مجاز القرآن . لأبي عبيدة معمر بن المثنى. تحقيق ؛ الدكتور: محمد فؤاد سزكين. مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- \* المزهري في علوم اللغة وأنواعها . لجلال الدين السيوطي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وزميله. دار التراث - القاهرة. الطبعة الثالثة .
- \* المسائل الحلبيات ، لأبي علي الفارسي. تحقيق. الدكتور: حسن هندراوي ، دار القلم - دمشق . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
- \* المساعد علي تسهيل الفوائد. لابن عقيل. تحقيق. الدكتور: محمد كامل بركات: الجزء الأول طبعة دار الفكر بدمشق ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- الجزء الثاني طبعة دار الفكر بدمشق ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الجزء الثالث والرابع طبعة دار المدني - جدة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- والكتاب نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث. جامعة أم القرى.
- \* مسند الإمام أحمد بن حنبل. بعناية محمد فؤاد عبدالباقي. دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٣هـ.
- \* معاني القرآن ، للأخفش ، سعيد بن مسعدة البلخي. تحقيق ، الدكتور عبدالأمير الورد. عالم الكتب - بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- \* معاني القرآن . للفراء - أبو زكريا يحيى بن زياد. تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار.
- \* معاني القرآن - لأبي جعفر النحاس. تحقيق الشيخ محمد بن علي الصابوني. نشر معهد البحوث العلمية ، وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- \* معاني القرآن وإعرابه. للزجاج. تحقيق ، الدكتور: عبد الجليل عبده شلبي عالم الكتب - بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- \* معجم الأدوات النحوية. للدكتور محمد التويخي . دار الفكر المعاصر - بيروت الطبعة السابعة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- \* معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب). لياقوت الحموي. تحقيق الدكتور إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٣ م.
- \* معجم القواعد العربية في النحو والصرف. عبدالغني الدقر. دار القلم - دمشق الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- \* معجم البلدان . لياقوت الحموي. دار الفكر ، بيروت.
- \* معجم ما استعجم. للبكري. تحقيق مصطفى السقا. عالم الكتب، بيروت . الطبعة الثالثة. ١٤٠٣ هـ.
- \* معجم المؤلفين. لعمر رضا كحاله. مؤسسة الرسالة. بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- \* المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. لمحمد فؤاد عبدالباقي . دار الحديث - القاهرة. الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- \* المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية - القاهرة . مطابع دار المعارف : ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- \* المغني الجديد في الصرف - للدكتور محمد خير حلواني. دارالشرق العربي - بيروت.
- \* المغني في تصريف الأفعال. لمحمد عبد الخالق عزيمة. دار الحديث - بيروت.
- \* مغني اللبيب عن كتب الأعراب. لابن هشام. تحقيق الدكتور: مازن المبارك وزميله - دار الفكر - بيروت ، الطبعة السادسة ١٩٨٥ م.
- \* مفردات ألفاظ القرآن الكريم. للراغب الأصفهاني. تحقيق. الدكتور: صفوان عدنان داوودي. دار القلم - دمشق. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

\* المفصل في علم اللغة ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري . تحقيق الدكتور محمد عز الدين السعدي. دار إحياء العلوم - بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

\* المفضليات ، للمفضل بن محمد الضبي. تحقيق أحمد شاکر ، وعبدالسلام هارون ، الطبعة السادسة. بيروت.

\* مقالات منتخبة في علوم اللغة. للدكتور عبدالكريم محمد الأسعد. دار المعراج - الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

\* مقالات وآراء في اللغة العربية. للدكتور حمد بن ناصر الدخيل. الطبعة الأولى. ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

\* المقتضب. لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد. تحقيق محمد عبدالحائق عزيمة عالم الكتب - بيروت.

\* مقدمة ابن خلدون. عبدالرحمن بن محمد بن خلدون. تصحيح وفهرسة. أبو عبدالله السعيد المندوه. مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت. الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

\* المقرب ومعه مثل المقرب. كلاهما لابن عصفور الاشبيلي - تحقيق وتعليق عادل أحمد عبدالموجود وزميله. دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

\* الممتع في التصريف. لابن عصفور الاشبيلي - تحقيق ، الدكتور: فخر الدين قباوة. دار المعرفة - بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

\* نتائج الفكر في النحو. لأبي القاسم السهيلي. تحقيق ، الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الرياض - الرياض.

- \* النحو القرآني قواعد وشواهد. للدكتور جميل أحمد ظفر، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م. مكة المكرمة.
- \* نحو اللغة العربية. للدكتور محمد سعد النادري . المكتبة العصرية - بيروت الطبعة الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- \* النحو الوافي. لعباس حسن. دار المعارف - القاهرة ، الطبعة الخامسة.
- \* نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة. للشيخ محمد الطنطاوي. تعليق، عبدالعظيم الشناوي ومحمد الكردي. الطبعة الثانية.
- \* نظرية النحو القرآني. للدكتور أحمد مكي الأنصاري. دار القبلة - مكة المكرمة ١٤٠٥هـ .
- \* النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق الدكتور الحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- \* همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. لجلال الدين السيوطي. تحقيق الدكتور ، عبدالعال سالم مكرم. مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

\*\*\*\*\*



الصفحة	الموضوع
أ-هـ	مقدمة
١٣-١	تهديد
١٨٦-١٤	<b>الباب الأول في الظرف</b>
	<b>الفصل الأول : الظرف عند النحويين</b>
	<b>أولاً : ظرف الزمان</b>
١٦	المبحث الأول : تعريفه
١٧	المبحث الثاني : تقسيمه إلى مفرد ومركب
١٨	المبحث الثالث : تقسيمه إلى جامد ومشتق
٢٠	المبحث الرابع : تقسيمه إلى متصرف وغير متصرف
٢٣	المبحث الخامس : تقسيمه إلى معرب ومبني
٣٠	المبحث السادس : الظروف الزمانية الملازمة للإضافة
٣٣	المبحث السابع : ما يؤكد منها توكيداً معنوياً
٣٦	المبحث الثامن : ما استعمل من ظروف الزمان اسم فعل
٣٧	المبحث التاسع : وقوع ظرف الزمان خبراً
	<b>ثانياً : ظرف المكان</b>
٣٩	المبحث الأول : تعريفه
٤٠	المبحث الثاني : تقسيمه إلى مفرد ومركب
٤١	المبحث الثالث : تقسيمه إلى متصرف وغير متصرف
٤٣	المبحث الرابع : تقسيمه إلى معرب ومبني
٤٦	المبحث الخامس : الظروف المكانية الملازمة للإضافة
٤٩	المبحث السادس : ما استعمل من ظروف المكان اسم فعل

## الموضوع

## الصفحة

## الفصل الثاني : أوجه استعمال الظروف في القرآن الكريم

### أولاً : ظروف الزمان

- المبحث الأول : تقسيمها إلى مفردة ومركبة
- ٥٢ ..... وتقسيم المفردة إلى جامدة ومشتقة
- ٥٢ ..... القسم الأول : الظروف الزمانية الجامدة
- ٥٩ ..... القسم الثاني : الظروف الزمانية المشتقة
- المبحث الثاني : تقسيمها إلى متصرفه وغير متصرفه
- ٦٢ ..... القسم الأول : الظروف الزمانية المتصرفه
- ٧٤ ..... القسم الثاني : الظروف الزمانية غير المتصرفه
- المبحث الثالث : تقسيمها إلى مبنية ومعربة
- ٧٦ ..... القسم الأول : الظروف الزمانية المبنية
- ٧٩ ..... القسم الثاني : الظروف الزمانية المعربة
- ٨٠ ..... المبحث الرابع : الظروف الزمانية الملازمة للإضافة
- ٨٤ ..... المبحث الخامس : وقوع ظرف الزمان خيراً في القرآن الكريم

### ثانياً : ظروف المكان

- المبحث الأول : تقسيمها إلى جامدة ومشتقة
- ٨٥ ..... القسم الأول : ظروف المكان الجامدة
- ٨٩ ..... القسم الثاني : ظروف المكان المشتقة
- ٨٩ ..... (١) المشتق من الثلاثي
- ٩٣ ..... (٢) المشتقة من غير الثلاثي
- المبحث الثاني : تقسيمها إلى متصرفه وغير متصرفه
- ٩٧ ..... القسم الأول : الظروف المكانية المتصرفه

## الصفحة

## الموضوع

- ١٠٥ ..... القسم الثاني : الظروف المكانية غير المتصرفة  
المبحث الثاني : تقسيمها إلى مبنية ومعربة
- ١١١ ..... القسم الأول : ظروف المكان المبنية
- ١١٣ ..... القسم الثاني : ظروف المكان المعربة
- ١١٤ ..... المبحث الرابع : الظروف المكانية الملازمة للإضافة
- ١٢٧ ..... المبحث الخامس : ما يؤكد منها توكيداً معنوياً
- ١٢٨ ..... المبحث السادس : وقوع ظرف المكان خبراً
- ١٢٩ ..... المبحث السابع : استعمال ظرف المكان اسم فعل
- ١٣٠ ..... **الفصل الثالث . أوجه استعمال ظرف في ديوان ذي الرمة**  
**أولاً: ظروف الزمان :**
- ١- تقسيمها إلى جامدة ومشتقة
- ١٣٢ ..... القسم الأول : الظروف الزمانية الجامدة
- ١٤٥ ..... القسم الثاني: الظروف الزمانية المشتقة
- ٢- تقسيمها إلى متصرفة وغير متصرفة
- أ - الظروف الزمانية المتصرفة
- ١٤٦ ..... أ - الظروف الزمانية المتصرفة
- ب - الظروف الزمانية غير المتصرفة
- ١٤٧ ..... ب - الظروف الزمانية غير المتصرفة
- ٣- تقسيمها إلى مبني ومعرب
- أ - الظروف الزمانية المبنية
- ١٤٨ ..... أ - الظروف الزمانية المبنية
- ب - الظروف الزمانية المعربة
- ١٤٩ ..... ب - الظروف الزمانية المعربة
- ٤- الظروف الزمانية الملازمة للإضافة
- ١٥٠ ..... ٤- الظروف الزمانية الملازمة للإضافة
- ٥- وقوع ظرف الزمان خبراً
- ١٥١ ..... ٥- وقوع ظرف الزمان خبراً

## الموضوع

## الصفحة

## ثانياً : ظروف المكان

- ١- تقسيمها إلى جامدة ومشتقة
- ١٥٢ القسم الأول : الظروف المكانية الجامدة في ديوان ذي الرمة
- القسم الثاني: الظروف المكانية المشتقة في ديوان ذي الرمة
- ١٥٨ أ - المشتقة من الثلاثي
- ١٥٩ ب - المشتقة من غير الثلاثي
- ٢- تقسيمها إلى متصرفة وغير متصرفة
- ١٦١ القسم الأول : الظروف المكانية المتصرفة في الديوان
- ١٦٢ القسم الثاني: الظروف المكانية غير المتصرفة في الديوان
- ٣- تقسيمها إلى مبنية ومعربة
- ١٦٢ أ - الظروف المبنية
- ١٦٢ ب - الظروف المعربة
- ٤- الظروف المكانية الملازمة للإضافة في الديوان
- ١٦٦ ٥- وقوع ظرف المكان خبراً في الديوان
- ١٦٧ **الفصل الرابع ، الظروف في الكتاب المدرسي**
- ١٦٨ أولاً: الظروف الزمانية
- ١٦٩ ثانياً : الظروف المكانية
- ١٧٠ موازنة بين القرآن والكتاب المدرسي في مباحث الظرف
- ١٧١ أولاً: الافراد والتركيب
- ١٧٢ ثانياً : الجمود والاشتقاق
- ١٧٤ ثالثاً : التصرف وعدمه

الموضوع	الصفحة
رابعاً : الإعراب والبناء	١٧٦
خامساً : لزوم الإضافة	١٧٧
ملاحظات على المقررات المدرسية حول الظرف	١٧٨
<b>الباب الثاني في المصدر</b>	١٨٧-٢٨٠
<b>الفصل الأول : المصدر عند النحويين</b>	
المبحث الأول : تعريفه	١٨٩
المبحث الثاني : أوزان المصدر القياسية	
أولاً : مصادر الثلاثي	١٩٠
ثانياً : مصادر غير الثلاثي	
١- مصادر الثلاثي المزيد فيه	
أ - الثلاثي المزيد فيه حرف واحد	١٩٤
ب - مصادر الثلاثي المزيد فيه حرفان أو ثلاثة	١٩٦
٢- مصادر الرباعي مجرداً ومزيداً	١٩٧
المبحث الثالث : إستعمالات المصدر	
أ - إستعماله مفعولاً مطلقاً	١٩٨
ب - وقوعه مبتدأً محذوف الخبر	١٩٩
ج - إستعماله نعتاً	١٩٩
د - إستعماله حالاً	٢٠٠
هـ - إستعماله مفعولاً لأجله	٢٠٣
و - إستعماله نائباً عن فعله فلا يجتمعان	٢٠٣
ز - مجيئه نائباً عن ظرف الزمان والمكان	٢٠٨

## الصفحة

## الموضوع

- ٢٠٩ ..... ح - مجيئه اسم فعل
- ٢١٠ ..... هل أسماء الأفعال مقيسة
- ٢١٠ ..... تقسيم أسماء الأفعال
- ٢١٢ ..... ط - إعماله عمل فعله
- ٢١٣ ..... شروط إعماله عمل فعله
- ..... أحوال إعمال المصدر عمل فعله
- ٢١٤ ..... ١- إعماله مضافاً
- ٢٠٠ ..... ٢- إعماله منوناً
- ٢١٦ ..... ٣- إعماله معرفاً بـ (أل)
- ٢١٧ ..... **الفصل الثاني : المصدر في القرآن الكريم**
- ..... المبحث الأول : أوزان المصدر في القرآن الكريم
- ٢١٨ ..... أولاً : مصادر الثلاثي المجرد
- ..... ثانياً : مصادر الثلاثي المزيد فيه
- ٢٣٢ ..... ١- الثلاثي المزيد فيه حرف واحد
- ٢٣٥ ..... ٢- الثلاثي المزيد فيه حرفان أو ثلاثة
- ٢٣٩ ..... ثالثاً : مصادر الرباعي المجرد
- ٢٤٠ ..... رابعاً : مصادر الرباعي المزيد
- ..... المبحث الثاني : استعمالات المصدر في القرآن الكريم
- ٢٤١ ..... ١- استعماله مفعولاً مطلقاً
- ٢٤١ ..... أ - المصدر المؤكد لعامله في القرآن الكريم
- ٢٤٢ ..... ب - المبين للنوع

الموضوع	الصفحة
---------	--------

- |  |     |
|--|-----|
| ج - المفعول المطلق المبين للعدد                    | ٢٤٢ |
| ٢- وقوع المصدر مبتدأ محذوف الخبر                   | ٢٤٣ |
| ٣- استعماله نعتاً                                  | ٢٤٤ |
| ٤- استعماله حالاً                                  | ٢٤٥ |
| ٥- استعماله مفعولاً لأجله                          | ٢٤٦ |
| ٦- مجيئه نائباً عن فعله في الذكر فلا يجتمعان       | ٢٤٧ |
| ٧- مجيئه نائباً عن الظرف                           | ٢٥١ |
| ٨- استعمال المصدر اسم فعل                          | ٢٥٢ |
| ٩- إعماله عمل فعله                                 | ٢٥٣ |
| <b>الفصل الثالث : المصدر في ديوان ذي الرمة</b>     | ٢٥٦ |
| المبحث الأول : أوزانه                              |     |
| ١- مصادر الثلاثي المجرد                            | ٢٥٧ |
| ٢- مصادر الثلاثي المزيد                            | ٢٦٥ |
| ٣- مصادر الرباعي                                   | ٢٦٧ |
| المبحث الثاني : استعمالات المصدر في ديوان ذي الرمة |     |
| ١- استعماله مفعولاً مطلقاً                         | ٢٦٨ |
| أ - المؤكد لعامله                                  | ٢٦٨ |
| ب - المبين للنوع                                   | ٢٦٨ |
| ج - المبين للعدد                                   | ٢٦٩ |
| ٢- استعماله حالاً                                  | ٢٧٠ |
| ٣- استعماله مفعولاً لأجله                          | ٢٧١ |

الصفحة	الموضوع
٢٧١	٤- مجيئه نائباً عن فعله
٢٧٢	٥- إعماله عمل فعله
٢٧٤	<b>الفصل الرابع ، المصدر في الكتاب المدرسي</b>
<b>٢٨١</b>	<b>الباب الثالث :</b>
٢٨٢	<b>الفصل الأول ، نتائج البحث</b>
٢٨٣	المبحث الأول : في الظرف
٢٨٩	المبحث الثاني : في المصدر
٤٤٦-٣٠١	<b>الفصل الثاني، المنهج المقترح</b>
٤٤٧	<b>التوصيات :</b>
٤٤٩	<b>الفهارس</b>
٤٥٠	١- فهرس الآيات
٤٩٦	٢- فهرس الحديث والأثر
٤٩٧	٣- فهرس الأشعار
٤٩٧	أ - من شواهد النحويين في بابي الظرف والمصدر
٤٩٩	ب - فهرس الأبيات محل الدراسة من ديوان ذي الرمة
٥١٠	٤- فهرس الأعلام
٥١٩	٥- فهرس الكتب
٥٢٤	٦- فهرس المراجع
٥٤٣-٥٣٦	٧- فهرس الموضوعات